المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة.

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٨٣٠

ابن النحوية (ت ٧١٨هـ)

وحاشيته على كافية ابن الحاجب

دراسة وتحقيق.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو.

٤٠٦٠٠٠

إعداد:
الطالب/ حسن محمد عبد الرحمن أحمد

١٨٢
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إشراف:
الدكتور/ فتحي أحمد مصطفى علي الدين

((المجلد الثاني))

١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

بسم الله الرحمن الرحيم

[أسماء الأفعال]

حاشية : يرد النّقضُ على حدِّ أسماء الأفعال بـ " ضاربٌ " في قولنا : زيدٌ ضاربٌ أمسِ ؛ فإنّه بمعنى الماضي مع أنّه ليس باسم لفعلٍ .

وأُجيبَ بأن المرادَ أنه بمعنى الماضي بلا قرينةٍ ، وها هنا مع قرينة .

ويَرِدُ النّقضُ بنفس الأمر والماضي ؛ لأنّ كلّ واحد منهما بمعناه .

وأُجيبَ بأن الحدَّ لأسماء الأفعال ، فعُرِف أنها أسماءٌ حتى كأنه قيل : أسماءُ الأفعالِ أسماءٌ بمعنى الأمر والماضي .

ويَرِدُ النّقضُ(١) أيضا بـ " أُفٍّ " و " أَوِّهِ " إن فُسِّر بـ " أتضجر " و " أتوجع " ، أما إنْ فُسِّر بـ " تضجرتُ " و " توجعتُ " فلا يردُ .

حاشية عند قوله في باب أسماء الأفعال : (فوجبَ أن يُحْكَمَ بالابتداء فيه ، والفاعلُ سادٌّ مسدَّ الخبر ... إلى آخره .)(٢)

الحكم بأنها مبتدأ مع التعريف الذى ذكره للمبتدأ مما لا(٣) يجتمعان ؛ لأنها ليست مجردةً مُسندا إليها ولكنها مسندةٌ ، وليست من الصفةِ الواقعةِ / بعد حرف النفي وألفِ الاستفهام. ٨٠/أ

---

(١) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٨٣ .

(٢) الشرح : ٧٦ .

(٣) في الأصل : " مالا ".

حاشية : " فَعَالِ " الصفةُ تنقسم إلى مخصوصة بالنداء ،وغير مخصوصة ، فالمخصوصةُ مقيسةٌ عند سيبويه (١) ، ومسموعةٌ عند المبرِّد (٢).

وغيرُ المخصوصة تنقسم إلى حالٍ وإلى صفةٍ غالبةٍ ، فالحالُ نحو : جاءت الخيلُ بَدادِ (٣) ،ودَعْنِي كَفَافِ ،والصفةُ الغالبة : " سَبَاطِ "(٤) و " حَيَادِ "(٥)

وإنما يكونُ " فَعَالِ " في الصفة (٦) قياسا عند سيبويه (٧) بثلاثِ شرائطَ:أَنْ تكون صفةَ ذمٍّ ،لمؤنَّث،في النّداء .

---

(١) الكتاب : ٣/ ٢٨٠.

(٢) لم أقف على هذا النقل عن المبرد في المقتضب ولا الكامل ،وفي أوضح المسالك : ٤/ ٤٥ (وفعال كفساق وخباث ،سبا للمؤنث ... وينقاس هذا وفعال بمعنى الأمر كنزال من كل فعل ثلاثي تام متصرف ... والمبرد لا يقيس فيهما)وينظر : شرح التصريح :٢/ ١٨٠ ،الصبان على الاشموني : ٣/ ١٦٠.

(٣) بَدَاد : متفرقة .

(٤) في الأصل : " كبساط " ،وسَبَاطِ من أسماء الحُمّى .

(٥) يقال : حِيدى حَياد ،أى : مِيلى ،ويحتمل أن تكون : جَبَاذ من جَبَذ .

(٦) في الأصل : " والصفة ".

(٧) الكتاب : ٣/ ٢٨٠.

[المركّبـــات]

حاشية : أورد على حدِّ المركبات النَّقْضُ بمثل "امرئ القيس" علما ، فإنّه اسمٌ من كلمتين ليس بينهما نسبةٌ.

وأُجيبَ بأن بينهما نسبةً في الأصل ،لكونه مركبا من مضافٍ ومضاف إليه ،وإن لم تكن النسبةُ بينهما الآن ؛ لكونه عَلَما.

حاشية عند قوله : (الضربُ الثاني من تقسيم المركبات : ألاّ يَتضمّنَ الثاني معنى الحرفِ كـ" بَعْلَبَكَّ"...) (١)

لو زاد بعد قولهِ : (وإلا أُعرِبَ الثاني) (٢) قولَه : إن (٣) لم يكنْ صوتا ،لكان أجودَ ،لئلاّ يَردَ النقضُ بمثل " سيبويه " و" عَمْرَوَيْهِ" ، فإنّه مما لا يتضمنُ الثاني فيه معنى الحرف ،وقد بُنِيَ الأوّلُ لتنزيلـــــه منزلةَ صدرِ الكلمة من عَجْزها ،ولم يُعْرَبْ الثاني لكونه صوتا.

---

(١) الشرح : ٧٨ وفيه : "كباب بعلبك".

(٢) الكافية : ١٥٨.

(٣) في الأصل : "وان".

الكنايـــــات

حاشية عند قوله : (و " كَذا " للعدد و " كَيْتَ " و " ذَيْتَ " للحديث .) (١)

" كَيْتَ وذَيْتَ " على البدل لا يُجْمَعُ بينهما ،تقول : قلت كَيْتَ وكَيْتَ ، / وقلت : ذَيْتَ وذَيْتَ . ٨٠/ب

وفي "كيت" أربعُ لغات : سكونُ الياء وفتحُ التاء وضمُّهـــا وكسرُها ،وتشديدُ الياء وفتحُ التاء . (٢)

وقد تجيءُ " كَذا " لغير العدد ، بل يُكْنَى بها عن الجُمَل ، ومنه الحديث "أتذكرُ يوم كَذا وكَذا " (٣) أي : فَعَلْتَ كذا وكذا .

قوله : (فـ " كَمْ " للاستفهام مُمَيِّزُها منصوبٌ . . .) (٤)

يجوز الفصلُ بين " كَمْ " الاستفهامية (٥) ومُمَيِّزِها ، بخـــلاف

---

(١) الكافية : ١٥٩.

(٢) ينظر : النهاية : ٤/ ٢١٦، شرح الكافية الشافية: ١٢١٣، شرح الرضي على الكافية : ٣/ ١٥٣ ،التاج : (كيت).

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه : ١٧٧ من حديث أبي ذر - رضي الله عنه - كتاب الإيمان ،باب أدنى أهل الأرض منزلة فيها بلفظ " . . . فيقال : عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا . . "

(٤) الكافية : ١٥٩.

(٥) الكتاب : ٢/ ١٥٨ ،والمقتضب : ٣/ ٥٥.

العددِ فإنّه لا يجوز إلا في ضرورة الشعر كقوله :

على أنني بعد ما قد مَضَى ثلاثون للهَجْرِ حَوْلا كَمِيلا (١)

وإنما حَسُنَ في "كم" ولم يَحْسُن في العدد عِوَضا من التمكن الذى في العدد ،وهو أن "كم" كانت مُستَحِقَّةً للتمكن بالاسمية ، ثم مُنِعَت التّمكنَ بما وَجَب لها من البناء ، فَجُعِلَ جوازُ الفصل عِوَضا ممّا فاتَها من التمكن.

وأما الخبريةُ فيقبُحُ الفصلُ بينها وبين مُمَيِّزِها كما يقبُحُ بين المضافِ والمضاف إليه ،فإن فُصِل فلا يخلو من أن يكون بالظرف أو بغيره، فإن كان الثانيَ فالنصبُ في مُمَيِّزِها لا غيرُ ،وإن كان الأوّلَ كان النصب مختارا ، فمن الجرِّ في الشعر قولُه :

كم في بني سَعْدِ بنِ بكرٍ سَيِّدٍ ضَخْمِ الدَّسِيعةِ ماجدٍ نَفّاعِ (٢)

---

(١) البيت للعباس بن مِرْداس السُّلمي - رضي الله عنه - كما في : زيادات ديوانه : ١٣٦ ،شرح شواهد الإيضاح : ١٩٨ ،المقاصد النحوية : ٤/٤٨٩.

وهو بدون نسبة في : الكتاب : ٢/١٥٨ ،المقتضب : ٣/٥٥ ، مجالس ثعلب : ٤٢٤ ،الأصول : ١/٣١٦ التبصرة : ٣٢٢ ، الإنصاف : ٣٠٨ ،شرح المفصل : ٤/١٣٠ ،شرح التسهيل : ٢/١٥٨ ،المغني : ٧٤٥ ،الخزانة : ٣/٢٩٩. وقال البغدادى : هو من الأبيات الخمسين.

(٢) البيت للفرزدق كما في شرح المفصل : ٤/١٣٢ ،والمقاصد النحوية : ٤/٤٩٢ . وليس في طبعة ديوانه التي رجعت إليها . وهو بدون نسبة في : الكتاب : ٢/١٦٨ ،المقتضب : ٣/٦٢ ،الإنصاف : ٣٠٤ ، شرح المفصل : ٤/١٣٠ ،===

وإنما اختير النصبُ ،لأنها مع مُميِّزها كالمضاف والمضاف إليه ؛[١] والفصلُ بينهما ضعيفٌ فعُدِل عنه إلى الحمل على ميز الاستفهامية ،أو لأن الإضافةَ / بطلت بالفصل فانتصَبَ انتصابَ الفضلات ، قال القُطاميّ : ٨١/أ

كَمْ نالني منهم فَضْلاً على عدمٍ ... إذ لا أكادُ من الإقتارِ أَحْتَمِلُ[٢]

وعند الكوفيين[٣] هو مخفوضٌ[٤] مع الفصل كما كان بغيره .

وتميم[٥] تجرُّ ميزَ الاستفهامية ، وقد حُمِل على لغتهم :

=== شرح الكافية الشافية : ١٧٠٩ ،شرح الأشموني : ٨٢/٤ ، الخزانة : ٤٧٦/٦ .

والدسيعة : العطية ،ويقال : الجَفْنة ،والمراد : أنه واسع المعروف .

(١) الكتاب : ١٦٤/٢ ، المقتضب : ٦٠/٣.

(٢) ديوانه : ٣٠.

وهومن شواهد سيبويه : ١٦٥/٢ ،المقتضب : ٦٠/٣ ، التبصرة : ٣٢٣ ،الإنصاف : ٣٠٥ ،شرح المفصل : ١٣١/٤، شرح التسهيل : ١٦٠/٢ ، الخزانة : ٤٧٧/٦ .

والعَدَمُ والعُدْم : الفقر والاحتياج ،أحتمل : اتّخذ حَمولة.

(٣) الإنصاف : ٣٠٣.

(٤) في الأصل : " مخصوص ".

(٥) في المقرب : ٣٤٠ (وكذلك يجوز أيضا حملُ الاستفهامية فيه على الخبرية في خفض التمييز خاصة) ،وقد نُسب جوازُ جر ميز "كم " الاستفهامية إلى الفراء والزجاج وابن السراج وآخرين . ينظر : المغني : ٢٤٥ ،شرح التصريح : ٢٧٩/٢.

ولم أجد - فيما بين يدىّ من المصادر - من نَسَب هذه اللغة إلى بني تميم.

* كم عمةٍ لَكَ يا جريرُ ... *(١)

حاشية عند قوله : (فإن لم يكنْ ظرفا فهو مبتدأ ،كقولك : كم رجلاً إخوتُك .)(٢)

إنما جازَ جعلُ "كم" مبتدأ ،وإن كانت نكرة ،و"إخوتك" خبرا ، وإن كان معرفةً ، لأنّ وقوع المعارف بعد "كم" أقلّ من وقوع النكرات ، فأُلْحِقَ الأقلُّ بالأكثرِ .

---

(١) هذه قطعة من بيت للفرزدق في ديوانه : ١/ ٣٦١ ، وهو بتمامه :

كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ فدعاءَ قد حلبت على عِشارِي

ينظر الكتاب : ٢/ ٧٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،معاني الفراء : ١/ ٢٦٩ ، المقتضب : ٣/ ٥٨ ،الأصول : ١/ ٣١٨ ،الجمل : ١٣٧ ، التبصرة : ٣٢٢ ،الخزانة : ٦/ ٤٨٥.

الفدع : اعوجاجٌ في رسغ اليد من كثرة الحَلْب ،أو في رسغ الرِّجل من كثرة السعي ، العشار : جمع عشراء : قيل هي الناقة التي أتى عليها من وضعها عشرةُ أشهر.

ويُروى البيت بنصب "عمة" وجرها ورفعها ، فمن نَصَب جعل "كم" استفهاما ،ومن خفض جعلها خبرا ،ومن رفع جعلها ظرفا أو مفعولا مطلقا.

وقد استشهد الشارح بالبيت على أن "كم" فيه استفهامية جُرَّ مميزها ،وقد أجاز ذلك بعضُ النحويين ،ينظر الهامش السابق والمقتضب ٣/ ٥٨ ،وهامش الشيخ عضيمة.

(٢) الشرح : ٨٠.

[الظـــــروف]

حاشية عند تعليل قوله في الظروف : (منها ما قُطع عـــن الإضافة كـ " قبلُ " و " بعدُ " ... إلى آخره .) (١)

وبُنِيَتْ هذه الظروفُ على حركةٍ فرقا بين ما كان بناءً عارضا وبين ما كان بناءً لازما ، وكانت الحركةُ ضمةً ، لتكون حركةُ البناء مخالفـــةً لحركة الإعراب ، لكون حركته حالَ الإعراب الفتحَ والكسرَ ، (٢) نحوُ : خرجتُ قبلَ زيدٍ ، و من قبلِ زيدٍ .

ومنهم (٣) من يبنيها على لفظها في الإعراب (٤) ، إن منصوبةً وإن مجرورةً ، وقُرئ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ﴾ (٥) بالكســـر بلا تنوين . (٦)

ومنهم (٧) مـــن ينون مع بنائها على الضم ، ومنه قوله :

ونحن قتلنا الأَسْوَدَ أَسْدَ شَنُوءَةٍ
فما شربوا بعدٌ على لَذّةٍ خَمْـــرا (٨)

حاشية عند إنشاده : (٩)

* فَسَاغ لِيَ الشَّرابُ ... * (١٠) البيت

---

(١) الكافية : ١٦٢ ، وينظر التعليل في الشرح : ٨٠ .
(٢) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٣/ ٢٦٥ ، شرح المفصل : ٤/ ٨٦ .
(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٢٨٨ .
(٤) في الأصل : " والإعراب " فلعل الصواب ما أثبت .
(٥) سورة الروم : من الآية : ٤
(٦) وردت القراءة في شرح المفصل : ٤/ ٨٨ ، شرح ابن جماعة : ٢٨٨ منسوبة الى الجحدري ، وعون العقيلي ، وفي معاني الفراء : ٢/ ٣٢٠ (فان نويت أن تظهره ، أو أظهرته قلت : لله الأمر من قبلِ ومن بعدِ ، كأنك أظهرت المخفوض الذى أسندت اليه " قبل " و " بعد ") . وقد أنكر النحاس عليه ذلك . إعراب القرآن للنحاس : ٣/ ٢٦٣ .

===

. . . . . .

=== وينظر : معاني القرآن واعرابه : ٤/ ١٧٦ ،البحر المحيط : ٧/ ١٦٢ .

(٧) ينظر : شرح ابن جماعة : ٢٨٩ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ١٦٩ .

(٨) البيت لبعض بني عُقيل كما في : معاني الفراء : ٢/ ٣٢١ ، وروايته كرواية الشارح وكذا في : شرح ابن جماعة : ٢٨٩ ، الهمع : ٣/ ١٩٣ .
وهو برواية " بعدا " في : شرح الكافية الشافية : ٩٦٥ ، المقاصد النحوية : ٣/ ٤٣٦ ، شرح التصريح : ٢/ ٥٠ ، الهمع : ٣/ ١٩٢ ،الخزانة : ٦/ ٥٠١ ،وعليها يفوت الاستشهاد .

(٩) الشرح : ٨٠ .

(١٠) قطعة من بيت للنابغة الذبياني في ديوانه : ٢١١ وتمامه :

فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميـــم

ينظر : معاني الفراء : ٢/ ٣٢٠ ، ٣٢١ ،شرح المفصل : ٤/ ٨٨ ،شرح الكافية الشافية : ٩٦٥ ،اللسان : (حمم) المقاصد النحوية : ٣/ ٤٣٥ ،الخزانة : ١/ ٤٢٦ .

والشاهد فيه تنوين " قبلا " وإعرابها حيث حُذِف المضاف إليه ولم يُنْوَ .

والفرق بينه / إذا أُعربَ وبينه إذا بني مع أن الحذفَ ٨١/ب
موجودٌ في الحالين :(١) أنّه في البناء مُتَضمِّنٌ للمحذوف تضمُّنَ " كيف "
لحرف الاستفهام ،وأنّ المضاف إليه في الإعراب محذوفٌ غير مُتضمَّن، فهو
بمنزلة الظرف في قولك : خرجتُ يومَ الجمعة ،في أنّ الحرفَ محذوفٌ
لا متضمَّنٌ.

وقيل : الفرقُ أنه إذا قيل : خرجت من قبلُ ،بالضم ،فمعناه :
في الزمان المُتقدِّم على هذا الزمان ،وإذا قيل : خرجتُ من قبلٍ ،
فمعناه : في زمان من الأزمنة المتقدمة .

فإذا كانا منكورين فكأنهما أُضيفا إلى منكور ، وحُذف المضافُ
إليه ،فبقيا(٢) على التنكير ؛ فلم يتضمنا معنى الإضافة ،فكانا مُعْربين(٣)،
وأما إذا كانا معرفتين كانا مضافين إلى معرفة فكانا معرفتين ، ثم
حُذف المضاف إليه المعرفةُ ،فيُفْهَمُ منهما مُفرَدَيْن ما يُفهم منهما
مُضافَيْن ؛ فهما على حدِّهما في التعريف .

حاشية : قوله في "حيث " : (ولا تُضاف إلا إلى جملة في
الأكثر .)(٤) يقتضي الاشتراكَ في الكثرة ،وليست إضافتُها إلى
المفرد كثيرةً ، لكن على النَّدْرة .(٥)

---

(١) ينظر : الإيضاح في شرح المفصل : ١/٥٠٨.
(٢) في الأصل : "فبقي".
(٣) ينظر : شرح المفصل : ٤/٨٨.
(٤) الكافية : ١٦٢.
(٥) في المقتضب : ٤/٣٤٦ : (ولا يجوز : قمت حيثُ زيدٍ ،كما
تقول : قمت في مكان زيد ،وإنّما يوضحها ما يوضح الأزمنة)
وينظر : شرح المفصل : ٤/٩٢.

حاشيةٌ : " غيرٌ " في : " لا غيرُ "(١) و " ليس غيرُ " مبنـــي على الضم مثل : " قبلُ " و " بعدُ " والعلةُ واحدة،(٢) إلا أنـــه عند المبرد (٣) في موضع نصب على أنه خبرُ " ليس " ،واسمُها مضمرٌ ، أى : ليس شيءٌ غيرَ ذلك ،وفي موضع رفع عند الزَّجّاج (٤) على أنـــه اسمُ " ليس " والخبرُ محذوف ،أى : ليس فيه غيرُ ذلك / ٨٢/أ

وأجاز الأخفشُ (٥) بناءَه على الضمِ والفتحِ ،قال : لأنه إذا كان مضافا جاز فيه الوجهان ،فكذلك إذا قُطِع عنها.

---

(١) ذكر ابن هشام في المغنى : ٢٠٩ أن قولهم : (" لا غيرُ " لحن ، وقال السيوطي في الهمع : ١٩٧/٣ بعد أن أورد قوله : (وليس كما قال فقد صرح السيرافي وابن السراج وأبو حيان بأن " لا " ك " ليس " في ذلك).

(٢) ينظر : شرح المفصل : ٨٧/٤.

(٣) المقتضب : ٤٢٩/٤.

(٤) ينظر التحفة الشافية للنيلي لوحة : ١٠٤.
وفي : شرح الرضي على الكافية : ١٣٣/٢ (و " غير " خبـــر " ليس " ،أى : ليس الجائي غيرَه ،وقال الأخفش : يجوز أن يكون اسمه ، وقد حُذف المضاف إليه ،وأُبقي المضاف على حاله ... وهو ضعيف من وجهين : أحدهما : أن حذف خبـــر " ليس " قليل ، والثاني أن حذف المضاف اليه وابقاءَ المضاف على حاله قليلٌ).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدى من المصادر . والمشهور من رأى الأخفش إعرابه . ينظر : شرح المفصـــل ٩٦/٢ ، شرح الرضي علـــى الكافية : ١٣٤/٢.

وبعضُهم (١) ينون " غيرا " ،لأنه غيرُ مضاف ،فيقول : ليس غيرٌ أوغيرا ،كأن تقديره : ليس الجائي مغايرا ،أوليس له مغايرٌ .

قوله : (ومنها " إذا " .) (٢)

اختُلف في العامل في " إذا " و" متى " إذا كانتا شرطا على ثلاثةِ مذاهب : (٣)

فقال قوم : العاملُ الشرطُ فيهما . وقال قوم : العاملُ الجوابُ فيهما ، وقال قوم : العاملُ في " إذا " الجوابُ ،وفي " متى " الشرطُ .

أما الذين فرَّقوا فلِما رأوا من وضع " إذا " للوقت المُعَيَّن (٤) ، ورأوا أنه لا يتعيَّنُ إلا بنسبته (٥) إلى ما يتعيَّنُ به من الشرط، فيصيرُ مُضافا إلى الشرط ، والمضافُ إليه لا يعمل في المضاف ،لئلا يؤدي إلى أن يعمل الشيءُ الواحدُ عامِلا مَعْمولا من جهة واحدة ، ولِما رأوا من أنّ " متى " ليست للوقت المُعَيَّن، فيلزم إضافتُها، فيصح عملُ الشرط فيها .

---

(١) ينظر : الارتشاف : ٣٢٧/٢ ،المغني : ٢١٠.

(٢) الكافية : ١٦٢.

(٣) مذهب المحققين أن العامل في "إذا" شرطها ،وهي عندهم غيرُ مضافة . والأكثرون على أن العامل فيها الجوابه
وأما " متى " فالأكثرون على أن العامل فيها الشرط.
ينظر : الإيضاح في شرح المفصل : ٥١٢/١ ،شرح الرضي على الكافية : ١٨٨/٣ ،المغني : ١٣٠ - ١٣١ ،الهمع: ١٨١/٣.

(٤) ينظر هذا التعليل في : الإيضاح في شرح المفصل : ٥١٢/١-٥١٣.

(٥) في الأصل "بنسبة" وما أثبته من الإيضاح في شرح المفصل ٥١٢/١.

وإذا وردَ على هوٰ لاءِ أنَّ "متى" علت في الشرط، فإذا عمل الشرطُ فيها كانت عاملا ومعمولا، أجابوا (١) بأن "متى" علتْ في الشرط لتضمنها معنى "إنْ"، (٢) وعمل الشرطُ فيها لكونها ظرفا، فالوجهُ الذى علت فيه غيرُ الوجه الذى هي معمولةٌ منه.

والصحيحُ أن "إذا" و"متى" سواءٌ في كون الشرط عاملا، (٣) وتقدير الإضافة لا معنى له، وتَعْيين الوقت يحصل بذكر الفعل بعدها، كما يحصل في قولك: زمانا طَلَعَتْ فيه الشمسُ، فإنه يحصل فيه التعيين (٤) ولا يلزمُ الإضافةَ، وإذا لم تلزم الإضافةُ لم يَلْزمْ فسادُ عملِ الشرط، ويدل على ذلك قولك: إذا أكرمتني اليوم أكرمتُك غدا، وقوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ (٥) ومن المعلوم أن الجوابَ معنى قوله: ﴿ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾، فلو كان هو العاملَ و"إذا" مضافةً إلى الموت لفَسَد المعنى، إذ يصيرُ المرادُ بها وقتا واقعا (٦) فيه الإخراج [فيصير وقتُ الموت والإخراج (٧)] واحدا، لأنه عندهم ظرفٌ للإخراج، وقد نُسب إلى الموت على أنه ظرفٌ له.

٨٢/ب

---

(١) مكان كلمة "أجابوا" في الأصل كلمةٌ غيرُ مقروءة.

(٢) في الأصل "من"، والتصحيح من الإيضاح في شرح المفصل.

(٣) كررت في الأصل "وتقدير".

(٤) في الأصل: "التغيير" وما أثبته من الايضاح في شرح المفصل.

(٥) سورة مريم: الآية ٦٦.
وينظر: التبيان: ٨٧٧، البحر: ٦/ ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٦) في الأصل: "وقت واقع".

(٧) ما بين القوسين تتمة من: الإيضاح في شرح المفصل: ١/ ٥١٣ يقتضيها السياق.

حاشية : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴾ (١) " إذا " فيه لمُجرَّد الظرفية ،ولا يمكن أن تكون للشرط على تقدير قَسَمٍ ،كقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ ﴾ (٢) ،لأن ﴿ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴾ لا يصلح لجواب القسم بخلاف : ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ ﴾ ،لأنه جملةٌ اسميةٌ ،وهي إنما تكون جوابا للقَسَم إذا كانت مُصَدَّرةً باللام أو حرفِ النفي . (٣)

حاشية : قوله : إنّ ("إذْ" لما مضى) (٤) هذا هو الأكثرُ ، وقد تجيءُ للمستقبل (٥) ،كقوله تعالى ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ (٦) فإن " إذْ " مفعولٌ لفعلٍ دخلتْ عليه سوف ،وتخلَّصَ الفعلُ للاستقبال . / ٨٣/أ

---

(١) سورة الشورى : الآية ٣٩.
وينظر : البحر المحيط : ٧/ ٥٢٢ ،المغني : ١٣٥ - ١٣٦.

(٢) سورة الجاثية : من الآية ٢٥.
وينظر : المغني : ١٣٣.

(٣) وكذا "إنّ".

(٤) الكافية : ١٦٢.

(٥) ذهب الى هذا بعض المتأخرين ومنهم ابن مالك .
ينظر : شرح التسهيل : ١/ ٨٣٣ ، ٢/ ٤٥٩ ، شرح الرضي على الكافية : ٣/ ١٨٤ ،المغنى : ١١٣.
والجمهور لا يثبتونه ويجيبون عن هذه الآية ونحوها بأن الأمور المستقبلة لما كانت في إخبارِ الله مُتَيَقَّنَةً مقطوعا بها عُبِّرَ عنها بلفظ الماضي .
ينظر: الكشاف : ٣/ ٤٣٦ ، البسيط : ٢٢٣ ،الجنى الداني : ١٨٨.

(٦) سورة غافر : من الآية ٧٠ ، ٧١.

حاشية عند قوله : (ولكنّهم جوّزوا النصبَ على خلاف هـــذه القاعدةِ مراعاةً لصورة المبتدأ والخبر . و "إذْ" لِما مضى .)(١)

"مراعاةً" حالٌ أو مفعولٌ لأجله متعلّق بـ "خلاف" من قوله : (على خلاف هذه القاعدةِ)أى : خالفوا بهذه القاعدةِ مراعين أو لأجـل المراعاة . والقاعدةُ هي : أنه لا يجوزُ النصبُ إلا في موضع يصـــح فيه تقديرُ الفعل ،و"إذا" التي للمفاجأة لا يصحّ معها تقديرُ الفعل؛ لالتزامهم المبتدأَ بعدها(٢) ،ولكن جوزوا النصبَ حيثُ لا يصـح تقديرُ الفعل مراعاة لصورة المبتدأ ؛لأنهم لو قدّروا الفعلَ لم تبـــقَ صورةُ المبتدأ ؛لوجوبِ النصب بالمقدّرِ.

ولو أَسْقَطَ (٣) (هذه) من قوله : (على خلاف هذه القاعدةِ) ؛ لكان أظهرَ في مقصوده.

ويمكنُ أن يكونَ المرادُ أن المبتدأَ إنما التُزِم بعدَها صورةً لغرض الفرق ؛ فَجُوِّزَ النصبُ على خلاف قاعدةِ إرادة الفرق ،واعتبار أن يكونَ المبتدأُ(٤) بعدَها صورةً ،أى : لا لمعنى اقتضاه فلا يجوزُ العدولُ عنه.

ويَحْتَمِلُ حملَ الكلام على التقديم والتأخير وتعليق "مراعاةً" بـ "يُمْنع" من قوله : (وكان قياسُ ذلك أن يُمْنعَ النصبُ فيما بعدها)(٥) تعليلا له ،ويُتْرَكَ قولُه : (ولكنهم جوّزوا النصبَ على خلاف هـــذه القاعدةِ)(٦) غيرَ معلل ؛لأنّ مخالفةَ القواعدِ لغير قياسٍ لا تفتقرُ إلى تعليل.

---

(١) الشرح : ٨١.

(٢) الكتاب : ١٠٧/١ ،المقتضب : ١٧٨/٣.

(٣) الشرح : ٨١.

(٤) أقحمت هنا كلمة "مع" ولا معنى لها.

(٥) ،(٦) الشرح : ٨١.

قوله : (و"كيف" للحالِ استفهاما .)(١)

"كيف" تجرى مَجْرى الظرف ؛ / لأنك إذا قلتَ : كيف زيدٌ ؟ كأنك قلت : في أيِّ حالةٍ هو ، لا أنه ظرفٌ حقيقةً.(٢) ٨٣/ب

وقد تكونُ شرطا إلا أنها لا تعملُ الجزمَ(٣) ،ومنه قولـــه تعالى : ﴿ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾(٤) أى : كيف يشـــاء يصوركم ،والجواب : إما مقدَّرٌ كقول البصريين ،(٥) وإما مقدَّمٌ ،كقول الكوفيين .(٦)

---

(١) الكافية : ١٦٣.

(٢) في الكتاب : ٣/ ٢٨٥ (هذا باب الظروف المبهمة غير المتمكنة ، وذلك لأنها لا تضاف ولا تصرَّفُ تصرُّفَ غيرها ولا تكون نكرة ، وذلك "أين" و"متى" و"كيف" ... فهذه الحـــروف وأشباهها لما كانت مبهمةً غيرَ متمكنة شبهت بالأصـــوات وبما ليس باسم ولا ظرف). وينظر : ٣/ ٢٦٧ ، ٤/ ٢٣٣.

(٣) في الكتاب : ٣/ ٦٠ (وسألت الخليل عن قوله :كيف تصنـــعْ أصنعْ فقال : هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء ، ومخرجها على الجزاء لأن معناها : على أى حال تكـــن أكـــن .)
وهذا مذهب البصريين ، أما الكوفيون وقطرب فيرون الجزم بها مطلقا .
ينظر : الإنصاف : ٦٤٣ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٤) سورة آل عمران : من الآية : ٦.

(٥) ،(٦) المغنى : ٢٧٠ - ٢٧١ ،شرح الأشموني : ٤/ ١٤.

حاشية عند قوله : (و "قطُّ" للماضي المنفي .)(١)

الأكثرُ وقوعُ "قطُّ" للماضي المنفي ،وجاء ت في غير المنفي ،(٢) ومنه الحديث : " قَصَرْنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرَ ما كنـــا قَطُّ ". (٣)

قوله : (والظروفُ المضافةُ إلى الجملةِ .)(٤)

إضافةُ الظرف إلى الفعل تكونُ بثلاثِ شرائطَ وهي :

أن يكونَ الظرفُ مبهما ،ولهذا لا يضاف "أمسِ" إلى الفعل.

وأن يكونَ الفعلُ ماضيا أو مضارعا ،فلا يقالُ : هذا يومُ اضربْ زيدا ، لأنَّ المقصودَ من الإضافة التخصيصُ ،والأمرُ مُبْهَمٌ ينافـــي التخصيصَ .

وألاَّ يكونَ في الفعل ضميرٌ يعودُ على الظرف ، فلا يقالُ :هذا يومُ يقومُ زيدٌ فيه ،بالإضافة ،بل بالتنوين .

وقيل : (٥) إنْ أُضيفَ إلى الماضي كان الاختيارُ البنـــاءَ مع جواز الإعراب ،وإن أُضيف إلى المضارع كان الأمرُ بالعكس . فـــإنْ كانت الجملةُ اسميةً أُعربتْ عند البصريين (٦) وجوبا ، وعند الكوفيين جوازا.(٧)

---

(١) الكافية : ١٦٤.

(٢) ينظر : شرح التسهيل : ١/ ٨٤٦ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٢٢٥.

(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه : ٥٩٧ كتاب الحج ،باب الصلاة بمنى ، رقم ١٥٧٣ بلفظ (صلى بنا النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحن أكثر ما كنا قط وآمنُه بمِنى ركعتين).

(٤) الكافية : ١٦٤.

(٥) هذا قول ابن السراج . الأصول : ٢/ ١١.

(٦)،(٧) الأصول : ٢/ ١١-١٢ ،شرح التسهيل :٢/ ٥٨٢ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ١٨١.

[المعرفة والنكرة]

حاشية عند قوله : (المعرفةُ والنكرةُ .) (١)

النكرة سابقة على المعرفة (٢) ؛ لأن دَلالتها وضعية باعتبار الأصل ، وإنما قَدَّمَ المعرفةَ ؛ لأن / الكلام وُضع للإخبار ، وهو لا يتأتّى ٨٤/أ
إلا عن المعرفة في الأكثر ؛ لظهور (٣) فائدته ، ولأن العرب تُغَلِّب المعرفة على النكرة في الأحكام فتقول : هذا زيدٌ ورجلٌ صالحَيْن ، فتنصبُهما على الحال ولا ترفعُهما على الصفة تغليباً لجانب المعرفة. (٤)

وقولُه في حدِّها : (ما وُضع (٥) لشيءٍ بعينه) . (٦) لو قال بدلَهُ : ما عُلِّقَ (٧) على شيء كان أجودَ ؛ لأن المفهومَ من الوضع : وضعُ الواضعِ الأصليّ ، وحينئذ لا يكون الحدُّ جامعا ؛ فإنه يخرُجُ عنه المنقولُ ، والمُعَرَّفُ باللام ؛ لأن دَلالتهما لا باعتبار الوضعِ الأصلي .

وقوله : (والمُضافُ إلى أحدِها معنى .) (٨) على إطلاقه ليس بجيّدٍ ؛ فإن نحوَ : "غيرٍ" و "مثلٍ" و "شبهٍ" يضافُ إلى أحدِها معنى ، ولا يكونُ معرفةً .

---

(١) الشرح : ٨٢.
(٢) الكتاب : ١/ ٢٢، ٣/ ٢٤١.
(٣) في الأصل : "لظهوره".
(٤) الكتاب ٢/ ٨٢.
(٥) في الأصل : "وقع".
(٦) الكافية : ١٦٥.
(٧) ينظر : الفصول الخمسون : ٢٢٥.
(٨) الكافية : ١٦٥.

وجوابُه : أنّه لا يلزمُ من هذا الإطلاق أن يكونَ كلّ ما أضيف إلى أحدها معنى معرفةً ، بل اللازمُ منه أن بعضَه كذلك ،ولا شكّ أن بعضَه كذلك.

بل الواردُ عليه أنّ هذا الإطلاقَ يقتضي أن يكونَ المضافُ إلى المنادى معرفةً ،لأنّ المنادى أحدُها أيضا ،لكنّ المنادى لا يضافُ إليه شيءٌ على أنّ ذلك الشيءَ يكونُ غيرَ منادى ،والمنادى باقٍ على حاله من النداء ،بل متى أُضيفَ إليه شيءٌ صار ذلك الشيءُ هو المنادى فتكون معرفتُه بالنداء لا بالإضافةِ إلى المنادى .

وتعريفُ اللام إمّا للجنس / وإمّا للعَهْد . ٨٤/ب

والأولُ قسمان : إمّا لمُطلق الجنس ، نحوُ : الرجلُ خيرٌ من المرأة ،وإما لاستغراقه مثل : * إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا * (١) ولو أُريدَ المفردُ أو طبيعتُه لم يتأتَّ الاستثناءُ.

والثاني أيضا قسمان : وهو إمّا أن يُذْكَرَ منكورٌ ثم يُعادَ باللام ليُعْلم أنه ذلك المنكورُ ،مثل : * كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً . فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ * (٢) ، وإمّا أنْ يكونَ المعهودُ في الذهن ،كقولك : ادخلِ السوقَ ، إذا لم يكن بينك وبين مخاطَبِك سوق.

وهي وحدها حرفُ التعريف عند سيبويه (٣) . وعند الخليل (٤) : الهمزةُ واللامُ.

---

(١) سورة العصر : الآية٢،من الآية : ٣.
وينظر : الأصول : ١/ ١٥٠ ،إعراب القرآن للنحاس : ٥/ ٢٨٦ ، التبصرة : ٩٦.

(٢) سورة المزمل : الآية : ١٥ ، ومن الآية : ١٦.

(٣) الكتاب : ٤/ ١٤٧.

(٤) الكتاب : ٣/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ، ٤/ ١٤٨.

وردّ قولُ سيبويه بأنها قد قُطِعَتْ في : يااللّه ، ولو كانت للوصل لم تُقْطَعْ.(١) وأجيبَ بأن قطعَها إنما كان لكونها عِوَضا من أصليّ .

وبأنّها لو كانت للتعريف وحدَها لوجَبَ فتحُها قياسا على لام التأكيد والقسم وجوابِ " لو " و " لولا " . وأُجيبَ بأنّ تحريكَها بالفتح أو الكسر يُلْبِسُ بسائر اللامات ،فسُكِّنَتْ للفرق .(٢)

وضُعِّفَ قولُ الخليل بأنها لو كانت كذلك لوجب قطعُها ،فإنْ قال : استمر التخفيفُ للكثرة ،قيل : لا دليلَ عليه ولا نظيرَ له ، وبأن العامل يتخطاها ،فلو كانت على حرفَيْن لم يَجُزْ ذلك كما لا يجوز في غيرها ،وبالقياس على حرف التنكير وهو التنوين.(٣)

فلو قال : وما عُرِّفَ بحرف التعريف ،لكان أشملَ .

واختَلَفَ النحاةُ في / ترتيب المعارف ،وفائدةُ الخلاف تظهرُ ٨٥/أ في الوصف .

فمذهبُ سيبويه (٤) أن أعرفَها الضميرُ ، ثم العلمُ ، ثم المبهمُ الداخلُ عليه حرفُ التعريف ، والمضافُ يُعتبرُ أمرُه بما يُضافُ إليه .

---

(١) سر الصناعة : ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٢) سر الصناعة : ٣٤٦.

(٣) ينظر : سر الصناعة : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،شرح المفصل : ٩/١٨.

(٤) نُسب إلى سيبويه في ترتيب المعارف قولان ،أحدُهما أن أعرفَ المعارف الضمير والثاني أن أعرفَها العلم ، ينظر :

===

وقال ابن السراج (١) : أعرفُها المبهمُ ،ثم رَتَّبَ ترتيبَ سيبويه.

وقال أبو سعيد (٢) : أعرفُها العلمُ ، ثم رتّب الترتيبَ.

=== الإنصاف : ٧٠٧ ،الارتشاف : ٤٥٩ ، الهمع : ١/ ١٩١.
وفي الكتاب : ٢/ ٥ (فالمعرفة خمسة أشياء ؛ الأسماء التي هي أعلامٌ خاصة ، والمضاف إلى المعرفة إذا لم ترِد معنى التنوين ،والألفُ واللامُ ،والأسماءُ المبهمةُ ،والإضمارُ) .

(١) الإنصاف : ٧٠٨ ،الهمع : ١/ ١٩١ . وقد ابتدأ ابن السراج في أصوله : ١/ ١٤٩ بالضمير .

(٢) الإنصاف : ٧٠٨ .

[العـــــدد]

حاشية : قوله : (أسماءُ العدد : ما وُضع لكَمّيّة آحـــاد الأشياء فيندرجُ فيه واحدٌ واثنان ؛لأنهما [١] من أسماء العـدد عند النحويين ،وإن لم تكن من العدد عند كثير من الحُسّاب) . [٢]

إنما لم يكن واحدٌ واثنان عددا عندهم ؛لأنّ العددَ فـــي اصطلاحهم : كُثْرٌ مركبةٌ من آحاد ، [٣] فلا يكونُ الواحدُ عـــددا بل مبدأُ العدد ،وقيس الاثنان عليه لكونه زوجا فهو مبدأُ الأزواج ، كما أنّ الواحدَ مبدأُ الأفراد .

قالوا : ولو زاد في هذا الحدِّ : بالذات ؛لكان أجـــودَ ؛ لئلا ينتقضَ بالذراع ؛فإنه وُضعَ لكَمّيّة آحاد الأشياء لكنْ لا بالذات ،بل لأنّ العددَ عارضٌ له. ولفظُ الكمية غيرُ عربي . [٤]

حاشية عند قوله : (وشذّ حذفُها بفتح النون .) [٥]

أى : بفتح النون على لغة من أعرب " ثمانيا " إعراب الصحيح لا إعراب المَنْقُوص ،فقال : هذه ثمانٌ ،ورأيت ثماناً ،ومررت بثمـانٍ ، فإذا ركّب بناها على الفتح كـ" خَمْسَةَ عَشَرَ ".

ويمكن أن يُقالَ في / تعليلِ جمعِ [٦] ميِّز الثلاثة إلـــى ٨٥/ب

---

(١) في الأصل : "لأنها".

(٢) الشرح : ٨٣.

(٣) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٢٨١- ٢٨٢.

(٤) ينظر : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ،للخفاجي : ١٩٨.

(٥) الكافيـــة : ١٦٨.
وينظر : شرح التسهيل : ٢/ ١٣٠ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٢٩٩.

(٦) في الأصل : "جميع".

العشرة . إنّ الاضافةَ فيه بمعنى "مِنْ" ،فلو أُضيف للمفرد [١] لأوهمَ الإضافةَ الى أجزاء المعدود ،فلو [٢] قيل : سبعةُ درهم ،أى :سبعةُ أجزائه، [٣] (إلاّ في ثلاثمائة ...) ؛ [٤] لاحتياجه إلى مُميِّزآخَرَ.

قوله : (وإذا كان المعدودُ مؤنّثا ... إلى آخره .) [٥]

أما في سَعة الكلام فالاعتبار للفظ فقط [٦] ،وأما من اعتبر المعنى فيه فهو في ضرورة الشعر ،كقوله :

فكان مِجَنّي دونَ ما كنتُ أتّقـــى
ثلاثُ شخوصٍ : كاعبانِ ومُعْصِرُ [٧]

---

(١) في الأصل : "المفرد".

(٢) في الأصل : "ولو".

(٣) كذا بالأصل ،والتقدير : فلو قيل سبعة درهم ،لكان المعنى سبعة أجزائه.

(٤) ، (٥) الكافية : ١٦٨.

(٦) في سيبويه : ٣/ ٥٦٥ (وزعم يونس عن روْبة أنه قال : ثلاث أنفس ،على تأنيث النفس ،كما يقال ثلاث أعين للعيـــن من الناس ،وكما قالوا : ثلاث أشخص في النساء).
وينظر : المقرب : ٣٣٥.

(٧) البيت لعمرَ بنِ أبي ربيعة في ديوانه : ١٠٠.
وينظر : الكتاب : ٣/ ٥٦٦ ،المقتضب : ٢/ ١٤٦ ،الأصول : ٣/ ٤٧٦ ،الخصائص : ٦/ ٤١٧ ،الإنصاف : ٧٧٠ ، المقرب : ٣٣٥ ،الخزانة : ٧/ ٣٩٤.
والمجن : الترس ،الكاعب : الجارية حين يبدو ثديُها للنهود ، المعصر : الجارية أول ما أدركت زمن البلوغ .
والشاهد فيه : تأنيث "الشخص" مراعاة لمعناه ؛ لأنه أراد به المرأة .

وحينئذ لا ينبغي أن يقولَ : (فوجهان) [١] ؛ لأنه يقتضي التسويةَ بينهما ،وليس كذلك.

وفي البيت شذوذان : اعتبارُ المعنى ،وتمييزُ ما دون العشرة بجمعِ كَثْرةٍ. [٢]

حاشية : قوله : (وباعتبار حالِه : الأول ..) [٣]

ولم يقل : الواحد ؛ لأنَّ لفظَ الواحد اسمُ عددٍ ، وهو يريدُ غيرَ اسم العدد ، بل الاسمَ المشتقَ منه ، فغيروه إلى لفظِ الأول ، كما غيروا الاثنين الى لفظ الثاني لذلك.

[تعريف العدد]

واذا عُرِّفَ العددُ من الثلاثة إلى العشرة أُدخل حرفُ التعريف على المضاف إليه خلافا للكوفيين [٤] في إدخاله عليهما.

واما من "أَحَدَ عَشَرَ" الى "تِسْعَةَ عَشَرَ" فعلى الأول ،نحو: "الخمسةَ عشرَ" [٥] ؛ لأنهما صارا بالتركيب اسما واحدا . وأجاز الأخفش "الخمسةَ العشرَ". [٦]

---

(١) الكافية : ١٦٨.

(٢) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٠٥.

(٣) الكافية : ١٦٩.

(٤) الأصول : ١/ ٣٢١ ، ٢/ ١٤ ،شرح المفصل : ٢/ ١٢١ .

(٥) والأخفش في ذلك موافق للكوفيين ،ينظر : الإنصاف : ٣١٢ ، شرح المفصل : ٦/ ٣٣ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٣١٠.

(٦) في الأصل : "الخمسة عشر".

و من أحد وعشرين إلى تسعةٍ وتسعينَ تدخلُ / عليهما،نحوُ: الأحدُ والعشرون. ٨٦/أ

و حكم " مائةٍ " و " ألفٍ " حكمُ الثلاثة إلى العشرة في تعريف الأول ،ولم يخالفْ فيه إلا الكوفيون.(١)

و إذا ذُكر الوصف بعد العدد فالأولى جَرْيُهُ صفةً،(٢) مثل: ثلاثةٌ طَوِيُّونَ ،وتجوز الإضافةُ ،مثل : ثلاثةُ طَوِيِّينَ .

و يجوزُ وصفُ النكرة المنصوبة بالإفراد والجمع(٣) ،مثل : عندى عشرون غلاما ظريفًا وظرفاءَ .

و يجوز الحملُ على إعراب العدد ،نحو : عشرون غلامًا صالحون ،و على إعراب المعدود ، نحو : عشرون غلاما صالحين.(٤)

---

(١) الأصول : ٢/ ١٤ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٣١٠.

(٢) في الكتاب : ٣/ ٥٦٦ (هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة وذلك الوصف، تقول : هؤلاء ثلاثة قرشيون ... فهذا وجه الكلام ، كراهية أن تجعل الصفة كالاسم إلا أن يضطر شاعر) ، وينظر : المقتضب : ٢/ ١٨٣.

(٣) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٣٠٦.

(٤) في الأصول : ١/ ٣٢٥ (وتقول عندى عشرون رجلا صالحا ، وعندى عشرون رجلا صالحون ،ولا يجوز " صالحين " على أن تجعله صفة "رجل") ،وفي الارتشاف : ١/ ٣٥٦ (وقال خطاب الماردى : عندى عشرون رجلا صالحين، لا يجوز إلا في قول).

وإذا عُطِف مذكرٌ على مؤنث أو مؤنثٌ على مذكر جاز في المعطوف وجهان : تقول : عندى ستةُ رجالٍ ونسوةٌ ،بالرفع والجر ، فالرفع على معنى أنّ عندك ستةَ رجالٍ ونسوةٌ،ولم يُعْلم عددُهُنّ ، والجر على أن عندك ثلاثةَ رجالٍ وثلاثَ نسوةٍ ، هذا إن كان للعدد نصفٌ صحيح ،فإنْ لم يكن كان(١) العطفُ على العدد دون المعدود ، نحو : سبعةُ رجالٍ ونسوةٌ ،إذ(٢) لم يكن مما ينصَّفُ ،فإن كان مما يُنصَّفُ جاز العطف عليهما ،(٣) نحو : سبعةُ دراهمَ ودنانيرُ ،بالرفع والجر .

وإذا جرى العددُ وصفا لمعدود مذكر ومؤنث معا ، غُلِّبَ المذكر على المؤنث(٤) ،نحو : عندى رجالٌ ونساءٌ ستةٌ .

---

(١) في الأصل : "جاز".

(٢) في الأصل " إن ".

(٣) في الأصل : "عليها".

(٤) ينظر : الأصول : ٤٢٧/٢ ،التبصرة : ٤٨٨ - ٤٨٩.

[المذكر والمؤنث]

قوله : (المذكرُ والمؤنثُ ، / المؤنثُ : ما فيه علامةُ ٨٦/ب
تأنيثٍ لفظا أو تقديرا . والمذكرُ بخلافه .) (١)

عَرَّفَ المؤنثَ أولا ، لأنّه وجودى ملكة ،والمذكرُ عدمٌ ،وتعريفُ الأعدام إنما يكون بعد تعريفِ الملكات.

وأُورد النقضُ بمثل : " زينب " ،فإنه مؤنثٌ ولا علامةَ تأنيث لا لفظا ولا تقديرا ،أما لفظا فظاهر ،وأما تقديرا فلأنها لو كانت مقدرة لرجعت في التّصغير ،لكنها لا ترجعُ.

وأُجيب بأنها مُقدَّرةٌ وإنما لم ترجعْ لمانع هو وجودُ الحرف الرابع لتنزيله منزلةَ تاء التأنيث ،والذى يدل على أنها مقدّرةٌ رجوعُها في بعض الرّباعي ، مثل : "قُدَيْدِيمَةٌ" و "وُرَيِّئَةٌ". (٢)

وينبغي أن يُحمَلَ قوله : (والمذكر ، بخلافه) على المخالفةِ من كل وجه ، بمعنى : أنه لا تلحقُه علامةُ تأنيث لا لفظا ولا تقديرا ، وإلا لَدَخَلَ فيه المؤنثُ .

والتاءُ من علامات التأنيث أكثرُ مجالا من البواقي ،إذ تأتي على عشرة أنواعٍ :

---

(١) الكافية : ١٧٠.

(٢) في الأصل : "ووريرية" ،والصواب ما أثبت . وهما تصغير "قُدّام" و "وراء".
ينظر : الكتاب : ٣/٢٦٧ ،المقتضب : ٤/ ٤١ ، شرح الشافية: ١/ ٢٤٣ ،اللسان : (قدم).

الأول : وهو أعمُّها ،أن تكونَ للفرق بين الذكر والمؤنث في الصفة ، كـ" ضارِبٍ " و" ضارِبَةٍ".

الثاني : أن تأتيَ للفرق بينهما في الاسم ، كـ" امْرِئٍ " و" امْرأَةٍ " ، ومنه دخولُها في العدد .

الثالث : أن تأتيَ للفرق بين اسم الجنس والواحد منه ،كـ" تَمْرٍ " و" تَمْرَةٍ " .

الرابع : أن تأتيَ للمبالغة في الصفة ،كـ" علاَّمةٍ " و" نَسَّابَةٍ".

الخامس : أن تأتيَ لتأكيد التأنيث ،كـ" ناقة " و" نَعْجَةٍ"، لأنه مؤنثٌ من جهة المعنى .

السادس : أن تأتيَ لتأكيد تأنيث الجمع ، كـ" حِجارةٍ " و" صُقُورةٍ " ،لأنَّ التكسيرَ / يُحْدِثُ في الاسم تأنيثا . ٨٧/أ

السابع : أن تدلَ على النَّسب عِوَضا من ياء النسبة ،كـ" المَهالِبة" و" الأَشاعِثة " .

الثامن : أن تدخلَ الأسماءَ الأعجمية دالةً على تعريبها ، كـ" جَوارِبَه "(١) و" مَوازِجة ".(٢)

---

(١) جمع " جورب " وهو : لُفافة الرجل معرب . وهو بالفارسية : " كَوْرَب".

ينظر : المُعرّب للجواليقي : ١٥١ ، ٣٥٩ .

(٢) جمع " مُوزج " وهو : الخف ،فارسي معرب ، وأصله بالفارسية : " مُوزَه".

ينظر : المُعرّب : في الموضعين السابقين.

التاسع : أن تكونَ للتَّعْويض في الجمع الذى على زنةِ مفاعيل من بابه ، كـ" فَرَازِنَةٍ " (١) و " جَحَاجِحَةٍ ". (٢)

العاشر : أن تكون للفرق بين الواحد والجمع ، كـ" بَغَّالَةٍ " و " جَمَّالَةٍ " .

وأما الألفُ المقصورةُ فإنها تكون للتأنيث لا للإلحاقِ في ثلاثة أبنيةٍ : " فُعْلى "(٣) ،و" فَعْلى" ، و" فُعَلى " ؛ لامتناع أن يكونَ في الأصول ما هو على هذا البناء فتكونُ للإلحاقِ به.

فالأولُ يكون اسما وصفةً ،الاسمُ مصدراً(٤) ،كـ " بُشْرى " ،وغيرَ مصدر ،كـ" حُزْوَى "(٥) ،والصفة نحو : " حُبْلَى ".

والثاني : اسما ، كـ" بَرَدَى " (٦) ، وصفةً ،كـ" جَمَزَى ". (٧)

---

(١) جمع " فرزان " وهو من لُعب الشّطرنج . اللسان (فرزن) .

(٢) جمع " جحاجح " وهو جمع " جحجاح " ،وهو السيد . الصحاح : (جحح) .

(٣) في شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٣٣٤ : (فمن الأوزان التي لا تكون ألفها إلا للتأنيث " فُعْلى " في الغالب وإنما قلنا في الغالب لما حُكى عن سيبويه في بُهْمى ؛ بُهْماة ،وروى بعضهم في " رُوْيا " : " رُوْياه " ،وهما شاذّان).

(٤) كذا في الأصل ،وسيأتي في قوله : (والثاني اسما) ، (والثالث اسما) ، فلعلها خبرٌ ليكون محذوفة اعتمادا على يكون المذكورة .

(٥) موضع في ديار بني تميم . معجم ما استعجم : ٤٤٣.

(٦) نهر دمشق . معجم ما استعجم : ٢٤٠.

(٧) حمارٌ جمزى : وثّاب سريع ،وقد يكون مصدرا ،يقال : جمز يَجْمِزُ جَمْزًا وجمزى ، وهوعَدْوٌ دون الحضر الشديد وفوق العَنَق. اللسان : (جمز) .

والثالث : اسما فقط ،ك " شُعَبَى ". (١)

ويكون للتأنيث وللإلحاق في بناءين : " فَعْلى " و " فِعْلى ".

فالأولُ : ما كانت فيه للتأنيث أربعةُ أضربٍ : اسمُ عين ، ك " سَلْمَى " ،واسم معنى ك " الدَّعْوَى " ، ووصفٌ مفردٌ ،ك " العَطْشَى " وجمع ،ك " الجَرْحَى " . والتي للإلحاق نحوُ : " أَرْطَى " (٢) ، و " عَلْقَى ". (٣)

والثاني : ما ألفُه للتأنيث فثلاثةُ أضرب : اسم عين ، ك " الدِّفْلى " (٤) ، وجمعٌ ، ك " الحِجْلى " (٥) ومصدرٌ ، ك " الذِّكْرى ".

والتي للإلحاق ضربان : اسمٌ ،ك " مِعْزى " ، وصفةٌ ،كقولهم : " رجلٌ كِيْصى ". (٦)

والأبنيةُ التي تلحقها الممدودة " فَعْلَى " وهي على ضربين : اسمٌ / وصفةٌ. ٨٧/ب

---

(١) هضبة بحمى ضرية . معجم ما استعجم : ٧٩٩.

(٢) شجر من شجر الرمل . واحدته أرطاة . الصحاح : (أرط)

(٣) نبت . الصحاح : (علق) ،وينظر الكتاب : ٣/ ٢١١ وفيه ٣/ ٢١٢ (وبعض العرب يؤنث العَلْقى فينزلها منزلة البُهمى ، يجعل الألفَ للتأنيث).

(٤) نبت مر ،الصحاح : (دفل).

(٥) جمع " حجل " وهو الكروان ،الصحاح : (حجل).

(٦) أي متفرد بطعامه لا يؤاكل أحدا.

والاسمُ على ثلاثةِ أَضْرُبٍ : اسمُ عين مفرد ،كـ" الصَّحْراء " ، وجمعٌ ، كـ" الفضاء " ،ومصدرٌ كـ" السَّراء ".

والصفةُ على ضربين : ما هو تأنيث أفعلَ،نحو : "سوداء " ، وما ليس كذلك نحو : "دِيْمةٌ هَطْلاءُ".

وقد تجيءُ في غير ذلك من نحو : "فُعْلاء " و" فِعْلاء " و" فاعِلاء " و " فاعُولاء " ،و" فَعالاء " ،و" فَعُولاء" و" فَعْلَلاء " و" فَنْعَلاء " ، و" أَفْعِلاء " و " فُعَلاء " و"فَعَلاء " ،و مجموعها اثنا عشر بناءً . (١)

حاشية : غيرُ الحقيقي إن كانت في لفظه علامةٌ (٢) عُرِف بها ، وإن لم يكن في لفظه علامةٌ عُرف إما بالإشارة إليه بالصيغة الموءنثة ، كقوله تعالى * هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ * (٣) ،وإمّا بعَوْد الضمير إليه موءنثا ،كقوله تعالى : * وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * (٤) ،وإما بلَحاق العلامة بفعله ،كقوله تعالى : * وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ *، (٥) وإما بلَحاق العلامة بصفته ،كقوله تعالى : * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ *، (٦) أو بحاله ،كقوله تعالى : * وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً * (٧) ، أو بخبره

---

(١) بل هناك أوزان أخرى غيرُها ،ينظر : الكتاب : ٣/ ٢١٣- ٢١٥ ، ٢٥٧/٤ - ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،الأصول : ٢/ ٤١٠- ٤١١ ،التسهيل : ٢٥٦.

(٢) أقحمت هنا كلمة " وعرفه " ولا معنى لها.

(٣) سورة الطور : الآية : ١٤.

(٤) سورة الشمس : الآية : ١.

(٥) سورة القيامة : الآية : ٢٩.

(٦) سورة البروج : الآية : ٥.

(٧) سورة الأنبياء : من الآية : ٨١ .

كقوله :

الشَّمْسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ تَبْكي عَلَيْكَ نجومَ الليلِ والقمرا (١)

أو بمصغَّرِه ،نحو : "دُوَيْرَة" .

وقوله : (وحكمُ ظاهرِ الجمع مطلقا . . إلى آخره) . (٢)

يَرد النقضُ بجمع المذكر السالم ؛فإنَّه إذا أُسند الفعلُ إلى ظاهره لا يجوزُ إلحاقُ العلامة ؛ لسلامة المفرد فيه ،وبقاءِ عَلَم التَّذكير ، بخلاف جمع التكسير .

وأما جمعُ المؤنث السالم فبعضُهم لا يجيزُ طرحَ العلامة فيه؛لسلامة لفظ الواحد فيه ،وبقاءِ عَلَم التأنيث / . وبعضُهم يجيز ذلك (٣) ،ويتمسك بقوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾ (٤) ٨٨/أ

---

(١) البيت لجرير في ديوانه : ٣٠٤ من أبيات يرثى بها عمر بن عبد العزيز بن مروان - رحمه الله - .
وينظر : معاني الأخفش : ٣٠٢ ،والكامل : ٨٣٣ ،العقد الفريد : ١/ ٩٦ ،أمالي المرتضى : ١/ ٥٢ ،الكشاف : ٣/ ٥٠٤ ، اللسان : (شمس - كسف - بكى) ،الأشباه والنظائر : ٥/ ٣٠٧.

(٢) الكافية : ١٧١ ونصها : (وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا . .) وعليه فلا وجه للنقض الذي أورده الشارح ، فلعله اعتمد على نسخ أخرى ليست فيها هذه الزيادة.

(٣) الذين يجيزون طرح علامة التأنيث في جمع المؤنث السالم هم الكوفيون، والذين يمنعون طرحها هم البصريون.
ينظر : البسيط : ٢٦٧ -٢٦٨ ،توضيح المقاصد : ٢/ ١٤ ، شرح التصريح : ١/ ٢٨٠ - ٢٨١.

(٤) سورة الممتحنة : من الآية : ١٢.

وأجاب الأولون عن الآيـــة : بأنّ الفاعلَ هو الموصولُ نفسُـــه لا الجمعُ ،أى : اللاّتي آمن ، لدخول الألف واللام على اســـم الفاعل ، وبأنه إنما ســـاغَ ذلك لوجود الفصل بالمفعول الذى هو ضميرُ المخاطَب .

الجمـــــوع

حاشية عند قوله : (المجموع : ما دلّ على آحادٍ مقصودةٍ بحروفِ مفردهِ ..) (١)

يخرج أيضا (بحروفِ مفردهِ) : "الانسانُ" و "الرّجلُ" إذا أُريد بهما الجنسُ ،كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنسَـٰنَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (٢) وقولهم : الرجلُ خيرٌ من المرأة ،فإنّه يُقصَدُ بهما الدّلالةُ على الآحـــاد لكن بالألف واللام الدّالَيْنِ على الاستغراق. (٣)

وأُورِدَ على قوله : (بتغييرٍ ما) أن التغييرَ إنما يكون في جمع التكسير ، فإذا قال بعد ذلك : (وهو صحيحٌ ومُكسّرٌ) (٤) كـــان تسامُحا في العبارة.

وأُجيبَ بأنّه يريد بقوله : (بتغييرٍ ما) أيَّ تغيير كان ســواء كان في البِنْيَةِ أو كونه محكوما به ،وإذا كان كذلك كان جمعُ التصحيح مُتغيراً باعتبار ما ، وهو لُحوقُ العلامة. (٥)

---

(١) الكافية : ١٧٤.

(٢) سورة العصر : الاية : ٢.

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣١٣.

(٤) الكافية : ١٧٤.

(٥) في شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٣٦٥ (ودخل في قوله "تغيير ما" جمعا السلامة ، لأنّ الواو والنون في آخر الاسم من تمامه ، وكذا الألف والتاء ، فتغيرت الكلمة بهـــــذه الزيادات إلى صيغة أخرى).

وضابطُ باب "تَمْرٍ" : أنَّ كلَّ كلمة دلّتْ على آحاد ،ولَحِقَتْ واحدَها التاءُ أو ياءُ النسبِ فهي اسمُ جمعٍ للجنس لا جمعٌ ، كـ" نَبِقَـة" و" نَبِق " ،و "رُوم" و "رُومِيّ".

حاشية : جعل بعضُهم (١) باب : "فُلْكٍ" و "هِجَانٍ" من باب : " جُنُبٍ" في أنه يطلق على الواحد والاثنين والجماعـــة والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

[جمع المذكر السالم]

وقوله : (واوٌ مضمومٌ ما قبلها .) (٢)

يريد به / لفظا أو تقديرا ،فلا يرد عليه : "مُصْطَفَوْن" ؛ ٨٨/ب
لأنه وإن لم يكن الضمُ قبل الواو لفظا فهو في التقدير ، وإنما عُدلَ عنه لغرض الدَّلالة على الألف المحذوفة. (٣)

حاشية عند قوله : (فإن كان آخرُه ياءً قبلَها كسرةٌ حُذفت مثل : " قاضُون ") . (٤)

---

(١) هو ابن مالك حيث قال في التسهيل : ٢٦٧ (والأصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير).
واختار في : شرح الكافية الشافية : ١٨٠٩-١٨١٠ مذهـــب سيبويه في كونه جمع تكسير . وينظر : المساعد : ٣/٣٩٢، شرح التصريح : ٢/٣٠٠ ،شرح الأشموني : ٤/١٢٠.

(٢) الكافية : ١٧٤.

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣١٥.

(٤) الكافية : ١٧٤.

قرأ بعضُ السلف (١) * والصَّابِيُونَ * (٢) بإثبات الياء ، كأنه لما كانت منقلبةً عن همزة أبقاها إشارةً إلى ما هي بدلٌ عنه. (٣)

ونحو : "جَيَلٍ" و "حَوَبَة" (٤) فإنّ الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قُلبتا ألفين ، ولكن لما نُقلتْ حركةُ الهمزة إلى الساكن قبلها وحُذفت لم يُجروه على القياس إشعارا بالهمزة المحذوفة .

حاشية عند قوله : (وإذا كان صفةً فمذكرٌ (٥) يعقل (٦))

لو قال : فعلمٌ لمذكرٍ يَعقلُ كان أجودَ ، لأنّ نحوَ : "حمراء" و "سُعْدى" ، لو سُمِّيَ به مذكر ، وجُمع جمعَ التصحيح لجُمع بالواو والنون ، وليس بمذكر ، ولأنّ الاسمَ لا يوصف بالعقل إنما العاقلُ مسمّاه.

ولو قال : وما حُمل عليه لكان أجودَ أيضا ، لأنّ "العالَمين" في جمع "العالَم" ليس بِعَلَم. (٧)

---

(١) هي قراءة الحسن والزُّهريّ . المحتسب : ١/ ٢١٦ ، البحر : ٣/ ٥٣١ .

(٢) سورة المائدة : من الآية : ٦٩.

(٣) في المحتسب : ١/ ٢١٧ : (والوجه ان يكون * الصابيون * بلا همز تخفيفا لا بدلا ، وإن جعلته بدلا مراعى به أولية حاله كقرأيوت جاز أيضا) وينظر : التبيان : ٤٥٠ .

(٤) في الأصل : "وجوبه" ولعل الصواب ما أثبت.
ينظر : الكتاب : ٣/ ٥٤٨ ، المسائل البصريات : ٣٢٠ .
وتخفيفهما عن "جيأل" و "حوأبه" والجيأل : الضبع ، الصحاح (جأل) والجوأبة : الدلو العظيمة ، اللسان (حأب) .

(٥) في الأصل : "لمذكر".

(٦) الكافية : ١٧٥.

(٧) ينظر شرح ابن جماعة : ٣١٦.

وأُورد أن كلامَه في جمع التصحيح للمذكر ، فكونُه مذكرا داخل فيه ،فلو كان شرطا لَزِم أن يكونَ خارجا عنه ،فيلزم كونُه خارجا غيرَ خارج أو داخلا غيرَ داخل بحال.

وأُجيب بأنه لما قال هاهنا : وشرطُه بالنسبة إلى من كان عاقِلا غَيَّر دخولَه فيما تقدَّم ،كما أجاب في شرحه.(١)

حاشية هنا أيضا : أُورد النقضُ بقوله تعالى : / * قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ *(٢) و * رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ *(٣) ،إذ هو صفةُ جمعِ هذا الجمع مع انتفاء ما ذُكر من الشرائط . ٨٩/أ

وأُجيبَ : أمّا عند بعضِهم(٤) فهم عقلاء ،وأما عند الجمهور(٥) فإن الكواكبَ والسماءَ والأرضَ لما أُسندت اليهم أفعالُ العقلاء من الإتيان والسجود ،جُعلت(٦) أحكامُهم أحكامَ العقلاء ، فكان يلزمُ على رأى هؤلاء أن يقالَ : لمذكر يعقل ،أو مُنزّل منزلتَه.

ولو قال لمذكر يعلم ،كان أجودَ وأعمَّ ،ليَدْخُلَ فيه مثلُ قوله تعالى : * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *(٧) ،لعدم إطلاقِ العاقل

---

(١) الشرح : ٩١.

(٢) سورة فصلت : من الاية : ١١.

(٣) سورة يوسف من الآية : ٤.

(٤) في تفسير القرطبي : ١٥ / ٣٤٤ (وقال أكثرُ أهل العلم : بل خلق الله فيهما -أى في السماء والأرض - الكلام فتكلمتا كما أراد تعالى).

(٥) ينظر : الكتاب : ٣/ ٤٧ ،معاني الأخفش : ٣٦١ ،معاني الفراء : ٢/ ٣٤ - ٣٥ ،معاني القرآن وإعرابه : ٣/ ٩١ ، البحر : ٥/ ٢٨٠.

(٦) في الأصل : "وجعلت".

(٧) سورة المرسلات : الآية : ٢٣.

على الله تعالى ؛ لعدم الإذن الشرعي .(١)

حاشية : وكذلك إذا كان "أَفْعل" لا "فَعْلاء" له ولا غيرها ،نحو : "أَكْمَرَ" و"أَلْحَى" ،فإنه يُجمَعُ بالواو والنون ، تقول "أَكْمَرُون" و"أَلْحَون" .

حاشية : فإن وُجد "فَعْلان" مما لا "فَعْلى" له ولا "فَعْلانه" كـ "لَحْيان" ، أُلحقَ بـ "فَعْلان فَعْلى" لكثرته ، فلا يُجمع بالواو والنون ،وبعضُهم يجمعه.

قوله : (ولا بتاء تأنيث .)(٢)

هو خلافٌ للكوفيين(٣) فإنهم أجازوا في : "علاّمة" و "نسّابة" : "علاّمون" و "نسّابون" ،وفي : "طَلْحَة" و "حَمْزة" : "طَلْحُون" و "حَمْزُون".

[جمع التكسيـــــر]

حاشية عند قوله : (فجمعُ القلّة من المُكسَّر : "أَفْعُلٌ" و "أَفْعَالٌ" و "أَفْعِلةٌ" و "فِعْلةٌ".)(٤)

---

(١) ينظر هذا الاعتراض ورده في : شرح التسهيل : ١/٩٠-٩١.

(٢) الكافية : ١٧٥.

(٣) ووافقهم ابن كيسان لكنه يفتح العين قياسا على الجمع بالألف والتاء . ينظر الخلاف في هذه المسألة في : الإنصاف : ٤٠ فما بعدها ،شرح الرضي على الكافية : ٣/٣٧٢.

(٤) الشرح : ٩١.

ذهب الفراء [١] إلى أن ما كان من الجمع على : "فِعَل" و "فُعَل" و "فُعُول" فهو جمعُ قلة ،كقوله تعالى : ﴿ ثَمَانِيَ حِجَجٍ [٢] ﴾ و ﴿ عَشْرِ سُوَرٍ [٣] ﴾ و ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ [٤] ﴾.

---

(١) في : التسهيل : ٢٦٨ (وليس منها : "فُعَل" و"فِعَل" و"فِعَلة" خلافا للفراء ،بل هن وسائر الأمثلة الآتي ذكرُها لجمع الكثرة) ، وينظر : توضيح المقاصد : ٦/ ٣٤-٣٥ ، شرح التصريح ٢/ ٣٠٠ ،شرح الأشموني : ٤/ ١٣١ . ولم أجد فيما بين يدى من المصادر من نسب الى الفراء أن "فُعُول" جمع قلة .

(٢) سورة القصص من الآية : ٢٧.

(٣) سورة هود : من الآية : ١٣.

(٤) سورة البقرة : من الآية : ٢٢٨.

[المصـــــدر]

وقولُه في / المصدر : (ولا يُضْمَرُ فيه .) (١) ٨٩/ب

التحقيقُ أنه يضمر [فيه] (٢) إذا وقع حالا ، أو صفة ،أو خبرَ مبتدأ ،لوقوعه موقع ما يتحمّلُ الضميرَ ،ولا يُضمرُ فيه إذا كان فاعلا أو مفعولاً مطلقا .

حاشية : لا يعملُ مُضْمر المصدر كما يعمل مُظْهَرُه (٣) ،لو قلتَ : مُرورِي بزيدٍ حسنٌ وهو بعمروٍ قبيحٌ ،لم يجزْ ،لأنّ إضمارَه يُبْعدُه عن شَبَه الفعل ، إذ من جملة الشّبه أن تكون حروفُه حروفَ الفعل ، ومن ثَمّ لم يجز الإخبارُ عنه عاملا.

ويُشترطُ في إعماله أن يكونَ جاريا على الفعل،فلا يقالُ :أعجبني كلامُك زيدا ،ولكنْ : تكليمُك (٤) ،لأنّ مصدرَ " فعّلَ " : التّفْعيـــل ، وأما قولُه :

---

(١) الكافية : ١٧٨ .

(٢) تتمة يقتضيها المعنى.

(٣) الأصول : ١٦٢/١ ،شرح التسهيل : ٣٤٥/٢ ،والذى ذكره الشارح هو مذهب البصريين ،أما الكوفيون فقد جوزوا إعماله مضمرا . ينظر : توضيح المقاصد : ٦/٣ ، ائتلاف النصرة : ٧٣ ،الهمع : ٦٥/٥ - ٦٦ .

(٤) منع البصريون إعمالَ المصدر المأخوذ من حدث لغيره كـ" الثواب" و" الكلام " و" العطاء " إلا في الضرورة ،وأجازه الكوفيون ، واستثنى الكسائي ثلاثة ألفاظ : " الخَبْز " و" الدّهن " و " القوت " ،وأجاز ذلك الفراء وحكى عن العرب مثل : " أعجبني دَهْن زيدٍ لِحْيَتَه ".
ينظر : الأمالي الشجرية : ١٤١/٢-١٤٢ ،توضيح المقاصد : ١١/٣ ،الهمع : ٧٧/٥ - ٧٨ .

أكْفُرا بعد ردّ الموتِ عني وبعد عطائِكَ المائةَ الرِّتاعا (١)

فإنه وضعَ الاسمَ موضع المصدر الذى هو "الإعطاءُ" ،ويجوزُ أن تكـــونَ "المائة" منصوبةً بقوله : "أكفرا" ،ويجوز أن يكونَ الكلامُ قد تـــمَّ على قوله : "عطائك" ،ثم أضْمَرَ ناصبا ،أى : أعنى .

---

(١) البيت للقُطامي من قصيدة له في مدح زُفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في حرب فمنّ عليه وأعطاه مائةً من الإبل.

الديوان : ٣٧ .

وينظر : الأصول : ١/ ١٤٠ ،التبصرة : ٢٤٤ ،الأمالي الشجرية : ٢/ ١٤٢ ،شرح المفصل : ١/ ٢٠ ، شرح التسهيل : ١/ ٣٧١ ، الخزانة : ٨/ ١٣٦.

والشاهد فيه نصب "المائة" بـ "عطاء" وهو اسم للمصدر بمعنى الإعطاء .

[اسم الفاعل]

حاشية [عند قوله][1] : (اسم الفاعل ما اشتُقّ من فعلٍ ... إلى آخره)[2].

قالوا : الأَولى في تعريف اسم الفاعل أن يقال : ما اشتُقّ من مصدرٍ[3] ، لأنه هو والفعلَ مشتقان من المصدر ، ولا يستقيم كونُه مشتقاً من الفعل ، لأنّ المشتَقّ فيه ما في المشتق منه وزيادة ، فالفعلُ فيه دَلالةٌ على الحدث كالمصدر ، وزيادةُ الدّلالة على الزمان ، وليس في اسم الفاعل ما في الفعل فَضْلا عن الزيادة . / ٩٠/أ

وجوابُه [لا نُسلّم][4] أنه ليست فيه زيادةٌ ، فإنه يدلُ على الحدث والزمان كالفعل ، وزيادة الدّلالة على الوصف .

قالوا : والأَولى أن يقالَ : ليدلَ على فاعله بوضعٍ لمن قام به ، لأنْ مثلَ قولك : " مُسْتحيلٌ " اسمُ فاعل ، ولم تقم الاستحالةُ بشيء[5].

---

(١) تتمة يلتئم بها الكلام ، وقد أضفتها اعتمادا على طريقة الشارح .

(٢) الكافية : ١٨٠ .

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٢٠ . وفي : شرح الرضي على الكافية : ٣/٤١٣ (قوله : " ما اشتق من فعل " أى مصدر ، وذلك على ما تقدم أن سيبويه سمى المصدر فعلا ، وحدثا ، وحَدَثانا) .

(٤) تتمة يلتئم بمثلها الكلام .

(٥) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٢٠ .

وجوابُه : أن المرادَ ما هو قائمٌ به على سبيل الحقيقة ،وما هو جارٍ مجراه كما تقدّم في حد الفاعل (١) ،وقوله : (لِمَنْ قامَ به) أعمّ من أن يكونَ مُحقّقا أو مُقدّرا .

قالوا : قوله (بمعنى الحدوث) (٢) ليس بلازم ؛ فإن نحوَ : " مُستقرٍ " و " ثابتٍ " و " دائمٍ " اسمُ فاعل ،ولا يدل على الحُدوث . (٣)

وجوابُه : لا نسلّم أنه لا يدل على الحُدوث ،لأنّ المفهومَ من قولك : " مستقر " شيء وُجِد له الاستقرار بعد أنْ لم يكنْ له ،وكذلك : " الثابت " و " الدائم " ،هذا معلومٌ من استقراء كلام العرب .

وقوله : (وهو من الثلاثيّ على فاعِل .) (٤)

يريد إلا ما يُستغنى عنه بغيره ،مثل : " كريم " و " ظَريف " و " غنيّ " و " قويّ " .

حاشية عند قوله : (وإنما اشتُرِط الاعتمادُ على صاحبه... إلى آخره.) (٥)

لا فرق بين أن يكون صاحبُه مُقدَّرا أو ملفوظا ،كقوله :

---

(١) ينظر: الكافية : ٦٨.

(٢) الكافية : ١٨٠.

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٢٠.

(٤) الكافية : ١٨٠ ونصها : (وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ..)

(٥) الشرح : ٩٣.

كناطحٍ صخرةً يوماً ليُوهنَها فلم يَضِرْها وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ (١)

وقوله : (أو الهمزةِ أو "ما") (٢) يوهم الاختصاص بالحرفين ، وليس كذلك بل جميعُ أدوات / الاستفهام اسماً كانت أو حرفاً ، ٩٠/ب
وجميعُ حروف النفي في ذلك سواءٌ ، مثل : هل ضاربٌ زيدٌ عمراً؟ ومتى ضاربٌ زيدٌ عمراً؟ ولا ضاربٌ زيدٌ عمراً ،وكذلك "إنْ" النافيةُ ، لأن اشتراطها لكونها طالبةً للفعل معنى ،وهي متساويةٌ في ذلك.

وأجاز الأخفشُ (٣) العملَ من غير اعتماد على شيء ،وقال بعضُهم : (٤) إنما يجيزه الأخفشُ على تقدير الاستفهام ، فإذا أجاز : قائمٌ الزيدان ، كان على تقدير : أقائمٌ الزيدان ،وعليه حَمَلَ قولَه تعالى : * وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ * (٥) ، ومن إضمار الاستفهام قولُ أبي ذر : " وإنْ زَنا وإنْ سَرق " . (٦)

---

(١) البيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدته في عتاب يزيد بن مُسْهِر الشّيبانيّ . الديوان : ١١١.
وهو من شواهد : الكامل ٨٢٤ ، كتاب الشعر : ٥٥١ ، شرح الكافية الشافية : ١٠٣٠ ،المقاصد النحوية :٣/٥٢٩.
والوعل : تيس الجبل.

(٢) الكافية : ١٨٠.

(٣) شرح المفصل : ٦/٧٩ ، شرح المصنف : ٩٤ ،شرح الرضي على الكافية : ٤١٧ ،الملخص : ٢٩٦. وهو في ذلك موافق للكوفيين ، شرح الرضي على الكافية : ١/٢٢٦ ،الهمع: ٥/ ٨١.

(٤) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٣٣.

(٥) سورة الشعراء : من الآية : ٢٢. وينظر معاني الأخفش : ٤٢٦.

(٦) رواه الإمام البخاري في صحيحه : ٤١٧ كتاب الجنائز ،باب : من كان آخر كلامه لا إله إلا الله ،رقم : ١١٨٠.

حاشية عند قوله : (وإن كان للماضي وجبت الإضافة معنى .)[١]

إذا أُضيف اسمُ الفاعل ،وعُطِف على المضاف إليه ،،جاز في المعطوف الجرُّ على اللفظ ،والنصبُ على المحل ،تقول : هذا ضاربُ زيدٍ وعمرو ، بالجر والنصب ، هذا إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال .[٢]

أما إذا كان للماضي فيجوزُ في المعطوف النصب لكن لا على المحل ،ولكن على تقدير فعل ناصب[٣] ،فقوله[٤] تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾[٥] إن كان " جاعل " للماضي انتَصَبَ ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ بفعل مقدَّر ،وإنْ لم يكنْ له فبعطفِه على محل " اللَّيْلِ "[٦] ،هذا إذا لم يكن في اسم الفاعل ألفٌ ولامٌ ،فإن كان فيه فلا فرقَ فيه بين ما يُراد به الماضي / أو غيرُه .[٧] ٩١/أ

---

(١) الكافية : ١٨٠.

(٢) المقتضب : ٤/ ١٥١.

(٣) الكتاب : ١/ ١٧١-١٧٢ ،المقتضب : ٤/ ١٥٤.

(٤) في الأصل : "لقوله ".

(٥) سورة الأنعام : من الاية : ٩٦.
وهي قراءة الجمهور. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾ بغير ألف . السبعة : ٢٦٣ . التبصرة: ١٩٦، الكشف : ١/ ٤٤١.

(٦) جعله أكثر النحويين ماضيا ،وأجاز السيرافي أن يكون للحال والاستقبال . ينظر : شرح المفصل : ٦/ ٧٨.

(٧) هذا مذهب جمهور النحويين وذهب الفارسي والرماني إلى أن اسم الفاعل إذا كان صلة لـ " أل " فإنه يعمل ماضيا فقط لا حالا ومستقبلا. ينظر : شرح التسهيل ،: ٢/ ٢٩٢ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٤١٩ ،الهمع : ٥/ ٨٣.

قوله : (وما وُضِع [١] منه للمُبالغة . .) [٢]

منع الكوفيون [٣] من عمل الأمثلة التي للمبالغة ،قالوا : لزوال الشَّبَهِ اللّفظي .

وأجاب البصريون عنه بأنه وإنْ زال الشَّبَهُ اللفظي ،لكنْ فيها من المبالغة ما يقومَ مَقامَ ذلك.

حاشية عند قوله : (والمُثنّى والمجموعُ مثلُه .) [٤]

إذا صُغِّر اسمُ الفاعل أو وُصِف لم يجزْ إعمالُه لِقرِّ به من الأسماء بلُحُوق ما هو من خواصِّها به. [٥]

وأجاز الكسائيُّ إعمالَه مُصَغَّرا ،وموصُوفا [٦] ،رَوَى عن العرب : "أظنّني مُرْتَحِلا ، وسُوَيِّرًا فَرْسَخا"،وأنشد :

---

(١) في الأصل : "وقع".

(٢) الكافية : ١٨١.

(٣) وكذا منع أكثر البصريين ومنهم المبرد ،والمازني من عمل "فَعِل" و "فَعِيل" ،ومنع الجرمي عمل "فَعِيل".
ينظر : المقتضب ٢/ ١١٣ ،الأصول : ١/ ١٢٤ - ١٢٥ ، التبصرة : ٢٢٧ ،شرح المفصل : ٦/ ٧٢ ،شرح التسهيل : ٢/ ٢٩٨ ،شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٤٢٢ ، توضيح المقاصد : ٣/ ١٩.

(٤) الكافية : ١٨١.

(٥) الكتاب : ٢/ ٢٩ ، ٣/ ٤٨٠.

(٦) ينظر : شرح التسهيل : ٢/ ٢٨٨ ،توضيح المقاصد : ٣/ ١٦، شرح الأشموني : ٢/ ٢٩٤.

إذا فاقدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ
ذكرتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمُزايِلِ (١)

وبين اسمِ الفاعلِ والمصدرِ العاملِ فرقٌ من خمسةِ أوجهٍ ، وهي :

أن ذكرَ الفاعلِ غيرُ لازمٍ في المصدرِ ، ولازمٌ في اسمِ الفاعلِ . (٢)

ولا يُضمَرُ في المصدرِ ، ويُضمرُ في اسمِ الفاعلِ . (٣)

وإذا أُضيفَ إلى معرفةٍ اكتسى التعريفَ ولا يكتسي اسمُ الفاعلِ .

ولا يحتاجُ في العملِ إلى ما يعتمدُ عليه ، ويحتاجُ اسمُ الفاعلِ .

ولا يتقدمُ عليه معمولُه ويتقدمُ في اسمِ الفاعلِ .

---

(١) البيتُ لبشرِ بنِ أبي خازمٍ كما في : المقاصدِ النحويةِ : ٣/٥٦٠ برواية " المبايِن " ، وليس في ديوانه المطبوعِ ، ولا ملحقاتِه. وهو بلانسبةٍ في : كتابِ الشعرِ : ٣١١ ، المقربِ : ١٣٨ ، شرحِ التسهيلِ : ٢/٢٨٩ ، اللسانِ ، التاجِ ، : (فقد) ، شرحِ الأشمونيِ : ٢/٢٩٤ ، شرحِ أبياتِ المغني : ٦/٣١٥.

وحمامةٌ فاقدٌ : سُبِعَ فرخُها ، والخَطْباءُ : التي في لونِها خُطْبةٌ ، وهي لونٌ يضربُ إلى الكُدرةِ مُشْرَبٌ حمرةً في صفرةٍ .

والشاهدُ في قولِه : " فرخين " حيثُ أعملَ فيه " فاقد " وهو اسمُ فاعلٍ موصوفٌ بـ " خطباء " .

(٢) الكتابُ : ١/١٨٩ ، المقتضبُ : ٣/٢٦٩.

(٣) الكتابُ : ١/١٨٩ ، وينظرُ ما قالَه الشارحُ عن الإضمارِ في المصدرِ ص : ٣١٥ فيما سبقَ من هذا الكتابِ .

ويفارقُ الفعلَ في العمل من خمسة أوجه ،وهي :

أن الفعلَ يعملُ مطلقا من غير اعتبار زمان ،ويُعتبر في اسم الفاعل .

ولا يجبُ إبرازُ الضمير في الفعل إذا جَرَى على غير من هو له ، ويجبُ في اسم الفاعل.(١)

وأن اسمَ الفاعل إذا ثُنّي أو جُمع جمعَ السلامة / واتصل به ضميرٌ وجبَ حذفُ نونيهما ، ولم يجبْ في الفعل ،مثل : ضاربُوك ، ويَضْربونك . ٩١/ب

وأن اسمَ الفاعل مع معموله مقدرٌ بالمفرد ،وليس الفعلُ كذلك .

وأنه يُشترَطُ اعتمادُه ،ولا يُشترطُ اعتمادُ الفعل .

---

(١) مذهب الكوفيين أنه لا يجب ابرازُ الضمير في اسم الفاعل إذا جرى على غير من هو له./ ينظر : الأمالي الشجرية : ١/ ٣١٦ ، الإنصاف: ٥٧ ، التبيين : ٢٥٩.

[اسم المفعـــول]

حاشيـة : أُورِدَ على حدِّ اسم المفعول ما أُورد على حـــد اسم الفاعل من أن الأَولى أن يُقالَ : ما اشتُقَّ من مصدر. (١)

وأجيب من وجهين :

أمّا أولا فبما تقدَّمَ في اسم الفاعل. (٢)

وأما ثانيا فبأنه يريد بالفعل المصدرَ ،لأنَّ سيبويه (٣) يسميه الفعلَ ،وكذلك في اسم الفاعل وغيره من المشتقات ،وعلى هذا يرتفع هـــذا الشكُّ من أصله في اسم المفعول وفي غيره.

حاشية عند قوله : (وكان قياسُه أن يكونَ على زِنة مُضارِعِـه كما في اسمِ الفاعل). (٤)

لما كان اسمُ المفعول غيرَ مُوازِنٍ لفعله إلاعلى تقدير حـــذف الواو ، حُطَّ رتبةً عن اسم الفاعل في جواز العطف على محل المجرور اللفظ ، فأجازوا (٥) : هذا ضـــاربٌ زيدٍ وعمرا ، ولم يُجيزوا : هذا مضروبٌ (٦) أبيه وأخوه ،بالرفع.

---

(١) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٤١.

(٢) ينظر ص : ٣١٧ فيما تقدّم من هذا الكتاب.

(٣) الكتاب : ١/ ٣٤.

(٤) الشرح : ٩٥ .

(٥) في الأصل : " وأجازوا ".

(٦) في الأصل : " مذهوب".

[الصفة المشبهة]

حاشية : أُورد على الصفة ما أُورد على حد اسم الفاعل من أن الأَولى أن يقال : ما اشتُق من مصدر . وأنّ " مستقرا " و " دائما " و " ثابتا " تدلُّ على معنى الثبوت ،وليست بصفة ولكنها اسمُ فاعل.(١)

وأُجيبَ بما تقدَّم في اسم الفاعل .(٢)

وقوله : (لا زم)(٣) / لو أَسْقَطه فقال : الصفةُ المشبهةُ: ٩٢/أ
ما اشتق من فعلٍ لمن قام به على معنى الثبوت ،لاستَغْنَى عنه ؛ لأنّ قوله : (على معنى الثُّبوت)(٤) يُخْرِج اسمَ الفاعل المتعدِّيَ واللازمَ ؛ إذ كلٌّ واحد منهما لا يدلُّ على الثُّبوت .

حاشية : قوله : (وصيغتُها مخالِفةٌ لصيغة اسم الفاعل)(٥).

هذا في الثلاثي فقط تكون على صيغة اسم الفاعل و على غيرها نحو : هندٌ جائِلةٌ(٦) الوِشاحِ ،و زيدٌ حسنُ الوجهِ . وأمّا غيرُ الثلاثي فهي منه على صيغة اسم الفاعل ، [نحوُ](٧) : منطلقُ الفرسِ ، ومُستَبْشِرُ الوجهِ .

حاشية عند قوله : (ومسألةٌ منها مُختلَفٌ فيها وهي قولُك: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجهِهِ .)(٨)

---

(١) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٤٢.
(٢) ينظر ص ٣١٧ فيما تقدم من هذا الكتاب .
(٣)، (٤) ، (٥) الكافية : ١٨٣.
(٦) في الأصل : " حاملة ".
(٧) نتمة يلتئم بمثلها الكلام .
(٨) الشرح : ٩٦.

هذه المسألةُ أجازَها سيبويه [١] مطلقا ، ومنعها بعضُ البصريين مطلقا [٢] ،ومنعها بعضُهم في النثر دون النظم. [٣]

واستدل سيبويه بقول الشَّمّاخ [٤] :

أَقامَتْ على ربعيهما جارتا صفا كُمَيْتا الأَعالي جَوْنَتا مُصْطَلاهُما [٥]

---

(١) كذا في الأصل ،والصواب أن هذا مذهب الكوفيين ينظر : شرح التسهيل : ٢/ ٣٢٦ ،شرح ابن جماعة : ٣٤٤ ، شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٤٢٧.

(٢) هو المبرد وتابعه ابن بابشاذ ،ينظر : شرح المقدمة المحسبة : ٣٣٤ ،والمصادر السابقة في هامش (١) .

(٣) هذا مذهب سيبويه ،قال في الكتاب : ١/ ١٩٩ (وقد جاء في الشعر حسنةً وجهها ، شبهوه بحسنة الوجه وهو رديء) .

(٤) الشماخ (... - ٢٤ هـ)
مَعْقِل بن ضرار الغطفاني ،مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وله صحبة ، شهد القادسية ،وتوفي في غزوة " موقان " في زمن عثمان بن عفان .
أخباره في : طبقات فحول الشعراء : ١٣٢ ،الشعر والشعراء : ٣١٥ ،الإصابة : ٣/ ٢١٠ - ٢١١ ،الخزانة : ٣/ ١٩٦.

(٥) الديوان : ٣٠٨ .
وهو من شواهد : الكتاب : ١/ ١٩٩ ،الأصول : ٣/ ٤٧٥ ، الخصائص : ٢/ ٤٢٠ ،التبصرة : ٢٣٤ ،أمالي المرتضى : ٢/ ٣٠ ،شرح المفصل : ٦/ ٨٣ ، ٨٦ ،المقرب : ١٥٦ ، البسيط : ١١٠٠ ،الخزانة : ٤/ ٢٩٣.
أقامت على ربعيهما : أي بعد ارتحال أهلهما ، جارتا صفا : الأثفيّتين . والصفا : الجبل ، كميتا الأعالي : أي أن الأعالي من الأثفيتين لم تسودّ ، لبعدها عن مباشرة النار فهي على لون الجبل ،والجون : الأسود .

ف" هما " من "مُصْطلاهما " ضميرُ الجارتين ،وقد أضاف "جَوْنتا" الذى هو صفةُ الجارتين إلى ضمير الموصوف ،فصار بمثابة : امرأتان حَسَنَتَا وجهَيْهما .

و منع المبرد (١) الاستشهادَ بهذا البيت ،وقال : الضميرُ في "مصطلاهما " لا يعودُ إلى الجارتَيْن ، بل إلى "الأعالى " فكأنه قال : جَوْنتا مُصْطَلا الأعالى ،كما يقال : مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهِ الأخِ جميلِ وجهِهِ ،أى : جميلِ وجهِ الأخِ ،قال : وإنّما / ثنّى الضمير ٩٢/ب مع أن "الأعالى " جمعٌ ،لأنها للجارتين فهي بمعنى المثنى ،قال: وهذا كقول عنترة :

* رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا * (٢)

فان الضميرَ في " وتستطارا " يعودُ إلى "روانف "،لكونها بمعنى المثنى لإضافتها إليه ،وليس لكل أَلْيَةٍ إلا رانِفةٌ واحدة ، وكذلك [ليس] (٣) لكل جارة إلا أعلى واحد .

---

(١) ينظر : إصلاح الخلل : ٢١٦ ،شرح الرضي على الكافية : ٤٣٧/٣ .

(٢) ديوانه : ٢٣٤ ،وصدر البيت :

* متى ما تَلْقَنى فردَيْن تَرْجُفْ *

وهو من شواهد : التبصرة : ٢٣٦ ،النكت : ٣٠٢ ، شرح المفصل : ٥٥/٢ ، ١١٦/٤ ، ٨٧/٦ ،شرح التسهيل : ١١١/١ ، ٤٦/٢ ، الخزانة : ٥٠٩/٧ .
والروانف : جمع رانفة ،وهي طرف الأَلْية .

(٣) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

والصحيحُ مذهبُ سيبويه (١) لأنه جاء في الحديث في صفة الدجال : " أعورُ عينِ اليمنى " (٢) ،وجاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : " شَثْنُ كَفِّهِ ". (٣)

وُرُدَّ على المبرد بأن ضميرَ المثنى لا يعودُ إلى الجمع ،والمُدلولُ إليه لا يكون إلا لدليل ، ولا دليلَ (٤) ، وبأن المعنى على أنه تَغيَّرَ أعلى الحَجَرَيْن لبعده عن النار ،واسودّ موضعُ الاصطلاء ،فلو عاد الضميرُ إلى الأعالى (٥) لَزِم أن تسودَّ والاَّ تسودَّ ،وهو اجتماعُ النقيضين ،وأنه مُحال.

---

(١) كذا في الأصل ،والصواب أنه مذهب الكوفيين ،وينظر : هامش (١) من ص : ٣٢٦ .

(٢) أخرجه الإمام البخاري : ١٢٧٠ ،كتاب الأنبياء ،باب : * وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا * . رقم: ٣٢٥٧ .

(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه : ٢٢١٢ ،كتاب اللباس ، باب الجعد ، رقم : ٥٥٦٨ ،بلفظ : (كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين) .

وهو بهذا اللفظ في مسند الإمام أحمد : ١/ ٨٩ ، ٩٦ ، وغيرها ، ولم أقف عليه بلفظ الشارح . وقد استُشْهد به كذلك في شرح التسهيل : ٢/ ٣٢٦ ،شرح ابن جماعة : ٣٤٥ . والشثن : الغليظ .

(٤) ينظر : إصلاح الخلل : ٢١٦ .

(٥) ينظر : الإيضاح في شرح المفصل : ١/ ٦٥٢ .

وفيه نظر ،لأن اللازم إنما هُوَ اسوداد مُصطلى الأعالي وهو ما اتصل بالأعالي من موضع الاصطلاء ،لا اسوداد الأعالي نفسها.

حاشية عند قوله : (فإن كانتْ رافعةً وجَبَ عروُّها عن الضمير ؛ لأنه لا يكون فاعلان لفعل واحد).(١)

لقائلٍ أن يقولَ : لا نسلِّم أنه إذا رُفع ما بعدها لَزِمَ أن يكون فاعلا لها؛ لجواز أن يكون بدلا كما هو مذهب الأخفش(٢) فإنه أجازَ في مثل : مررتُ برجلٍ حسنٍ الوجهُ / ،بتنوين "حسن" ،ورفع "الوجه" أن يكون "الوجهُ" بدلا من الضمير في "حَسَن". وغيرُ الأخفش يجعلُ الضميرَ محذوفا ،أي : حسنٍ الوجهُ منه.(٣) ٩٣/أ

حاشية عند قوله : (والبواقي ما كان فيه ضميرٌ واحد فهو أحسنُ .)(٤)

الأولى : قوىٌ ،وضعيفٌ ،وأضعفُ ،لأن ما فيه ضميران ضعيفٌ لا حَسَنٌ ،فالضعيفُ ثلاثُ مسائل : حسن وجهه ، بنصب الوجه وجره ، والحسنُ وجهَه ، بنصب الوجه . والأضعفُ أربعُ مسائل وهي :

---

(١) الشرح : ٩٦ وفيه : (فإن كانت رافعة لما بعدها..)

(٢) لم أجده منسوبا للأخفش فيما بين يدى من المصادر ،وهو مذهب أبي على الفارسي ،الإيضاح : ١٥٤ ،وينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٤٤٠ ،والرأى بلا نسبة في : الإيضاح في شرح المفصل : ١/ ٦٥١.

(٣) هذا مذهب البصريين ،وذهب الكوفيون إلى أن الألف واللام سدّت مسدَّ الضمير ، ينظر معاني الفراء : ٢/ ٤٠٨ ،الجمل : ٩٧-٩٨ ،الإيضاح في شرح المفصل : ١/ ٦٥٠ ،شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٤١ .

(٤) الكافية : ١٨٣.

رفعُ الوجه مُعَرَّفا ومُنكَّرا مع الصفة مُعرَّفة ومُنكَّرة (١) . وما عدا ذلك فهو قوى .

حاشية عند قوله : (واسما الفاعلِ والمفعولِ غيرُ المتعدِّيَيْنِ مثلُ الصفة . . . إلى آخره .) (٢)

إنّما قيد اسما الفاعل والمفعول بقوله : (غيرُ المتعدِّيَيْنِ) ؛ لأنهما لو أضيفا إلى الفاعل ، مثل : مررت برجلٍ ضاربِ أبيه ، أو نُصِب الفاعلُ ، مثل : مررت برجلٍ ضاربٍ أبا ، كما تقول : حسنٌ وجهَه ، بالنصب لم يُعلَمْ ، هل هما مضافان إلى الفاعل أم إلى المفعول ، وأن المنصوبَ هل هو فاعلٌ أو مفعولٌ . وليست الصفةُ وغيرُ المتعدى كذلك ، إذ لا مفعولَ لهما ، فلا يلتبسُ حينئذ . وكذلك إذا قلتَ : زيدٌ مضروبُ الأبِ ، لم يُدْرَ ، هل زيدٌ مضروبٌ للأبِ (٣) أم الأبُ هو المضروبُ .

واعلم أن الصفةَ تفارقُ اسمَ الفاعل في ستةِ أشياءَ وهي :

أنها لا يُعتبرُ فيها الزمان ، (٤) / فلا يقالُ : مررت برجلٍ حسنٍ وجهُهُ أمسِ ولا غدا ، لفوات ما تدل عليه من معنى الثبوت . ٩٣/ب

وأنها لا تعملُ إلا فيما كان من سبب الموصوف (٥) ، مثل : مررت برجلٍ حسنٍ وجهُهُ ، ولو قيل : حسنٍ وجهُ زيدٍ ، لم يجز بخلاف اسم الفاعل فإنه يعمل في السببِ والأجنبيّ ، نحو : مررتُ برجلٍ ضاربٍ أباه ، وضاربٍ زيدًا .

---

(١) أمثلتها :
الحسنُ وجهٌ ، الحسنُ الوجهُ ، حسنٌ وجهٌ ، حسنٌ الوجهُ .
(٢) الكافية : ١٨٤ .
(٣) في الأصل بغير " أب " والتصحيح من حرز الفوائد : لوحة : ٢١٢ .
(٤) الأصول : ١/ ١٣٣ .
(٥) الكتاب : ١/ ١٩٤ ، المقتضب : ٤/ ١٥٨ .

وألاّ يتقدّمَ عليها معمولُها (١) ،لأنه إما فاعلٌ أو تمييزٌ أو مُشَبَّهٌ بالمفعول ، وكلٌّ واحد منها لا يتقدمُ على العامل ،بل في المشبه بالمفعول إذا كان العاملُ فعلا صريحا .

وألاّ يُعْطَفَ على محل المجرور بها ،فلا يقالُ : مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ واليدُ ،بنصب اليد أو رفعها .

وألاّ يُنْصَبَ بها مفعولٌ صريح ، بل مُشَبَّهٌ به (٢) . بخلاف اسم الفاعل .

وأنها تُضاف إلى الفاعل (٣) بخلاف اسم الفاعل ،لأنه هو نفسُ الفاعلِ فلا يضافُ إلى نفسه.

---

(١) الكتاب : ١/ ٢٠٥ ،المقتضب : ٤/ ١٦٤.

(٢) المقتضب : ٤/ ١٦٢.

(٣) الكتاب : ١/ ١٩٤ - ١٩٥.

[اسم التفضيـــــل]

قولُه : (اسمُ التفضيل : ما اشتُقّ من فعل لموصوف بزيادةٍ على غيره .) (١)

قوله : (لموصوف بزيادة على غيره) يَرِدُ عليه " ضَرَّابٌ " و " ضَرُوبٌ " وغيرُهما من أمثلة المبالغة ؛ فإنها لموصوفٍ بزيادةٍ وليســـت أفعلَ التفضيل (٢) ، ولو أَسْقَطَ من الحد قولَه : (لموصوف) ؛ لتمَّ التعريفُ دونَه ، وتميز عمّا عداه .

ويمكن أن يقالَ : إنّ كثرةَ الخواصّ واللوازم [...] (٣) تُفيد / الوضوحَ أكثر . ٩٤/أ

ولا يرد النقضُ بمثل : ما رأيتُ رجلا أحسنَ منك ؛ لأنه ليس بزيادة ؛ إذ يفيدُ سلبَ الزيادةِ ؛ لأنّ ذلك عارضٌ بسبب حرف النفي ، [و] (٤) المرادُ من الزيادة على غيره : كونُها في الأصل والوضع .

قوله : (وشرطُه أن يُبنى من ثلاثيٍّ مُجرد .) (٥)

---

(١) الكافية : ١٨٥ .

(٢) شرح ابن جماعة : ١/ ٣٧٤ ، وينظر شرح الرضي على الكافية : ٣/ ٤٤٧ .

(٣) في الأصل : كلمة مطموسة من أثر الرطوبة ، والمعنى مستقيم بدونها .

(٤) تتمة يلتئم بها الكلام .

(٥) الكافية : ١٨٥ .

لقائل أن يقول : إنه ليس بشرطٍ وإلا لما تخلّف ،فإنه جاء "أَفْعَلُ" ولا فِعْلَ له ،نحو : "أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ"(١) ،وفي أمثالهم : "آبَلُ مِنْ حُنَيْفٍ الحَنَاتِمِ".(٢)

وأُجيب أما أولا فإنه شاذّ . وأما ثانيا فإن المراد : أنّ أفعلَ التفضل الذى يُبنى من الفعل شرطُه ذلك.

لكن يَرِدُ النقضُ على الحد المذكور من جهة أخرى ،وهو كونُه غيرَ مشتق من الفعل .

حاشية : قوله : (ليس بلونٍ ولا عيبٍ .)(٣)

ليس ذلك على الإطلاق في كل عيب ،فإن البخلَ ،والجهلَ والبلادةَ ،وأشباهَها عيوبٌ ويُبْنى منها أفعلُ التفضيل .

وقوله في التعليل : (لأن منها "أَفْعَلَ" لغيره .)(٤)

---

(١) في سيبويه : ٤/١٠٠ (هذا باب ما تقول العرب فيه : ما أفعلَه وليس له فعلٌ ،وإنما يحفظُ هذا حفظا ولا يقاس عليه ،قالوا : أَحنك الشاتَيْن ... وقالوا : آبل الناسِ كلِّهم ...)
وأحنك الشاتين : أى آكلهما .

(٢) الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : ١/٧٠ ، جمهرة الأمثال : ١/٢٠٠ ،مجمع الأمثال : ١/١٤٨ ،المستقصى في أمثال العرب : ١/١ .
وحُنَيف : رجل من بني تيم اللات بن ثعلبه ،والحناتم : السحائب السود ،وكان يتحراها في الرعى ،والمراد به : الحِذْق في رعي الإبل والعلم بذلك.

(٣) ، (٤) الكافية : ١٨٥.

ما ذكرناه من البخل والجَهْل والبَلادة ليس منها "أَفْعَلُ" لغيره .

ويمكن أن يجابَ عن ذلك بأن يقالَ : إنه يريدُ من العيوبِ في قوله : (ليس بلونٍ ولا عيبٍ) : العيوبَ الظاهرةَ لا الباطنةَ.

وقد أَوَّلَ سيبويه (١) قولَهم : زيدٌ أجهلُ من عمرو ، بأنه راجعٌ إلى زيادة العلم ونُقْصانه ، فإنه لا يُستعملُ إلا إذا كان لكلواحد منهما عِلْمٌ ، لكن يكونُ / علمُ عمرو أكثرَ من علم زيد ، فكأنهم قالوا : ٩٤/ب
زيدٌ أنقصُ عِلْما من عمرو .

ويُخَرَّجُ قولُه تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ (٢) على أن المرادَ به عَمى البصيرة لا عَمى البصر ؛ فهو من العيوب الباطنة ، (٣) أو على تأويل سيبويه ، أوعلى أنه للصِّفةِ لا للتفضيل (٤) ، و [منه] (٥) قولُ الشاعر :

جاريةٌ في دِرْعها الفَضْفَاضِ
أبيضُ من أختِ بَني أَبَاضِ (٦)

---

(١) الكتاب : ٤/٩٨.
(٢) سورة الاسراء : من الاية : ٧٢.
(٣) المقتضب ٤/١٨٣.
(٤) أمالي المرتضى : ٢/٣١٧ ، الإنصاف : ١٥٣ ، شرح المفصل : ٧/١٤٧.
(٥) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.
(٦) نسب البيتان الى رؤبة بن العجاج ، وهما في ملحقات ديوانه : ١٧٦.

===

فـ "مِنْ" يجوزُ أن تكونَ صفةً كأنه قال : في درعها الفضفاض شخصٌ أبيضُ كائنٌ من بني أباض ،وعليه قولُ أبي الطيب :

* لأنت أسودُ في عَيني من الظُّلَمِ * (١)

حاشية : الألوانُ والعيوبُ خِلَقٌ يُخْلق عليها الإنسان [كما] (٢) تُخْلَقُ أعضاؤُه من نحو : اليد والرجل ،فكما لايقال : هو أرجلُ من كذا ،لا يقال : هو أسودُ ولا أعورُ منه ،وهذا قولُ سيبويه (٣) ،ولأنَّ أفعالَ الألوان والعيوبِ زائدةٌ على الثلاثة ،نحو : "أحمَرَّ" و "احدَوْدَبَ" أو في تقدير الزائدة (٤) ،نحو : "سَوِدَ" و "عَوِرَ" في : "اسودَّ" و "اعورَّ".

حاشية : قوله : (وقد جاء للمفعول) (٥) يُشْعِر بقلته ، وليس بقليل وإن كان على غير القياس .

=== وينظر : الأصول : ١/ ١٠٤ ،الجمل : ١٠٢ ،أمالي المرتضى : ٢/ ٣١٧ ،الحلل : ١٣٨ ،الإنصاف : ١٤٩ ، شرح المفصل : ٦/ ٩٣ ، ٧/ ١٤٧ ،الخزانة : ٨/ ٢٣٠ ، ودرع المرأة : قميصها ،والفضفاض : الطويل الكامل .

(١) الديوان : ٤/ ٣٥ ،وصدره :

* أَبْعَدْ بَعِدتَ بياضا لا بياضَ له *

وينظر : أمالي المرتضى : ٢/ ٣١٧ ،المغني : ٧٠٣ ، الخزانة : ٨/ ٢٣٨.

والخطاب في البيت للشيب .

(٢) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٣) الكتاب : ٤/ ٩٨.

(٤) ينظر : المقتضب : ٤/ ١٨١ ،الأصول : ١/ ١٠٣.

(٥) الكافية : ١٨٥.

ويمكن أن يُرادَ بالتقليل كونُه على غير القياس ،أو أنَّ "قَدْ" للتحقيق مثل : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ ﴾.(١)

ومجيئُه للمفعول على ثلاثة أقسام:(٢)

الأول : عند أمن اللَّبس فيجوز مطلقا ،نحو : أَبْهَتُ من زيد ، وهو أَعْنَى بحاجتي ،من قوله تعالى : ﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾(٣) / ومن قولهم : عُنِي بالأمر ، لأنهما لا يُستعملان إلا لما لم يُسَمَّ فاعلُه. ٩٥/أ

الثاني : ما يجوزُ عند القرينة مثل : "أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ".(٤)

الثالث : ما لا يجوز مطلقا ، وهو عند اللبس ،وذلك إذا لم تكن قرينةٌ مثل : أَرْفَعُ وشبهُه ،ومنه "أَسْقَط" من قولهم : سُقِطَ في يده ،كقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾.(٥)

حاشية : عند تعليل قوله : (والذي بـ "مِنْ" مفردٌ مذكر لا غيرُ).(٦)

ولأنه إذا استُعمِل بـ "مِنْ"(٧) صارت "مِنْ" جزءا

---

(١) سورة الأحزاب : من الآية : ١٨.

(٢) ينظر : شرح التسهيل : ٢/٢٤٨-٢٤٩.

(٣) سورة البقرة : من الآية : ٢٥٨.

(٤) ينظر المثل وقصته في : كتاب الأمثال لأبي عبيد : ٣٧٤ ، الفاخر : ٧٠ ،فصل المقال : ٥٠٣ ،مجمع الأمثال : ٢/١٨٤
اللسان : (نحا).
والنِّحى : الزِّق الذي يجعل فيه السمن خاصة .

(٥) سورة الأعراف : من الآية : ١٤٩.

(٦) الكافية : ١٨٧. وينظر التعليل في الشرح : ٩٩.

(٧) في الأصل : " استعمل من " .

منه ،وحينئذ إن ثُنّي أو جُمع أو أُنّث (١) فإمّا أنْ يُثنى ويُجْمعَ [و يؤنث] (٢) قبل ذِكْر "مِنْ" أو بعدَه ، لا سبيلَ إلى الأول وإلا لَزِم إلحاقُ [علامة] (٣) التثنية والجمع والتأنيث قبل مُضيّ الاسم وتمامِه ،ولاسبيلَ إلى الثاني لعدم جواز الفصل بين الاسم و بين علامة التثنية والجمع والتأنيث.

قوله : (ولا يَعملُ في مُظْهَر ...) (٤)

يريدُ أنه لا يعمل في الفاعلِ الظاهر (٥) والمفعول به ، بخلاف الصفة ،لكونه غيرَ جارٍ على الفعل ،ولعدم مشابهة اسم الفاعل ، لأنه لا يُثنّى ولا يُجمعُ ولا يُؤنث ،وتَحقّقُ مشابَهَةِ الصفة اسمَ الفاعل بهذه الأمور.

أمّا في الفاعلِ المضمر فيعمل في نحو : زيدٌ أفضلُ من عمرو ، ففي "أفْضَلُ" ضميرٌ يعودإلى "زيدٌ" ،وكذلك في المُشَبّه بالمفعول من نحو التمييز ،نحو : زيدٌ أحسنُ وجهًا.

وقوله : (ليس له فعلٌ بمعناه في الزيادة.) (٦) يَنْتَقِضُ

---

(١) في الأصل : "وأنث".

(٢) ، (٣) تتمة يقتضيها السياق .

(٤) الكافية : ١٨٧.

(٥) في سيبويه : ٢/ ٣٤ (وتقول : مررت بعبدِ الله خيرٌ منه أبوه، فكذلك هذا وما أشبهه ،ومن أجرى هذا على الأول فإنه ينبغي له أن ينصبه في المعرفة ،فيقول : مررت بعبدِ الله خيرا منه أبوه ،وهي لغة رديئة ،وليست بمنزلة العمل ،نحو: "ضاربٌ" ،و"ملازِمٌ" ،وما ضارعَه ،نحوُ : حسنٌ الوجهَ... ولو قلتَ : مررتُ بخيرٍ منه أبوه ، كان قبيحا.)

(٦) الشرح : ٩٩ .

بأمثلة اسم الفاعل / للمُبالغة ؛ فإنها تعملُ مع أنها لا فعلَ لها ٩٥/ب
بمعناها .

و يمكن أن يُجابَ عنه بأن أمثلةَ المبالغة إنما تعملُ حملا على اسمِ الفاعل الجارى على الفعل إذ هى (١) هو مع زيادةِ شىء ، وليس يمكن هذا في أفعلِ التفضيل .

حاشية عند قوله في تعليل هذه المسألة المتقدمة : (هذا قولُ النحويين ،وخيرٌ منه أن يقالَ : إنما عَمِلَ ما تقدّم عملَ الفعل ؛لأن له فعلا بمعناه . . .) (٢)

إنما كان هذا خيرا من قول النحويين ؛لأنه - يعني ما ذكروا - يلزمُ أن يعملَ في الظاهر ؛لأن امتناعَه من التثنية والجمع [والتأنيث (٣)] كان لنحو شَبَهِه بالفعل بدليل أنه إذا عُرِّف باللام التي هي من خواص الأسماء ثُنّىَ وجُمِعَ وأُنثَ .

حاشية عند قوله :(ولو قَدَّمتَ " منه " لرجع الضميرُ إلى غير مذكورٍ .) (٤)

لقائل أن يقول : لا نسلم رجوعَ الضمير إلى غير مذكور لو قَدَّمَ " منه " ، فإنه حينئذ وإن كان متقدِّما لفظا فهو متأخر تقديرا ؛ لكونه معمولا لـ " أَحْسَن " الذى هو خبرُ المبتدأ ،و حقُّ الخبر التأخير .

و يمكنُ أن يجابَ عنه بأنّ الأصلَ هو عَوْدُ الضمير إلى المتأخِّر لفظا و تقديرا .

---

(١) في الأصل " هو " .
(٢) الشرح : ٩٩ .
(٣) تتمة يقتضيها السياق .
(٤) الشرح : ١٠٠ .

[الفعل]

قوله : (الفعلُ : ما دلَّ على معنى في نفسه ... إلى آخره.)(١)

سُمِّيَ هذا النوعُ فعلا ،لكونه مشتقا من الفعل الحقيقي الذى هو المصدر ؛(٢) لكونِ الفعل الحقيقي مدلولا له ؛تسميةً للدليل / باسم المدلول ،ولم يُسَمَّ زمانا وإن كانت له عليه دَلالةٌ ؛ لأنَّ دَلالته على الحدث أقوى ،ولذلك لا تختلفُ دَلالتُه عليه في جميع تَصاريفه ،ودَلالتُه على الزمان تَختلفُ(٣) عند اختلافِ صِيَغِه. ٩٦/أ

وأُورِدَ على حدِّ الفعلِ النَّقْضُ بمثل : ضَرَبَ زيدٌ عمرًا ؛ فإنّ هذه الجملةَ يَصْدُقُ عليها أنها تدل على معنى في نفسه مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة [...](٤) دالٌّ على هذا المعنى ،فيكونُ(٥) فعلا ، لكنه ليس بفعل ؛لكون هذا المجموعِ مركبا ،وامتناعُ كونِ الفعل كذلك.

وأُجيبَ عنهما(٦) بأنه لما قسّم الكلمةَ الى الفعل وغيره عُلِمَ أن الفعل كلمةٌ ،فصار الحد بمنزلة قولنا : الفعل: كلمة تدل على معنى في نفسه مُقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة ،وحينئذ لا يتوجَّهُ النَّقْضان المذكوران ؛إذ لا يَصْدُقُ على كل واحد منهما أنه كلمةٌ ؛لأنَّ الكلمة مفرد ،وكلُّ واحدٍ منهما مُرَكَّبٌ.

---

(١) الكافية : ١٨٩.

(٢) ينظر : الإنصاف : ٢٣٥.

(٣) في الأصل : "الحدث"

(٤) بياض في الأصل بمقدار كلمة واحدة ولعلها " والحد " ،وقد مر لهذا نظير في ص : ١٥.

(٥) في الأصل : "فتكون".

(٦) في الأصل : "عنها".

وأُورِدَ النَّقضُ بمثل : خلقَ اللهُ الزَّمانَ ،فـ" خلق " هنـــا لا يحتاجُ إلى الزمان ،وإلا لاحتاج الزمان إلى الزمان ،وهو مُحال.(١)

وأجاب النحويون بأن قالوا : إنا لا نَعْقِلُ فعلا إلا في زمان ، فقلنا : خَلَقَ اللهُ الزمانَ ،فنزَّلناهُ منزلةَ ما هو في الزمان ،وأجريناه مُجْرى ما نَعْقِلُهُ ،وإن كان في الحقيقة في غير زمان.

حاشية : / إذا قيل في المعرَّف : إنه مطَّردٌ مُنعكِسٌ ٩٦/ب كان ذلك على معنيين :

أحدهما : أن يُراد بالمطَّرد : الذى يلزم من وجوده الوجودُ ومن عدمه العدمُ ، وعلى هذا يكونُ الحدُّ مطَّردا مُنْعكِسا ، ولا تكون الخاصَّةُ(٢) كذلك ، فإنها وإنْ لَزِمَ من وجودها الوجودُ ، فلا يلـــزمُ من عدمها العدمُ ، فهي مطَّردةٌ فقط .

الثاني : أن يراد بالمطَّرِد(٣) الذى يكون شاملا لجميـــع أفراد المُعرَّف حيث لا يَشذُّ عنه منها شيء ،والجامع مرادفٌ للمطَّـــرِد بهذا المعنى ، وبالمنعكس : الذى يَحْظُر من دخول غير المعرَّف في ذلك التعريف ، والمانعُ مرادِفٌ للمنعكس بهذا المعنى أيضا ، وعلى هذا فلا تكونُ الخاصَّةُ مطَّردةً .

حاشية : ذكر خواصَّ الماضي والمضارع دون الأمر ، لو قال بعد قوله : (وتاءُ التأنيثِ الساكنةِ)(٤) : ونونُ التوكيد ، دخل الأمرُ.

---

(١) ينظر : المسائل العسكرية : ٩٣.

(٢) الخاصة : كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قـــولا عرضيا. التعريفات : ١٢٨.

(٣) في الأصل : "في المعرف" ،وما أثبته يناسب قوله :(أحدهما : أن يراد بالمطرد) ،وبما يأتي بعد ذلك من قوله : (وبالمنعكس) .

(٤) الكافية : ١٨٩ ونصها : (ولحوق تاء التأنيث ساكنة) .

[الفعل الماضي]

قوله : (الماضي : ما دلَّ على زمان قبلَ زمانك).(١)

يَرِدُ على طَرْده : لم يقمْ ،وعلى عكسِه : إنْ قام.

ويمكن أن يُجابَ بأن المرادَ من ذلك ما هو باعتبار الوَضْع ، وهذه خرجتْ لعَوارِضَ طارئةٍ . لكنْ يتوجهُ حينئذٍ النقضُ على قوله : (مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو) (٢) ،لأنها أيضا عوارضُ عرضَتْ على ما هو الأصل وضعا فلا اعتبارَ بها.

وأُورِدَ النقضُ بـ" أمسِ "(٣) وبقولهم : "المُتَقَدِّم" فإنه دل على زمان / قبل زمانك ،وليس بفعلٍ ماضٍ. f/٩٧

وجوابُه أنّه لمّا عُرِف أن الماضيَ فعلٌ لم يَحْتَجْ إلى ذكره، فكأنه قال : الماضي : فعلٌ دلَّ على زمان قبلَ زمانك.

---

(١)، (٢) الكافية : ١٨٩.

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٥٦ .

[الفعل المضارع]

حاشية عند قوله : (المضارع : ما أشبهَ الاسمَ بأحد حروف " نأيْتُ ")(١) .

لمّا أرادوا الفرقَ بين الماضي والمضارع وهو لا يمكنُ إلا بنقصان الحروف أو بزيادتها ،ولا وجهَ للأول ،لأنه إجحافٌ ،فتعيّنَ الثاني .

واختُصّت هذه الحروفُ بالزيادة دون ما عداها لكثرة دَوْرِها في الكلام ، إذ لا تخلو كلمةٌ منها أو من مَنْشَئِها وهي الحركات(٢) ، فزادوا الألفَ للمتكلم ،فلم يمكن النطقُ بها فقُلبتْ همزةً ، فوافقتْ لفظَ " أنا " ،ثم أرادُوا زيادةَ الواو ، فلم يمكنْهم زيادتُها في أول الكلام ؛ لأنهم يَفرُّونَ منها إذا كانت أصلية ،فيقولون في : " وُقِّتَتْ " و " وِشاح " : " أُقِّتَت " و " إِشاح " (٣) ،فأبدَلوا منها التاءَ وجعلوها للمخاطَب لتوافقَ لفظَ " أَنْت " ،وجعلوا الياءَ للغائب . ثم احتاجوا إلى إخبار المتكلم عن نفسه وعن غيره ،ولم يبقَ من هذه الحروف شيء ،فأتَوا(٤) بالنون ،لكونها أقربَ إلى حروف المد واللين ،لكونها مُتَولِّدَةً من الغُنَّة في الخيشوم ،فتلك الغُنَّةُ تُعادِل المَدَّةَ .

حاشية عند قوله : (فإذا دخلت السينُ أو سوفَ اختَصَّ بالمستقبل .)(٥)

---

(١) الكافية : ١٩٠ .

(٢) في سر الصناعة : ١٧ (اعلم أن الحركات أبعاضُ حروف المد واللين ،وهي الألف والياء والواو .)

(٣) ينظر : الكتاب : ٤/ ٣٣١ ، المقتضب : ١/ ٩٣ ، ٩٤ .

(٤) في الأصل : " أتوا " .

(٥) بمعناه في الشرح : ١٠١ .

واختُلف / إذا دخلت اللامُ هل يخلُصُ للحال ،أو يبقى ٩٧/ب
على الاشتراك.

فذهب الكوفيون ، وأبو علي [١] إلى أنه يخلُصُ للحال ؛لأنها للتأكيد ، والحال ثابتٌ فتأكيدُه أولى.

وذهب الباقون [٢] إلى أنه باقٍ على الاشتراك ؛ لقوله تعالى :
* وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * [٣] فلو كانت للحال لَزِمَ اجتماعُ النقيضين.

وأُجيب [٤] بأن المبتدأ محذوفٌ تقديره : ولأنت سوف يعطيك ،وضُعِّفَ [٥] بأنها للتأكيد وهو بابُ إطنابٍ فلا يليق معه الحذفُ.

مع أنّ الكسائيَ [٦] جعل اللامَ للقسم ،فكأنه قال : والله لسوف يعطيك ،وعلى هذا لا يتمُّ دليلُ الباقين.

حاشية عند قوله في حدّ الفعل : (وبهذا المعنى من الشَّبَهِ أُعطيَ الإعرابَ [٧] ،وإلا فالإعرابُ فيه ليس لمعانٍ تَعْتَوِرُ عليه . . . إلى آخره)

---

(١) المسائل العسكرية : ٩٩ ،الإيضاح في شرح المفصل : ٦/٢ ، شرح الرضي على الكافية : ١٧/٤.

(٢) ينظر : شرح التسهيل : ٢٣/١ ، شرح الرضي على الكافية : ١٧/٤.

(٣) سورة الضحى : الآية ٥.

(٤) ينظر : الكشاف : ٢٦٤/٤ ،المغني : ٣٠٢.

(٥) ينظر : الأمالي النحوية لابن الحاجب : ١٤٨/١.

(٦) شرح الرضي على الكافية : ٣١٠/٤ ،ونسبه إلى الكوفيين.

(٧) الشرح : ١٠١.

قيل : لا نُسَلِّم أنه ليس في الأفعال معانٍ مختلفةٌ توجبُ الاختلافَ ، غايتُه أنْ ليس فيها المعاني التي كانت في الأسماء ، ولا يَلْزَمُ من انتفاءِ تلك العلةِ للاختلاف انتفاءُ علةِ الاختلاف مطلقا ، لأنه لا يَلْزمُ من انتفاء الخاصِّ انتفاءُ العام.

وبيانُ أن المعانيَ المختلفةَ موجودةٌ فيها : أنك إذا قلتَ : لا تأكلِ السمكَ وتشربِ اللبنَ ،فإن جزمتَ كان نهيا عن كل واحد منهما ، وإن نصبتَ كان نهيا عن الجمع بينهما ،وإن رفعتَ كان / حالا ٩٨/أ
أو مُسْتَأْنفا ،وكذلك إذا قلتَ : ما بالله حاجةٌ فيظلمُكَ ، إن نصبتَ نفيتَ الظلمَ ،وإن رفعت أثبتَّه(١) . وإذا كان كذلك كان في الأفعال معانٍ مختلفةٌ توجب الإعرابَ كما في الأسماء غيرَ أنّ هذه المعانيَ بخلاف تلك ، وإذا كان كذلك كان إعرابُه أصلياً كما كان إعرابُ الاسم ، وإليه ذهب الكوفيون.(٢)

ثم الذى يدل على امتناعِ ثبوتِ الإعراب في الفعل المضارع للمضارَعة أنّ إعرابَ الفعل المضارع متقدمٌ(٣) على إعراب الاسم ؛ لأنّ(٤) الفعلَ المضارع مُعربٌ حالةَ الإفراد ،والاسمُ معربٌ حالةَ

---

(١) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٤/١٧-١٨.
(٢) الإيضاح في علل النحو للزجاجي : ٧٨ ،الإنصاف : ٥٤٩ ، التبيين : ١٥٣ ،ونسبته فيه إلى بعض الكوفيين.
(٣) في الأصل : "مقدم".
(٤) في الأصل : "لكن".

التركيب ،وحالةُ الإفراد متقدمةٌ على حالة التركيب ،ومتى كان كذلك امتنع أن يكونَ إعرابُه للمضارعة ،لامتناع كونِ المتأخر علّةً للمتقدّم.

وأُجيبَ عن الأول بأن هذه المعانيَ ليست في الأفعال في جميع الأحوال ،لأنك إذا قلتَ : هو يضربُ ،ولن يضربَ ، ولم يضربْ، لم تختلفْ فيه المعاني باختلاف الإعراب ،بل بما أوجب هذه المعانيَ من واسطة هذه الحروف ،وليست الأسماءُ كذلك ، فإنها تختلفُ فيها باختلاف الإعراب في جميع الأحوال .

وأُجيب عن الثاني بمنع أن يكون للمضارِع حالةُ إفراد ، بل هو مُركّب دائماً لاحتياجه إلى ما يُسنَد إليه من الفاعل / . ٩٨/ب

حاشية عند قوله : (فثبتَ أن قولَنا : والتاءُ للمخاطَب وللمؤنث والمؤنثتَيْن غيبةً ،هوالوجهُ.) (١)

قد تكون التاءُ للغائبات أيضا ،كقولك : تقومُ الهنـــدات ، فلو قال : والتاء للمخاطَب مطلقا ،وللمؤنث الغائب مطلقا إلا مـــع نونِ الضمير ،لكان أسدَّ .

وقوله : (والياءُ للغائب غيرَهما) (٢)

حقُّه أن يقول : غيرهنّ ، لِما ثبتَ من : تقومُ الهندات ، والهنداتُ تقومُ ،كما تقول : "قامتْ" ،لأنّ كلَّ ما يُقال في ماضيـــه : "فَعَلَتْ" ،يُقال في مضارعه (٣) : "تَفْعل".

---

(١) الشرح : ١٠١.

(٢) الكافية : ١٩٠.

(٣) في الأصل : "ماضيه".

وبعضُ العرب[(١)] يقول : " يطلع الشمسُ " ،بالياء ،وعلى هذه اللغة قولُه [تعالى][(٢)] : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ ﴾[(٣)].

حاشية عند تعليل قوله : (ولا يُعربُ من الفعل غيرُه إذا لم يتصل به نونُ التأكيد .)[(٤)]

بيانُ التباس من هو له : أنه إذا قيل للمفرد المذكر : هل تضربَنّ ؟ ، لم تضربَنَّ ،فإن ضُمّ الأولُ لأنه مرفوعٌ فقيل : هل تضربُنّ ؟ التبس [بفعل الجميع ،وإن كُسِر الثاني][(٥)] التبس بفعل المؤنثة .

وإنما كان إعرابُه بالحركات إذا اتصل به نونُ جماعة المؤنث خلافَ القياس ،لأن قياسَ التثنية والجمع في الأفعال المضارعة الإعرابُ بالحروف دون الحركات . وأيضا فإنما لم يُعْرَبْ لأن نونَ جمع المؤنث ضميرٌ يُسَكَّنُ ما قبلها قياسا على "فَعَلْتُ" و"فَعَلْتَ" ،وعند حصول

---

(١) هذه لغة جمهور قبائل العرب.

(٢) تتمة يقتضيها المقام.

(٣) سورة الروم : من الآية ٥٧.
في الكشف : ٢/ ١٨٦ ،(قوله : ﴿ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ قرأه الكوفيون بالياء حملوه على العذر وهو مذكر ؛ لأن المعذرة والعذر سواء ،وأيضا فقد فُرِق بين المؤنث وفعله بالمفعول فقَوِيَ التذكيرُ .)

(٤) الكافية : ١٩٠ ،وينظر التعليل في الشرح : ٢ ٠١.

(٥) تتمة يقتضيها السياق . ينظر : الكتاب : ٣/ ٥١٩.

السكون يتعذّرُ الإعراب.(١)

وذكر / أبوعلى في "الإغفال"(٢) أنّ الفعلَ المضارعَ ٩٩/أ
إذا اتصلت به نونُ التوكيد فإنما يُبْنى إذا لم يكنْ قبلَها ضميرٌ بارزٌ، فإن كان قبلها ضمير بارز مثل: هل تضربانّ؟ وهل تضربون؟ وهل تضربين؟ فهو معرَبٌ، قال: لأنّ علةَ بنائه إذا اتصلت به أنّه صارَ معها كالمركّب، ولا يُركّبُ تركيبَ المزج من ثلاثِ كلماتٍ، فلما بَطَلَ التركيبُ بَطَل البناءُ، ولأنه لم يُعْهدْ تركيبُ كلمتين بينهما جزءٌ".

وهو عند غير أبي عليّ مبنيٌّ للتعذّر المذكور.

ويمكنُ أن يقالَ في علة بنائه إذا اتصلتْ به إنه أُعرِبَ لِشبَهِ الاسم، فلما اتّصلَ به ما هو من خواص الفعل باعدَه من شبَهِ الاسم، فيرجعُ إلى أصله من البناء.(٣) لا يقالُ: يلزم البناءُ إذا دخل عليه "قَدْ"، والسين، و"سَوْفَ"، فإنّه(٤) باقٍ على شبَهِ الاسم لقَبولِه الشّياع، فكان للنون من التأثير ما ليس لغيرها.

وهذا كما يُقالُ في غير المنصرف: إنه إذا دخلتْ عليه [اللام](٥) أو أضيفَ انصرف، لأنه اتصل به ما هو من خواص الاسم، فباعدَه عن شَبَهِ الفعل، ورَجَعَ إلى أصله.

---

(١) الكتاب: ١/ ٢٠، وينظر: شرح الرضي على الكافية: ٤/ ٢١.
(٢) الإغفال (رسالة): ١/ ١٢٥.
(٣) ينظر: شرح التسهيل: ١/ ٣٩، شرح الرضي على الكافية: ٤/ ٢١.
(٤) في الأصل: كلمة مطموسة، فلعلها ما أثبته.
(٥) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

فإذا أُورِدَ كونُ حروفِ الجر من خواصِّ الأسماء ، فيلزمُ ذلك معها ،كان الجوابُ أن اللامَ والإضافةَ لهما من التأثير ما ليس لحروف الجر، بدليل أنهما ينقلان الاسم من مُبْهَمٍ إلى معيّن ، وليست حروفُ الجر كذلك / . ٩٩/ب

حاشية عند قوله : (والمتصلُ به ذلك بالنونِ وحذفِها .)(١)

والمتصلُ به ذلك سواء كان ضميرا أو علامةً ،كمضارع : " أكلوني البراغيثُ " ، مثل : يقومان الزيدان ،ويقومون الزيدون ؛لأنها عند أهل هذه اللغة علامةٌ مُشْعِرَةٌ بحال الفاعل كتاء التأنيث ،وليست عندهم بضمائرَ .(٢)

فإن قيل : فلم سقطت النونُ حالَ النصب ،وهي عِوَض من الحركة التي في الواحد ،والحركةُ ،وإن سقطتْ بالجازم ، فلا تسقط بالناصب ؟

فالجواب (٣) إنما تسقطُ لأن النصبَ والجزمَ في الأفعال بمنزلة النصبِ والجرِ في الأسماء ،فلمّا كان النصبُ تابعا للجر في الأسماء المحمولِ عليها المتصل به الضمير البارز وهي التثنيةُ والجمعُ ، جُعِل كذلك فيه .

---

(١) الكافية : ١٩١.

(٢) الكتاب : ٢/ ٤٠.

(٣) ينظر : شرح المفصل : ٨/٧ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٤.

حاشية هنا أيضا : المقتضى للإعراب شيءٌ والعامل غيرُه كما كان ذلك في الاسم ، فالمقتضى للإعراب مطلقا هنا هو المضارَعةُ.(١)

واختُلف في العامل في الرفع على ثلاثة أقوال :

الأول : قولُ عامةِ البصريين(٢) : إنه عاملٌ معنوى ، وفسروه بأنه وقوعُه موقعَ الاسم سواء كان ذلك الاسمُ مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا ؛ لأنّ عواملَ الأسماء لا تعملُ في الأفعال ، فلم يُعْتَبَر اختلافُ إعراب الاسم في إعراب الفعل .

واعتُرِضَ عليه(٣) بأنه قد يرتفع حيثُ لا / يقع موقعَ الاسم مثل : يقوم الزيدان ؛ فإنه لم يقعْ موقعَ المبتدأ ، لا يقالُ : قائمٌ الزيدان ، ولا موقعَ الخبر ، وإلا لقيل : يقومان الزيدان ، وكذا في : جاءني الذى ينطلقُ ؛ فإنه لا يقال : الذى منطلقٌ . والذى يُقوّى ذلك أنه يمتنع الحكمُ على " يقوم " و " ينطلق " في المثالين بأنّ له موضعا من الإعراب ، وكذلك إذا وقع خبرا لأفعال المُقارَبة ، نحو : كاد زيدٌ يقومُ ، وشِبْهُه ، وكذلك بعد السين ، و " سوف ". ١٠٠/أ

---

(١) الكتاب : ١٣/١ ، المقتضب : ١/٢ ، الأصول : ٥٠/١ ، التبصرة : ٧٦- ٧٧.

(٢) الأصول : ١٤٧/٢ ، التبصرة : ٣٩٥ ، الإنصاف : ٥٥١ ، شرح المفصل : ١٢/٧ ونسبه إلى سيبويه ، شرح الرضي على الكافية : ٢٧/٤.

(٣) ينظر : الإنصاف : ٥٥١ - ٥٥٢ ، شرح الرضي على الكافية : ٢٧/٤.

وأُجيبَ (١) بأن المرادَ من وقوعه موقعَ الاسم وقوعُه بحيث يصح وقوعُ الاسم وهو في الابتداء والصلةِ وغيرهما كذلك ؛ لأنَّ المتكلمَ لا يلزمُه أن يكونَ أولُ كلامه اسما أوفعلا ،بل هو مخيَّرٌ في أيّ قبيل شاءَ . والأصلُ في أفعال المقاربة أن تكون أخبارُها أسماءً ،ولكن عُدلَ إلى الأفعال لغرض وهو إفادةُ المقاربة في الفعل ،وقد جاء الأصلُ فيمن قال :

* ... وما كِدْتُ آيِبا * (٢)

والثاني : مذهبُ الكسائي (٣) وهو أن العاملَ حروفُ

---

(١) ينظر : الإنصاف : ٥٥٤ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٧٠

(٢) قطعة من بيت لتأبّط شرًّا ثابت بن جابر بن سفيان الفَهْميّ في ديوانه : ٩١ ، وهو بتمامه :

فأبتُ إلى فهم وما كدتُ آيبا
وكم مثلِها فارقتُها وهي تصفِرُ

وينظر : الخصائص : ١/ ٣٩١ ،الإنصاف : ٥٥٤ ، شرح المفصل : ٧/ ١٣ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،شرح التسهيل : ١/ ٥٣٧ ، اللسان : (كيد) ،الخزانة : ٨/ ٣٧٤ ، ٩/ ٣٤٧ ، وفهم : قبيلة الشاعر ،والضمير في مثلها يعود إلى " لحيان" وهم قبيلة من هذيل أرادوا قتل الشاعر فاحتال ونجا منهم ، تنظر القصة في الخزانة . والصّفير : النفخ عند الندم.

ويروى البيت : " وما كنت آيبا " ، " ولم أك آيبا " وعليهما يفوت الاستشهاد .

(٣) الإنصاف : ٥٥١ ، شرح المفصل : ٧/ ١٢ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٨٠

المضارعة ، قال : لأنّ الفعلَ قبل حروف المضارعة مبنيٌّ ،وبعد وجودِها وحدَها مرفوعٌ ،والرفعُ عملٌ لا بدَّ له من عامل ،ولم يَحْدُثْ سوى حروفِ المضارعة ، فتَعَيّنَ أن تكون عاملا ،فإذا دَخَل عاملٌ آخرَ بَطَلَ عملُه ؛ لأنه أقوى منه فلا يَجْتَمِعُ عاملان مختلفان .

وُرُدَّ هذا المذهبُ بأن حروفَ المضارعة / صارت من أصل الكلمة بدليل دخولِ العامل عليها ،وبعضُ الكلمة لا يعملُ فيها . (١) ١٠٠/ب

الثالث : هو مذهب الفراء (٢) ، وهو الذى اختاره في هذا الكتاب ، (٣) واحتج الفراء عليه (٤) بأنّ كونَه مجردا من العوامل اللفظية ومستقلا بدونها دلَّ على قوته فأشبَهَ بذلك المبتدأ ،فكما أن هذا المعنى رافعٌ للمبتدأ ،فهو رافعٌ للفعل المضارع ، ولا يلزم اتحادُ العاملين ؛لأنّ رافعَ المبتدأ كونُه مجردا من العوامل اللفظية المختصة

---

(١) ينظر : الإنصاف : ٥٥٣ ، شرح المفصل : ١٢/٧ .

(٢) الإنصاف : ٥٥١ ونسبه إلى أكثر الكوفيين . وفصّل ابن يعيش في شرح المفصل : ١٢/٧ فنسب القول بالتجرد من العوامل اللفظية مطلقا إلى جماعة من البصريين ، ونسب إلى الفراء القول بالتجرد من الناصب والجازم خاصة . وينظر : شرح الرضي على الكافية ٢٨/٤ .

(٣) قال في الكافية : ١٩٢ (ويرتفع إذا تجرد عن الناصب والجازم) .

(٤) كذا في الأصل ،والأولى : " احتج له " .

بالاسم ،ورافعُ الفعل المضارع كونُه مجردا من العوامل اللفظيـة المختصة بالفعل ، والتّجرُّدُ عامل معنوى فأشبَهَ الابتداءَ ،والابتداءُ يعمـل الرفعَ،فكذلك ما أشبَهه.

[نواصب الفعل المضارع]

حاشية عند قوله : (وينتصب بـ" أَنْ " و"لَنْ " ... إلى آخرها .) (١)

"أَنْ " تكون على أربعة أوجه: (٢) ناصبةً ،و مخفَّفةً من الثقيلة، و مفسرةً ،وزائدةً .

فالأُولى تتحققُ إذا لم يقع قبلَها فعلُ عِلْمٍ ، لأن الناصبةَ للرجاء والطمع (٣) ، وحينئذ يكون مابعدها معلومَ التحقق ،وحينئـذ يلزم اجتماعُ النقيضين .

فإذا وقع قبلها فعلُ العلم كانت المخفَّفةَ لا الناصبةَ (٤) .

---

(١) الكافية : ١٩٣.

(٢) الكتاب : ١٥٢/٣ ،المقتضب : ٤٩/١ ، ٣٥٨/٢ ،الاصول : ٢٠٧/٢ ،التبصرة : ٤٦٠ ، حروف المعاني للزجاجي : ٥٨ ، معاني الحروف للرماني : ٧١ ، رصف المباني : ١٩٣ ، المغني : ٤١ ،وذكر لها الهروى سبعة مواضع ،الأزهية : ٥٩ ، وأوصلها الهرادى في الجنى الداني : ٢١٦ إلى عشرة أقسام.

(٣) الكتاب : ١٦٧/٣.

(٤) الكتاب : ١٦٥/٣ - ١٦٦.

لذلك . والمخفَّفة والمفسرةُ لا يعملان إجماعا.(١)

واختُلفَ في الزائدة فأعطَها الأخفش،(٢) وادّعى زيادتَهـــا في قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾(٣) ، قال : قياسا / على الباء ،فإنها تعمل زائدةً.(٤) ١٠١/أ

والصحيحُ خلافُه(٥) ،لكن الباء عملتْ لاختصاصها ،وهذه لم تختصَّ بدليل :

---

(١) أى لا يعملان النصب في الفعل المضارع.
وقد أنكر الكوفيون "أن" التفسيرية ،ينظر : التبصرة : ٤٦٦ ، المغني : ٤٧.

(٢) معاني القرآن : ١٨٠.

(٣) سورة البقرة : من الآية ٢٤٦.

(٤) في معاني الأخفش : ١٨٠ عند إعراب الآيـة : (ومعناه: ما لنا لا نقاتل . فـأعمل "أن" وهي زائدة كما قال : ما أتاني من أحدٍ ،فأعمل "مِنْ" وهي زائدة ، قـــال الفرزدق :

لو لم تكن غـطفانُ لا ذنوبَ لهـا
إليَّ لا مَتْ ذووأحسابِها عمـرا

المعنى : لو لم تكن غطفان لها ذنوب ، و"لا" زائدة وأعطَها) .

(٥) ينظر: الكتاب : ٣/١٠٧ ، ٤/ ٢٢٢ ،المقتضـب : ٢/٣٥٩.

* كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو ... * (١)

فزيدتْ مع الاسم أيضا .

وبعضُ العرب يَرفعُ الفعلَ بعد " أَنْ " الناصبة حملا لها على " ما " المصدرية (٢) ،لأنها أختُها ، كقول الشاعر :

يا صاحبَيَّ فَدَتْ نفسي نفوسَكُما
وحيثما كنتما لَقِيتُما رَشَدا
إِنْ تحملا حاجةً لي خفَّ مَحْمِلُها
تستوجبا مِنّةً عندي بها ويَدا
أَنْ تقرآنِ على أسماءَ ويحكُما
مني السّلامَ وألّا تُعلِما أحَدا (٣)

---

(١) قطعة من بيت لِعِلْباء بن أَرْقَمَ بن عوف اليَشْكُريّ كما في : الأصمعيات : ١٥٧ ،ونُسب كذلك إلباعث بن صُريم اليشكري ، وإلى غيرهما ،وهو بتمامه :

فيوما توافينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ
كأَنْ ظبيةٍ تعطو إلى ناضر السَّلَم

وهو من شواهد : الكتاب : ٢/ ١٣٤ ،الكامل : ١١١ ، الأصول : ١/ ٢٤٥ ، كتاب الشعر : ٨٣ ،المنصف : ٣/ ١٢٨ ، المحتسب : ١/ ٣٠٨ ، الإنصاف : ٢٠٢ ،أمالي السهيلي : ١١٦ ،شرح المفصل : ٨/ ٨٣ ، المغني : ٥١ ، شرح التسهيل : ١/ ٦٠٦ ،الخزانة : ١٠/ ٤١١.

وتوافينا : تأتينا ،والمُقسَّم : المُحسَّن ،تعطو : تتناول . السَّلَم : ضرب من شجر البادية يَعظُم وله شوك ،واحدته : سَلَمَة.

(٢) ينظر : المفصل : ٣١٤ .

(٣) هذه الأبيات لم تنسب إلى قائل معين ،وهي في : ===

فلم يعطْها في الأول حملا على " ما " وأعملَها في الثاني على الأصل ، ومنه قراءةُ مجاهد : (١) ﴿ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ (٢) بالرفع .

وقال أبو علي (٣) : هي المخففةُ باشرها الفعلُ من غير تعويض ضرورة ، قال : ونحوه قوله تعالى : ﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ (٤).

حاشية : "لَنْ" تَنْفي ما في المستقبل .(٥)

وقال قوم (٦) : هي لتأكيد ما تُعْطيه " لا " من نفي

=== مجالس ثعلب : ٣٢٣ ،المنصف : ٢٧٨/١ ،الإنصاف : ٥٦٣ ، شرح التسهيل : ٦٠٤/١ ، ٩٢٦/٢ ،الخزانة : ٤٢٣/٨. وثالث الأبيات في : شرح المفصل : ١٥/٧ ، ١٤٣/٨ ، المغني : ٤٦ ، ٩١٥ ، شرح التصريح : ٢٣٢/٢ ، شرح الأشموني : ٢٨٧/٣.

(١) في البحر المحيط : ٢١٣/٢ (وقُرئ ﴿ أَنْ يُتِمَّ ﴾ برفع الميم ،ونسبَها النحويون إلى مُجاهد).

(٢) سورة البقرة : من الآية : ٢٣٣.

(٣) المنصف : ٢٧٨/١ ، وهو مذهب الكوفيين ،شرح التسهيل : ٦٠٤/١ ،المغني : ٤٦.

(٤) سورة النور : من الاية : ٩.
وتخفيف (أن) وكسر الضاد من (غَضِبَ) هي قراءة نافع . السبعة : ٤٥٣ ، التبصرة : ٢٧٢ ، الكشف : ١٣٤/٢.

(٥) الكتاب : ١٣٥/١ - ١٣٦ ، المقتضب : ٨/٢ .

(٦) هذا مذهب الزمخشري ،الكشاف : ١١٣/٢ ، المفصل : ٣٠٧ . قال ابن هشام : (ولا تفيد " لن " توكيد النفي خلافا للزمخشري في "كشافه" ولا تأبيده خلافا له في " أنموذجه" وكلاهما دعوى بلا دليل).
ولم أقف في " الأنموذج " على قوله بالتأبيد .

المستقبـــل ، فهي تنفي على جهة الاستغراق والتأبيد .

وَرُدّ ذلك بقوله تعالى : ﴿ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾.(١)

وأُجيبَ عنه بأنها مُغَيّاةٌ فلم تُفِد الاستغراقَ لأجل الغاية .

وُرِدّ الجوابُ بأنها لو وُضعت للاستغراق لم تُستعملْ في غيره.

ورُدّ بمنع الملازمة لجواز أن يكونَ / وُضعتْ له ولغيره ؛ ١٠١/ب
لأنه لا يَلْزمُ من دَلالة الشيء على الشيء عند الإطلاق دَلالتـــــه عليه عند التّقييد .

والصحيحُ أنها ليست للتأبيد يدل عليه قولُه تعالـــــى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾(٢) ولو كانت للتأبيد(٣) كان ذِكْرُ الأبد معه تَكْرارا ،وقولُه تعالى : ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾(٤) ولو كانـــت للتأبيد لَزِم التناقضُ ؛ لأنّ اليوم يدل على الحال دون التأبيد ، فلـو دلت على التأبيد ،وجُمع بينهما كان جمعا بين النقيضين .

وأصلُها عند الخليل(٥) : " لا أَنْ " حُذفت الهمـــزةُ تخفيفا فالتقى ساكنان : الألفُ والنونُ ،فحُذِفت الألفُ فصار " لَنْ".

واعتَرض عليه سيبويه(٦) بأنه لو كان كذلك لم يتقـــدمْ عليه ما في حيِّزه ، نحـو : زيدا لن أضربَ ، كما لم يجز : زيدا أَنْ أَضْربَ؛

---

(١) سورة طه : من الآية : ٩١.
(٢) سورة البقرة : من الآية : ٩٥.
(٣) في الأصل : "للتأكيد".
(٤) سورة مريم : من الاية : ٢٦.
(٥) ،(٦) الكتاب : ٣/ ٥.

لئلا يتقدم ما في حيِّز الصلة على الموصول .

وأُجيب[١] بأنه يجوز أن يكون التركيبُ أحدثَ فيه شيئا لم يكن حالَ الإفراد كما في "لو" فإنها لامتناع الشيء لامتناع غيره ، ومختصةٌ بالأفعال ،فإذا رُكِّبت مع " لا " صارت لامتناع الشيء لوجود غيره ،ومختصةً بالأسماء .

وأصلُها عند الفراء[٢] : "لا" فقُلبت ألفُها نونا .

وهي عند سيبويه[٣] حرفٌ برأسه ؛ لعدم دَلالة الدليل على ما قالوه .

وقد استُعْمِلتْ " لا" للاستغراق كقوله تعالى : ﴿لَايُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾[٤] . /١٠٢أ

حاشية : اختُلف في "إذن" فقيل[٥] : ناصبةٌ بنفسها .

وقيل[٦] : بإضمار "أَنْ" ،واستُدِلَّ عليه بأنها لو كانت ناصبةً بنفسها لم تقع مستقلةً قياسا على "أنْ" لكنها تقع كذلك ، كقوله :

---

(١) ينظر : أسرار العربية : ٣٢٩ ،نتائج الفكر : ١٣٠.

(٢) المفصل : ٣٠٧ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/٣٨.

(٣) الكتاب : ٣/٥.

(٤) سورة فاطر : من الاية ٣٦.

(٥) هو مذهب سيبويه . الكتاب ٣/١٢.

(٦) نُسب هذا القول إلى الخليل . الكتاب :٣/١٦ وبه قال الزجاج والفارسي ،معاني القرآن وإعرابه : ٢/٦٣ ،الجنى الداني : ٣٦٤.

* إذنْ لقامَ بنَصْرِى معشرٌ خُشُنٌ *(١)

وبأنها لو كانت كذلك لم يجز رفعُ الفعل المضارع بعدها ومعناها بحاله.

وبعضُهم(٢) جعلَها في الأصل : "إذ أنْ" ، فحُذفت الهمزةُ تخفيفا.

وبعضُهم(٣) جعلها في الأصل التي لما يُستقبلُ من الزمان حذفت جملتُها ، ثم جُعلت النونُ عوضا من المضاف إليه ، كما كان ذلك في "حينئذ" ، فحُذفت الألفُ لالتقاء الساكنين.

والحق أنها ناصبةٌ بنفسها ، لأنه لا دليلَ على واحد منهما ، ولأنه لو كانت باضمار "أنْ" لوجب النصبُ دائما بعدها لكنه ليس بواجب.

---

(١) صدر بيت لقُريط بن أُنيف العنبرى في مجموعة أبيات له أوردها أبو تمام في الحماسة : ١/ ٥٧ ، وتمامه :

* عندَ الحفيظَة إن ذولُوثة لانا *

والبيت في : مجالس ثعلب : ٤٠٥ ، شرح المفصل : ١/ ٨٢ ، ٩/ ١٣ ، ٩٦ ، المغني : ٣٠ ، شرح أبياته : ١/ ٨٣ ، الخزانة : ٧/ ٤٤١ ، ٨/ ٤٤٥ .

واللوثة ، بالضم : الضعف .

(٢) هو الخليل في أحد قوليه . شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٤٦ ، الجنى الداني : ٣٦٣.

(٣) ذهب إلى هذا السهيلي وتلميذه على بن عبد المجيد الرندى ، واختاره الرضى . نتائج الفكر : ١٣٤ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٣٩ ، الهمع : ٤/ ١٠٤ ، ونسبه المرادى إلى بعض الكوفيين . الجنى الداني : ٣٦٣.

وإنما اشتُرط في عطلها أنه لا يعتمد ما بعدها على ماقبلها (١)، لأنه إذا اعتمدَ كان معمولا لما قبلها ، فلا يمكن أن يكونَ معمولا لها ، وإلا لَزِمَ توارُدُ العاملين على شيءٍ واحد .

و [أمّا] (٢) الاستقبال فلأنها جوابٌ وجزاء (٣) ،وهما لا يمكنان إلا في الاستقبال ،ولأنها عطلت لمشابهة "أن" في معنى الاستقبال فإذا انتفى لم تتحقق المشابهةُ .

ويُشترط أيضا ألا يُفصلَ بينها وبين معمولها بـ "لا" (٤) مثل : إذن لا أفعل ،فإنْ فُصِلَ بطلَ النصبُ ، / فإن كان الفاصلُ ١٠٢/ب قسماً نحو : إذنْ والله أفعلَ ،أو ظرفا ،نحو : إذنْ في الدار أكرمَك ، فقد نُصِبَ بها لشدةِ اتصال القسم بالكلام ،والاتساعِ في الظرف . ومنهم من لا ينصبُ (٥) .

---

(١) الكتاب : ٣/ ١٤ .

(٢) تتمة يومئ إليها وجود الفاء بعدها .

(٣) الكتاب : ٤/ ٢٣٤ .

(٤) التحقيق أنه لا يُعتد بـ"لا" فاصلا ،لأنّ العامل يتخطاها ولذلك نصبوا بـ"إذن" مع وجود الفصل بها ،ومنه قراءة أبيّ وابنِ مسعود : ﴿ وَإِذَنْ لا يَلْبَثُوا خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ .
الكتاب : ٣/ ١٣ ،معاني الفراء : ١/ ٢٧٣ ، شرح التسهيل : ٢/ ٩٤٥ ،البحر المحيط : ٦/ ٦٦ .

(٥) جواز الفصل بالقسم هو مذهب الجمهور . الكتاب : ١/ ١٢-١٣ ، المقتضب : ٢/ ١١ ،الأصول : ٢/ ١٤٩ ،المقرب : ٢٨٧ ، الجنى الداني : ٣٦٢ ،المغني : ٣١ ،الهمع : ٤/ ١٠٥ .
أما جواز الفصل بالظرف فهو مذهب ابن عصفور والأُبّذيّ .
المقرب : ٢٨٧ ، الهمع : ٤/ ١٠٥ .

===

حاشية عند قوله : (و " كَيْ " تَنْصِبُ ،ومعناها السّببيّة .)[1]

" كي " تكون ناصبةً للفعل تارةً وحرفَ جرٍ أخرى .[2]

فإذا كانت ناصبةً كانت مصدريةً ،وليست سببيةً إنما السببية اللام المقدرة معها ،كما كان ذلك في " أن " المصدرية[3] إذا قلت: جئتُ أن تعطيَني ،ولو كانت سببيةً لما جُمع بينها وبين حرف السَّبَب الذى هو اللام .

=== وجوّز ابنُ بابشاذ الفصلَ بينهما بالنداء والدعاء . شرح الجمل لابن بابشاذ (مخطوط) : لوحة : ١٤٤ ، وينظر : الجنى الداني : ٣٦٢ ،الهمع : ٤/ ١٠٥ . كما جوّز الكسائي والفراء وهشام الفصل بمعمول الفعل . ينظر : شرح التسهيل : ٢/ ٩٤٧ ،الجنى الداني : ٣٦٣ ، الهمع : ٤/ ١٠٥.

(١) الشرح : ١٠٣.

(٢) هذا مذهب البصريين،ويخلّصها للمصدرية تقدمُ اللام عليها ،وللجر وقوعُها بعد " أن " ينظر : الكتاب : ٣/ ٦ ، المقتضب : ٢/ ٨ - ٩ ، الأصول : ٢/ ١٤٧.

وهي عند الكوفيين ناصبة دائما ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٥٠ ، المغني : ٢٤٢ .

ونسب إلى الأخفش أنها جارة دائما وما في معانيه ، يخالف هذه النسبه . ينظر هامش (١) ص : ٢٦٢ من هذا الكتاب.

(٣) الكتاب : ٣/ ٦ .

وقال الأخفش[١] : إنّ "كي"[٢] حرف جر بمعنى اللام، وانتصبَ الفعل بعدها بإضمار "أن".

وإذا كانت حرف جر فلها موضعان :

الأول : "ما" الاستفهامية، كقولك سائلا عن علّةِ فعل : كَيْمَ فعلتَ ؟ ومعناها : لِمَ فعلتَ ؟.[٣]

والثاني : "ما" المصدريةُ، و"أن" المصدريةُ، كقول الشاعر :

إذا أنتَ لم تنفعْ فضُرّ فإنّما يُرادُ الفتى كيما يَضُرُّ وينفعُ[٤]

أي : للضرِّ والنفعِ، وكقول الآخر :

---

(١) ينظر : هامش (١) ص ٢٦٢ من هذا الكتاب.

(٢) في الأصل : "اذا كانت" وستتكرر بعد سطر واحد، فلعل الصواب ما أثبت.

(٣) الكتاب : ٣/٦ .

(٤) اختلف في نسبة هذا الشاهد، فنسب إلى قيس بن الخطيم، والنابغةِ الجعدى، والنابغة الذبياني، وعبدِ الأعلى ابن عبد الله، وعبدِ الله بن معاوية.

وهو في شعر ابن معاوية : ٥٩، وملحقات ديوان قيس : ٢٣٥، وملحقات شعر الجعدى : ٢٤٦.

وينظر : معاني الأخفش : ١٢٤، شرح الكافية الشافية : ٧٨٢، ١٥٣٢، المغني : ٢٤١، الخزانة : ٨/٤٩٨.

ويروى : "كيما يضر وينفعا" ولا شاهد فيه حينئذ.

فقالت : أكلَّ النّاس أصبحتَ مانِحًـــا
لِسانَـك كَيْما أنْ تَغُرَّ وتَخْدَعَـــا (١)

فـ "ما" في البيت الأول مصدريةٌ ،وفي الثانية زائدةٌ و "أنْ" التـــي بعدها وما بعدها / بتأويل المصدر ،أى : لِـغَـرِّكَ . ١٠٣/أ

وقوله : (لحصولِ الاتفاق على مثل : لِكَيْ أدخلَ الجنةَ.) (٢)

يريد بذلك : أنها لو كانت حرفَ جر كما يقول الأخفشُ ، وأنَّ النصبَ بعدها بإضمارِ "أنْ" لما دخلت عليها اللام ،لأنّ حرف الجر لا يلى مثلَه .

حاشية هنا أيضا : قوله : (لأنّه لم يثبتْ تقديرُها.) (٣)

يريد به أمَّا عند من لا يجعلُه مَصْدريًّا (٤) فظاهر ، وإلا لدخل (٥) حرف الجر على مثله . وأما عند من يجعلُه مصدريا ،فلأنّ تقديرَه يُؤدِى إلى تغيير المعنى ؛ لأنه ليس في موضع التعليلِ .

---

(١) البيت لجَميل بن مَعْمَر العُذرى في ديوانه : ١٢٦.
وهو من شواهد : شرح المفصل : ٩/ ١٤ ، ١٦ ، ضرائـــر الشعر : ٦٠ ، ونسبه إلى حسان بن ثابت ،شرح التسهيل : ١/ ٣٠٨ ، ٢/ ٤٠٩ ، رصف المباني : ٢٩٢ ، الجنى الداني : ٢٦٢ ، المغني : ٢٤٢ ،الخزانة : ٨/ ٤٨١.

(٢) الشرح : ١٠٣

(٣) الشرح : ١٠٣.

(٤) في الأصل : "مصدرا".

(٥) في الأصل : "لم دخل".

حاشية : النصب بالحروف الستة ،وهي : " حتى " ، و لا م " كى " ... الى آخر ما ذكره (١) باضمار " أن " عند البصريين ، وبنفسها عند الكوفيين. (٢)

ولو قال في موضع قوله : (ولامِ " كى ") (٣) : ولامِ الجر، كان أجوَد ، ليتناول لا مَ " كى " هذه ، ولامَ الصيرورة ،كقوله تعالى : * فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا * (٤) ،واللامَ المزيدةَ ، مثلُ : * يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ * (٥) ؛ لأن الثلاثةَ تنصبُ الفعلَ.

---

(١) " حتى " ،لام " كى " ،لام الجحود ،الفاء ،الواو ،" أو ".

(٢) مذهب البصريين كما ذَكَر ،وأما مذهب الكوفيين ففيه تفصيل . ينظر : الكتاب :٣/٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٦ ،الإنصاف : ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ،شرح التسهيل :٢/٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥٦ ، ٩٧٠ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/٥٣ - ٥٥ .

(٣) الكافية : ١٩٣.

(٤) سورة القصص : من الآية : ٨.
و في إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس : ٣/٢٢٨ عند اعراب الآية (نَصبَ *لِيَكُونَ* بلام " كى " ،وربما أشكل هذا على من يجهلَ اللغة ويكون ضعيفا في العربية فقال : ليست بلام " كى " ،ولَقَبَّها بما لا يعرف الحُذّاق من النحويين أصلَه ، وهذا كثير في كلام العرب يقالُ : جمع فلان المالَ ليُهلِكَه .)

(٥) سورة النساء : من الآية : ٢٦.
وقيل كذلك : إن هذه اللامَ للتعليل . ينظر : الكتاب : ٣/١٦١ ، معاني الأخفش : ٢٣٣ ،معاني الفراء : ١/١٦١ ، التبيان : ٣٥٠ ، المغني : ٢٨٥.

والفرق بين لام " كى " ،ولام الصيرورة : أن السببيةَ في الأُولى بعمل الفاعل وفي الثانية لا بعمله.(١)

و شرطُ لام الجحود أن يكونَ فعلُها ماضيا لفظا أو معنى ، مثل : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾(٢) و ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾(٣)، فلو قلتَ : ما يكون زيدٌ ليقومَ ،لم يَجُزْ .

وقوله في الفاء : (أنْ / يكونَ قبلها أمرٌ أو نهىٌ .)(٤) ٣٠١/ب

الأُولى بفعلٍ صريحٍ ،وإلا فالأمر بأسماء الأفعال ،مثل : نَزالِ ،وبالمصادر مثل : قيامَك ،والنهي في مثل : إيّاك والأسدَ ، ليس لها جوابٌ.(٥)

قوله : (أو نفىٌ)(٦)

لو قال : حقيقيٌّ أو مؤولٌ به كان أولى ؛ ليَدْخُلَ مثل :

---

(١) أنكر البصريون ومن تابعهم لامَ الصيرورة ،قال الزمخشرى : (اللام في ﴿ لِيَكُونَ ﴾ هي لامُ " كى " التي معناهـــا التعليل كقولك : جئتك لتكرمَني، سواء بسواء ،ولكن معنى التعليل فيها واردٌ على طريق المجاز دون الحقيقة .) ، الكشاف : ٣/ ١٦٦ وينظر : نتائج الفكر : ١٤٠ ، المغني : ٢٨٣ ،وهامش رقم (٤) ص : ٣٦٣ من هذا الكتاب

(٢) سورة الأنفال : من الآية : ٣٣.

(٣) سورة النساء : من الآية : ١٦٨.

(٤) الكافية : ١٩٦.

(٥) الأصول : ٢/ ١٨٦.

(٦) الكافية : ١٩٦.

قلّما تأتينا فتحدّثنا ،فإن لم يكن النفي خالصا لم يكن له جوابٌ منصوبٌ نحو : ما أنت إلاتأتينا فتحدثُنا ، وما نراك تأتينا فتحدثُنا ،وما قام فيأكلُ إلا طعامَك ،ومنه قول الشاعر :

وما قام منّا قائمٌ في نَدِيِّنـــــا
فينطقُ إلا بالتي هي أَعْـرَفُ (١)

وقد ينتصبُ الفعلُ بإضمار "أَنْ" ،وليس فيها شيءٌ مما ذُكر، كقول الشاعر :

سأتركُ منزلي لبني تميـــــمٍ
وألحـقُ بالحجـازِ فأستريحـا (٢)

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه : ٢/٢٩٠
وهو من شواهد : الكتاب : ٣/٣٢ ،الأصول : ٢/١٨٤
شرح الكافية الشافية : ١٥٤٧ ،شرح ابن الناظم : ٦٨٠ ،
الخزانة : ٨/٥٤٠.
الندى : مجلس القوم ومتحدثهم . والمعنى : إذا نطق منا ناطق في مجلس جماعة عُرف صوابُ قوله فلم تـــرد مقالته .
والشاهد فيه : رفع "ينطق" بعد فاء جواب النفي لانتقاض النفي بـ "إلا" . والنصب هنا جائز لوقوع "إلا" بعد الفاء .

(٢) نُسبَ البيت إلى المغيرة بن عمرو الحنظلي التيمي ،ويقال له : المغيرة بن حَبْناء ،ينظر : شعره : ٨٣.(ضمن شعراء أمويون).
وهو من شواهد : الكتاب :٣/٣٩ ،٩٢ ،معاني الأخفش : ٦٦ ، المقتضب : ٢/٢٢ ،الأصول : ٢/١٨٢ ،٣/٤٧١ ، المحتسب : ١/١٩٧ ، التبصرة : ٤٠٣ ،الأمالي الشجرية: ١/٢٧٩ ،الخزانة : ٨/٥٢٢.
===

ولم يذكر التحضيضَ ، والدعاءَ ،والترجّيَ ،وحكمُها حكمُ ما ذَكَر من النصب في جوابها بإضمار "أن" ،ويُحْتَملُ أن يكون أدخلَ التحضيضَ في العَرْض ؛لأنه من جنسه ،والترجيَ في التمنى ،والدعاءَ في الأمر، لأنها من جنسها .(١)

ولم يذكر الواقعةَ بعد جزاء الشرط(٢) ، أو بينَ الشرط والجزاء(٣) مثل : إن تسلْ تُعْطَ فتُكْرَمَ ،وإن تسل فتُحْسِنَ تُجَبْ .

=== والشاهد في قوله : "فأستريحا" حيث نصبه بعد الفاء فيما ليس فيه معنى النفي أصلا ، وهو ضرورة .

ويروى : "لأستريحا" ولا ضرورة فيه حينئذ .

(١) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٤/٦٣ ،شرح ابن جماعة: ٢٧٣.

(٢) في سيبويه : ٣/٨٩ - ٩٠ (فإذا انقضى الكلام ثم جئت بـ" ثم" فإن شئتَ جزمتَ وإن شئتَ رفعتَ ،وكذلك الواو والفاء ... إلا أنه قد يجوز النصب بالفاء والواو) . وينظر : المقتضب : ٢/٢٠-٢١ .

(٣) في سيبويه : ٣/٨٨ (وسألت الخليل عن قوله : إن تأتني فتحدثَني أحدثْك ،وان تأتني وتحدثَني أحدثْك ، فقال : هذا يجوز والجزمُ الوجه) .

وفي المقتضب : ٢/٢٠ : (وتقول في الجزاء من يأتني فيكرمْني أعطه ،لا يكون إلا ذلك ؛لأنّ الكلام معطوف على ما قبله .)

ومن الأول القراءة في قوله تعالى : ﴿ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ (١) قُرئ بالرفع ،والنصب ،والجزم .

وزاد / الكوفيون (٢) جوابَ التشبيه ،نحو : كأنك أميرُنا فنطيعَك [.] (٣) ١٠٤/أ

قوله : (والواوُ بشرطين : أحدُهما الجمعيّةُ .) (٤)

العاطفة معناها الجمعية لكنه جمعٌ مطلقٌ (٥) غيرُ مقيد بوقت ، وهذه شرطُها الجمعية في وقت واحد .

وقوله : ("أو" بشرطِ معنى "إلى أنْ" .) (٦)

---

(١) سورة البقرة : من الآية : ٢٨٤.
وقراءة الرفع هي قراءة عاصم وابن عامر ،وقرأ باقي السبعة "فيغفر" بالجزم . السبعة : ١٩٥ ،التبصرة : ١٦٦ الكشف : ١/ ٣٢٣ .
وقرأ ابن عباس والأعرج وأبوحيوة "فيغفر" بالنصب .
إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس : ٢/ ٣٥٠ ،البحر المحيط : ٢/ ٣٦٠ .

(٢) شرح الكافية الشافية : ١٥٥٥ ،شرح ابن جماعة : ٣٧٤ ، وهو بدون نسبة في : شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٦٥.

(٣) تتمة من شرح الكافية الشافية ، شرح ابن جماعة.

(٤) الكافية : ١٩٧.

(٥) في الأصل : "جمعا مطلقا".

(٦) الكافية : ١٩٧ ونصها : (و"أو" بشرط معنى "إلى أن" أو "إلا أن" . ولم ترد "إلا أن" في متن الشرح .
ينظر الشرح : ١٠٥.

كونها بمعنى " إلاّ أنْ " متفق عليه ،وبمعنى "إلى أنْ " مختلف فيه ، فجوّزه الكوفيون ،و منعه البصريون (١) ،فكان ذكرُ المتّفَقِ عليه أَولى . واستدل الكوفيون بقول الشاعر :

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعبَ أوأُدرِكَ المنى
فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ (٢)

وكذلك قوله :

فراقُ أخٍ (٣) لا يبرحُ الدّهرَ ذكرُه
يُهَيِّجُني ما عشتُ أو ينفدَ العُمْرُ (٤)

---

(١) اقتصر سيبويه في كتابه : ٣/٤٧ على معنى : "إلا أن" وكذا فعل الصيمرى في التبصرة : ٣٩٨ . ونص الفراء والمبرد وابن السراج على أن "أو" تكون بمعنى "الا أن" أو "حتى أن" . معاني الفراء : ٢/ ٧١ ،المقتضب : ٢/٢٨ ، الأصول : ٢/١٥٦.
والمسألة كتفصيل الشارح في : الأمالي الشجرية : ٢/٣١٩ ، شرح ابن جماعة : ٣٧٥.

(٢) ورد البيت بدون نسبة في : شرح الكافية الشافية : ١٥٤٠ ، شرح التسهيل : ٢/٩٥٢ ، شرح ابن الناظم : ٦٧٣ ، المغني : ٩٤ ، شرح أبياته : ٢/ ٧٤ ،الهمع : ٤/١١٧.

(٣) في الأصل : " فراح ".

(٤) البيت لأبي صخر الهُذَليّ من أبيات له في رثاء عبد العزيز ابن عبدالله بن خالد بن أسيد ،رثاه وهو حيّ ،وذاك أنه قال له : ارثني حتى أسمعَ . شرح أشعار الهذليين : ٩٥٢ .
وينظر : شرح عمدة الحافظ : ٣٣٦ ،شرح ابن جماعة : ٣٧٦.

ومعنى "إلاّ" في الاستثناء استثناءُ وقت من الأوقات ، فإذا قال : لأُلزمنّكَ أو تُعطيَني حقّي ،فكأنه قال : لألزمنّك الأوقاتَ كلَّها إلا وقتَ تعطيني حقّي.(١)

حاشية عند قوله في فصل الفاء : (فإن زَعَمَ أنّ ذلك شرطٌ في النصب ،فلم تعملْ في مثل : يقومُ زيد فأحسنُ إليه ،لفوات الشرط، فليس بمستقيم(٢) ... إلى آخره .)(٣)

يريد على تقدير أن تكون عاطفة لا تكون ناصبةً إلا بإضمار "أن" ؛ لانتفاء عمل حرفِ العطف ،وأن الفاء مع الجملة التي بعدها منقطعةٌ عما قبلها ،أى : لم يكن لما قبلها تأثير في إعمال ما بعدها / ، لأنّ ١٠٤/ب
فاءَ السببية إنما(٤) جيء بها لتربطَ إحدى الجملتين المستقلّتَيْن(٥) بالأخرى ، وإذا لم يكنْ لها(٦) تأثيرٌ في إعراب ما بعدها، فلا فرقَ بين أن تكونَ قبلها جملةٌ إنشائية أو خبريةٌ.

وإنما لم يمكن(٧) العطفُ إلا بتأويل جَعْلِ الأول اسما ؛ لأنك إذا قلت : أكرمني فأكرمَك ، كان مخالفا للأول ،لكون الأول أمرا والثاني خبرا ،ويمتنع عطفُ الخبر على الأمر ،فوجب تقدير الأول بمعنى : ليكن منك إكرامٌ ،وإذا وَجب تقدير الأول اسما وجب تقديرُ الثاني ليمكن العطفُ ،لأنّ الاسمَ لا يُعطفُ عليه إلا مثلُه.

---

(١) ينظر : شرح المفصل : ٢٢/٧ ،شرح ابن جماعة : ٣٧٦.
(٢) في الأصل : "يستقيم".
(٣) الشرح : ١٠٤.
(٤) في الأصل : "وانما" بإقحام الواو.
(٥) في الأصل : "المستقبلتين".
(٦) في الأصل : "له".
(٧) في الأصل : "يكن".

قوله : (والعاطفةُ إذا كان المعطوفُ عليه اسما .) (١)

ينبغـــي أن يقول : إذا كان المعطوف عليه اسما صريحا ؛ لأن الواو والفاء المتقدمتَيْن عاطفتان على اسم بالحقيقة (٢) ، لكنه ليس اسماً صريحاً .

[جوازم الفعل المضارع]

حاشية عند قوله : (تقول خرجت ولَمّا ، أى : ولمـــا تخرجْ ،ولا تقول : خرجتُ ولم .. إلى آخره .) (٣)

ولأنّ لـم يفعلْ نفى "فَعَلَ" ، ولمّا يفعلْ نفى "قَـــدْ فَعَلَ" (٤) ،فكانت "لمّا" بمثابة "قَدْ" في "قد فعل" (٥) فكما يجوز حذفُ الفعل مع "قَدْ" كما في قوله :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنّ رِكابَنَا لَمّا تَزُلْ بِرِحالِنا وَكَأَنْ قَـــدِ (٦)

جاز حذفُه مع "لَمّا".

---

(١) الكافية : ١٩٧.

(٢) في الأصل : " اسم الحقيقة".

(٣) الشرح : ١٠٦.

(٤) الكتاب : ٤/ ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤.

(٥) الكتاب : ٣/ ١١٥.

(٦) البيت للنابغة الذبياني من قصيدته في المُتجرِّدة .
الديوان : ٨٩.
وهو من شواهد : الخصائص : ٢/ ٣٦١ ،الأزهية : ٢١١ ، شرح التسهيل : ٢/ ١٠٧٧ ،المغنى : ٢٢٧ ، ٤٤٨ ، الخزانة : ٧/ ١٩٧ . وفي الأصل "الرحيل" وهو تحريف .
وأفد الترحل : أى دنا وقرُب ،الركاب : الإبل ،الرِّحال : ما يستصحبه الإنسان من الأثاث . كأن قدِ : أى قـــد زالت لقرب وقت زوالها ودنوه .

قوله : (وكلم المجازاة : ما يَدْخُل على شيئين .)[1] / ١٠٥/أ

كلمُ المجازاة على ضربين[2] : حرف وهو " إن " ،واسم يتضمن [معنى][3] ذلك الحرف .

والاسم ضربان : ظروفٌ وغيرُ ظروفٍ .

فغيرُ الظروف أربعةٌ " مَنْ " و " ما " و " أيٌّ " و " مهما "[4].

والظروفُ ضربان : ظروفُ أزمنة ،وهي ثلاثةٌ : " متى "، و " إذْما "[5] ، و " أيَّانَ "[6] . وظروفُ أمكنة ،وهي ثلاثةٌ أيضا : " أينَ " ،و " حيثُما " ، و " أنَّى " .

وتنقسم هذه الظروفُ بتقسيم آخرَ إلى ثلاثة أقسام :

---

(١) الشرح : ١٠٦.

(٢) ينظر : المقتضب : ٢/ ٤٥ ،الأصول : ٢/ ١٥٨- ١٥٩.

(٣) تتمة يقتضيها السياق .

(٤) في سيبويه : ٣/ ٥٩ (وسألت الخليل عن مهما فقال : هي " ما " أدخلت معها " ما " لغوا . . . ولكنهم استقبحوا أن يكرروا لفظا واحدا فيقولوا : " ما ما " ،فأبدلوا الهاء من الألف التي في الأولى ،وقد يجوز أن يكون " مه " كـ " إذ " ضم اليها " ما " .)

(٥) ذهب سيبويه والمبرد إلى حرفية " إذما " . وذهب ابن السراج والفارسي ومن تابعهما إلى اسميتها . الكتاب: ٣/ ٥٦ ، المقتضب : ٢/ ٤٥ ،الأصول : ٢/ ١٥٩ ،الإيضاح : ٣٢١.

(٦) " أيان " للاستفهام عن الزمان . الكتاب : ٣/ ٢٣٥ ،المقتضب ١/ ٥٢ . وفي التسهيل : ٢٣٦ (وكسر همزة " أيان " لغة سُليم وقلّما يجازى بها .)

قسم يُستعمل مع "ما" ومُجَرَّدا عنها وهو : "أين"، و"متى".(١)

وقسم لا يستعمل إلا مع "ما" وهو : "حيثُ"، و"إذْ"(٢)؛ لكونهما ملازمَيْن للإضافة فكفُّوهُما بـ "ما" عن الإضافة، لكون الإضافة مانعةً من الانجزام لإيجابها الخفضَ.

وقسمٌ لا يستعملُ إلا مُجَرّدا عن "ما" وهو : "أىّ"، و"أيَّانَ"، وقد جاء قولُه :

* فأيّانَ ما تعدِلْ بها الرِّيحُ تَنْزِلِ *(٣)

وأما الجزمُ بـ "كيفما"، و"إذا" فشاذٌّ، أما في "إذا" فلكونها للوقت المعيَّن واقتضاء الشرط العموم بإبهامه،(٤) وأما في "كيفما" فلأنه يستحيل في المعنى أن يكون على أىّ حالٍ كان هو عليها.(٥)

---

(١) الكتاب : ٣/٥٩.

(٢) الكتاب : ٣/٥٦.

(٣) عجز بيت لأُمَيّة بنِ أبي عائذٍ الهُذليّ، ينظر : ديوان الهذليين : ٢/١٩٤، وصدره :

* إذا النعجةُ الأُذناءُ كانت بقُفْرَةٍ *

وهو من شواهد : شرح عمدة الحافظ : ٣٦٣، شرح ابن جماعة : ٣٨٣، الهمع : ٤/٣٤١، شرح الأشموني : ٤/١٠. والأُذناء : الكبيرة الأُذن.

(٤) الكتاب : ٣/٦٠، المقتضب : ٢/٥٤.

(٥) الإنصاف : ٦٤٥.

وفيه نظر،لأنه لازمٌ في : أين تكنْ أكنْ .

والجزمُ بـ" كيفما "مذهب الكوفيين (١) ، ولم يُنقل عن عربي قَطُّ لا شاذا ولا غيره ،وأما الجزمُ بـ" إذا " فقد جاء كثيرا لكنْ في ضرورة الشعر ، كقوله :

تَرفعُ لي خِنْدِفٌ والله يرفعُ لي
نارا إذا ما خَبَتْ نيرانُهمْ تَقِدِ (٢) / ١٠٥/ب

وقوله :

استَغْنِ ما أغناك ربُّك بالغِنى
وإذا تصبْك خصاصةٌ فتَجَمَّلِ (٣)

---

(١) الأصول : ١٩٧/٢ ، الإنصاف : ٦٤٣.

(٢) نسب البيت إلى الفرزدق ،وليس في طبعة ديوانه التي رجعت اليها .
وهو من شواهد : الكتاب : ٦٢/٣ ،المقتضب : ٥٥/٢ ، التبصرة : ٤١١ ،الأمالي الشجرية : ٣٣٣/١ ،شرح المفصل : ٤٧/٧ ، شرح التسهيل : ٨٣٢/١ ، ١٠٣٧/٢ ،الخزانة : ٢٢/٧ .
وخِنْدف : هي بنت إلحاف بن قضاعة ،من اليمن ، أم مدركة وطابخة وقمَعَة أبناء إلياس بن مضر . وإنما افتخر بها الفرزدق لأنه تميمي ونسبُ تميم ينتمي إليها . والمعنى : ترفع لي قبيلتي من الشرف ما هو في الشهرة كالنار المتوقدة إذا قعدت بغيرى قبيلتُه.
ويروى : (إذا خمدت نيرانهم تقد) كما يروى : " تقدُ" ولا ضرورة فيه على الرواية الأخيرة.

(٣) البيت لعبد قيس بن خُفاف البُرجُميّ ،كما في : الأصمعيات: ٢٣٠ ، المفضليات : ٣٨٥ . ونسب كذلك إلى حارثة بن بدر الغداني .

===

ولو قيل : إن هذا ليس بضرورة لتمكنه من أن يجعل مكانها " متى " لكان قولاً . (١)

وقد تُحْمل " إذا " على متى فيجزم بها ،ومنه قولُه عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام لفاطمةَ : " إذا أخذتُما مضاجعكما تُكبِّرا ثلاثا وثلاثين ". (٢)

وقد جُوزي بـ" كيف " في قوله تعالى : ﴿ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ (٣)

وقد جاءت " مهما " في معنى الزمان (٤) ، كقوله :

=== وهو من شواهد : معاني الفراء : ٣/١٥٨ ،أمالي المرتضى : ١/٣٨٣ ، شرح التسهيل : ١/٨٣٢ ، ٢/١٠٣٧ ، المغني : ١٢٨ ، ١٣١ ، ٩١٦ ،شرح أبياته : ٢/٢٢٢ ، الخزانة : ٤/٢٤٣.

(١) ينظر : شرح الكافية الشافية : ١٥٨٤.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : ١٣٥٨ ،كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي ،برقم ٣٥٠٢ ،ولفظه : " تكبران ". وفي : فتح الباري : ١١/١٢٢ (وفي رواية غير الكشميهني " تكبران " بصيغة المضارع وثبوت النون ،وحُذفت في نسخة وهي إما على أن " إذا " تعمل عمل الشرط ،وإما حذفت تخفيفا). وينظر : شرح التسهيل : ١/٨٣١ .

(٣) سورة آل عمران من الآية : ٦.
وينظر : التبيان : ٢٣٧ ،المغني : ٢٧١.

(٤) أثبته ابن مالك ،وقال : أهمله النحويون ،والحقُّ أنه مسبوق بذلك ، فقد شدد الزمخشري الإنكار على من قال به. ينظر الكشاف : ٢/١٠٧ ،شرح الكافية الشافية : ١٦٢٧ ،المغني : ٤٣٧ ،الخزانة : ٩/٢٧ - ٢٨.

وإنّك مهما تُعْطِ بطنَك سُؤْلَه
وفَرْجَك نالا مُنْتهى الذَّمِّ أجْمعا (١)

وكذلك " ما " في قوله :

فما تَسْلَم لهُ أفراس قَيْسٍ
فلا يَرْجو البناتِ ولا البَنينا (٢)

وأما " أيّ " فينبغي أن تكون بحسب ما تُضاف اليه فإن أُضيفتْ إلى الزمان تضمنت معناه ،كقولك : أيّ حين تَقُمْ أقُمْ ، فلا يلزمُ أن تكونَ دالةً على الزمان بنفسها كما قال بعضُهم (٣) . وإن أضيفتْ إلى المكان تضمنت معناه ،كقولك : أيَّ مكانٍ تجلسْ أجلسْ،فتدلُ على المكان ،ولا يلزمُ من ذلك أن تكونَ ظرفَ مكان.

حاشية هنا أيضا : الكوفيون (٤) يجوّزون في الجزاء الرفع، ولا فرقَ عندهم بين أن يكون الشرط ماضيا أو مضارعا ،وينشدون :

---

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه : ١٨٣.
وينظر : شرح التسهيل : ٢/١٠٢٠ ، شرح الكافية الشافية : ١٦٢٧ ، المغني : ٤٣٧ ،الهمع : ٤/٣١٩ ، شرح أبيات المغني : ٥/٣٥٠ ،الخزانة : ٩/٢٧.

(٢) البيت لتميم بن أبيّ بن مقبل في ديوانه : ٣١٤ وروايته :
فما تسلم لكم أفراس قيس فلا ترجو البنات ولا البنينا
وينظر : شرح الكافية الشافية : ١٦٢٦ ،شرح ابن جماعة : ٣٧٩.

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٨٠.

(٤) ينظر : شرح ابن جماعة : ٣٨٨ . والرأى بلا نسبة في شرح ابن الناظم : ٦٩٩.

يا أقرعُ بنَ حابسٍ يا أقـرعُ
إنك إنْ يُصرعْ أخوك تُصْـرَعُ (١)

وعلةُ جوازِ ارتفاعِ الجزاءِ ضعفُ أداة الشرط ،لأنها تقتضي جزما ، وقد / حَصَل بجزم الأول . وهو ضعيفٌ ،لأنها تَقتضـــي جزما لكن في محلَّيْنِ ، لتوقف معناها عليهما . ١٠٦/أ

وعلةُ رفع الجزاءِ إذا كان [الشرط] (٢) ماضيا : أما عند سيبويه (٣) فإنه في حكم التقديم ،فإذا قلتَ : إن أتيتَني أكرمْك ، فتقديره عنده : أكرمْك إن أتيتني . وعند المبرد (٤) هو خبرُ مبتدا محذوف تقديره : فأنا أكرمُك .

ويجيءُ الجوابُ ماضيا بالفاءِ واجبةً بغير (٥) " قـــد "

---

(١) البيتان لعمرو بنِ خَثارم البَجَلي ،وكان جرير بن عبد الله البَجَلي وخالد بن أرطأة الكلبي قد تنافرا إلى الأقرع بن حابس في الجاهلية فقال عمرو هذا الرجز حاضّا على نُصرة البجلي .
وقد نُسبا لجرير بن عبد الله . قال محقق الكامل : وهو وهم ممن نسبهما .
وينظر : الكتاب :٣/٦٧ ،المقتضب : ٢/٧٠ ،الكامل : ١٧٤ ،الأصول : ٢/١٩٢ ، ٣/٤٦٢ ، التبصرة :٤١٣ ، الأمالي الشجرية : ١/٨٤ ، الخزانة : ٨/٢٠ ، ٩/٤٧.

(٢) تتمة يتضح بها المراد .

(٣) الكتاب : ٣/٦٧ ،وأجاز أيضا أن يكون على إضمار الفاء ، الكتاب : ٣/ ٧١.

(٤) الكامل : ١٧٥ ،المقتضب : ٢/٦٩ - ٧٠.

(٥) في الأصل : " بعد ".

لا لفظا ولا تقديرا في ثلاثة مواضع وهي :

إذا كان غيرَ متصرف ،مثل : إن أتيتَني فلستَ بخائب ، وإن زرتَني فعسى أن تنالَ خيرا .

وإذا كان فيه معنى الطلب ،كالدعاء ،مثل : إن زرتني فغفرَ اللهُ لكَ.

وإذا دخلت عليه "ربما" كقوله :

فإن تُمسِ مَهْجُورَ الفِناءِ فربما
أقام به بعد الوُفودِ وُفُودُ (١)

ويمكن أن يجابَ عن هذا بأن "قَدْ" مقدرةٌ فيه للتحقيق ، وعن الأول والثاني بأنهما خرجا عن أصليهما ،لتضمن الأول الإنشاءَ والثاني الطلبَ .

وقوله : (لم تجز الفاءُ) (٢) يُريدُ باعتبار الأصل ، فلا يَرِدُ عليه ذلك.

---

(١) البيت لأبي عطاء السندي أفلح بن يسار ،وقيل : بل اسمه مرزوق من أبيات له في رثاء ابن هبيرة أوردها الطائي في الحماسة : ١/ ٣٩١ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٧٦٩ .
وينظر : أمالي المرتضى : ١/ ٢٢٣ ،ونسبه لمعن بن زائدة، أمالي القالي : ١/ ٢٧٢ ، الكشاف : ٣/ ٧٩ ،شرح التسهيل : ٢/ ٤٥٨ ،اللسان : (عهد) ،الخزانة : ٩/ ٥٣٩ .

(٢) الكافية : ٢٠٠.

ولا يكون المقدَّرُ فيه " قَدْ " أو الملفوظُ بها إلا ماضيا لفظا ، مثل قوله تعالى : * إن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ * (١) أو معنى مثل :

* فَلَقَدْ يكون أخادمٍ وذَبائحٍ * (٢)

وقد جاءَ مضارعا صحيحا كقوله :

إن لم يَخُنْكَ عدوٌّ في مُنازلةٍ
فقد يكون لك العَلاةُ والظَفَرُ (٣)

وقد جاءت / الفاءُ داخلةً على الماضي بغير " قَدْ " لا ١٠٦/ب
لفظا ولا تقديرا جَوازا ، ومنه قوله تعالى : * وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ * (٤) فقوله : (لم تجز الفاءُ) أى : في الغالب .

قوله : (وتجيءُ " إذا " في الجملة الاسمية موضعَ الفاءِ .) (٥)

---

(١) سورة يوسف : من الآية : ٧٧ .

(٢) عجز بيت لزياد الأعجم من أبيات له في رثاء المغيرة بن المُهلّب أوردها ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٤٣١ ، وصدره :

* وانضح جوانبَ قبرِه بدمائها *

وينظر : أمالي المرتضى : ٢/ ١٩٩ ، ٣٠١ ، ذيل الأمالي : ٩ ، الأمالي الشجرية : ١/ ٤٥ ، الخزانة : ١٠/ ٤ .

(٣) ورد البيت من غير نسبة في : شرح عمدة الحافظ : ٣٥٢ ، شرح ابن جماعة : ٣٩٠ .

(٤) سورة النمل : من الآية : ٩٠ .

(٥) الكافية : ٢٠٠ وفيها " مع " مكان " في " .

اختُلف في " إذا " التي موضع الفاء ،فقيل[١] : ظرفُ زمان ،وقيل[٢] : ظرفُ مكان ،وقيل[٣] : حرفٌ للمفاجأة ، وهو الصحيح ، ولو كانت ظرفَ زمان أو مكان لوجبت الفاءُ داخلةً عليها كما كان ذلك مع ظروف الزمان والمكان ، كقولك : إنْ تأتِني فيومئذٍ أُكْرِمُكَ ، وإنْ تأتني فعندك تواضعٌ.

واتُّفِقَ على كون معناها المفاجأةَ.[٤]

وإنما قامت مَقامَها ؛ لأنها مثلُها في عدم الابتداء بها ، فتفيدُ من الربط ما تفيدُه الفاء ،وكذلك في الدَّلالة على المعنى ؛ لأن من فاجأَ فقد عَقَّبَ. ويظهر من هذا أن جوابَ الشرط[٦] : الفعلُ ،

---

(١) مذهب الزجاج واختاره الزمخشري ،المفصل : ١٧١ ، شرح الرضي على الكافية: ١/ ٢٧٣ ،المغني : ١٢٠ .

(٢) مذهب المبرد . المقتضب : ٣/ ١٧٨ ، ٢٧٤. وفيه : ٢/ ٥٦ (ولـ " إذا " موضع آخر وهي التي يقال لها حرف المفاجأة) وقال الشيخ عضيمة : (لذلك أرى أن نَحمل ما هنا على ما يوافق ما هناك فنحمل لفظة " حرف " على الكلمة لا على الحرف الذى هو قسيم الاسم والفعل ،وهذا استعمال شائع عند سيبويه وغيره).

(٣) مذهب الأخفش واختاره ابن مالك. شرح التسهيل : ١/ ٨٣٥ ، المغني : ١٢٠.

(٤) الكتاب : ٤/ ٢٣٢ ، المقتضب : ٢/ ٥٦ ، شرح التسهيل : ١/ ٨٣٥ ، ٢/ ١٠٤٣ ،المغني : ١٢٠.

(٥) الكتاب : ٣/ ٦٤.

(٦) الكتاب : ٣/ ٦٣ ، ٦٤.

والفاءُ ، و "إذا ".

وقوله : (و "إن" مقدرةً ...) (١)

لم يذكر الدعاءَ ،ولا التحضيضَ ،مثل : اللهم اغفرْ لي أدخلْ جنتك ،و * لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ * (٢) على قراءة الجزم. (٣)

وليس الكلامُ في هذه الأشياءِ على ظاهره،وإلا لَزِم منه مُحال ،وذلك أن الأمرَ بالإتيان في قولك : ائتني أُكرِمْكَ ، لا يكون موجبا للإكرام ،وإنما مُوجبُ ذلك الإتيانُ نفسُه ،ولو كان "أُكرِمْك" مجزوما بنفس "ائتني" لوجبَ أن يقالَ : إن المعنى في قولك : ائتني أُكرِمْك : إن أمرُكَ / بالإتيان أُكرِمْكَ ،وهو ظاهرُ الفساد. ١٠٧/أ

حاشية : إذا دَخل حرفُ الاستفهام على حرف الشرط لم يُغَيِّر معنى المجازاة عن حكمها عند سيبويه (٤) قياسا على سائر الجمل التي لا يغيِّرُ لفظَها حرفُ الاستفهام ،وعلى "لا" النافية للجنس.

وأجاز يونسُ (٥) رفعَ الجواب ،فتقول : أإن (٦) تأتني آتِك،

---

(١) الكافية : ٢٠٠.

(٢) سورة المنافقون : من الآية : ١٠.

(٣) قرأ أبو عمرو : * وأكون * بواو،وقرأ باقي السبعة * وأكن * جزما بحذف الواو . السبعة : ٦٣٧ ، التبصرة : ٣٥٢ ،الكشف : ٣٢٢/٢.

(٤) الكتاب : ٨٢/٣.

(٥) الكتاب : ٨٣/٣ .

(٦) في الأصل : "إنْ" والتصويب من الكتاب.

بالجزم ، وآتيك ،بالرفع عند يونس .

قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ . فَسَلَامٌ لَّكَ ﴾ (١) الفاءُ جواب "أمّا" ،وجوابُ "إنْ" محذوفٌ مُستَغْنىً عنه بجواب "أمّا" (٢) كما يُستغنى عن الجواب في قولك : أناضاربٌ إنْ ضربتَني ،كما تقدم. (٣)

وقال قوم (٤) : إحدى الفاءين محذوفةٌ ،وتقديرُه : مهما يكنْ من شيء ، فإنْ كان من أصحابِ اليمين فسلامٌ لك ، فإحدى الفاءين جوابُ "أمّا" ،والأخرى جوابُ "إنْ" فلما جُعِل مكان "مهما" "أمّا" وحُذفَ الشرط أغنتْ إحداهما عن الأخرى .

يجوز حذفُ جوابِ الشرط تارةً ،والشرطِ أخرى ،فالأولُ كقوله تعالى : ﴿ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ﴾ (٥) ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ ﴾ (٦) ، والثاني كقوله :

---

(١) سورة الواقعة : الآية : ٩٠ ومن الآية : ٩١.

(٢) هذا مذهب المبرد والفارسي . المقتضب ٢/٦٨ ،كتاب الشعر : ٦٤-٦٥ .
ومذهب سيبويه أن "إنْ" لا جواب لها ها هنا لأنّ بعدها فعلا ماضيا . الكتاب : ٣/٧٩ ،وجاء في بعض نسخه : (وأبو الحسن يراه جوابا لهما جميعا) .

(٣) ينظر ص : ٣٧٦.

(٤) هذا مذهب أبي الحسن الأخفش . ينظر : الجنى الداني : ٥٢٦.

(٥) سورة يس : من الآية : ١٩.

(٦) سورة الأنعام : من الآية : ٣٥.

فَطَلِّقْهـا فلستَ لها بكُفْءٍ وإلا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسامُ (١)

وقد يحذفان معا ،كقوله :

قالت بناتُ العَمِّ يا سلمى وإنْ
كان عَيِيًّا مُعْدَما قالَتْ وإنْ (٢) / ١٠٧/ب

---

(١) البيت للأحوص الأنصاري في شعره : ١٩٠.
وهو من شواهد : كتاب الشعر : ٦١ ، الأمالي الشجرية : ١/ ٣٤١ ،الإنصاف : ٧٢ ، المقرب : ٣٠٣ ،البحر المحيط : ١/ ٢١٠ ، ٥/ ٥٠٢ ، ٨/ ٣٥٤ ، المغني : ٨٤٨ ، شرح أبياته : ٨/ ٥ ،الخزانة : ٢/ ١٥١ .
والشاهد في قوله : (وإلاّ يَعْلُ) حيث حُذف فيه فعل الشرط ، إذ التقديرُ : وإن لم تطلقها يعلُ.

(٢) نُسب البيتان إلى رؤبة بن العجاج . قال البغدادي : لم أعثر عليهما في ديوانه . وينظر : ملحقات الديوان : ١٨٦.
وهما من شواهد : المقرب : ٣٠٤ ،شرح الكافية الشافية : ١٦١٠ ، البحر المحيط : ١/ ٢١٠ ، ٥/ ٥٠٢ ، المغني : ٨٥٢ ، شرح أبياته : ٨/ ٧ .
والشاهد في قوله : (قالت وإن) حيث حذف الشرط والجواب جميعا ،لأنّ التقدير : وإن كان فقيرا قبلتُه .

[فعـــل الأمـــر]

حاشية عند قوله في باب الأمر : (وإنْ كان بعده ساكنٌ ، وليس برباعي ... إلى آخره .)[1]

يريد بالساكن ما كان ملفوظا به[2] ، ولا يتقوم بعد ساكن في الأصل لكنه غيرُ ملفوظ به ، وكذلك " يسأل " عند من يخفِّـــف بإلقاءِ حركةِ الهمزة على السين ، ويحذفُها .

---

(١) الكافية : ٢٠١ .

(٢) في الأصل : "بها" .

[المبني للمجهـــــول]

حاشية عند قوله : (لأنها تتحرَّكُ وما قبلها مفتوحٌ ،أو في حكم المفتوح)(١) في تعليل قوله : (ومُعتلُّ العين تَنْقلبُ فيه ألفا.)(٢)

قوله : (أو في حكم المفتوح) يريد به أنّ ذلك بعد القلب ، فتكون العلةُ في القلب تحرّكَها في الأصل وانفتاحَ ما قبلها الآن ،وإلا فالانفتاحُ لم يكن في الأصل ، لأنه مثلُ " يَفْعلُ " نحو "يَقْوُلُ " و "يَبِيْعُ " ،أو لأن ما قبله كان مفتوحا في الماضي،والمضارعُ محمولٌ عليه ،فكان في حكمه ،والمرادُ بالماضي : المبنيُّ للفاعـــل ؛ لأنه سابقٌ على المبنى للمفعول .

---

(١) الشرح : ١٠٩.

(٢) الكافية : ٢٠٢.

[المتعدى واللازم]

قوله : (المُتعدِّى وغيرُ المُتعدِّى ... إلى آخره) (١)

دليلُ الحصر : إما أنه أن يتجاوزَ الفاعلَ أو لا ،والأولُ هو المتعدى والثاني هو اللازمُ.

ثم الفعلُ ينقسم إلى : حقيقي وغير حقيقي .

والحقيقيُّ إمّا متعدٍّ أو غير متعد ،والمتعدى إما مؤثر في المفعول تأثيرا حقيقيا ، نحو : ضربتُ زيدا ،أو غيرَ حقيقي ،نحو : علمتُ زيدا منطلقا .

وغيرُ الحقيقي إما ستعارٌ للاختصار ،نحو : ماتَ زيدٌ ؛ فإنه بالحقيقة مفعولٌ ، وإمّا دالٌّ على الزمان فقط كالناقصة ، أو مسلوبٌ / الدّلالة عليه كغير المتصرفة ،وإما منقولٌ يرادُ به غيرُ الفاعل ، نحو : " لا أَرَيَنَّكَ هنا " ،فالنهي للمتكلم كأنه ينهى نفسَه في اللفظ ،والمعنى للمخاطَب كأنه قال : لا تكونَنَّ هنا ، ومنه قوله تعالى : * فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ * (٢).

١٠٨/أ

قوله : (وقد يَتعلقُ باثنين فيُسَمّى (٣) متعديا إلى اثنين .) (٤)

---

(١) الكافية : ٢٠٣.

(٢) سورة الأعراف : من الآية : ٢.
وينظر : إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس : ٢/ ١١٤.

(٣) في الأصل : " فسمى ".

(٤) الشرح : ١٠٩.

المتعدّى إلى اثنين قسمان : (١) ما يجوزُ الاقتصارُ فيه على أحد المفعولين ، وما لا يجوز وهو: الذى يكون الثاني فيه عبارةً عن الأول ،نحو : علمتُ زيدا منطلقا .

والأول ثلاثةُ أقسام : متعدٍ إلى اثنين بنفسه ، نحو : كَسَوْتُ زيدا جُبَّةً ، ومتعدٍ إلى الأول بنفسه ،وإلى الثاني بواسطة الهمزةِ ،أوالتّثقيلِ (٢) ، وحرف الجرِ . ومتعد إلى الأول بنفسه أيضا ، وإلى الثاني بحذف حرف الجر ،نحو : " أمرتُ" و" اخترتُ " و " استغفرتُ " ،مثلُ :

* استغفرُ اللّهَ ذَنْبا لستُ مُحْصِيَهُ * (٣)

و :

* أَمرتُكَ الخيرَ فافعلْ ما أُمرتَ بِهِ * (٤)

---

(١) ينظر : الكتاب : ١/ ٣٧ ، ٣٩ ،الأصول : ١/ ١٧٧ .

(٢) في الاصل "والتثقيل" .

(٣) لا يعلم قائلهُ. وعجزُه : * رب العباد إليه الوجه والعمل *
وهو من شواهد : الكتاب : ١/ ٣٧ ، معاني الفراء : ٢/ ٣١٤ ،أدب الكاتب : ٥٢٤ ، المقتضب : ٢/ ٣٢٠ ، ٤/ ٣٣١ ،الأصول : ١/ ١٧٨ ،الخصائص : ٣/ ٢٤٧ ، التبصرة : ١١١ ، الصاحبي : ٢٩١ ، ٣٣٩ ،الخزانة : ٣/ ١١١ .
والشاهد في قوله "ذنبا" فإنه منصوب بنزع الخافض والتقدير : من ذنب .

(٤) نُسب الى عمرو بن معدى كرب ،والعباس بن مرداس ،وزُرعة بن السائب ،وخُفاف بن ندبة ،وأعشى طرود .
وهو في ديوان العباس : ٣١ ،وشعر عمرو : ٤٧ ، وشعر خُفاف - قسم الأبيات المنسوبة : ١٢٦ ، الصبح المنير: ٢٨٤ ، وعجز البيت : * فقد تركتْك ذا مال وذا نَشَبِ *

===

و * منّا الذى اختير الرجالَ سَماحةً * (١)

حاشية عند قوله : (ألا ترى أنّ "أَظْلَم" يتعدّى بالهمزة ... إلى آخره .) (٢)

زاد بعضُهم (٣) على الهمزة ،وتثقيلِ الحشو ،وحرف الجرّ - مما يُعَدّى - شيئين آخرَيْن : السينَ مع ما زيد معها في

=== وينظر : الكتاب : ٣٧/١ ،المقتضب : ٣٥/٢ ، ٨٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣١/٤ ، الأصول : ١٧٨/١ ، جمل الزجاجي : ٢٨ ،المحتسب : ٥١/١ ، ٢٧٢ ،الحلل : ٣٤ ، ١٦٩ ، ٣١٩ ،المغني : ٤١٥ ، ٧٣٦ ، شرح أبياته : ٢٩٩/٥ ، الخزانة : ٣٣٩/١ .

والنَّشَب : قيل جمع المال ،وقيل : المال الأصيل الثابت بمعنى العقار كالدور والضِّياع .

(١) صدرُ بيت للفرزدق في ديوانه : ٤١٨/١ ،وعجزه :

* وَجُودا إذا هَبّ الرّياحُ الزَّعازِعُ *

وينظر : الكتاب : ٣٩/١ ،المقتضب : ٣٣٠/٤ ،الكامل : ٤٨ ، الأصول : ١٨٠/١ ،النكت : ١٧٣ ،الأمالي الشجرية : ١٨٦/١ ، ٣٦٤ ، شرح المفصل : ٥١/٨ ، البسيط : ٤٢٣ ،الخزانة : ١٢٣/٩ .

(٢) الشرح : ١٠٩ .

(٣) في منهج السالك لأبي حيان : ١٢٧ (وزاد بعض الناس في المعديات ألف المفاعلة ،نحو : جالست زيدا ،وسين الاستفعال ، نحو : استخرجت المال) .

"استفعل" ،نحو : خرج الشيء واستخرجته ،وألفَ المفاعلة نحو : جلس زيد وجالستُه ،وقَرُبَ وقاربتُه .

ويجتمع كل / واحد من الهمزة والتضعيف مع ٨٠١/ب
حرف الجر ،نحو : أمرتُ زيدا بعمرو ، وفَرَّحْتُ زيدا بعمرو ،ولا تجتمع الهمزةُ مع التضعيف لِتضادِّ البابين .

أفعال القلـــــوب

(ظننت وحسبت .)(١)

لـ " حسبت " معنيان :

أحدهما : الاعتقادُ الراجحُ ، كقوله تعالى : ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾.(٢)

والثاني : معنى " عَلِمَ " ،كقول الشاعر :

حَسِبْتُ التُّقَى والمَجْدَ خيرَ تجـــارةٍ
رَباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِـــلا(٣)

وتوافقها في المعنى الأول " حَجَا " ،كقول الشاعر :

قد كنت أَحْجو أبا عمرو أخا ثِقـــةٍ
حتى أَلَمَّتْ بنا يوماً مُلِمَّـــــاتُ(٤)

---

(١) الكافية : ٢٠٤ .

(٢) سورة المجادلة : من الآية : ١٨.

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه : ٢٤٦ والرواية فيه :
" رأيت التقى " وعليها يفوت الاستشهاد .
وينظر : الأضداد للسجستاني : ٧٨ ،الأضداد لابن الأنباري : ٢١ ،شرح التسهيل : ١/ ٦٥٦ ، البحر المحيط : ٢/ ١٣٤، ٣/ ١١٣ ، ٥٣٤ ،الأساس واللسان : (ثقل).
وثاقلا : ميتا .

(٤) نُسب هذا البيت إلى تميم بن أُبيّ بن مقبل ،ولأبي شَنْبَـل الأعرابي ، وليس في ديوان ابن مقبل المطبوع ولا في ملحقاته.
وينظر : شرح التسهيل : ١/ ٦٥١ ، شرح الكافية الشافية: ٥٤٣ ، اللسان : (حجا) ، تخليص الشواهد : ٤٤٠، المقاصد النحوية : ٢/ ٣٧٦ ،الهمع : ٢/ ٢١٠.

وتوافقها في المعنيين جميعا "رَأَى" و"ظَنَّ" و"خَال".

فمثال "رأى" قولُه تعالى ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾(١) فالأولُ بمعنى : يَحْسبونَه ،والثاني بمعنى : نَعْلَمُه. ومثال "ظَنَّ" في المعنيين ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾(٢) ، ﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾(٣) ،ومثال "خَال" فيهما قوله :

وَحَلَّتْ بُيوتي في يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ تَخالُ به رَاعِي الحَمُولةِ طَائِرا(٤)

[و](٥)

دَعَاني الغَوانِي عَمَّهُنَّ وخِلْتُنِي لِيَ اسْمٌ فلا أُدْعَى به وَهْوَ أَوَّلُ(٦)

---

(١) سورة المعارج : الآيات : ٦ ،٧.

(٢) سورة الانشقاق : الآية : ١٤.

(٣) سورة التوبة من الآية : ١١٨.

(٤) هو النابغة الذبياني ،ديوانه : ٦٩.

وينظر : الكتاب : ١/ ٣٦٨ ، الأصول : ١/ ٢٠٧ ، التبصرة : ٢٥٥ ،شرح المفصل : ٢/ ٥٤ ،شرح التسهيل : ١/ ٨١٣ ، تخليص الشواهد : ٤٣٧.

واليفاع : ما ارتفع من الأرض ،الحَمولة : الإبل التي قد أطاقت الحمل ،تخال ... طائرا : أي كالطائر في صغره لارتفاعه.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) هو النَّمر بنُ تولب - رضي الله عنه - شعره : ٨٨.

وينظر : جمهرة القرشي : ٢/ ٥٥١ ،شرح التسهيل : ١/ ٦٥٦ ، شرح الكافية الشافية : ٥٤٤ ،تخليص الشواهد : ٤٣٧ ، المقاصد النحوية : ٢/ ٣٩٥ ، الهمع : ٢/ ٢١٦ ، ٢٣٩.

والشاعر ينكر على الغواني دعاءَهن إياه بالعم ؛ لأنه لا يُدعى به إلا الشيوخ ، ولا تدعو النساء بمثل ذلك إلا من لا التفات لهن إليه.

و من الملحق بأفعال القلوب " دَرَى " بمعنى " عَلِمَ " ،كقوله :

دُريتَ الوَفِيَّ العَهْدَ يا عُرْوَ فاغتَبِطْ
فإن اغتباطاً بالوفاءِ حَميـــــدُ (١)

و "عَدَّ" بمعنى "ظَنَّ" ،كقول الشاعر :

فلا تَعْدُدِ المولى شريكَكَ في الغِنـــى
ولكنّما المولى شريكُك في العُدْمِ (٢)

و "هَبْ" ،و "تَعَلَّمْ" في الأمر خاصة ، كقوله : / ١٠٩/أ

فقلتُ أَجِرْني أبا خالدٍ وإلا فَهَبْني امْرَءًا هالِكـــا (٣)

---

(١) ورد البيت بدون نسبة في : شرح التسهيل : ١/ ٦٥٤ ، شرح الكافية الشافية : ٥٤٥ ، المقاصد النحوية : ٢/ ٣٧٣ شرح التصريح : ١/ ٢٤٧ ، الهمع : ٢/ ٢١٤ ، شرح الأشموني : ٢/ ٢٣٠.

(٢) هو النعمان بن بشير الأنصاري . شعره : ١٥٩ .
وينظر : عيون الأخبار : ٣/ ٩٧ ،أمالي اليزيدي : ٨٦ ، شرح التسهيل : ١/ ٦٥٢ ، شرح الكافية الشافية : ٥٤٥ ، المقاصد النحوية : ٢/ ٣٧٧ ،الهمع : ٢/ ٢١٠ ، الخزانة : ٣/ ٥٧ .

(٣) هو عبد الله بن همّام السلولي .
ينظر : شرح التسهيل : ١/ ٦٥٢ ،شرح الكافية الشافية : ٥٤٦ ، اللسان : (وهب) ، المغني : ٧٧٥ ، تخليص الشواهد : ٤٤٢ ،المقاصد النحوية : ٢/ ٣٧٨ ، شرح التصريح : ١/ ٢٤٨ ، الهمع : ٢/ ٢١٣.

[و] (١)

تَعَلَّمْ شِفاءَ النَّفس قهرَ عدوها
فبالِغْ بلطفٍ في التَّحيُّلِ والمَكْرِ (٢)

وألحق أبو علي (٣) "سَمِع" إذا وليها غيرُ مسموع مثل : سمعتُ زيدا يَقرأُ .

وألحقوا "ألْفَى" بـ "وَجَدَ" كقوله :

قد جرّبوه فألفَوْهُ المُغيـــثَ إذا
ما الرَّوْعُ عم فلا يُلْوَى على أحـــدِ (٤)

وألحق "رَدَّ" ، و "جَعَل" ، و "اتّخذ" ، و "تَخِذ" ، و "تَرَكَ" بهذا الباب إذا كُنّ بمعنى "صَيَّر" ، و "وَهَبَ" بمعنى "جَعَل" ، مثال ذلك قولُ الشاعر :

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) نسبه العيني الى زياد بن سيار ، ووهم البغدادي نسبته ، وبيّن سبب الوهم ينظر : المقاصد النحوية : ٢/ ٣٧٤ ، شرح أبيات المغني : ٧/ ٢٦١ .
والبيت من شواهد : شرح التسهيل : ١/ ٦٥٥ ، شرح الكافية الشافية : ٥٤٦ ، المغني : ٧٧٥ ، شرح التصريح : ١/ ٢٤٧ ، الهمع : ٢/ ٢١٥ ، شرح الأشموني : ٢/ ٢٤ .

(٣) المسائل الحلبيات : ٨٢ ، وينظر : شرح التسهيل : ١/ ٦٥٩ فقد زاد نسبته إلى الأخفش .

(٤) ورد الشاهد من غير نسبة في : شرح التسهيل ١/ ٦٥٤ ، شرح الكافية الشافية ٥٤٧ ، شفاء العليل : ٣٩٣ ، المقاصد النحوية : ٢/ ٣٨٨ ، الهمع : ٢/ ٢١٤ ، الدرر : ٢/ ٢٤٥ .

رمى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حربٍ بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمودا
فردّ شعورَهنّ السودَ بيضا وردّ وجوهَهُنّ البيضَ سُودا (١)

وقولُه تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ﴾ (٢)
وقولُه : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (٣) ،وقولُ الشاعر :

تَخِذْتُ غَرازَ إِثْرَهُمُ دَليلا وفَرّوا في الحجازِ ليعْجِلُونِي (٤)

---

(١) اختلف في نسبة هذين البيتين فنسبا إلى أيمن بن خُريم ، وعبد الله بن الزّبير ،وفَضَالة بن شَريك ،والكميت بن معروف . وهما في : أيمن بن خريم الأسدى : أخباره وشعره : ١٢٦ ،وملحقات شعر ابن الزّبير : ١٤٣ - ١٤٤ ،وملحقات شعر الكميت : ١٧١ ، وينظر : عيون الأخبار : ٦٧/٣ ،معجم الشعراء : ١٧٧ ،ذيل الأمالي : ١١٥ ،شرح التسهيل : ٦٥٧/١ ، شرح الكافية الشافية : ٥٤٨ ،المقاصد النحوية : ٤١٧/٢ ، شرح الأشموني : ٢٦/٢ .
وحِدْثان الدهر : تجددُ مصائبه ،والسُّمود يكون سرورا وحزنا ، وهو هنا : الحزن.

(٢) سورة الزخرف : من الآية : ١٩ .

(٣) سورة النساء : من الآية : ١٢٥ .

(٤) هو أبوجندب الهذلي . ديوان الهذليين : ٩٠/٣ .
وينظر المحكم : ١٧٩/١ ،معجم ما استعجم : ٩٩٢ ، شرح التسهيل : ٦٥٨/١ ،شرح الكافية الشافية : ٥٤٩ اللسان : (عجز) ، المقاصد النحوية : ٤٠٠/٢ ،شرح التصريح : ٢٥٢/١ ،شرح الأشموني : ٢٥/٢ .
وغراز : اسم موضع ، معجم البلدان : ١٩٠/٤ .
ويروى : "غران" وهو أيضا موضع بناحية عسفان ،معجم ما استعجم: ٩٩٢ والرواية في البيت : " ليُعجِزُوني " ،ولم أقف على رواية الشارح فيما بين يدىّ من المصادر .

وقولُه تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ (١) وقولُ بعضِ العربِ : " وَهَبَنِي اللَّهُ فِداكَ " (٢) أي : جعلني .

وأُلحق أيضا " ضَرَبَ " المعطلةُ في المثل ، كقوله تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ (٣)

وأُلحِق بـ " عَلِمْتُ " " أَرى " بمعنى " حَلَمْتُ " ، أي : رأيت في المنام ، كقوله تعالى : ﴿ أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ (٤)

وأُلحِقَ " أُريت " بـ " طَفِقْتُ " كقوله : أُريتُ زيدًا منطلقا ، وأُرى عمرًا ذاهبا ، وأين تُرى بِشْرا جالسا ؟

وأُلحق به بابُ " قلتُ " إذا كان / مضارِعا للمخاطَب ، داخلةً عليه أدواتُ الاستفهام ، كقول الكُميت : ١٠٩/ب

أَجُهّالاً تقولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا (٥)

---

(١) سورة الكهف : من الآية : ٩٩ .
(٢) رواه ابن الأعرابي : شرح الكافية الشافية : ٥٤٨ .
(٣) سورة يس : من الآية : ١٣ .
(٤) سورة يوسف : من الآية : ٣٦ .
(٥) ملحقات شعره : ٣/٣٩ .
وينظر : الكتاب : ١/١٢٣ ، المقتضب : ٢/٣٤٨ ، التبصرة : ١١٨ ، أمالي المرتضى : ١/٣٦٣ ، شرح المفصل : ٧/٧٨ ، شرح التسهيل : ١/٦٧٥ ، المقاصد النحوية : ٢/٤٢٩ ، شرح التصريح : ١/٢٦٣ ، الهمع : ٢/٢٤٧ ، شرح الأشموني : ٢/٣٧ ، الخزانة : ٢/٤٣٩ ، ٩/١٨٣ .

وقولِ عمرَ بنِ أبي ربيعة :

أمّا الرحيلُ فدونَ بعدِ غدٍ فمتى تقولُ الدارَ تَجْمَعُنا (١)

وحَكَى سيبويه (٢) أن بني سُليم يجعلون بابَ "قلت" أجْمَعَ مثل : "ظَنَنْتُ" . فهذه سبعةَ عشرَ فعلا ملحقةً بأفعال القلوب.

ويجب الاحترازُ من مثل : "ذكرتُ" و"عرفتُ" و"نَسيتُ" ، وغيرِها من أفعال القلوب.

حاشية عند تعليل قوله : (ومن خصائصِها : أنه إذا ذُكِرَ أحدُهما ذكر الآخر). (٣)

قوله : (لأنهما في المعنى على ما كانا عليه من مَنسوبٍ ومَنسوبٍ إليه) (٤) يريد أنها عاطفةٌ في المبتدأ والخبر ، فكما أنه لا بدَّ للمبتدأ من الخبر وبالعكس فلا بدَّ لأحد مفعوليها (٥) من الآخر.

وفي هذا نظرٌ ؛ لأنّ هذا الحكمَ غيرُ متحقق في المبتدأ والخبر ، لأنّ حذفَ كل واحد منهما جائزٌ إذا دلت عليه قرينةٌ ، مع أن حذفَ أحد المفعولين واقعٌ في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ

---

(١) الديوان : ٤٠٢.
وينظر : الكتاب : ١/ ١٢٤ ، المقتضب : ٢/ ٣٤٨ ، جمل الزجاجي : ٣٢٨ ، التبصرة : ١١٨ ، أمالي المرتضى : ١/ ٣٦٣ ، الحلل : ٣٨٤ ، شرح المفصل : ٧/ ٧٨ ، المقاصد النحوية : ٢/ ٤٣٤ ، شرح التصريح : ١/ ٢٦٢ ، الخزانة : ٢/ ٤٣٩ ، ٩/ ١٨٥.

(٢) الكتاب : ١/ ١٢٤.

(٣) الكافية : ٢٠٤ ، وينظر التعليل في الشرح : ١١٠.

(٤) الشرح : ١١٠.

(٥) في الأصل : " مفعولها ".

بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾. (١)

وقد أُجيبَ عن قولهم : " ظننتُ ذاك " ،بأن " ذاك " إشارة إلى الظن كأنهم قالوا : ظَنَنْتُ ،فاقتصروا . (٢)

وقوله : (بخلاف " أَعطيتُ ") (٣)

مُقتضاه أنه يجوز حذفُ ثاني المفعولين مُطلقا ،وليس هو على إطلاقه / ؛ فإنه إذا قُصد به الحصرُ امتنع حذفُه ، مثل : ما أعطيتُك إلا درهما . نعم يجوز حذفُ الأول ؛لأنه غيرُ مقصودٍ بالحصر. ١١٠/أ

حاشية عند قوله : (وقد نُقل جوازُ الإلغاءِ مع تقدمها ،وهو ضعيفٌ ... إلى آخره .) (٤)

لا بُعْدَ في هذا (٥) ؛لأن المعنى في صحة الإلغاء قائم سواء تقدمت أو تأخرت وهو : أن متعلّقها له إعراب مستقلٌ قبل دخولها ، فيُجعلُ بعد دخولها على أصله ،وتُجعلُ هي مقيِّدةً لمعناها خاصة ، وهذا حاصلٌ في التقديم والتأخير . وإنما يكثر إعمالُها متقدمةً ؛ لأن

---

(١) سورة آل عمران : من الآية : ١٨٠.
قال سيبويه : ٢/ ٣٩١ (كأنه قال : ولا يحسبن الذين يبخلون البخلَ هو خيرا لهم . ولم يذكر البخلَ اجتزاء بعلم المخاطَب بأنه البخلُ ؛ لذكره "يبخلون") .

(٢) الكتاب : ١/ ٤٠.

(٣) الكافية : ٢٠٤ ونصها : "بخلاف باب : أعطيت".

(٤) الشرح : ١١١.
وجواز الإلغاء مع تقدم "ظن" وأخواتها هو مذهب الكوفيين والأخفش . توضيح المقاصد : ١/ ٣٨٠.

(٥) ينظر هذا الرد في : الايضاح في شرح المفصل : ٢/ ٦٨.

المُقتضِى إذا تقدمَ يكون أقوى منه إذا تأخر بدليل : لِزيدٍ ضربتُ ، وامتناع : ضربتُ لِزيدٍ .

حاشية : واختُلف [1] في : علمتُ هل زيدٌ قائمٌ ،فأجازه قوم ، ومنعه آخرون مع اتفاقهم على جواز : علمتُ أزيدٌ عندك أم عمروٌ .

أما من أجازَه فإنه نظر إلى صورة الجملة ،وهي حاصلةٌ في الموضعين . وأمّا من منع فلأن الاستفهامَ لا يصحُّ أن يكونَ متعلّقا للعِلْمِ إلابتأويل وهو أن يكون ما يُقال في جوابه متعلّقا للعلم ،وإذا تقرّر ذلك لم يمكنْ أن يتعلقَ العِلْمُ بجواب : هل زيدٌ قائمٌ؟ لأنْ جوابه نعم "أو" لا " ، [...] [2] وهو ما يقدّر من الجملة الاسمية أو الفعلية ،لأنْ جواب التصديق والإيجاب لا يفيد إلامع إحدا هما ، ولذلك يُقدّرُ الفعل والفاعل محذوفين مع " نعم" في جواب من يقول : أقام زيد ؟ /. ١١٠/ب

---

(١) ينظر : الإيضاح في شرح المفصل : ٢/٦٩ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/١٦٤ - ١٦٥.

(٢) يبدو أن هنا سقطا في الكلام ، فالشارح يَردُّ على من قال بعدم إمكان تعلق العلم بجواب : هل زيد قائم ؟

وفي : الإيضاح في شرح المفصل : ٢/٧٠ (ويجاب بأن معنى " نعم " : زيد قائم . ومعنى " لا " : ما زيد قائما ، ولولا ذلك لم يستقم أن يكون " نعم " أو " لا " كلاما ، فحصل المقصودُ من محكوم عليه ومحكوم به في الجواب . وهو المُصحّح للتعليق).

حاشية [عند قوله](١) : (ويُعلّقُ قبلَ حرفِ النفي .)(٢)

ليس ذلك قبل كل حرف ،بل : " ما " و" لا " ،و" إنْ " . وأمّا : " لَمْ " ،و" لَمّا " و" لَنْ " فلا دخولَ لها على الأسماءِ .

وقوله : (والاستفهام)(٣) ليس معطوفا على المضاف إليه من قوله : (حرف النفي) ، بل على المضاف الذى هو الحرف ؛ لأنّ التعليقَ بالاستفهام قبل أدواته كلِّها .

قوله : (ومنها أنه يجوزُ أن يكون فاعلُها ومفعولُها ضميرين لشيء واحد)(٤) .

هذا لا يختصُّ بهذه الأفعالِ إلا إذا كان الضميران مُتصلَيْن(٥) ، أما إذا كان أحدُهما منفصلا جاز في كل فعل ،نحو : ما ضربتَ إلا إيّاكَ ، وما ضربتُ إلا إيّايَ .

حاشية عند قوله : (ولبعضها معنى آخرُ .. إلى آخره .)(٦)

---

(١) تتمة يلتئم بها الكلام ،وأضفتها اعتمادا على طريقة الشارح في ايراد نص المتن.

(٢) متن الشرح : ١١١ ،والنص فيه : (ومنها أنها تعلق مع حرف الاستفهام والنفي)وفي الكافية : ٢٠٥ (ومنها أنها تعلق قبل الاستفهام والنفي).

(٣) الكافية : ٢٠٥ والنص فيها بتقديم (الاستفهام) ، وكذا في متن الشرح : ١١١ ومتن شرح الرضي : ٤/ ١٥٤ ، فلا وجه لاستدراك الشارح هنا ،فلعله اعتمد على نسخ أخرى .

(٤) الكافية : ٢٠٥ .

(٥) الكتاب : ٢/ ٣٦٧ .

(٦) الكافية : ٢٠٥.

تكون " عَلِمَ " بمعنى " صار " و " أَعْلَمَ " ،وهو : مَشقوقُ الشَّفةِ العُليا . و " رأَيت " بمعنى : أَصَبْتُ الرِّئةَ ،و " وَجَدَ " بمعنى : " أَصابَ " و " استغنى " ، و " حَزِن " ،و " جَعَلَ " بمعنى : " عَمِل " وبمعنى " أَوْجَبَ " كما يقال : جَعلتُ له أُجرةً . و " خِلْتُ " بمعنى : " اختَلْتُ " من الخُيَلاءِ . وزَعَمْتُ بكذا ،أى : تَكفَّلْتُ به ، و " حَسِبَ " أى : صار أَحْسَبَ ،وهو : الأشقرُ ببياض. (١)

والمُتعدى من ذلك له مفعولٌ واحد ،واللازمُ لا مفعولَ له. ويظهرُ من هذا أنه لوقال : ولبعضها معنى آخرُ يتعدى به إلى مفعول واحد ولا يتعدى ،لكان أصوبَ ،وكذلك لو قال : لِكُلِّها.

---

(١) ينظر : الصحاح واللسان : (علم - وجد - رأى - جعل - خيل - زعم - حسب).

[الأفعال الناقصة]

قوله : (الأفعالُ الناقصةُ : ما وُضع لتقرير الفاعل على صفةٍ .) (١) / ١١١/أ

هذا التعريفُ للأفعال الناقصة إنما يكون صحيحا أن لو كان اسمُها فاعلا ،وظاهرٌ أنه ليس كذلك (٢) ؛ فكان الأولى أن يقال : ما وُضع لتقرير ثبوتِ المبتدأ على صفةٍ .

وسُمِّيت ناقصةً إما لأنْ ما عداها من الأفعال متى أُخذَ مرفوعَه كان كلاما ،وهذه ما لم تأخذ المرفوعَ والمنصوبَ لم تكن كلاما . وإما لأنْ سائرَ الأفعال تدل على الحدث والزمان ،وهذه إنما تدل على الزمان فقط .(٣)

والدليلُ على فعليتها : التصرفُ ،واتصالُ الضمائرِ البارزةِ وتاءِ التأنيث الساكنة.(٤)

وقال الزجاجُ ، وبعضُ الكوفيين (٥) : هي حروفٌ ،لأنها

---

(١) الكافية : ٢٠٦.

(٢) في سيبويه : ١/ ٤٩ في سياق الحديث عن اسم "كان" وخبرها : (وإذا كان معرفة فأنت بالخيار : أيهما جعلته فاعلا رفعته ونصبتَ الآخر) وينظر : الأصول : ١/ ٨٢.

(٣) شرح المفصل : ٧/ ٨٩ ،وينظر رد التعليل الثاني في شرح التسهيل : ١/ ٤٥٩ فما بعدها.

(٤) ينظر : أسرار العربية : ١٣٢.

(٥) نُسِب هذا الرأى إلى الزجاج في : منثور الفوائد ،لابن الأنباري : ٥٥ ،وزاد نسبته إلى المبرد ،وقد صرح المبرد بفعليتها في

===

تدل على معنى في غيرها ،إذ [1] جاءتْ لتقرير الخبرِ للمبتدأ على صفةٍ .

وأما "ليس" فمن البصريين [2] من قال بحرفيتها ، قال : وذلك لأنها وَقعتْ موقعَ "لا" في قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [3] وهذا موضعُ "لا" ،لأنْ "أنَّ" إذا خُفِّفت عُوِّض عنها أحدُ الأشياء الأربعة : حرفُ النفي ،و"قد" و"سوف" ، والسين ،وقال : ولأنها للنفي مثل "ما".

قوله : (وقَعَدَتْ كأنّها حَرْبَةٌ) . [4]

أولُ من تكلم بهذه الكلمة الخوارجُ حين أتاهم ابنُ عباس من

=== المقتضب : ٣/٩٧ . ولم أقف على نسبة القول بحرفيةَ "كان" وأخواتها إلى الكوفيين فيما بين يدىّ من المصادر . ونقل ابن هشام في : شرح اللمحة : ٢/١٧ ،الإجماع على فعلية "كان" وأخواتها إلا "ليس" . وسماها الزجاجي في : الجمل : ٤١ حروفا : فقال ابن أبي الربيع في البسيط : ٦٦١ . إما أن يريد بالحروف الكلم ،وإما لضعفها وينظر : أسرار العربية ١٣٢.

(١) في الأصل : "إذا" .

(٢) هو الفارسي وأصحابه ،المسائل الحلبيات : ٢١٠ ،وشرح اللمحة لابن هشام : ٢/١٧.
وفي الكتاب : ١/١٤٧ : (وقد زعم بعضهم أنّ "ليس" تُجعل كـ"ما" وذلك قليل لا يكاد يُعرفُ) .

(٣) سورة النجم : الآية : ٣٩.

(٤) الكافية : ٢٠٦.

قبل علي - رضي الله عنهما - يأمرهم بالرجوع إلى الحق . فمن النحويين (١) من أجاز تعدّيهُ إلى غير هذا الموضع قال : ومنه جاء البُرّ قفيزين وصاعين . ومنهم من منع (٢) ،وجعل " قَفيزَيْن " حالا ، وفيه / نظرٌ ؛ لأنه ليس المقصودُ الإخبارَ بالمجيء حالَ كونه ١١١/ب متصفا بهذه الصفة ،وإنما المقصودُ حصولُه على هذه الصفة .

ومنهم من قال : إن " ما " (٣) استفهام في موضع نصب على أنه خبر " جاءت " ،و " حاجتُك " مرفوع على أنه اسم " جاءت " (٤) ، لكن المشهور نصب " حاجتك " .

والظاهر في : " قعدت كأنها حربةٌ " أنه مخصوصٌ بمحلّه ؛ لأنه لم يُعرف في غيره ،فلا يقالُ : قَعَدَ كاتبا ، بمعنى : صار كاتبا .

حاشية : جوّز الجوهريّ (٥) زيادةَ " كان " في أوّل الكلام قال : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (٦) .

---

(١) هو الفراء وتابعه الزمخشري ،ينظر معاني القرآن : ٢/ ٢٤٧ ، الكشاف : ٢/ ٤٤٤ ،شرح التسهيل : ١/ ٤٧٣ ،البسيط: ٦٦٩ .

(٢) ينظر شرح الجمل لابن عصفور : ١/ ٣٨٣ ،البسيط : ٦٦٩ .

(٣) يقصد " ما " في قولهم : " ما جاءتْ حاجتَك ".

(٤) في الكتاب : ١/ ٥١ (وزعم يونس أنه سمع روبة يقول : ما جاءت حاجتُك ،فيرفع).

(٥) الصحاح : (كون) .

(٦) سورة النساء من الآية ٩٦ ، وغيرها .

وقَلَّتْ زيادتُها بلفظِ المضارع ، كقول أُمِّ عقيل (١) بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنت تكونُ ماجدٌ نبيلُ
إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بَليلُ (٢)

وزيادتُها بين الجار والمجرور قليلةٌ ،نحو :

* على كان المُسَوَّمَةِ ... * (٣)

---

(١) أم عقيل (... - نحو ٥ هـ)
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ،أسلمت بعد وفاة أبي طالب ، هاجرت إلى المدينة وماتت بها . أخبارها في : المنمق في أخبار قريش : ٤٢٥ ، الإصابة : ٨/١٦٠ ، الخزانة : ٩/٢٢٦.

(٢) شرح التسهيل : ١/٤٩٤ ،شرح الكافية الشافية : ٤١٣ ، المقاصد النحوية : ٢/٣٩ ،شرح التصريح : ١/١٩١، الهمع : ٢/٩٩ ، شرح الأشموني : ١/٢٤١ ،الخزانة : ٩/٢٢٥.
وشمأل : الريح التي تهب من ناحية القطب . وبليل : أي مبلولة .

(٣) قطعة من عجز بيت لم ينسب إلى قائل معين ،وهو بتمامه :
سراةُ بني أبي بكر تسامى على كان المُسَوَّمَةِ العِراب
سر الصناعة : ٢٩٨ ،الأزهية : ١٨٧ ، أسرار العربية : ١٣٦ ،ضرائر الشعر : ٧٨ ، شرح المفصل : ٧/٩٨ ،شرح التسهيل : ١/٤٩٣ ،اللسان : (كون) ، المقاصد النحوية : ٢/٤١ ، شرح التصريح : ١/١٩٢ ،شرح الأشموني : ١/٢٤١ ، الخزانة : ٩/٢٠٧ .
والمُسَوَّمة : الخيل التي جُعلت عليها سُومة ،وهي العلامة ، وتُركت في المرعى .

حاشية عند قوله : (و" صار " للانتقال)[1].

أُلحق بـ" صار " : "حَارَ" و" تَحَوَّلَ " و" ارتَدَّ " و" حَالَ " و"اِستَحَال" و" انقَلَبَ " و " آل " و" رَجَعَ " ،كقول الشاعر لبيد :

وما المرءُ إلا كالسِّراجِ وضَوْئِهِ يَحُور رمادا بعد إذْ هو ساطِعُ[2]

وقولِـه :

وبُدِّلْتُ قَرْحا داميا بعد صِحَّةٍ فيالكِ من نُعْمَى تَحَوَّلْنَ أَبْؤُسا[3]

وقال تعالى : * أَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا *[4] ،وفي الحديث : " حَالت عينُه / غَرَبا "[5] ، وقال تعالى : ١١٢/أ

---

(١) الكافية : ٢٠٧ .

(٢) الديوان : ١٦٩.
وينظر المخصص : ١٢/ ٣٠٦ ،شرح الكافية الشافية : ٣٩٠ ، اللسان : (حور) ،شفاء العليل : ٣١٢ ،الهمع : ٢/ ٦٩ ، شرح الأشموني : ١/ ٢٢٩ ،الدرر : ٢/ ٥٣.

(٣) البيت لامرئ القيس ،ديوانه : ١٠٧ ،ورواية العجز فيه :
* لعلَّ منايانا تحوَّلْنَ أبؤُسا *
وهو من شواهد : شرح التسهيل : ١/ ٤٧٢ ،البحر المحيط ، ٣/ ٥٦ ،المغني : ٣٨٠ ،شفاء العليل : ٣١٢ ،الهمع : ٢/ ٧٠ ،شرح الأشموني : ١/ ٢٩٩ ،شرح أبيات المغني : ٥/ ١٧٧ ،وفيه قصة الشاهد .

(٤) سورة يوسف : من الآية : ٩٦.

(٥) أخرجه الإمام البخاري في الصحيح : ١٣٢٩ ،كتاب المناقب ،باب : علامات النبوة في الإسلام . رقم : ٣٤٣٤ بلفظ : "...فاستحالت بيده غربا .. ". وهو بلفظ " ... فاستحالت غَرَبا .. " في صحيح مسلم : ١٨٦٢ ،كتاب فضائل الصحابة ،باب من فضائل عمر. رقم : ٢٣٩٣.
ولم أقف عليه بلفظ الشارح فيما بين يدي من المصادر .

* انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ * (١) وقال :

وربّيتُه حتّى إذا ما تركتُـــه
أخا القومِ واستَغْنى عن المسحِ شارِبُه

وبالمَحْضِ حتى آض جَعْدا عَنَطْنَطاً
إذا قامَ ساوى غاربَ الفحلِ غاربُه (٢)

ويروى : "آل "وفي الحديث : " لا تَرْجِعوا بعدى كُفارا ". (٣)

---

(١) سورة الحج : من الآية : ١١.

(٢) البيتان لغُرعان بن الأعرف من أبيات في ابنه مُنازل أوردها الطائي في الحماسة : ٢/١٦٥ ،ورواية البيت الثاني فيها :

لربيته حتى إذا آض شَيْظَمـــا
يكاد يساوى غاربَ الفحل غاربُـــه

وينظر : شرح الكافية الشافية : ٣٨٨ ،اللسان : (جعد) ، المقاصد النحوية : ٢/٣٩٨.

والبيت الأول في : شرح التسهيل : ١/٦٥٧ ،الهمع : ٢/٢١٨ ، شرح الأشموني : ٢/٢٥ ،والثاني في : العَقَقَة والبَرَرَة (ضمن نوادر المخطوطات) : ٢/٣٦٠ ، شرح الأشموني : ١/٢٩٩ والمحض : اللبن الخالص بلا رغوة ،والجعد : الشديـــد ، والعنطنط : الرجل الطويل ،وغارب كل شيء : أعـلاه .

(٣) رواه الإمام البخارى في صحيحه : ٥٦ ،كتاب العلم ،باب : الإنصات للعلماء ،برقم : ١٢١ ،وفي غيره من الأبواب.
ورواه الإمام مسلم في صحيحه : ٨١ كتاب الإيمان ،باب : بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم :" لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضُكم رقاب بعض " أرقام ١١٨-١٢٠.

قوله : (فـ "ظَلَّ" باعتبار النهار ،و "بات" باعتبار الليل.)(١)

و هذا كقول الشاعر :

أظلُّ أرعى وأبيتُ أَطْحَنُ
الموتُ مِنْ هَذى الحياةِ أهونُ (٢)

حاشية عند قوله : (فلمّا دَخَل النفيُ على النفي صار المعنى إلى الإثبات .) (٣)

في باب : " ما زال " و "ما بَرِح " ... إلى آخرها ،قد يكون النفي بـ "ليس" أيضا و "غيرٍ" و "قلّما" ،كقول الشاعر :

قَضَى اللهُ يا أسماءُ أن لستُ زائلاً
أُحبُّكِ حتى يُغْمِضَ العينَ مُغْمِضُ (٤)

وقوله :

عسيرٌ توقِّيكَ الهوى غيرَ بارحٍ (٥)
مُعَلِّلَ نفسٍ باختلاسةِ ناظرٍ (٦)

---

(١) الشرح : ١١٣.

(٢) ورد البيتان بدون نسبة في :شرح الكافية الشافية : ٣٩٤ ، شرح التسهيل : ١/ ٤٧١ ، ٢/ ٢٥٤ ،شرح عمدة الحافظ : ٧٦٩ ، شفاء العليل : ٦١١.

(٣) الشرح : ١١٣.

(٤) البيت للحسين بن مُطير الأسدى ،شعره : ٥٨.
وينظر : مجالس ثعلب : ٢٢٠ ،زهر الآداب : ٩٨٠ ،أمالي المرتضى : ١/ ٤٥٣ ،شرح التسهيل : ١/ ٤٦٢ ،شرح الكافية الشافية : ٣٨٧ ،المقاصد النحوية : ٢/ ١٨ ،شرح التصريح : ١/ ١٨٧ ،الهمع : ٢/ ٧٨ ،شرح الأشموني : ١/ ٢٣١.

(٥) في الأصل : " بارع".

(٦) ورد البيت بدون نسبة في : شرح عمدة الحافظ : ١٩٧ ،شرح الكافية لابن جماعة : ٤١٠.

وقولـه :

قَلَّما يَبْرَحُ المطيعُ هواه وَجِلاً ذا كآبةٍ وعُـــرام (١)

وحكمُ النهي والدعاءِ حكمُ النفي ،كقولك : لا تَبْرَحْ قائما ، ولا بَرِحْتَ سعيدا .

قوله : (و "ليس" لنفي مضمونِ الجملةِ . . .) (٢)

إذا نفت " ليس " مطلقا فكونُها لنفي المستقبل أقلُّ منه لنفي الماضي ،لبعد لفظها من المستقبل ،وكونُها لنفي الماضي أقلُّ منه لنفي الحال ،كقولهم : " ليس خَلَقَ اللهُ مِثْلَه ". (٣)

قوله : (ويجوز تقديمُ أخبارِها / كلِّها . . . إلى آخره) (٤) ١١٢/ب

ذهب الكوفيون والمبرد (٥) من البصريين إلى أنه لا يجوز تقديمُ خبرِ "ليس " عليها .

واستدلَّ من جوّز بأنها فعلٌ ،ومعمولُ الفعل يجوز أن يتقدم عليه ،وبقوله تعالى : ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾ (٦)

---

(١) ورد البيت بدون نسبة في : شرح عمدة الحافظ : ١٩٧ ، شرح ابن جماعة : ٤١٠ ،والعُرام : الشراسة.

(٢) الكافية : ٢٠٨.

(٣) الكتاب : ١/ ٧٠.

(٤) الكافية : ٢٠٨.

(٥) الإنصاف : ١٦٠ ،وليس في المقتضب ولا الكامل ما يشير إلى منع المبرد من تقديم خبر "ليس " عليها ،وإنما حديثه في المقتضب: ٤/ ٩٤، ٦٠، ٤ ،عن التوسط وعدمه ، وينظر حاشية المحقق . ووافق ابن السراج الكوفيين في منع التقديم ،الأصول : ١/ ٨٩- ٩٠.

(٦) سورة هود : من الآية : ٨.

فإن ﴿ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ ﴾ ظرفٌ منصوبٌ بالخبر وهو ﴿ مَصْرُوفًا ﴾ ،فإذا جاز تقديمُ معمولِ الخبر فجوازُ الخبر أولى ،لأنّ معمولَه تابعٌ ،والتابعُ لا يقعُ إلا حيث يصح وقوعُ المتبوع . ويمكن أن يُدَعّى في ﴿ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ ﴾ أنه مرفوعٌ على الابتداء ولكنه بُنى على الفتح لإضافته إلى الجملة.(١) ولئن سُلِّم أنه منصوبٌ،فيجوزُ أن يكونَ منصوبا بفعل يفسره الخبرُ .

وإنما لم يَجْعلْ ما في أوله " ما " النافية مع "ليس" قِسْما ، إذ هو مختلفٌ فيه مثلها ،لأنه لم يعتدّ بخلاف ابنِ كيسان(٢) ،واعتدّ بالاختلاف في "ليس" ،لأنّ طائفةً كثيرةً على امتناع تقديمِ خبرِها .

والأفعالُ الناقصةُ في انقسام المبتدأ والخبر أربعةُ أقسام :

الأول : أن يكون المبتدأُ معرفةً والخبرُ نكرةً وهو وجهُ الكلام ، فيتعينُ جعلُ المعرفةِ اسما والنكرةِ خبرا .

والثاني : أن يكونا معرفتين ،فيجوز جعلُ كلِّ واحد منهما اسما والآخر خبرا ،فإن كان صدرُ الكلام نفيا وعجزُه إثباتا كان الاختيارُ جعلَ الموجب اسما والمنفيِّ خبرا ،لأنّ النفيَ إنما يتناول الحدثَ لا المُحَدَّثَ عنه ،وذلك / مثلُ قولِه تعالى : ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ ١١٣/أ

---

(١) شرح التسهيل : ١/ ٤٨٤ .

(٢) ذهب الكوفيون وابن كيسان إلى أنه يجوز تقديم أخبار ما في أوله "ما" النافية عليها . الإنصاف : ١٥٥ ،شرح المفصل : ٧/ ١١٣-١١٤ .

قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾ (١) و ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾ (٢) ﴿ ثُم لَمْ تَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾ (٣).

الثالث : أن يكونا نكرتين نحو : ما كان أحدٌ مجترئًا عليهـا ، فإن وُجد في الكلام ظرفٌ ،كقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (٤) جاز أن يكون الظرف مُلْغى ،والاختيارُ عند سيبويه (٥) أن يكـــون حينئذ موخرا ،نحو : ما كان أحدٌ خيرا منك فيها ،قال : وأهلُ الجفاء يقرأون : ﴿ وَلَمْ يَكُن كُفُوًا لَّهُ أَحَدٌ ﴾ (٦) . وجازَ أن يكون الظرفُ خبرا ، فيكون نحوُ : ﴿ كُفُوًا ﴾ منصوبًا على الحال ،كقوله :

﴿ لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَـلُ ﴾ (٧)

---

(١) سورة النمل : من الآية : ٥٦.

(٢) سورة الجاثية : من الآية : ٢٥.

(٣) سورة الأنعام : من الآية : ٢٣.

(٤) سورة الاخلاص : آية : ٤.

(٥) الكتاب : ١/ ٥٦.

(٦) المصدر السابق ،وينظر : شواذ ابن خالويه : ١٨٢.

(٧) صدر بيت لكثير عزة ،ديوانه : ٥٠٦ .

وعجز البيت :

﴿ يلوح كأنه خِلَـل ﴾

وينظر : الكتاب : ٢/ ١٢٣ ،معاني الفراء : ١/ ١٦٧ ، مجالس العلماء : ١٣١ ،الخصائص : ٢/ ٤٩٢ ، أسرار العربية : ١٤٧ ، شرح المفصل : ٢/ ٥٠ ، المقاصد النحوية : ٣/ ١٦٣ ، الخزانة : ٣/ ٢١١ .

والخِلل : جمع خِلَّة ،وهي بطائن يغشى بها أجفانُ السيوف منقوشة بالذهب وغيره.

الرابع : أن يكون الاسمُ نكرةً والخبرُ معرفةً فلا يكون إلا في ضرورة، وهو من القَلْب الذى يُستَجَعُ عليه عند أَمْنِ اللَّبْس ،نحو :

* ولا يكُ موقفٌ منكِ الوَداعا * (١)

و : * يكون مِزاجَها عَسَلٌ وماءُ * (٢)

و : * أَظَبْيٌ كان أُمَّكَ ،أم حمارُ * (٣)

---

(١) عجز بيت للقُطامي ،الديوان : ٣١ وصدره :

* قفي قبل التفرق يا ضُباعا *

وهو من شواهد : الكتاب :٢/ ٢٤٣ ،المقتضب : ٤/ ٩٤ ، الأُصول : ١/ ٨٣ ،جمل الزجاجي : ٤٦ ،الإيضاح : ٩٩ ، التبصرة : ١٨٦ ،الحلل : ٥١ ،البسيط : ٥٣٧ ، ٧٢١ ، الخزانة : ٢/ ٣٦٧ ، ٩/ ٢٨٤ .

(٢) عجز بيت لحسان بن ثابت في ديوانه : ٧١ وصدره :

* كأنَّ خَبيئةً من بيتِ رأس *

وهو من شواهد : الكتاب : ١/ ٤٩ ،معاني الفراء : ٣/ ١١٥ ، المقتضب : ٤/ ٩٢ ،الكامل : ١٦٤ ،الأُصول : ١/ ٦٧ ، ٨٣ التبصرة : ١٨٦ ،المحتسب : ١/ ٢٧٩ ،الحلل : ٤٦ ،شرح المفصل : ٧/ ٩٣ ،البسيط : ٧١٨ ، ٧٤٤ ،المغني : ٥٩١ ، ٩١١ ،الخزانة : ٩/ ٢٢٤ .

والخبيئة : الخمر المصونة المضنونُ بها . وبيت رأس : اسم قرية بالشام من ناحية الأُردن كانت الخمور تباع فيها .

(٣) عجز بيت ،وصدره :

* فإنك لا تُبالى بعد حول *

وينسب إلى كل من : خِداش بن زهير ،وثَرْوان بن فَزارة . وهو في شعر خِداش : ٦٦ .

===

ويجوز في البيت الأول أن يكونَ التقديرُ : ولا يكُ موقفٌ مـــن مواقفِك ،فيكون الاسمُ نكرةً موصوفةً بالظرف ،وهو جائز.

ويجوزُ في البيت الثاني أن يكون "مِزَاجَها " ظرفا منصوبـــا بالخبر المحذوف تقديره : يكونُ عسلٌ وماءٌ مستقرَّيْن في مِزَاجها ،فجاز وقوعُ الاسم نكرةً ؛لكون خبرِه ظرفا.

ويجوز رفع "مِزَاجَها " على أنه مبتدأ ومابعده الخبرُ / وموضعُ ١١٣/ب الجملةِ نصبٌ ،وفي "يكون " ضميرُ الشأن.

ويجوز : "مِزَاجُها "على أنه اسمها ،ونُصِبَ "عسلا " على أنه خبرُها ،ويرتفع " ماء "على إرادة (١) : ويخالطُه ماءٌ".

وأجاز أبو العباس (٢) في البيت الثالث أن يكون في "كـــان " ضميرُ الظبي، فتنتصبُ "أمك " على الخبر ، فيكونُ من باب : ما الاسمُ والخبرُ فيه معرفتان ،ويكون "أَمْ حمارُ " معطوفا على محل "أُمّك".

= = = والبيت من شواهد : الكتاب : ٤٨/١ ،المقتضب : ٩٤/٤ ، المسائل المنثورة : ٢١٠ ،النكت : ١٨٤ شرح المفصل :٩٤/٧ ، البسيط : ٧١٣ ،المغني : ٧٦٨ ،الخزانة : ١٩٢/٧، ٢٩٢/٩، ٤٧٢/١٠ ، ١٦٠/١١.

(١) في الأصل : " ويرتفع على ما اراده ".

(٢) شرح المفصل : ٩٥/٧ ،شرح الرضي على الكافية : ٢٠٨/٤ ، البسيط : ٦٧٤ ،وليس في المقتضب ما يشير الى أن المبـــرد يجعل الضمير العائد على نكرة معرفة . وذكر الشيخ عضيمـــة في حواشيه أنه لم يتعرض لهذه المسألة في رده على سيبويه ، المقتضب : ٩١/٤ - ٩٤.وليس في الكامل كذلك إشارة الى هذه المسألة.

ويجوزُ أن تكونَ " كان " مقدَّرةً بعد "أَمْ" [أي](١) كان أمُّك حمارٌ ، فلا يفيدُ تأويلُ أبي العباس .

قوله : (ويجوزُ تقديمُ أخبارِها كلِّها على أسمائها)(٢)

هي في تقديمِ خبرها على اسمها ثلاثةُ أقسام أيضا ،وليس مطلقا كما قال .

فقسمٌ يجبُ وهو أن يكونَ في الاسم ضميرٌ لمتعلَّق الخبر ،نحو : كان في الدار صاحبُها ،أو يُقْصَدُ(٣) حصرُ الاسم ،نحو : ما كان لك إلا درهمٌ .

وقسمٌ يمتنعُ وهو أن يُقْصَدَ حصرُ الخبر ،نحو : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾(٤) [وعند خفاء](٥) الإعراب اللفظي ،مثل : كان الوالي مولاك.

وقسمٌ يجوزُ وهو ما عدا ذلك.

قوله : (مِنْ "كان" إلى "راح" .)(٦)

ليس ذلك على الإطلاق في كل موضع بل منه ما يجبُ فيه تقديمُ الخبرِ ،ومنه ما يمتنعُ ،ومنه ما يجوزُ.

---

(١) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٢) الكافية : ٢٠٨.

(٣) في الأصل : "ويقصد".

(٤) سورة الأنفال : من الآية : ٣٥.

(٥) في الأصل بياض بمقدار الكلمتين ،والتكملة من شرح ابن جماعة : ٤١٩.

(٦) الكافية : ٢٠٨.

فالواجبُ أن يكونَ في الخبر معنى الاستفهام ،نحو : أيـــن صار زيدٌ ؟ وكيف أصبحَ عمرٌو ؟ وصاحبَ / مَنْ كنتَ ؟ ١١٤/أ

والممتنعُ أن يكونَ العاملُ في الخبر جوابَ قَسَمٍ ، نحو : واللـــه ليكونَنَّ صالحا ،أو يقترنَ به حرفٌ مصدريٌّ ،مثل : أن تكونَ صالحاخيرٌ لك ،وافعلْ خيرا ما كنتَ قادرا.

والجائزُ ما عدا ذلك.

وقوله : (وقسمٌ لايجوز) .(١)

ليس المنعُ مطلقا ،بل إن كان النفيُ بـ "ما" كان كما قال ،وإن كان بـ "لَنْ" أو "لَمْ" جاز أن يتقدمَ الخبرُ على النافي ،مثل : راغبا فيك لن أبرحَ ،وسائلاً عنك لم أنفكَّ ،اللهم إلا أن تكونَ حروفُ النفـــي جوابَ قسم ،مثل : والله لن أبرحَ واثقا بك ،ولا أزالُ سائلا عنك ، فإنه لا يجوز تقديمُ الخبر حينئذ . وأجازه الكوفيون .(٢)

---

(١) الكافية : ٢٠٨.

(٢) الإنصاف : ١٥٥ ،شرح المفصل : ١١٣/٧ ،شرح الكافيـة الشافية : ٣٩٨ ،شرح الرضي على الكافية : ٢٠٠/٤.

[أفعال المقاربة]

اختُلف في موضع "أَنْ" وما بعدها من الفعل إذا قيل : عسى زيدٌ أن يخرجَ ،فقيل : (١) في موضع الخبر (٢) ،وقيل : في موضع رفعٍ على أنه فاعلُ "عسى" ،و"زيدٌ" فاعلُ "أَنْ يخرجَ" (٣) ، يقوم على التقديم والتأخير ،وهو ضعيفٌ ؛ لأنَّ الفاعلَ لا يتقدمُ على الفعل ، ولا ما في حيِّزِ الصلة على الموصول .

وقال الكوفيون (٤) : هو بدلٌ مما قبله ،ولا يجوزُ أن يكون خبرا لـ"عسى" ؛ لأنَّ المعنى لا يكون خبرًا عن الجثة ، وهذا ضعيفٌ أيضا ؛ لأنَّ البدلَ لا يلزمُ ذكره وهذا يلزم ذكرُه ،وأنه في المعنى : المفعول أو الخبر الذى دلت عليه "عسى" ،وليس هذا حكمَ البدل. ١١٤/ب

وأما قولهم : لا يكون خبرا عن الجثة ،فقد قال أبو على : (٥) هو مبنى على حذف المضاف ،كأنه قيل : عسى زيدٌ ذا القيام .

---

(١) الكتاب :٣/ ١٥٨ ،المقتضب : ٣/ ٦٨ ،وينظر رأى الشيخ عضيمة في هامش ٣/ ٦٩ ،وينظر كذلك :شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢١٥ ، المغنى : ٢٠١.

(٢) في الأصل : "بالخبر".

(٣) في الأصل : "وزيد أن يخرج فاعل".

(٤) واختاره ابن مالك ،واستقربه الرضى ،ينظر : شرح التسهيل : ١/ ٥٣٩ ،شرح الرضي على الكافية :٤/ ٢١٦ ،المغنى :٢٠٢.

(٥) في شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢١٥ (قال أبو على في القصريات: عسى زيد أن يقوم ،أى : عسى زيد ذا قيام ،وفي هذا العذرتكلف ، إذْ لم يظهر هذا المضاف إلى اللفظ أبدا لا في الاسم ولا في الخبر) .

والوجهُ هو الأولُ ؛ لأنّ "زيدٌ" "فاعلُ" عسى "ومعناها :قارب زيد ،وذلك ممّا يقتضي مفعولا ،فيكونُ "أن يقومَ" مفعولاً ،ولأنّ "عسى" دلتْ على معنى في : "أنْ يقومَ" ،كما أن "كان" دلتْ على معنى في الخبر .

ويجوز في هذا الوجه حَذفُ "أَنْ" ،ولا يجوز في الوجه الثاني ، وهو كونُها بمعنى "قَرُبَ" ،لامتناع وقوع الفعل فاعلا .

فإن قيل : زيدٌ عسى أَنْ يقومَ ،جاز أن يُجعل في "عسى" ضميرٌ هو اسمها ،و"أَنْ" مع الفعل في موضع نصب بأنه خبرُها . وجاز أن تكون مع الفعل في موضع رفع بأنه فاعلُ "عسى" ،فلا يكونُ فيها ضميرٌ ،وهي وما بعدها على التقديرين ،في موضع رفع خبرُ المبتدأ (١) ، فعلى الأول بَرزَ الضمير فيها مثنى ومجموعا ومؤنثا ،وعلى الثاني تكونُ مفردة مع المفرد والمثنى والمجموع ،لخلوّها من الضمير .

وقد تجيءُ "كَادَ" بمعنى : أَرادَ ،ومنه قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾. (٢)

---

(١) في الأصل : "خبرا لمبتدأ" ،والأصوب ما أثبت وقد مرت لعدم دقته في الضبط نظائر ،ولعل ذلك من تحريف الناسخ .

(٢) سورة يوسف : من الآية : ٧٦.

[فعلا التعجب]

[التعجبُ][1] : انفعالُ النفس عند روٴية ما خرج من نظرائه ممّا خَفِي سببه .

أما " أَفْعِلْ " فلا خلافَ في فعليته ،لأنه على صيغة لم يُصَغْ عليها إلاّ فعلٌ . / ١١٥/أ

وأما " أَفْعَل " فمُخْتَلَفٌ في فعليته عند الكوفيين[2] ،ومُجْمَعٌ عليها عند البصريين[3] ،وهو الصحيحُ ،لوجوب اتصال نونِ الوقاية به عاملا في ياء المتكلم .

ومما ينوب عنه[4] مما يدل على التعجب :

[وا] بأبي أنتِ وفوكِ الأَشْنَبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَّرْنَبُ[5]

---

(١) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٢) ، (٣) ذهب الكسائي من الكوفيين الى فعلية " أفعل " موافقا في ذلك البصريين ،الإنصاف : ١٢٦ ،الأمالي الشجرية : ١٢٩/٢ ، شرح المفصل : ١٤٣/٧ ، شرح الرضي على الكافية : ٢٣٠/٤.

(٤) في الأصل : "له ".

(٥) هذا رجز لأحد بن تميم.
وهو من شواهد : شرح الكافية الشافية : ١٣٨٦ ،اللسان : (زرنب) ،المغنى : ٤٨٣ ،المقاصد النحوية : ٣١٠/٤ ، شرح التصريح : ١٩٧/٢ ،الهمع : ١٢٤/٥ ،شرح الأشموني : ١٩٨/٣ ، شرح أبيات المغني : ١٤٣/٦ ،الدرر : ٣٠٤/٥
والشنب : ماء ورقة تجرى على الثغر ،وقيل : رقة و برد وعذوبة في الأسنان . والزرنب : ضرب من النبت طيب الرائحة.
والشاهد فيه : استخدام " وا " بمعنى : أعجب.

وكذلك : [لله](١) أنت ،وسُبحانَ الله ،ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه : "سُبْحانَ الله إنّ المؤمنَ لا يَنْجُس"(٢) ، وكذلك ما كان على صيغة "فَعُل" من نحو : ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً ﴾(٣) و ﴿ كَبُرَ مَقْتاً ﴾(٤) و ﴿ حَسُنَتْ مُرْتَفَقاً ﴾(٥).

إنما يُبنى فعلُ التعجب من فعلٍ ثلاثيٍّ ،متصرّفٍ ،تامٍ ، قابلٍ معناه التفاضلَ ،غيرِ مبنى للمفعول ،ولا منفى ،ولا مدلولٍ على(٦) فاعله بـ"أفْعَل" ، فلا يُبْنى من نحو : "دَحْرج" و"عَسَى" و "كان" و"مات" و"ضُرِب" و "ما نَبَس" و "عَوِر" ،فإن بُنيا منها لم تكن إلا شاذة ،أو لغرض مسوغ.(٧)

---

(١) تتمة يلتئم بها الكلام. وينظر : شرح الكافية الشافية : ١٠٧٦.

(٢) أخرجه الإمام البخارى في صحيحه : ١٠٩ كتاب الغسل ، باب: عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس . رقم : ٢٧٩.
وأخرجه الإمام مسلم : ٢٨٢ ،كتاب الحيض ،باب الدليل على أن المسلم لا ينجس ،رقم : ٣٧١.

(٣) سورة الكهف : من الآية : ٥.

(٤) سورة الصف : من الآية : ٣.

(٥) سورة الكهف : من الآية : ٣١.

(٦) في الأصل : "عليه".

(٧) فمن الشاذ قولهم في المختصر : "ما أخصره" من اختُصِرَ وهو خماسي مبني للمفعول ،ومن المجوّز فيه ذلك لمسوغ ، "ماأزهى زيدا ،وما أعناه بحاجتك" وأصلهما : "زُهِى" و "عُنِى" فصيغ منهما فعل التعجب ، لأن المراد لا يُجهل . ينظر : شرح الكافية الشافية : ١٠٨٦ - ١٠٨٧.

اختُلفَ في زمان فعل التعجب ،فقيل : ماضٍ في اللفظ ، والمعنى على الحال، بدليل أنه إذا أُريد به المُضيّ قيل : ما كان أحسنَ زيدا ،فلولا أنه حالٌ ما افتقر إلى قرينة تدل على المُضِيّ ،وهذا قولُ المبرد.(١)

وقال الفارسي :(٢) هو ماضٍ في اللفظ والمعنى ،قال : وإنما اقترن به "كان" عِوَضا عما سلبه التعجب.

وفي "كان" وجهان :

أحدُهما : هي زائدةٌ.(٣)

والثاني : ليست بزائدة ،وفيها ضميرٌ يعود على ما هواسمُها ، و "أَحْسَنَ / زيدا" خبرُها.(٤) ويَضعُفُ من جهة أنه يلزم أن يكون ١١٥/ب خبرُ "كان" فعلا ماضيا .

فإن قيل : ما كان أحسنَ ما كان زيدٌ ،كانت الأُولى على الوجهين المذكورين ،والثانيةُ تامةٌ ،و "ما" الداخلةُ عليها مَصدريّة ، فلا يجوزُ تأكيدُ فعلِ التعجب بالمصدرية ؛[لأنه](٥) موضوع للمبالغة فلا يفتقر إلى تأكيد ،ولا يجوز حذفُ مفعوله ،لأنه في الأصل فاعلٌ إلا أن يَدْخُلَ في باب إعمال الفعلين ، نحو : ما أَحسنَ وأَجملَ زيدا ،

---

(١) ينظر المقتضب : ٤/ ١٧٥.

(٢) في المغني لابن فلاح :١١٩٧ (ونقلوا عن الفارسي أن فعله- أي التعجب - ماض لفظا و معنى).

(٣) هذا مذهب الجمهور : الكتاب : ١/ ٧٣، ٢/ ١٥٣ ،الأصول : ١/ ١٠٦، ٢/ ٢٥٨ ،التبصرة : ٢٦٩ ،شرح المفصل :٧/ ١٥٠ ،شرح الرضي على الكافية ٤/ ١٩١ - ٢٣٢.

(٤) أجاز ذلك السيرافي . شرح المفصل : ٧/ ١٥٠ وقال ابن يعيش معقّبا : (وفيه بُعْدٌ ،لأن فعل التعجب لا يكون إلا "أَفْعَل" منقولا من فعل فجَعْلُه على غير هذا البناء عديمُ النظير).
وينظر : شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٣٣.

(٥) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

فان أُعمل الأوّل قيل : ما أحسنَ وأجملَه زيدا [1] ، واغتُفر الفصل ، لأنّ الجملتين كالواحدة.

والفصلُ بالظرف هو مذهب الجرمي ،لا المازني .[2]

---

(١) ينظر : المقتضب ٤/ ١٨٤.

(٢) ذهب إلى جواز الفصل بالظرف كل من الفراء والجرمي والفارسي .
المسائل البغداديات : ٢٥٦ ،شرح المفصل : ٧/ ١٥٠ ، الإيضاح في شرح المفصل : ٢/ ١١١ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٣٢.
ونَسبَه الصيمرى في التبصرة : ٢٦٨ إلى سيبويه ،وينظر حواشي المحقق حيث أثبت باستقراء كتاب سيبويه أنه لم يعرض لهذه المسألة ،معضّدا ذلك بما ساقَه من نصوص العلماء .

[أفعال المدح والذم]

ذهب البصريون والكسائيّ (١) إلى أن "نِعْمَ" و"بِئْسَ" فعلان، بدليل اتصال تاءِ التأنيث الساكنةِ بهما، واستِكْنان الضمير فيهما.
وحكى الكسائيُّ: "نِعْما رجلَيْنِ الزيدان" و"نِعْموا رجالا الزيدون".

وذهب الباقون إلى أنهما اسمان، بدليل دخول حروف الجر عليهما، كقول بعض العرب: "والله ما هي بِنِعْمَ الولدُ نصرُها [بكاءً وبِرُّها] (٢) سرقة"، وهو ضعيفٌ؛ لاحتمال الحكاية، ولأنّ حروفَ الجر تدخل على ما لا خِلاف في فعليته، كقوله:

واللهِ ما ليلي بِنامَ صاحِبُهْ (٣) / ١١٦/أ

---

(١) الإنصاف: ٩٧.
(٢) بياض بالأصل بمقدار ما أضيف من القول المذكور، ينظر: الأمالي الشجرية: ١٤٨/٢.
(٣) هذا رجز لأبي خالد القَناني، وبعده:

ولا مُخالِطَ اللَّيانِ جانبُهْ

وهو من شواهد: الكامل: ٤٩٧، الخصائص: ٣٦٦/٢، الأمالي الشجرية: ١٤٨/٢، الإنصاف: ١١٢، التبيين: ٢٧٩، شرح المفصل: ٦٢/٣، اللباب: ١٢٧، اللسان: (نوم)، المقاصد النحوية: ٣/٤، الهمع: ١٣/١، شرح الأشموني: ٢٧/٣، الخزانة: ٣٨٨/٩.
واللَّيان، بالفتح: مصدر لان، يقال: فلان في لَيان من العيش، أي: لين الجانب.

فيُتأوّل بما يُتأوّلُ به هذا ،ولأنهما لو كانا اسمين لَزِم أن يكون لهما موضعٌ من الإعراب ،وهو إمّا رفعٌ أو جرٌ أو نصبٌ ،وكل واحد منها مُنتفٍ . أمّا الرفع فلأنه لو كان لكان إما بالفاعلية أو بالابتداء ، وظاهرٌ أنه ليس كذلك. وأما النصبُ فلأنهما ليسا بمفعولَيْن ،ولا مشبَّهَيْن . وأما الجر فلعدم حرفه وعدم المضاف .

وأما "حَبَّذا" ففيه مذهبان :

أحدهما : (١) هو مركب من فعل واسم إشارةٍ باقٍ على تركيبه ، فهو كلمتان.

والثاني : (٢) هو كلمةٌ واحدة لكنها مركبة من فعل وفاعل. في الأصل ركبوا "حَبَّ" مع "ذا" مُجَرّدًا (٣) من حرف التنبيه ،لئلا تُجعلَ ثلاثةُ أشياء شيئا واحدا. ثم منهم (٤) من يقول : هو بعد التركيب اسمٌ تغليبا للجزء الثاني ،ومنهم (٥) من يقول: فعلٌ تغليبا للأول ،فإذا كان اسما كان رفعاً على الابتداء ،ومابعده الخبرُ ،وإذا كان فعلا كان مابعده مرتفعا ارتفاعَ الفاعل بفعله .

---

(١) ينظر : شرح الكافية الشافية : ١١١٥ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٥٥ .

(٢) ينظر : الكتاب : ٢/ ١٨٠ ،المقتضب :٢/ ١٤٣ ،الأصول : ١/ ١١٥ ،اللمع : ٢٠٢ ،التبصرة : ٢٨٠.

(٣) في الأصل : "لأن" .

(٤) ممن قال بذلك المبرد وابن السراج ،ينظر : المقتضب :٢/ ١٤٣ والأصول ١/ ١١٥ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٥٦ ،ووافقهما ابن عصفور . المقرب : ٧٤ ،وينظر : توضيح المقاصد: ٣/ ١٠٨.

(٥) ذهب إلى ذلك قوم منهم الأخفش . شرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٥٦ ،توضيح المقاصد : ٣/ ١٠٨.

أما إذا كان باقيا على تركيبه فارتفاعُ مابعده على الابتداء ،وما تقدمه الخبرُ ، أو خبرُ مبتدأٍ محذوف .

ويَحْتَمِلُ في هذا القول وجهين آخرين وهما : أن يكونَ بدلا من " ذا " (١) ،وأن يكون فاعلا ،و" ذا " مُقحمٌ . (٢)

فظهر بما ذكرنا أنه يجوز في إعراب" زيدٌ " في : حَبَّذا زيدٌ ، ستةُ أوجهٍ .

---

(١) هذا قول ابن كيسان ،توضيح المقاصد : ٣/ ١١١ ،وهو من غير نسبة في : شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٥٦.

(٢) هو قول الرَّبَعيّ كما في شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٥٦.

[الحـــــرف]

/ [قوله](١) : (الحرفُ : ما دَلَّ على معنى في غيرهِ)(٢) ١١٦/ب
أُورد عليه باعتبار الطَّرْدِ " ليت" و " إلاّ " في الاستثناء ،لأنّهـا تدل بنفسها على التمنى والاستثناء ،وذِكْرُ الجُملِ معهما ليتعيَّـنَ المقصودُ . وباعتبار عكسه "أكتعُ " ،و"أبتعُ" وغيرُهما من أسمـاء التوكيد والنعت ، و"غير" المستثنى بها ،إذ هي بمعنى " إلاّ ".

وأيضا قوله : (في غيره) المقصودُ في غير اللفظ ،فالضميـرُ يعود إلى " ما " ،فحينئذ الاسمُ والفعلُ كذلك ،لأنّهما يدلان علـى معنى في غير اللفظ .(٣)

وأُجيب عن الأوّل بمنع دَلالتها على المعنى بنفسها ،لأنّ المرادَ منه استقلالٌ بالمفهوميَّة ،وليست كذلك.

وعن الثاني بأن المرادَ من الدَّلالة على المعنى في الغير عـدمُ الاستقلال بالمفهومية ،لا ظرفيَّةُ الغير للمعنى .

وعن الثالث : بمنع دَلالة الاسم والفعل على معنى في غيـر اللفظ ،إذ المرادُ من الدلالة على المعنى في الغير : عدمُ الاستقلال بالمفهوميّة ،وهي مُستقلةٌ بها .

---

(١) تتمة يقتضيها السياق ،وتوافق طريقة الشارح في إيراده عبارة المتن.

(٢) الكافية : ٢١٥.

(٣) تنظر هذه الاعتراضات في : شرح الكافية لابن جماعة : ٤٣٨ .

[حروف الجر]

قوله : (فمنها حروفُ الجر وهي : ما وُضع للإفضاء بفعل أو معناه إلى ما يليه)[١].

أُورد النقضُ[٢] بـ " إلاّ " في الاستثناء ،والواوِ في المفعول معه ،فإنهما أفضَيَا بالفعل [إلى][٣] المستثنى والمفعولِ معه / ١١٧/أ حتى عمل فيهما ،وليسا بحرفَيْ جر ،وهذا عند من يقول : العاملُ الفعلُ بواسطة الحرفين .[٤]

المشهور من أقسام " مِنْ " ما ذَكَرْتُه.[٥]

وبعضُهم جعلها قسمين : مُبَيِّنَةً وزائدةً ،وقال في خرجتُ من البصرة ،وأكلتُ من الرغيف : إنها ميّزت مبدأَ الخروج من غيره ،وميّزت الشيءَ المأكولَ منه.

---

(١) الكافية : ٢١٥ .

(٢) ينظر : شرح ابن جماعة : ٤٣٩.

(٣) تتمة يلتئم بها الكلام.

(٤) هذا قول سيبويه وجمهور البصريين .
ينظر : الكتاب : ١/ ٢٩٧ ، ٢/ ٣١٠ ،الإنصاف : ٢٤٨ ، ٢٦٠ ،وينظر كذلك ص: ١٤٧، ١٧٩ فيما تقدم من هذا الكتاب.

(٥) ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٢٤ ،المقتضب : ١/ ٤٤ - ٤٥ ، ٤/ ١٣٦ - ١٣٨ ،الأصول : ١/ ٤٠٩ - ٤١١ ،معاني الحروف : ٩٧ - ٩٨ ، اللمع : ١٢٨ ،التبصرة : ٢٨٥- ٢٨٦.
وينظر معاني أخرى لـ " من " في : الأزهية : ٢٢٤- ٢٣٠ ، التسهيل : ١٤٤، الجنى الداني : ٣٠٨ فمابعدها ، المغني : ٤١٩ فمابعدها.

وجعلها بعضُهم (١) لابتداء الغاية وزائدةً.

وبعضُهم (٢) جعل الزائدةَ راجعةً إلى الابتدائية ، قال : لأنه إذا قيل : ماجاءني مِنْ أحدٍ ،دخلت لابتداء الجنس إلى انتهائه.

وزاد بعضُهم قسمَيْن آخرين :

أحدهما : أن تكون للبدلِ (٣) ،واعتبارُها بأن يوضع موضعَها "بَدَلٌ" فيتمّ الكلامُ ، كقوله [تعالى] ﴿ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ (٤).

والثاني : أن تكونَ لانتهاء الغاية ، فقال : تكون لابتداء غاية الفعل من الفاعل ،ولانتهاء غاية الفعل من المفعول ،وذلك نحـــو :

---

(١) نفى المبردُ ،والأخفشُ الأصغر ،وابنُ السراج ،والجرجانيّ ، والزمخشريّ ،التبعيضَ في "مِنْ" ،وقالوا : إنما هي لابتداء الغاية وإنّ سائرَ المعاني راجع إلى هذا المعنى.
المقتضب : ١/ ٤٤ ،الأصول : ١/ ٤٠٩ ،المقتصد : ٨٢٣ ، المفصل : ٢٨٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٦٦ ،وزاد المرادى نسبته إلى السهيلي ،توضيح المقاصد : ٢/ ٢٠٢ ، والذى في : نتائج الفكر : ٣٣٤.(وأما قوله في آية الصدقات : ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ فهي في موضع "مِنْ" التي للتبعيض).

(٢) ينظر : المفصل : ٢٨٣.

(٣) ينظر : التبيان : ٦٤٤ ،التسهيل : ١٤٤ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٦٧.

(٤) سورة التوبة : من الآية : ٣٨.

نظر زيدٌ من داره إلى الهلال من خَلَلِ السحاب ،وهو عن ابن السَّراج .(١)

وزاد الفراء (٢) قسما آخر ،وهو أن تكونَ للسَّببيَّة ،نحو : مَرِضتُ من دواءٍ شربتُه .

وتكون بمعنى لام التعليل (٣) ،ومنه قولُه تعالى : * وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ * (٤) أي : لأجل حرِّ الظهيرة ،وقولُه تعالى : * مِّمَّا خَطَايَاهُمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا * (٥) أي : لأجل خطاياهم. / ١١٧/ب

واختُلف في المقترنة بأفعلِ التفضيل (٦) قال سيبويه :(٧)

---

(١) الأصول : ١/ ٤١١ - ٤١٢ ،وفي الجنى الداني : ٣١٣ (وكون " من " لانتهاء الغاية هو قول الكوفيين ،وردَّ المغاربة هذا المعنى ، وتأولوا ما استدلَّ به مثبتوه) .

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٨٧ : (فإذا كانت في موضع جمع فكأن " مِنْ " " عَنْ " ، كما تقول : اشتكيتُ من ماء شربتُه ،وعن ماء شربته) وينظر: الأزهية : ٢٢٩.

(٣) التبيان : ١٢٤٢ ،التسهيل : ١٤٤ ،شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٧٠ ،الجنى الداني : ٣١٠ ،المغني : ٤٢١.

(٤) سورة النور : من الآية : ٥٨.

(٥) سورة نوح : من الآية : ٢٥.
و * خطاياهم * قراءة أبي عمرو ،وقرأ الباقون * خَطِيئَاتِهِمْ * السبعة : ٦٥٣ ،التبصرة : ٣٦٠ ،الكشف : ٢/ ٣٣٧.

(٦) في الأصل بعد هذه الكلمة اضطرابٌ وتكرار لعبارة يأتي موضعها قريبا وهي قوله " على غير عمرو حتى يبتدئ التفضيل ويستحب للتبعيض ".

(٧) الكتاب : ٤/ ٢٢٥ .
ومذهب المبرد أن (مِنْ) المقترنة بأفعل التفضيل لابتداء الغاية، المقتضب : ١/ ٤٤ .

ليس المرادُ من قول القائل : زيد أفضلُ من عمرو : التفضيلَ على غيرعمرو حتى يبتدئَ التفضيلُ ويَنْسحبَ[1] على غيره بل ربما كان المرادُ : لا يَفضُلُ إلاّ على عمرو فقط .

ولو قال بدلَ قوله : (في غيرِ الموجب)[2] : في النفي والاستفهام بـ" هَلْ " ، لكان أجودَ ؛لأنّ الاستفهام بـ" كيف " و" أين" و" متى " ،والتحضيضَ يصدق عليه أنه غيرُ موجب ولا تُزادُ[3] فيه فلا يقال : كيف من زيدٍ؟ وكذلك البواقي .[4]

قوله : (و" في " للظرفية)[5]

الظرفيةُ تكون حقيقيةً ،وتكون مجازيةً .

والحقيقيةُ على ضربين :

أحدهما : أن يكونَ الظرفُ والمظروفُ جسمين،مثل : زيدٌ في الدار .

والثاني : أن يكونَ الظرفُ جسما والمظروفُ عَرَضا ،مثل : السّوادُ في القار .

ولم يَعتبِروا كونَهما عَرَضَيْنِ ،وكونَ الظرف عَرَضا والمظروف جسما مع إمكانهما بتأويل .

---

(١) في الأصل : "يستحب".

(٢) الكافية : ٢١٥.

(٣) في الاصل : " ولا زاد ".

(٤) ينظر : شرح ابن جماعة : ٤٤٠.

(٥) الكافية : ٢١٥ - ٢١٦.

والمجازية إمّا من الظّرف الواحد ،أو من الظرفين .

والأوّلُ : إمّا أن يكونَ الظرفُ جسما والمظروف عَرَضا أو عكسُه فالأول مثل : السَّخاوةُ في حاتم ، والشجاعةُ في علي ، والثاني مثل : أنا في ذُروةِ الفضل ،وأنت في حاجتي ،ومنه / : * إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * .(١) ١١٨/أ

والثاني قسمٌ واحد وهو أن يكونَ الظرفُ والمظروفُ عَرَضَيْن ، مثل : النجاةُ في الصدق ،والقوةُ في الكرم.

وقد يُفيدُ حرفُ الظرف الاستعلاءَ(٢) لعلو ما تقدر وهو داخل عليه ،أو لأنّ ظرفيةَ كلِ شيء بحسبه فإنّ الظرفيةَ في قوله : جعلتُه في الشجرة ، غيرُ الظرفية في قولنا : جعلتُه في البئر ،ومنه : * وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ *.(٣)

---

(١) سورة يس : الآية ٥٥.
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو * فِي شُغُلٍ * ساكنة الغين ، وروى أبو زيد وعلي بن نصر عن أبي عمرو : (شُغْلٍ) و (شُغُلٍ) وقرأ الباقون : * فِي شُغُلٍ * مثقلة.
السبعة : ٥٤١ - ٥٤٢ ،التبصرة : ٣٠٧ ،الكشف : ٢/٢١٩.

(٢) معاني الفراء : ٢/١٨٦ ،حروف المعاني للزجاجي : ١٢ ،معاني الحروف : ٩٦ ،الأزهية : ٢٦٧ ،التسهيل : ١٤٦ ،المغني : ٢٢٤.

(٣) سورة طه : من الآية : ٧١. وينظر : معاني الفراء : ٢/١٨٦ وفي معاني الحروف : ٩٦. (وزعم الكوفيون أنها تكون بمعنى " على " في قوله تعالى : * لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ * ، والبصريون يقولون : " في " على بابها ،والمعنى أن النخلة مشتملة على المصلوب ،لأنه إنما يصلب في عراضها لا عليها ،
===

وقد يفيدُ التعليلَ (١) ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢) أى : لِما أفضتم ، وقولُه عليه السلام : (عُذِّبت امرأةٌ في هِرَّة حبستها) (٣) أى : لِهِرة.

قوله : (و "رُبَّ" للتقليل) . (٤)

"رُبَّ" ثلاثةُ أقسام (٥) : الداخلةُ على النكرةِ الظاهرةِ ، وعلى النكرةِ المُضمرةِ ، والداخلةُ عليها "ما" .

و"ما" الداخلةُ عليها تَحتملُ ثلاثةَ أقسام : (٦)

الأول : أن تكون زائدةً ، كقوله :

رُبَّما تكرهُ النُّفوسُ مِنَ الأَمْـ ـرِ لَهُ فَرْجةٌ كَحَلِّ العِقَالِ (٧)

=== فكأنها صارت له وعاءً ، واشتملت عليه) .

وينظر : المفصل : ٢٨٤ ، التبيان : ٨٩٧.

(١) التسهيل : ١٤٦ ، الجنى الداني : ٢٥٠ ، المغني : ٢٢٤ .

(٢) سورة النور : من الآية : ١٤.

(٣) رواه الإمام البخارى في صحيحه : ٨٣٤ من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ، كتاب المساقاة ، باب : فضل سقى الماء ، رقم : ٢٢٣٦.

(٤) الكافية : ٢١٧.

(٥) ينظر : الكتاب : ١/٤٢٧ ، ٢/٥٤ - ٥٦ ، ١٧٦ ، ٣/١١٥ ، ١٥٦ ، المقتضب : ٢/٤٧ ، ٤/ ١٣٩ - ١٤٠ ، ٢٨٩ ، الأصول : ١/٤١٨ - ٤٢٠.

(٦) ذكر الأول والثاني ولم يذكر الثالث ، وينظر : الأزهية : ٩٣ فما بعدها ، أمالي ابن الشجرى : ٢/٢٤٤.

(٧) البيت لأمية بن أبي الصلت ، ديوانه : ٤٤٤ ، وقيل لعَبيد بن الأبرص ، وهو ملحقٌ بديوانه : ١١٢ مع بيتين آخرين ، ونسب البيت إلى غيرهما .

وهو من شواهد : سيبويه : ٢/١٠٩ ، ٣١٥ ، المقتضب : ١/٤٢ ،

===

الثاني : أن تكون كافةً ، و مهيِّئةً لدخولها على الجملة ، لتقليل النسبة في الجمل الاسمية والفعلية عند غير أبي على (١) ؛ فإنه يخصصها بالفعلية فقط (٢) ، وتأول :

رُبَّما الجاملُ المُؤبَّلُ فيهمْ وَعناجيجُ بينهن المِهارُ (٣)

=== الأصول : ٢/١٦٩ ، ٣٢٥ ، مجالس الزجاجي : ١٢٦ ، البغداديات : ٢٦٣ ، ٣٧٦ ، كتاب الشعر : ٢٦٣ ، ٤٠٩ ، التبصرة : ٢٩١ ، معاني الحروف : ١٥٦ ، الأزهية : ٨٢ ، ٩٥ ، النكت : ٤٢١ ، ٤٩٨ ، الأمالي الشجرية : ٢/٢٣٨ ، شرح المفصل : ٤/٣ ، ٨/٣٠ ، الخزانة ٦/١٠٨ ، ١٠/٩ .

الفَرْجة : الخلوص من شدة . والعِقال : الحبل الذى تُشَدُّ به يدُ الدابة عند البروك أو الوقوف ليمنعها من الذهاب ، ويكون ربطه كأنشوطة ، والأنشوطة يسهل انحلالها كعقد التكة.

(١) ينظر : الأزهية : ٢٦٥ ، رصف المباني : ٢٧٠ - ٢٧١ ، الجنى الداني : ٤٥٦ ، المغني : ٤٠٨.

(٢) الإيضاح العضدى : ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣) البيت لأبي دؤاد الإيادى ، شعره : ٣١٦ .
وهو من شواهد : الأزهية : ٩٤ ، الأمالي الشجرية : ٢/٢٤٣ شرح المفصل : ٨/٢٩ ، ٣٠ ، شرح الكافية الشافية ٨١٩ ، الجنى الداني : ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، المغني ١٨٣ ، ٤٠٨ ، المقاصد النحوية : ٣/٣٢٨ ، شرح التصريح : ٢/٢٢ ، الهمع : ٤/١٧٧ شرح الأشموني : ٢/٢٣٠ ، الخزانة : ٩/٥٨٦.
والجامل : الجماعة من الإبل لا واحد لها من لفظها . والمؤبل : المعد للقُنْية . والعناجيج : الخيل الطوال الأعناق واحدها عُنجوج .

بأنّ " ما " موصوفةٌ[١] ،و" الجاملُ " خبرُ مبتدأ محذوف ،أى : ربّ شيءٍ هو الجامل / . وإنما راعى أبو على ذلك قضاء لحقها[٢] ١١٨/ب
في اقتضاء الفعل بكونها حرفَ جر عند اتصال " ما " الكافة بها ، بل تكونُ حرفا يفيد التقليلَ في النسبة ،وهي حاصلة في الفعلية والاسمية جميعا .

وقد جاءت الجملةُ بعد المكفوفة محذوفةً ،كقوله :

فذلكَ إن يلقَ الكريهةَ يلْقَها
حميدا ،وإن يستَغْنِ يوما فربّما[٣]

والصحيحُ من مذهبِ سيبويه[٤] أن الوصفَ غيرُ لازم ،

---

(١) في الأصل : " موضوعة ".

(٢) في الأصل : " من حقها ".

(٣) نسب البيت إلى حاتم الطائي وعروة بن الورد ،وهو في ديوان عروة : ٧٣ ،برواية : " وإن يستغن يوما فأجدر " ولا شاهد فيها .
وهومن شواهد : الكامل : ١٧٣ ،شرح التسهيل : ٢/٢٢٠ ، شرح الكافية الشافية : ١٠٧٩ ،المقاصد النحوية ٣/٦٥٠ ، شرح التصريح :٢/٩٠ ، الهمع : ٤/٢٣٠ ،شرح الأشموني : ٣/٢٠ ،الخزانة : ١٠/٩ .

(٤) نص سيبويه على اشتراط وقوع النكرة بعد " رُبَّ " ، ولم يقيدها بوصف . الكتاب : ١/٤٢٧ ، ٢/١٠٨ . ونقل ابن خروف شرطَ الوصف عن المبرد ،ينظر: شرح التسهيل : ٢/٤٦٣ ، ولم أقع عليه في المقتضب ولا الكامل .
والذى نص على وجوب وصف النكرة هو ابن السراج والفارسي ، الأصول : ١/٤١٨ ،الإيضاح : ٢٥٠ .

وقوّاه سيبويه بقول الشاعر :

* فيا رُبَّ مولودٍ وليس له أَبُ * (١)

بناءً على أنه (٢) [ليس] (٣) من مظانّ زيادةِ الواو ،وحينئذ لا يجوزُ أن تكونَ " ليس " صفةً . فتعيَّنَ كونُ المجرور بعدها غيرَ موصوف .

وقوله : (لتقليل نوعٍ من جنس) . (٤)

يريد أنها للتقليل ،وإذا وُصفت النكرة كانت دَلالتُها على القلة أكثرَ .

---

(١) نُسب إلى رجل من أزد السّراة ، وإلى عمرو الجَنْبي ،وتمامه :

* وذى ولد لم يَلْدَهُ أَبَوان *

وهو من شواهد : الكتاب : ٢/ ٢٦٦ ، ٤/ ١١٥ ،الكامل : ١٠٩٤ الأصول : ١/ ٣٦٤ ، ٣/ ١٥٨ ، الخصائص : ٢/ ٣٣٣ ، شرح المفصل : ٤/ ٤٨ ، ٩/ ١٢٦ ،المقرب : ٢١٨ ، شرح التسهيل ٢/ ٤٥٤ ،الجنى الداني : ٤٤١ ، ٤٤٥ ، البحر المحيط : ٢/ ٤٦٣ ، المغنى : ١٨١ ، المقاصد النحوية : ٣/ ٣٥٤ ، شرح التصريح : ٢/ ١٨ ،الهمع : ١/ ١٨٦ ، شرح الأشموني : ٢/ ٢٣٠ ،الخزانة : ٢/ ٣٨١ .

ويروى : " ألا ربَّ مولود " ،و " عجبت لمولود " ،وعلى الثانية يفوت الاستشهاد .

ولم أقف على رواية الشارح إلاّ في شرح ابن جماعة : ٤٥٠ .

(٢) في الأصل : " أن " .

(٣) نتمة يلتئم بمثلها الكلام .

(٤) الشرح : ١٢٠ .

ويجوِّز بعضُهم (١) كونَ فعلِها مضارِعًا ، نحوُ : ربَّ رجلٍ كريمٍ يقولُ ذاك .

وقد تُضْمَرُ بعد الفاء ،كقوله :

* فَمثلِكِ حُبْلى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ * (٢)

وبه يُستأنسُ في كونِ الواو المضمرةِ هي بعدها للعطف لا للابتداء ، وكذلك بعد " بَلْ " ،مثل :

بل بلدٍ مِلْءُ (٣) الفِجاجِ قَتَمُهْ (٤)

لكن إضمارَها بعد الواو أقلُّ من إضمارها بعد الفاء ، وبعد الفاء

---

(١) ينظر : الأصول : ١/ ٤٢٠ ،شرح التسهيل : ٢/ ٤٦٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٢٩٦.

(٢) صدر بيت لامرئ القيس ،ديوانه : ١٢ ،وروايته : " ومرضعا" وعجز البيت :

* فألهيتها عن ذي تمائمَ مُغْيِلِ *

وهو من شواهد:الكتاب : ٢/ ١٦٣ ، التبصرة : ٦٢٦ ،شرح اللمع لابن بَرْهان : ٦٥٢ ،شرح الكافية الشافية : ٨٢١ ، البسيط : ٨٧١ ،المغني : ١٨١ ، ٢١٣ ،المقاصد النحوية : ٣/ ٣٣٦ ،شرح التصريح : ٢/ ٢٢ ،شرح الأشموني: ٢/ ٢٣٢ ، الخزانة : ١/ ٣٣٤ .

والتمائم : التعاويذ . والمُغْيِل : الذي أغالته أمه أو أغيلَتْه إذا سقته الغيل وهو : لبن المرأة أولبن الحُبْلى .

(٣) في الأصل : " مثل " وهو تحريف .

(٤) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه : ١٥٠ وبعده :

لا يُشْتَرى كَتَّانُه وجَهْرَمُه

وهو من شواهد : التكملة : ٣٦٣ ،الأمالي الشجرية: ١/ ١٤٤ ،

===

أقلُّ من إضمارها بعد " بل " ،وأقلُّ من ذلك كله إضمارُها ولا شيء قبلَها ،مثل :/ ١١٩/أ

رسمِ دارٍ وقفتُ في طَلَلِـــهْ كِدت أقضِي الحياةَ من جَلَلِهْ (١)

=== الإنصاف : ٥٢٩ ،شرح المفصل : ٨/ ١٠٥ ،شرح الكافية الشافية : ٨٢٢ ، شرح التسهيل : ٢/ ٤٧٣ ،اللسان : (ندل - جهرم) المغني : ١٥٢ ،المقاصد النحوية : ٣/ ٣٣٥ ،الهمع : ٤/ ٢٢٢ ، شرح الأشموني : ٢/ ٢٣٢ ،شرح أبيات المغني : ٣/ ٣ .
والفج : الطريق الواسعة . والقتم : الغبار . والجهـــرم : البساط .

(١) البيت لجميل بن مَعْمر العذرى ،ديوانه : ١٨٧.
وينظر أمالي القالي : ١/ ٢٤٦ ،الخصائص : ١/ ٢٨٥ ، ٣/ ١٥٠ الإنصاف : ٣٧٨ ، شرح المفصل : ٣/ ٢٨ ، ٨/ ٥٢ ،شرح الكافيـة الشافيـة : ٨٢٢ ، شرح التسهيـل : ٣/ ٤٧٤ ، المغني : ١٦٤ ، ١٨٢ ، المقاصد النحويـة : ٣/ ٣٣٩ ، شرح التصريح : ٢/ ٢٣ ،شرح الأشموني : ٢/ ٢٣٣ ، الخزانة : ١٠/ ٢٠.

والرسم : ما بقي لاصقا بالأرض من آثار الديار كالرماد ونحوه.
والطلل : ما بقي شاخصا مرتفعا من آثارها كالوتد ونحوه. من جلله : من عظمه في صدرى ،أو من أجله .

والشاهد فيه جر "رسم " بـ" رب" محذوفة ،دون أن تسبقها الواو أو " بل " أو الفاء ،وهو قليل .

قوله : (ويُتلقّى القسمُ باللام ،و "إنّ" ،وحرفِ النفي) .(١)

لا تخلو الجملة التي يُجابُ بها القسمُ من أن تكونَ اسميةً أوفعليةً.

فإن كانت اسميةً لم تخلُ من أن تكونَ موجبةً أو منفيةً ، فإن كانت موجبةً كان بـ" إنَّ" ،أو بلام الابتداء ،ويجوز الجمعُ بينهما لكثـــرة التوكيد ، كقوله تعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾(٢) .

وإن كانت منفيةً كانت بـ" ما " عاملةً أو هاملةً ،نحو : والله ما زيـــدٌ قائما أو قائمٌ ،أو بـ" لا " عاملةً أو هاملةً ،نحو : والله لا رجلَ أفضـــلُ منك ،ولا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ ،فالأولى كـ "ليس" والثانية كـ" إن ".

وإن كانت فعليةً لم يخلُ فعلُها من أن يكونَ ماضيا أو مضارعا ، فإن كان ماضيا فله ثلاثُ صور : اللامُ ،و" قد " ، نحو : والله لقـــد فَعَلَ ،فاللامُ للربط ،و" قد " للتقريب ؛ لأنه تحقيقُ الفعلِ في نفس السامع ،و" قَدْ " وحدَها ،واللامُ وحدَها ،نحوُ :

حلفتُ لها بالله حَلْفَةَ فاجرٍ ... لَنَامُوا فما إنْ من حَديثٍ ولا صالِ(٣)

---

(١) الكافية : ٢١٨.

(٢) سورة الحجر : الآية : ٧٢.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه : ٣٢ .
وهومن شواهد :الأصول : ٢٤٢/١ ،التبصرة : ٧٧ ، ٤٥٢ ، شرح اللمع : ٥٧٥ ،إصلاح الخلل : ١٦٧ ، شرح المفصل : ٢٠/٩ ، ٩٧ ، المقرب : ٢٢٦ ،البسيط : ٧٨٨ ، ٩١٥ ، ٩٣٠ ، المغني : ٢٢٩ ، ٨٤٣ ،الهمع : ١١٥/٢ ، ٢٤٨/٤ ، الخزانة : ٧١/١٠.
الفاجر : هنا الكاذب . الصالي : المستدفئ بالنار.

وإن كان مضارعا فله ثلاث صور أيضا : اللامُ وإحدى النُّونين ، نحو : والله لأرجُمنَّك ،و ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾،(١) واللامُ وحدها ، وهو قليل(٢) ،والنونُ وحدَها ،نحو : والله يقومَنَّ زيد .

هذا إذا كانت الفعليةُ مثبتةً ،أمّا إذا كانت منفيةً فلا يليها/ ١١٩/ب من حروف النفي غير "ما" و"لا" و"إنْ" ،فلا يقال : والله لـــن يقومَ ،أو لم يقومْ زيد .

وأجازوا حذف "لا" نحو : ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾(٣)

وقوله :

* فَقُلْتُ لَها : تاللَّهِ أَبرحُ قاعِدًا *(٤)

---

(١) سورة العلق : من الآية : ١٥.

(٢) لا يجوز عند البصريين الاكتفاءُ باللام عن النون إلا في الضرورة. والكوفيون أجازوه بلا ضرورة . شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٣١١.

(٣) سورة يوسف : من الآية : ٨٥.

(٤) صدر بيت لامرئ القيس في ديوانه : ٣٢ ،وتمامه :

* ولو قطّعوا رأسي لَدَيْك وأَوصالِي *

وهو من شواهد : الكتاب : ٣/ ٥٠٤ ،معاني الفراء : ٢/ ٥٤ الأصول : ١/ ٤٣٤ ،التبصرة : ٤٤٨ ، ٤٥٤ ،المسائل الحلبيات : ٢٧٤ ،الجمل : ٩٩ ،الأمالي الشجرية : ١/ ٣٦٩ ، شرح المفصل : ٧/ ١١٠ ، ٨/ ٣٧ ، ٩/ ١٠٤ ، البسيط : ٩٢٩ ،الخزانة : ١٠/ ٤٣.

وذلك لأمن اللَّبْس ، [إذْ] (١) لو كان موجبا لم يخلُ من اللام والنون ،أو من أحدهما ،ومن ملغة (٢) الكلام أن تقولَ لصاحبك ، وأنت تُحبُّه : والله أُبغِضُك ،وأنت تُبغضُه : والله أُحبُّك على إرادة حذفِ حرف النفي .

إذا كانت "عَنْ" اسما كانت إمّا بمعنى : جانب ،[كقوله] (٣):

فقلتُ للرَّكْبِ لَمّا أَنْ علا بِهِمُ ... مِنْ عَنْ يمين الحُبَيّا نَظْرَةٌ قَبَلُ (٤)

أو بمعنى : "بعد" ،كقوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (٥).

---

(١) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٢) كذا في الأصل ،وفي اللسان : (ملغ) : (وبَلِغَ في كلامه وتملّغ : تحمّق ،وكلامٌ بِلْغٌ وأملغ : لا خير فيه .)

(٣) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٤) البيت للقُطامي في ديوانه : ٢٨.
وهو من شواهد : الجمل : ٦٠ ،الحلل : ٧٥ ،أسرار العربية ٢٥٥ ،شرح المفصل : ٨/ ٤١ ،المقرب : ٢١٤ ،المكافية الشافية : ٨١٠ ، البسيط : ٨٤٨ ، ٨٧٢ ،الملخص : ٥٢٣ ، الجنى الداني : ٢٤٣ ،المقاصد النحوية ٣/ ٢٩٧.
والحُبيا : موضع بالشام ، ينظر: معجم ما استعجم : ٤٢٤.
ونظرة قَبَلُ : أى نظرة لم يتقدمها نظر ،يقال : رأيت الهلال قَبَلا ،أى : لم يره أحدٌ قبلي .

(٥) سورة الانشقاق : الآية : ١٩.

و "على" للاستعلاء إمّا حسيا ،نحو : زيد على الفرس ، أو معنويا ،نحو : اعتمدت على الله ،كأنّ الاعتمادَ كالمحمول إليه ،فهو ملقى عنده ،واستعملت "على" مبالغة في إضافة الاعتماد إليه .

وقد تقع "على" موقع "عن" ،كقوله :

إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قُشَيرٍ لعَمْرُ أبيكَ أعجبَني رِضاها (١)

كما وقعت "عن" موقعها في قوله :

لاهِ ابنُ عمِّك لا أفضلتَ في حَسَبٍ
عنّي ،ولا أنت دَيَّاني فتَخْزُوني (٢)

---

(١) البيت للقُحيف العُقيلي يمدح حكيم بن السُيّب القُشيرى .
نوادر أبي زيد : ١٧٦ ، مجاز القرآن : ٢/ ٨٤ ،الكامل : ٧٢٢ ، ١٠٠١ ،الخصائص : ٢/ ٣١١ ،٣٨٩ ،المحتسب : ١/ ٥٢ ،٣٤٨ ، النكت : ١٤٩ ،الأمالي الشجرية : ٢/ ٢٦٩ ، الإنصاف : ٦٣٠ ، شرح المفصل : ١/ ١٢٠ ، شرح الكافية الشافية : ٨٠٩ ، الملخص : ٥٤١ ، الجنى الداني : ٤٧٧ ، المغني : ١٩١ ، ٨٨٧ ،المقاصد النحوية : ٣/ ٢٨٢ ، شرح التصريح : ٢/ ١٤ ،الهمع : ٤/ ١٨٦ ، شرح الأشموني : ٢/ ٢٢٢ ،الخزانة : ١٠/ ١٣٢.
والشاهد فيه : ورود "على" بمعنى "عن" ويحتمل أن يكون "رضى" ضُمِّن معنى "عطف" ،وقال الكسائي : حُمل على نقيضه وهو "سخط".

(٢) البيت لذى الإصْبع العَدواني (حُرْثان بن مُحَرِّث) من قصيدة له في عتاب ابن عمه. الديوان : ٨٩.
وهو من شواهد : أدب الكاتب : ٥١٣ ،مجالس الزجاجي :٥٧ ،

===

يجوز أن تكونَ الكافُ في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾(١) غيرَ زائدة على أحد تأويلين :(٢)

الأول : أنه إنما قيل بزيادتها هَرَبا من إثبات المِثْل ،وإثباتُه غيرُ لازم ،وإنْ لم تكنْ زائدةً ،لجواز سَلْبِ الشيء / عن المعدوم، ١٢٠/أ كما يجوزُ سلبُ الكنايةِ وهو معدوم .

الثاني : أن المِثْل يأتي بمعنى المَثَل ،كالشَّبْه والشَّبَه ، والمَثَلُ : الصفةُ ،كقوله تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾(٣) أي : صفتُها ،والتقديرُ حينئذ : ليس كصفته شيءٌ .

=== الخصائص : ٢/٢٨٨ ،أمالي القالي : ١/٩٣ ،الأمالي الشجرية : ٢/١٣ ، ٢٦٩ ،الانصاف : ٣٩٤ ، شرح المفصل : ٨/٥٣ ، ٩/١٠٤ المقرب : ٢١٦ ،شرح الكافية الشافية : ٨٠٩ ، الجنى الداني : ٢٤٦ ،المغني : ١٩٦ ، المقاصد النحوية : ٣/٢٨٦ ،شرح التصريح : ٢/١٥ ، شرح الأشموني : ٢/٢٢٣ ،الخزانة : ٧/١٧٣ ، ١٠/١٢٤.

ولاه : أصله : لله ، فحذف لام الجر وأعملها محذوفة ، والحَسَب : ما يعده الإنسان من مآثر نفسه ،والدَّيَّان : القيِّم بالأمر المُجازِي به. وخزاه خزوا : ساسه وقهره وملكه.

و " تخزوني " هي الرواية ،وقد ورد في الأصل " تجزيني " ولم أقف عليها فيما بين يدى من المصادر .

(١) سورة الشورى : من الآية : ١١.

(٢) أكثرُ العلماء على أن الكاف في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ زائدة . ينظر : تأويل مشكل القرآن : ٢٥٠ ،الأصول : ١/٢٩٤ ، ٤٣٨ ،سر الصناعة : ٢٩١ ،البسيط : ٨٥٣ ،البحر المحيط : ٧/٥١٠.

وذهب قوم إلى أن الكاف في الآية ليست زائدةً ،ولهم في ذلك غير ما أورد الشارح تأويلات أخرى ،ينظر: تفسير الطبرى :٢٥/٩ ، الكشاف : ٣/٤٦٢- ٤٦٣. الجنى الداني :٨٩ ،المغني : ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٣) سورة محمد : من الآية : ١٥.

وقد تكون حرفَ تعليل مقرونةً بـ" ما" ،كقوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ﴾ (١) ،وقوله تعالى : ﴿ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢) أي : لهدايته إياكم ، ولتعليمه إيّاكم ،وغيرَ مقرونة بها ، وعليه حُمل : (٣) ﴿ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٤) ،وكذلك ﴿ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ ﴾. (٥)

ولا تدخلُ على الضمير استغناءً عنها بـ" مِثْل " ،وجاء دخولُها عليه في قوله :

وأمَّ أَوْعالٍ كَها أَوْ أَقْرَبَا (٦)

---

(١) سورة البقرة : من الآية : ١٩٨.

(٢) سورة البقرة : من الآية : ٢٣٩.

(٣) قدره ابنُ بَرْهان في شرح اللمع : ١٢٨ ، ٢٢١ : أعجب لأنه لا يفلح الكافرون ،وتابعه ابنُ مالك ،شرح التسهيل : ١/ ٥٥٢ وتقديرُهما هذا بناءً على "ان" "وَيْ" منفصلةً عن "كأنَّ" كما هو مذهب الخليل ،ينظر الكتاب : ٢/ ١٥٤.

(٤) ،(٥) سورة القصص : من الآية : ٨٢.

(٦) هذا الرجز للعجّاج يصف حمار وحش ،ملحقات ديوانه : ٢/ ٢٦٩ ،وقبله :

خلى الذَّنابات شمالا كَثبا

وهو من شواهد : سيبويه : ٢/ ٣٨٤ ،الأصول : ٢/ ١٢٣ ، النكت : ١٥٠ ، ٦٧٠ ،شرح المفصل : ٨/ ١٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، الإيضاح في شرح المفصل : ٢/ ١٥٨ ،شرح الكافية الشافية : ٧٩٣ ،شرح ابن الناظم : ٣٥٨ ،المقاصد النحوية : ٣/ ٢٥٣ ، شرح التصريح : ٢/ ٣ ،شرح الأشموني : ٢/ ٢٠٨ ،شرح شواهد الشافية : ٣٤٥ ،الخزانة : ١٠/ ٢٠٢.

===

وتدخلُ على ضميرَي الرفع والنصب ،سُمِعَ من العرب : " ما [أنا] كأنتَ "(١) و" ما أنا كإيّاكَ "(٢) ،ومنه ما أنشده الكسائي :

فَأَحْسِنْ وَأَجْمِلْ في أَسِيرِكَ إنّـــه
ضعيفٌ ولم يَأْسِر كإيّاكَ آسِـــرُ(٣)

وتدخلُ على الجمل مكفوفةً ،نحوُ : زيدٌ صديقي كما عمروٌ صديقي .

و[في](٤) قولهم : " كُنْ كما أنت تُحْمَدْ "، وجهان :(٥)

=== والذِّنابات : جمع ذنابة : وهي آخر الوادي ينتهي إليه السيل . وقيَّده العيني بفتح الذال ،وقال : اسم موضع بعينه . وأم أوعال : هضبة في ديار بني تميم ،معجم ما استعجم : ٢١٢ ، وقال ياقوت : هضبة معروفة قرب برقة أنقد ، وهي أكَمَةٌ بعينها ،معجم البلدان : ٢٤٩/١ .
والشاهد في قوله " كهـا " حيث أدخل الكاف على المضمر ، وهو شاذٌ .

(١) الإنصاف : ٦٩٠ ،والتتمة منه.

(٢) مجالس ثعلب : ١٣٣ ،شرح التسهيل : ٤٤٠/٢ ،شرح عمدة الحافظ : ٢٧٠ .

(٣) هـذا البيت لم ينسب إلى قائل معين .
ينظر : مجالس ثعلب : ١٣٣ ،المسائل العضديات : ٤٠ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٣٣٦ ،ضرائر الشعر : ٢٦٢ ، شرح التسهيل : ٨٩٦/١ ، ٤٤١/٢ ،شرح عمدة الحافظ : ٢٧٠ ،شرح ابن جماعة : ٤٦٥ ، شفاء العليل : ٦٧٠ ، الهمع : ١٩٧/٤ ،الخزانة : ١٩٤/١٠ ،الدرر : ١٥٥/٤.

(٤) تتمة يلتئم بمثلها الكلام .

(٥) ينظر الوجهان في شرح الرضي على الكافية : ٣٢٧/٤-٣٢٨.

أحدُهما : أن تكونَ " ما " بمعنى " الذى " ، وبعضُ الصِّلَة محذوفٌ تقديره : كالذى هو أنتَ .

والثاني : أن تكونَ " ما " كافةً ، و" أنت " مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ تقديره : كما أنتَ كائنٌ .

وقوعُ " حاشا " / حرفَ جرٍّ أكثرُ بدليل أنها يُوصل ١٢٠/ب
بها ، ولا تُوصل بها نونُ الوقاية داخلةً على ياء الإضافة ، نحوُ " حاشَايَ " ، كقوله :

* حَاشَايَ إني مُسْلِمٌ مَعْذُورُ *(١)

وأنها لا تُمال ألفُها ، ولو كانت فعلا لكان منقوصا عن ذوات الياء ، وهو سببٌ مسوِّغ للإمالة ، فلما لم تُسمعْ الإمالةُ فيها ، مع وجود المسوِّغِ ، ولا مانعَ ، دلَّ على أنها ليست فعلا .

وقال المبردُ (٢) : هي فِعْلٌ ، وأنشد :

---

(١) عجز بيت للأُقيشر الأسدى ، واسمه المُغيرة بن عبد الله ، ينظر : الأقيشر الأسدى أخباره واشعاره : ٦٠ ، وصدر البيت :

* في فِتيةٍ جَعَلوا الصَّليبَ إلاههم *

وهو من شواهد : شرح التسهيل : ١/ ٩٦٣ ، اللسان : (عذر - حشا) ، الجنى الداني : ٥٦٦ ، المقاصد النحوية : ١/ ٣٧٧ ، شرح التصريح : ١/ ١١٢ ، الهمع : ٣/ ٢٨٥ ، الدرر : ٣/ ١٧٧ .

والمعذور : المختون .

(٢) المقتضب : ٤/ ٣٩١ ، وكذا قال الكوفيون ، والجرمي من البصريين ، الأصول : ١/ ٢٨٩ ، الإنصاف : ٢٧٨ ، التبيين : ٤١٠ .

* وما أُحاشي مِنَ الأقوامِ مِنْ أَحَدِ * (١)

وبقولهم (٢) : * حَاشَ لِلَّهِ * (٣) ،بحذف الألف ،وتعلُّق الجار به.

وأُجيبَ عن الأول (٤) : بأنه مأخوذٌ من لفظ الحرف (٥) على طريقة "حَوْقَلَ" ،و"هَيْلَلَ" ،و"طَلْبَقَ" ،و"دَمْعَزَ".

وعن الثاني ،بأن تعلُّقَ اللام بفعل مقدَّرٍ ،أي : حاش [.....] (٦) لله.

---

(١) عجز بيت للنابغة الذبياني من قصيدة له في مدح النُّعمان ابن المُنذر ، الديوان : ٢٠ ،وصدر البيت :

* ولا أرى فاعلا في الناس يُشْبِهُهُ *

وينظر : هامش المقتضب : ٣٩٢/٤ ،الأصول : ٢٨٩/١ ، الجمل : ٢٣٣ ،التبصرة : ٣٨٥ ،معاني الحروف : ١١٨ ، الحلل : ٣١١ ،أسرار العربية : ٢٧٨ ، التبيين : ٤١٣ ، شرح المفصل : ٨٥/٢ ، ٤٨/٨ ،الجنى الداني : ٥٥٩ ، ٥٦٣ ،المغني : ١٦٤ ،شرح الأشموني : ١٦٧/٢ ،الخزانة ٤٠٣/٣.

(٢) كذا بالأصل - وينبغي أن يعلق بفعل كأن يقال :" واستدل كذلك بقولهم".

(٣) سورة يوسف : من الآية : ٣١ ، ٥١.

(٤) ينظر: معاني الحروف : ١١٨ ، مشكل إعراب القرآن : ٤٢٩/١ الإنصاف : ٢٨٢ ، التبيين : ٤١٣ .

(٥) في الأصل : " الظرف ".

(٦) كلمتان لم أتبينهما ،ويؤدي المعنى أن يقال : " حاشى ما نسبتم لله ".

وقد أُخلَّ من حروف الجر بـ "كَيْ" الداخلةِ على "ما" الاستفهامية في قولهم : "كَيْمَهْ" ،بمعنى : "لِمَهْ" ،وتختص بموضعين :

أحدُهما : "ما" الاستفهامية للسؤال عن علّة فعل [و] (١) يجبُ حينئذ حذفُ ألف "ما" الاستفهامية قياسا (٢) على سائر حروف الجر الداخلةِ على "ما" الاستفهامية ،نحو : "فِيمَ" ،و "بِمَ" و "لِمَ" ،و "عَمّ" و "مِمَّ" ،وغير ذلك ،فإن وُقف عليها وُقف بهاء السكت، فيقال : "كَيْمَه" ، كما يقال : "فِيمه" ، و "بِمه" ،و "لِمه" ، و "مِمَّه".

الثاني : "ما" / المصدرية ،وقد تقدَّم الكلامُ عليه في حاشية "كَيْ" في نواصب الأفعال .(٣) ١٢١/أ

---

(١) تتمة يقتضيها السياق .

(٢) كُررت في الأصل عبارة : "قياسا على سائر حروف الجر الداخلة على (ما) الاستفهامية".

(٣) ينظر ص ٣٦١-٣٦٢ فيما سبق من شرح ابن النحوية .

الحروف المشبَّهةُ بالفعل

إنّ وأخواتها

قوله : (وتلحقُها ما)[1]

[ما][2] الواقعةُ بعد هذه الحروف على أربعة أوجه :

أحدها : أن تكونَ كافةً عن العمل .[3]

الثاني : أن تكون بمعنى "الذى" في موضع نصب بأنها اسمُها ،[4] وتكتبُ حينئذٍ مفصولةً .

الثالث : أن تكون نكرة مُبهمة بمنزلة الشأن والحديث ،والجملةُ التي [بعدها][5] في موضع الخبر ، وهو مذهبُ الكوفيين .[6]

الرابع : أن تكون مزيدةً ، دخولُها وخروجُها واحدٌ ،فيبقى عملُ الحرف على ما كان عليه ،وعلى هذا الوجه يكونُ الإعمال في : "ليتما" ،و "لعلّما" ، و "كأنّما" أولى منه في : "إنّما" ،و "أنّما" ، و "لكنّما" ،أما الثلاثةُ الأُوَلُ فلأنه ثبتَ النصبُ بعد "ليتما"[7]

---

(١) الكافية : ٢٢٠.

(٢) تتمة يلتئم بها الكلام.

(٣) هذا مذهب الجمهور ،وهي حينئذ حرفٌ ،شرح الرضي على الكافية : ٣٣٨/٤ .

(٤) الكتاب : ١٣٨/٢ ،وينظر هامش (٢) من الصفحة نفسها.

(٥) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٦) شرح الرضي على الكافية : ٣٣٨/٤.

(٧) الكتاب : ١٣٧/٢.

لأنها قويةٌ في تغيير معنى الابتداء بالتمنى ، وحُمل عليها أُختاها ؛ لأنهما مثلُها في ذلك ، بإحداث معنى الرجاء والتشبيه . وأمّـــا الثلاثةُ الثواني فإنها وإن كانت من أصل الباب ،إلا أنها لم تُغيِّر معنـى الجملة فـيما كانت له ،فلم تَقْوَ قوَّةَ ما عداها .(١)

وقال قومٌ (٢) : الأصحُ الإهمالُ(٣) في غير "ليتما" ،وأما هي ففيها وجهان متقابلان ،وفرَّقوا بينها وبين غيرِها بأن اختصاصَها بالأسماء لا يزول بـ" ما " ، بخلاف البواقي . وهذا ينقُض / ١٢١/ب قوله:(فتدخلُ حينئذٍ على الأفعال)،(٤) فإن "ليتما " لا تدخـــل عليها ، فلا يقال : ليتما قام زيدٌ .

قوله : (وبعد القَول).(٥)

هكذا إذا كانت محكيًّا بها القولُ ،وخبرُ المبتدأ محذوفٌ ، كقولك: أول ما أقولُ : إني أحمدُ اللّه (٦) ، أما إذا لم يُحكَ بها القولُ ،ولكنها جُعلت خبرا للمبتدأ الذى هو "أول" ،حتى كأنك قلت : أولُّ قولي حمدُ اللّه ،وجب الفتحُ .

---

(١) في التبصرة : ٢١٥ (والرفع في " إنما " و "لكنما " أكثرُ ؛ لأنهما لا يغيران معنى الابتداء ،وأما غيرهما من هذه الحروف فتغير معنى الابتداء ،والرفع والنصب فيهما حسن).

(٢) هو مذهب سيبويه ،الكتاب : ٢/ ١٣٧-١٣٨ ، ٣/ ١١٦ ، وينظر : شرح التسهيل : ١/ ٥٩٦.

(٣) في الأصل : "الإعمال".

(٤) الكافية : ٢٢٠ وفيها "وتدخل".

(٥) الكافية : ٢٢٠.

(٦) الكتاب : ٣/ ١٤٣.

ومن مَضانّ المكسورة : الواقعةُ موقع الحال ،كقوله تعالى :
* إِلاَّ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ * (١) ،والواقعةُ جوابا لقسم (٢) ،نحو :
والله إِنَّ زيدا منطلق ،والواقعةُ بعد " حتى " التي يُبْتَدأُ بعدها الكلام ، أمّا بعد العاطفةِ والجارة فالفتحُ.

قوله : (ومن ثَمَّ وجبَ الكسرُ في مواضعِ الجمل). (٣)

أُورد النقض بما بعد " حيثُ " فإنّه موضعُ الجملة ،لأنها تضافُ إلى الجملةِ أبدا مع أنه يفتح ، تقول : اجلسْ حيثُ أني جالس.

وأُجيب بأن المرادَ من الجملة : الجملةُ الحقيقية ،وها هنا ليس كذلك ،لأنّ الجملةَ بعد " حيثُ " واقعةٌ موقعَ المفرد ، لأنّ الأصل في الإضافة أن تكونَ إلى المفرد .

ولكن يَتوجّهُ النقضُ عليه بما بعد واو الحال ،فإنه يُكسر مع أنّ الجملةَ بعدها ليست بحقيقيّةٍ ، لكونها للحال ،وأصلُ الحال أن يكونَ مفردا ./ ١٢٢/أ

ويمكن الفرقُ بين ما بعد " حيثُ " ،وما بعد واوِ الحال [بأنه] (٤) وإن كان مفردا في الأصل ،إلا أنه من المفردات فيما كان

---

(١) سورة الفرقان : من الآية : ٢٠.
(٢) وقد تفتح "إنّ" في جواب القسم عند الكوفيين إذا لم يكن في خبرها اللام ،التسهيل : ٦٣ ،شرح الرضي على الكافية : ٣٤٢/٤ ،وكذا نسبه الرضي إلى المبرد،والذى في المقتضب : ١٠٧/٤ صريح على أن "إنّ" تُكسر إذا وقعت في جواب القسم ، وينظر : حواشي المقتضب في الموضع السابق .
(٣) الكافية : ٢٢٠ وفيها "موضع" مكان "مواضع".
(٤) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

مشتقا في الغالب ،والمشتق يتحمل الضميرَ ،فهو بذلك مضاهٍ للجملة بخلاف المضاف إليه ،فإنه لا يُشترطُ فيه مثلُ ذلك ،بل الغالبُ أن يكون غيرَ مشتق ، فَبَعُدَ من اعتبار الجملة فيه ،فلذلك فُتحتْ بعد "حيثُ" (١) وكُسرت بعد واوِ الحال.

رفعُ الاسم الآتي بعد "إنّ" واسمِها وخبرِها على ثلاثة أوجه :

أحدها : أن يكون معطوفا على محل "إنّ" وما عملتْ فيه ،وهو رأيُ الزمخشري (٢) ، أوعلى محل اسمها على تقديرِ عدمها ،وهو رأي الشيخ (٣) ،رحمه الله تعالى .

الثاني : أن يكون معطوفا على ما في الخبر من الضمير المستكِنّ ، وقد استَضْعَفَهُ جارُالله (٤) من وجهين : أحدُهما : أنه ليس كلُّ خبر يكون فيه ضميرٌ ،لجواز أن يكونَ جامدا ، الثاني : أن من شرط المعطوف على الضمير المرفوع المستتر أن يُؤكَّدَ قبل العطف عليه بمرفوع منفصل ،أو يُجْعَلَ فصلٌ بين المعطوف والمعطوف عليه ،ولم يوجد واحدٌ منهما.

الثالث : أن يكونَ مرفوعا بالابتداء ،وخبرُه محذوفٌ لِدَلالة الأول عليه .

---

(١) في :شذ ورالذهب: ٢٠٥ (وقد أولع الفقهاء وغيرهم بفتح "إن" بعد "حيث" وهو لحن فاحش فإنها لاتضاف إلا إلى الجملة) وينظر :هامش(٤) من الصفحة نفسها .

(٢) المفصل : ٢٩٥.

(٣) شرح ابن الحاجب : ١٢٤.

(٤) المفصل : ٢٩٦.

مثالُ مُضِيّ الخبر لفظا : إنّ زيدا قائمٌ وعمرو ،ومثالُه مُقدرا :(١)
إن زيدا وعمروٌ قائم ،أى : قائم وعمرو . ١٢٢/ب

وتمسك الكوفيون بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰبِـُٔونَ وَالنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٢) ، فيمن قرأ برفع ﴿ الصَّٰبِئُونَ ﴾ (٣) ؛ فإنه عُطف على [اسم إنّ] (٤) قبل مُضِيّ الخبر لا لفظا ولا تقديرا.

وأُجيبَ عنه من خمسة أوجه :(٥)

---

(١) في الأصل " مقدما " ،والصواب ما أثبت ،لأن الشارح يشير إلى قول ابن الحاجب : (ويشترط مضى الخبر لفظا أو حكما خلافا للكوفيين) الكافية : ٢٢٢ ،وجاء في بعض نسخها "تقديرا " مكان " حكما ") ،ينظر هامش : ٤٨ من الصفحة نفسها .

(٢) سورة المائدة : الآية : ٦٩.

(٣) هي قراءة الجمهور ،وكذلك هو في مصاحف الأمصار ، وقرأ أبي بن كعب ،وعثمان بن عفان ،وعائشة ،والجحدري ، وسعيد بن جبير ﴿ والصَّٰبِـِٔينَ ﴾ بالياء ،إعراب القرآن للنحاس : ٢/ ٣١ ،البحر المحيط: ٣/ ٥٣١ ، الدر المصون : ٤/ ٣٦٢ ، ونقلها الزمخشري عن ابن كثير ، الكشاف : ١/ ٦٣٣ ، قال السمين الحلبي : وهذا غيرُ مشهور عنه.

(٤) تتمة يلتئم بمثلها الكلام.

(٥) تنظر هذه الأوجه وغيرها مفرقة في : الكتاب : ٢/ ١٥٥ ، معاني الفراء : ١/ ٣١٢ ،معاني الأخفش : ٢٦٢ ،الأصول : ١/ ٢٥٣ ، ٣٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢/ ٣١-٣٢ ، مشكل إعراب القرآن : ١/ ٢٣٧-٢٣٩ ،الإنصاف : ١٨٧ فما بعدها ، التبيان : ٤٥٠ فما بعدها ،البحر المحيط: ٣/ ٥٣١ ،الدر المصون : ٤/ ٣٥٣ فما بعدها .

الأول : أن يكونَ محمولا على التقديم والتأخير كأنه ابتدأ * والصَّابِئُونَ * بعد مُضِيِّ الخبر المذكور بعد ، * والصَّابِئُونَ * أي : والصابئون كذلك.

الثاني : أن يكون معطوفا على الضمير في * آمَنُوا * لوُجودِ الفصلِ .

الثالث : أن يكونَ مبتدأً * فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ * خَبَرُهُ ،وخبرُ * إِنَّ * محذوف لدَلالة هذا عليه.

الرابع : عكسُ هذا .

الخامس : أن تكون بمعنى "أَجَلْ" لا الناصبةَ .

أما الكسائيُ فلا يَشترِطُ مُضيَّ الخبرِ مطلقا سواء كان الاسم مبنيا (١) أو معربا ،والفراء (٢) يجوِّزُ : إنك وزيدٌ ذاهبان ،للموضع وضعفِ العامل دون : إن زيدا وعمرٌو ذاهبان ،والكسائي (٣) يجوِّز العطف بالرفع والنصب في الموضعين للمبنى والمعرب ،والبصريون (٤) يمنعونهما (٥) فيهما ،إلا بعد مُضيِّ الخبر لفظا أو تقديرًا.

ذهب بعضُهم (٦) الى أنّ / اللام إنما تلزمُها إذا لم ١٢٣/أ

---

(١) في الأصل : "مبهما".

(٢) ، (٣) ، (٤) معاني الفراء : ١/ ٣١٠-٣١١ ،الأصول : ١/ ٢٥٦-٢٥٧ ،الإنصاف : ١٨٥- ١٨٦ ،التبيين : ٣٤١ .

(٥) في الأصل : "والبصرى يمنعونهما".

(٦) ينظر شرح التسهيل : ١/ ٥٨٩ ،وقال الرضي : (فعلى قوله - يعني ابن مالك - تلزم اللام إن كان الاسم مبنيا أو معربا مقصورا ، وأمّا إن دخلت على الأفعال لزمت اللام ،وقولهم : أما إنْ جزاك الله خيرا ،لم تدخل فيه اللام ،لأن الدعاء لا تدخله "إنْ" النافية) ،شرح الكافية : ٤/ ٣٦٦.

يكن ثَمّ قرينةٌ لفظيةٌ بالإعمال أو معنويةٌ ،نحوُ : إنْ كادتْ نفسُ الخائف تَزْهَقُ ،وإنْ كادَ الكريمُ يرتاحُ للعَطاء ،وإنْ وَجدتُ اللهَ لطيفا بعباده ، ومنه القراءةُ الشاذةُ : ﴿ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لِمَا مَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾ (١) بكسر اللام (٢) ،وتقديره : وإن كل [ذلك] (٣) لِلذى (٤) هو متاعُ الحياة الدنيا ،لأنّ النفيَ هنا لا يصلحُ ،وفيه شاهدٌ على حذف صدر الصلة ،ومنه قولُ الطِّرِمّاح :

أنا ابنُ أُباةِ الضَّيْمِ من آلِ مالكٍ
وإنْ مالكٌ كانت كِرامَ المعادنِ (٥)

---

(١) سورة الزخرف من الآية : ٣٥.

(٢) هي قراءة أبي رجاء ،وأبي حيوة ،المحتسب : ٢/ ٢٢٥ ،البحر المحيط : ٨/ ١٥.

(٣) تتمة يلتئم بها الكلام.

(٤) في الأصل : " الذى ".

(٥) ديوانه : ٥١٢.

وهو من شواهد : شرح الكافية الشافية : ٥٠٩ ،شواهد التوضيح : ٥١ الجنى الداني : ١٣٤ ،البحر المحيط : ٨/ ١٥ تخليص الشواهد : ٣٧٨ ، شفاء العليل : ٣٦٧ ،المقاصد النحوية : ٢/ ٢٧٦ ،شرح التصريح : ١/ ٢٣١ ، الهمع : ١/ ١٨١ ، شرح الأشموني : ١/ ٢٨٩ ، الدرر : ٢/ ١٩٣.

والأُباة : جمع آب . والضيم : الظلم . ومالك : اسم أبي القبيلة ،والثاني : اسم لها منقول منه.

والشاهد في قوله : " وان مالكٌ كانت " ، حيث ترك اللامَ الفارقة لعدم اللبس ،لأنّ المقام مقامُ تمدّح.

قوله : (ويجوز إلغاؤها لِغوات قوّة شَبَهِ الفعل) [١] يوهمُ قوةَ الإعمال ،وليس كذلك ،بل إلغاؤها الكثيرُ ،[٢] ويجوز الإعمالُ ، إلاّ أنّ [٣] المكسورةَ أكثرُ إعمالا في الملفوظ به. [٤]

ومما جاءت فيه غيرَ معملةٍ في ضمير الشأن قولُه :

لَقد عَلِمَ الضيفُ والمُرْمِلو نَ إذا اغبرّ أفقٌ وهبّتْ شَمَالا
بأنّكَ ربيعٌ وغيثٌ مَريـــعٌ وأنّكَ هناك تكون الثِّمَـــالا [٥]

---

(١) الشرح : ١٢٥.

(٢) في سيبويه : ٢/ ١٤٠ (وأمّا أكثرُهم فأدخلوها في حروف الابتداء حين حذفوا كما أدخلوها في حروف الابتداء حيـن ضمّوا إليها " ما ").

(٣) أقحمت هنا كلمة " الإعمال " وستتكرر .

(٤) الكتاب : ٣/ ٧٣ ، ٧٤.

(٥) البيتان لعَمْرة (وقيل : جنوب) أخت عمرو ذى الكلب بن عجلان الكاهليّ ترثيه . شرح أشعار الهذليين : ٣/ ١٢٢-١٢٣ زهر الآداب : ٧٩٥ ، حماسة ابن الشجرى : ٣٠٩.

وهما من شواهد : معاني الفراء : ٢/ ٩٠ ،الأزهية : ٦٢ ، أمالي المرتضى : ٢/ ٢٤٤ ،الإنصاف : ٢٠٦-٢٠٧ ، التبيين : ٣٤٩-٣٥٠ ،شرح الكافية الشافية : ٤٩٦ ،شرح التسهيل : ١/ ٥٩٩ ،اللسان : (أنن) ،تخليص الشواهد : ٣٨٠ ،شفاء العليل : ٣٧٠ ،المقاصد النحوية : ٢/ ٢٨٢ ،الخزانة : ١/ ٣٨٤. والثاني من شواهد : شرح المفصل : ٨/ ٧٥ ،المغنى : ٤٧ ، شرح التصريح : ١/ ٢٣٢ ،شرح الأشموني : ١/ ١٩١. والمرملون : من نفذ زادُهم ،المَرِيع : الكثير النبات . الثِّمال : قيل الذّخر ، وقيل الغِياث .

===

وتنوب منابَ حرف النفي "لوْ"[لو] (١) (٢) فسرتها (٣) في المعنى بحروف النفي للامتناع ،ومنه قولُه تعالى : ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ﴾ .(٤)

فإن قُصدَ بالفعل الدعاءُ لم يحتج إلى واحد من الحروف الأربعة، ومنه قولُه تعالى : / ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ (٥) في قراءة نافع. (٦) ١٢٣/ب

ولا تقعُ غالبا إلا بعد فعلِ علمٍ أو ظنٍّ ،وقل وقوعُها بعد غيرهما ،كقوله :

=== والشاهد في قوله "أنْك" حيث أعمل "أنْ" المخففة في ضمير المخاطب ،وهو ضرورة.

ويروى البيت :

بأنَّكَ كنت الربيعَ المُغيثَ لمن يعتريك وكنت الشِّمالا

وعلى هذه الرواية يفوت الاستشهاد .

(١) لم ترد "لو" في الكافية المحققة ،ولا في متن الرضي المحقق وردت في متن شرح ابن الحاجب ، ينظر الكافية : ٢٢٤ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٣٤١ ، الشرح : ١٢٥.

(٢) تتمة يقتضيها السياق .

(٣) كلمة "فسرتها" غير واضحة القراءة في الأصل .

(٤) سورة سبأ من الآية : ١٤.

(٥) سورة النور : من الآية ٩

(٦) السبعة : ٤٥٣ ،حجة ابن زنجلة : ٤٩٦ ،الكشف : ٢/ ١٣٤ البحر المحيط : ٦/ ٤٣٤.

رأيتُكَ أحييْتَ النَّدى بَعْد موتِـهِ
فعاش النَّدى مِن بعد أنْ هُو خَامِلُ (١)

و نحوُه في القلة وقعُ الفعل بعدها ،ولم يكن دعاءً ولا غيرَ متصرف ، وهو غيرُ مقترن بـ "قَدْ" أو حرفِ تنفيس ،كقوله :

عَلِمُوا أنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَـــادُوا
قَبْلَ أنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُـــؤْلِ (٢)

---

(١) ورد البيت بدون نسبة في :
شرح الكافية الشافية : ٥٠٠ ،شرح التسهيل : ١/ ٦٠٤ ، ٢/ ٩٢٦ ،المساعد : ٣/ ٦١ ،شفاء العليل : ٩١٨ ،
والندى : الجود . وخامل : ساقط لا نباهة له.
والشاهد في قوله : " بعد أن هو خامل " ،حيث جاءت "أنْ" المخففةُ غيرَ مسبوقةٍ بعِلْم أو ظنّ ، وهو قليل .

(٢) هذا البيت لم ينسب إلى قائل معين .
وقد استُشْهِد به في : شرح الكافية الشافية : ٥٠٠ ، شرح التسهيل : ١/ ٦٠٣ ، ٢/ ٩٢٥ ،شرح ابن الناظم : ١٨٢ توضيح المقاصد : ١/ ٣٥٦ ،الجنى الداني : ٢١٩ ،تخليص الشواهد : ٣٨٣ ، شفاء العليل : ٣٧١ ،المقاصد النحوية : ٢/ ٢٩٤ ،شرح التصريح : ١/ ٢٣٣ ،الهمع : ٢/ ١٨٧ ، شرح الأشموني : ١/ ٢٩٢ ،الدرر : ٢/ ١٩٧.
ويؤملون : يرجون ،والسؤل : بمعنى المسئول .
والشاهد في قوله : "أن يؤملون" ، حيث جاءت "أن" مخففة من الثقيلة مصدرة بفعل مضارع من غير فصل ،
والتقدير : أنهم يؤملون .

وكذلك قوله :

إنّي زعيمٌ يا نُسَيْـ ... ـبَةُ إنْ أمِنْتِ من السُّرّاحِ

ونَجَوْتِ من عَرَضِ المنـ ... ـون من الغُدُوِّ إلى الرَّواحِ

أنْ تهبطينَ بلادَ قو ... مٍ يَرْتَعُون من الطِّلاحِ (١)

من شواهد الفراء قولُ الشاعر :

ليت الشبابَ هو الرجيعَ على الفتى

والشيبَ كان هو البَدِيءُ الأوّلُ (٢)

---

(١) هذه الأبيات أنشدها الفراء عن القاسم بن معن قاضي الكوفة، ونسبها العيني إلى القاسم بناءً على ذلك.

ينظر : معاني الفراء : ١/ ١٣٦ ،سر الصناعة : ٤٤٨ ، الخصائص : ١/ ٣٨٩ الأزهية : ٦٤ - ٦٥ ،شرح المفصل : ٩/٧ ، ضرائر الشعر : ١٦٣ ،شرح الكافية الشافية : ٥٠١ ، شرح التسهيل : ١/ ٦٠٣ ، ٢/ ٩٢٥ ، شرح ابن الناظم : ١٨٢ ، البحر المحيط : ١/ ٦٠٣ ،تخليص الشواهد : ٣٨٣ ،المقاصد النحوية : ٢/ ٢٩٧ ،شرح الأشموني : ١/ ٢٩٢ ،الخزانة ٨/ ٤٢١ .

والزعيم : الكفيل . والرُّزاح : الهزال ، والطِّلاح : جمع طلحة وهو شجر عظام من شجر العضاة .

(٢) البيت لم ينسب الى قائل معين .

ينظر : معاني الفراء : ١/ ٤١٠ ، ٢/ ٣٥٢ ،شرح الكافية الشافية : ٥١٦ ،شرح التسهيل : ١/ ٥٥٤ ،الجنى الداني : ٤٩٣ ،المساعد : ١/ ٣٠٧ ،شفاء العليل : ٣٥٢ .

والشاهد في قوله : " ليت الشبابَ هو الرجيعَ " ،حيث نصب بـ" ليت " الاسم وهو " الشباب " والخبر وهو " الرجيع ".

وهو عند الكسائي (١) على إضمار "كان".

وبعضُ الكوفيين (٢) ينصب الجزأين بـ"ليت" وغيرها من أخواتها ،ويستشهد بقول الراجز :

كأنّ أُذْنَيْهِ إذا تَشَوَّفَا
قادمةً أو قَلَماً مُحَرَّفَا (٣)

---

(١) الأصول : ١/٢٤٨ ،شرح المفصل : ٨/٨٤ ، المغني : ٣٧٦.

(٢) التسهيل : ٦١ ، شرح الكافية الشافية : ٥١٦ ، الجنى الداني : ٤٩٢ ،وفي المساعد : ١/٣٠٨ ، (فأجاز بعضُ الكوفيين نصب الجزأين بعد خمسة الأحرف . وقال ابن سلام في طبقات الشعراء : هي لغة روءبة وقومه ،وقال ابن السِّيد : نصب خبر "إن" وأخواتها لغة بعضِ العرب) . وينظر: طبقات فحول الشعراء: ٧٨-٧٩.

(٣) هو العماني (محمد بن ذُوءيب الفُقَيْمِيّ) من إنشاده الرشيدَ في وصف فرس.
ينظر الكامل : ١٠٤٦ ،العقد الفريد : ٥/٣٦٧ الخصائص : ٢/٤٣٠ ، سمط اللالئ : ٨٧٦، ضرائر الشعر : ١٠٨ ، المغني : ٢٥٥ ،تخليص الشواهد : ١٧٣ ،الهمع : ٢/١٥٦ شرح الأشموني : ١/٢٧٠ ،الخزانة : ١٠/٢٣٧ ،شرح أبيات المغني : ١/١٨٤.
وتشوف : تطلع ،والمراد : نَصْب الأذن للاستماع . وقادمة : ريشة . والمُحَرَّف : المقطوط لا على جهة الاستواء .
والشاهد في قوله : " كأنّ أُذْنَيْهِ قادمةً " حيث نصب بـ" كأن " الاسم والخبر . وأجيب عن ذلك بأن الراجز قد لحن ،وأن الرشيد نبهه لذلك فقال له : قل :
تخال أذنيه إذا تشوفا
وبهذه الرواية ورد البيت في بعض المصادر السابقة ،كما أُجيب بغير هذا الوجه ،ينظر الخزانة : ١٠/٢٣٧ فمابعدها.

وبما جاء في الحديث : " إنّ قَعْرَ جهنّم سبعين خَريفا ".(١)

وأجيب (٢) بأن ردَّ ذلك إلى الأصول المجمع عليها ممكنٌ ، أمّا قولُ الراجز فعلى تقدير : كأن أُذنيه تُحاكيان ، أو نحو ذلك ، وأما الحديثُ فعلى أن " قَعْر جهنم " مصدرٌ / من قولهم : ١٢٤/أ
قَعْرتُ البئر ،أى بلغتُ قَعْرَها ،و" سبعين خريفا " منصوبٌ على الظرف ، وقد وقع خبرا ؛لأنّ الاسمَ مصدرٌ ،والإخبارُ عن المصدر بظرف الزمان مُطّردٌ .

يجوز أن يقع بعضُ الحروفِ المشبهةِ بالفعل خبرًا عن بعض ، كقوله عز وجل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾(٣) فالثانيةُ واسمُها وخبرُها خبرٌ عن الأولى ، والعائدُ محذوف .(٤)

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : ١٨٧ كتاب الإيمان ،باب أدنى أهل الجنة منزلةً فيها ،رقم : ٣٢٩ ، ولفظه "إن قعر جهنم لسبعون خريفا " .
وقال النووى في شرحه : ٣/٧٢ (هكذا هو في بعض الأصول "لسبعون " بالواو ،وهذا ظاهرٌ وفيه حذفٌ تقديره : إن مسافةَ قعر جهنم سير سبعين سنة ،ووقع في معظم الأصول والروايات "لسبعين " بالياء ، وهو صحيحٌ أيضا) .

(٢) ينظر : شرح الكافية الشافية : ٥١٧.

(٣) سورة الكهف : آية : ٣٠.

(٤) ينظر : معاني الفراء : ٢/١٤٠ ،وزاد وجهين آخرين أحدهما : أن تكون الثانية على حذف فاء الجزاء ،أى : إن من عمل صالحا فانا لا نضيع أجره . والثاني : أن يكون قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾ هو الخبر ،وينظر في هذا الوجه : الأصول : ١/١٦٠.

وقوله تعالى : ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ (١) يحتمل ثلاثة أوجه : (٢)

أحدُها : أن تكونَ الثانيةُ خبرَ الأولى على حذف المضاف (٣) ، تقديره : يعدُكم أنّ إخراجَكُم إلى قُبوركُم هو إخراجُكم إلى بعثكم .

الثاني : أن خبرَ الأولى ﴿ إِذَا مِتُّمْ ﴾ ، وهو أيضا على تقدير حذفِ المضاف. (٤)

---

(١) سورة المؤمنون : آية : ٣٥ .

(٢) تنظر هذه الأوجه وغيرُها في : التبيان : ٩٥٣ ، وسفر السعادة : ٧٨١ فما بعدها .

(٣) نسب هذا الرأي إلى المبرد في سفر السعادة : ٧٨١ ، وينظر المقتضب : ٣/ ٣٥٤ ، فقد جعل ﴿ أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ مرتفعا بالظرف . وقد رُدّ عليه بأن الظروف لا ترفع ، ينظر هامش المقتضب : ٢/ ٣٥٦ .

(٤) هذا مذهب سيبويه قال في الكتاب (٣/ ١٣٢) : (هذا باب تكون فيه " أن " بدلا من شيء ليس بالآخر ... وساق الآية وعقّب بقوله : فكأنه على : أيعدكم أنكم مخرجون إذا متم ، وذلك أريد بها ، ولكنه إنما قُدّمت " أنّ " الأولى ليُعلم بعد أيّ شيء الإخراجُ .)

قال الأعلم : (وفي هذا الكلام خلل ، لأنه لا يجوز البدل من الاسم حتى يتم ، وقوله : ﴿ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ ﴾ ليس باسم تام ، لأنه لم يأت لـ " أنّ " بخبر) ، النكت : ٧٧٥ .

فقول الشارح أنه على تقدير حذف المضاف خروج من هذا الاعتراض ، وما أورده هو توجيه أبي على للآية ، ينظر : المسائل المنثورة : ١٨١ - ١٨٢ .

الثالث : أن الخبرَ ﴿ مُخْرَجُونَ ﴾ ،وأنّ الثانيةَ تأكيدٌ للأولى (١).

و"إذَا" على هذا الوجه تتعلق بـ ﴿ مُخْرَجُونَ ﴾ ،وعلى الأول بالمصدر، وعلى الثاني باستقرار محذوف .

الجر بـ "لَعَلَّ" لغةٌ بني عُقيل ،سمعه أبو زيد (٢) منهم ، وأنشد :

عَلَّ صُروفِ الدَّهرِ أَوْ دُوْلاتِها ... يُدْلِنّنا اللَّمَّةَ من لَمَّاتِهـــا

فتستريحَ النفسُ من زَفْراتِهـا (٣)

وأنشدوا قول الغنوى : (٤)

---

(١) هذا رأى الجرمي ،واختاره المبرد ،المقتضب :٢/ ٣٥٤.

(٢) النوادر : ٣٧.

(٣) هذا الرجز لم ينسب إلى قائل معين .
ينظر : معاني الفراء ٩/٣ ،٢٣٥ ، الخصائص :١/ ٣١٦ الانصاف ٢٢٠ ،شرح الكافية الشافية : ١٥٥٤ ، شرح التسهيل ٦٠٨/١ ،٤٦٧/٢ ، ٩٦٧ ،اللسان (لمم ـ علل) ،الجنى الداني : ٥٨٤ المغني : ٢٠٦ شفاء العليل :٣٧٥ ، ٦٧٩ المقاصد النحوية : ٣٩٦/٤ ،٥١٧ ، شرح التصريح : ٣/٢ ،شرح الأشموني : ٣١٢/٣ ، شرح أبيات المغنى : ٣٨٤/٣ .
والدولة : الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء . ويدلننا : من أدال يديل ،أى : ينصر . واللمة : الشدة .

(٤) الغنوى : (... ـ نحو ١٠ ق.هـ).
كعب بن سعد بن عمرو الغنوى ،شاعر جاهلي حلوُ الدّيباجة، من شعراء "ذى قار" أخباره في : طبقات فحول الشعراء : ٢٠٤ ،٢١٢- ٢١٣ ،معجم الشعراء : ٢٢٨- ٢٢٩ ،الخزانة : ٥٧٤/٨ .

فقلتُ : ادعُ أُخرى ،وارفعِ الصوتَ ثانيا

لعلَّ أبي المِغْوارِ منكَ قَريـــــــبُ (١)

وعن الأخفش (٢) : تَخْفِضُ / إذا كسرت لامها ، وتأول ذلك ١٢٤/ب
بعضُهم على أنه يريد أنّ آخرَها يُحْذفُ ،ثم تلحق لامُ الجر ،كما قالوا :
* حَشَ لِلّهِ * (٣) .

---

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات : ٩٦ ،طبقات فحول الشعراء : ٢٠٤ ،أمالي القالي : ٢/ ١٥١.
وينظر : نوادر أبي زيد : ٣٧ ،كتاب الشعر : ٧٥ ، معاني الحروف : ١٢٥ ،سر الصناعة : ٤٠٧ ،الأمالي الشجرية : ٢٣٧/١ ، اللسان : (علل) ،المغني : ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، شفاء العليل : ٣٧٥ ، المقاصد النحوية : ٢٤٧/٣ ، شرح التصريح : ١٥٦/١ ، ٢١٣ ، الهمع ٢٠٧/٤ ، ١٣٤/٥ ، شرح الأشموني : ٢٠٥/٢ ،الخزانة ٤٢٦/١٠ .
وأبو المغوار : أخوالشاعر . ويروى البيت :
" لعل أبا المغوار "
ولا شاهد فيه حينئذ .

(٢) في معاني القرآن : ١٢٣ (وزعم أبو عبيدة أنه سمع لامَ " لعل " مفتوحةً في لغة من يجر بها مابعدها في قول الشاعر :

لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير أو أسيـــدِ

يريد : لعل عبدالله ،فهذه اللام مكسورة ،لأنها لامُ الاضافة وقد زعم أنه سمعها مفتوحة ،فهي مثلُ لام " كي ").

(٣) سورة يوسف : من الآية : ٣١ ، ٥١ .

وقال أبوعلي[1] : تأويله : "لَعَلْ" مخففة ،وفيها ضميرُ الشأن و" قريبٌ" مبتدأٌ و "لأبي المغوار" خبرُه ، وفُتِحت لامُ الجَرِّ حملا على المضمر . وقد رواه بعضُهم[2] "لِأبي" بالكسر .

---

(١) ايضاح الشعر : ٧٤ - ٧٥ ،وينظر هامش (٢) من ص ٧٥.

(٢) في سر الصناعة : ٤٠٧ (وحكى أبو زيد أن لغة عُقيل لعلِّ زيد منطلق بكسر اللام الآخرة من "لعل" وجر "زيد" ،وقال كعب بن سعد الغنوي...) .

[حروف العطف]

قد تكون " أَوْ " في الخبر لغير الشك ، وهو : أن تكونَ للإبهام على المخاطب[١] ،نحو : ﴿ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾،[٢] و ﴿ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ﴾.[٣]

وأن تكونَ للتخيير : نحوُ : ﴿ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾[٤] أى : أنّها قد بلغت النّهايةَ في القَسْوة ، فَشبِّهوها بقسوة الحجارة إنْ شئتم وإنْ شئتم بما هو أقسى من الحجارة .

وأن تكونَ للتفصيل كالمذكورة في الحدود والرسوم.

---

(١) إعراب القرآن للنحاس : ٣/ ٤٤٣ ،التبصرة : ١٣٢ وذهب سيبويه الى أنها للتخيير ، وابن جني إلى أنها للشك ، ينظر: معاني الحروف : ٧٨ ،سر الصناعة : ٤٠٦ وذهب الفراء الى أنها بمعنى" بل " معاني القرآن : ٢/ ٣٩٣ ،وذهب قطرب إلى أنها بمعنى الواو ، سر الصناعة : ٤٠٦ ، وينظر تأويل مشكل القرآن : ٥٤٣ - ٥٤٤ .
ومجيء " أو " بمعنى الواو ،و" بل " مسألة خلافية أجازها الكوفيون ،ومنعها البصريون ،الإنصاف : ٤٧٨ ،وينظر : المغنى : ٩١- ٩٢.

(٢) سورة الصافات : من الآية : ١٤٧.

(٣) سورة يونس : من الاية : ٢٤.

(٤) سورة البقرة : من الاية : ٧٤.
وينظر : التبيان : ٣٤ ، ٧٩ ، والبحر المحيط : ١/ ٢٦٢.

وأن تكون للتقريب [١] ،كقولك : ما أدرى أذّن أو أقام ، أى : لسرعته ،وإنْ كانَ يعلمُ أنه أذّن. ومنه قولُه تعالى : * كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ *. [٢]

وأمّا في الأمر فتكونُ للتخيير أو الإباحة [٣] ، والفرقُ بينهما أنه في التخيير لا يجوز الاتيانُ بكل واحد منهما ويجوزُ في الإباحة ، مثال التخيير : كل سمكًا أو لبنا ، يجوزُ له أكلُ أيّهما شاء ، ولا يجوزُ له أكلُهما معا ، هذا إذا كان التخييرُ أمرا.

أمّا إذا كان نهيا ،فحينئذ إمّا أن يكونَ نهيا عن شيئين على البدل ،أو أحدُهما / في معنى الآخر ، أوعن شيئين لا يكون أحدُهما في معنى الآخر . ١٢٥/أ

أما الأولُ فكقولك : لا تأت زنى أو قتلَ نفسٍ بغير حق ،وكقوله تعالى * وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * [٤] فها هنا يجبُ الكفُّ

---

(١) هذا مذهب الحريرى ،قال في شرح ملحة الإعراب ٢١١ :
(والخامس من معاني " أو " أن تكون للتقريب ،كقولك : ما " ادرى أسلّم أو ودّع ، فدخول " أو " لتقريب الزمان مابين السلام والوداع) .

(٢) سورة النحل : من الاية : ٧٧.
وينظر : البحر المحيط : ٥/ ٥٢١.

(٣) الكتاب ٣/ ١٨٤ ، المقتضب : ١/ ١٠-١١ ،الأصول : ٢/ ٥٦.

(٤) سورة الإنسان : الآية : ٢٤.

عن كلّ واحد منهما منفردَيْن ومجتمعَيْن (١) ،لأنه نقيضُ لقولنا : أطع أحد هذين ، وجبت إطاعةُ أحدهما ،فلما قال : لاتطعْ أحدَهُما ، حَرُمَ طاعةُ كل واحد منهما ،لأن النهيَ ضدُ الأمر.

وأما الثاني : فكقولنا : لا تأخذْ درهما أو (٢) دينارا ،فهاهنا يجبُ عليه الامتناعُ عن تناول أحدهما ،وعن تناولهما معا حتى إنه إذا جمع بينهما في الأخذ كان عاصيا.

في بعض النسخ وقع : (وأمّا " أَمْ " هذه فهي التي تُسمَّى المتصلةُ ، وهي لازمةٌ لهمزة الاستفهام يَليها أحدُ المستويَيْن (٣) والآخَرُ الهمزةَ .) (٤)

ومعناه : إذا كان ما يلي "أم" المتصلةَ اسما مفردا وليَ الهمزةَ كذلك ،وإن كان يليها جملةٌ اسميةٌ أو فعليةٌ وليَ الهمزةَ كذلك.

---

(١) في سيبويه ٣/ ١٨٤ : (وإذا نفيت هذا قلت : لا تأكل خبزا أو لحما أوتمرا كأنك قلت : لا تأكل شيئا من هذه الأشياء ، ونظير ذلك قوله عزوجل : ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ ،أي : لا تطع أحدا من هؤلاء)

(٢) في الأصل : "ولا" وسياق الكلام يقتضي ما أثبت.

(٣) في الأصل : "المنسوبين".

(٤) الكافية : ٢٢٦ ونصها : (فـ"أم" المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام ...) وعبارة : (وأما "أم" هذه فهي التي تسمى المتصلة وهي لازمة ...) وردت في شرح المصنف : ١٢٧.

وأُورِدَ النّقضُ بقوله تعالى : * ءَأَنتُمْ أَشَدُّ [خَلْقًا] أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * [1] ، وبقوله عزّ وجل : * سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ * [2] .

وأُجيبَ عن الأوّل بأن * السَّمَاءُ * [مبتدأ ، والخبر محذوف] [3] و * بَنَاهَا * : حالٌ، فقد ولِيَ كلَّ واحدٍ منهما جملةٌ اسميةٌ . وعن الثاني بأنّ * أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ * / في تقدير : أم صمتم [4] ، فوضعت الجملةُ الاسميةُ موضعَ الفعلية [5] ، وهو كثير. ١٢٥/ب

وقوله : (لم يَجُزْ: أَرأيتَ زيدًا أَمْ عمرا ؟) [6]

---

(١) سورة النازعات : الاية : ٢٧.

(٢) سورة الأعراف : من الاية : ١٩٣.

(٣) في الأصل بياض بمقدار ما بين الحاصرتين ،وتكملة إعراب الآية من : التبيان : ١٢٧٠ ،ولم أقف على تمام هذا الإعراب فيما بين يدىّ من المصادر المتقدمة .

(٤) الكتاب : ٣/ ٦٤ ،المقتضب : ٣/ ١٧٨.

(٥) في الأصل : "فعوضت"

(٦) الكافية : ٢٢٦ ،وينظر هامش ٧٤ من الصفحة نفسها .

نص سيبويه (١) على جواز ذلك ،وقال : لو قلت : ألفيت [زيدا] (٢) أم عمرا ؟ كان حسنا ،ومنه قوله :

ليت شِعْرَى نُعْمى أتَهْوِينَ مَنْ يَهْواك أمَّن رضيته بالشَّباب (٣)

وقد يُستغنى عن "إما" الثانية بـ "إلاّ" ،كقول الشاعر :

فإمّا أن تكونَ أخى بصدقٍ فأعرفَ منك غثّى من سَمِينِي

وإلا فاطّرِحْني ،واتّخِذْني عَدُوّا أتّقيكَ وتتّقِينِي (٤)

وقد استُغْنى بالثانية عن الاُولى ،ومنه قوله :

تُهاض بدارٍ قد تقادمَ عَهْدُها وإمّا بأمواتٍ ألَمّ خَيالُها (٥)

---

(١) الكتاب : ٣/ ١٧٠ ونصه : (كان جائزا حسنا).

(٢) تتمة من الكتاب .

(٣) لم أقف على قائله . وقد ورد في : شرح ابن جماعة : ٤٩١ ، وروايته هناك :

ليت شعرى نعمُ أترضين من يهواك أمّن يغريك بالشّنآنِ

(٤) البيتان للمُثَقِّب العَبْدى ،ديوانه : ٢١١- ٢١٢ وينظر : الاُمالي الشجرية : ٢/ ٣٤٤ ،المقرب : ٢٥٤ ، ضرائر الشعر : ١٦٣ ،شرح التسهيل : ٢/ ٧٥١ ،شرح الكافية الشافية : ١٢٢٨ ،لباب الاعراب : ٤٠٢ ،الجنى الداني : ٥٣٢ ، المغني : ٨٦ ،المقاصد النحوية : ٤/ ١٤٩ ،شرح أبيات المغني : ٢/ ١٢ ،

والغثّ : الرديء . والسّمين : الجيد .

(٥) ينسب البيت إلى الفرزدق وليس في طبعة ديوانه التي رجعت اليها ويُنسبُ كذلك إلى ذى الرمة ، ينظر : ملحقات ديوانه : ١٩٠٢.

===

وقد تجيء الثانية عارية عن الواو ، كقوله :

* إما إلى جنّةٍ إمّا إلى نارِ * (١)

=== وهو من شواهد : معاني الفراء : ١/ ٣٩٠ ، ايضاح الشعر : ٨٦ ، البغداديات : ٣٣١ ، المنصف : ٣/ ١١٥ ، الأمالي الشجرية : ٢/ ٣٤٥ ، شرح المفصل : ٨/ ١٠٢ ، المقرب : ٢٥٤ ، ضرائر الشعر : ١٦٢ ، شرح الكافية الشافية : ١٢٢٨ ، المغني : ٨٧ ، المقاصد النحوية : ٤/ ١٥٠ ، الخزانة : ١٠/ ٧٦ .

وتهاض : يتجدد جرحُها ، والضمير يعود على النفس من قوله قبل بيت الشاهد :

فكيف بنفسي كلما قلتُ أشرفتْ على البرء من دهماءَ هيضَ اندمالُها

والشاهد فيه أن "إما" قد تجيء في الشعر غيرَ مسبوقة بمثلها فتُقدَّر ، أي : إما بدار . والفراء قد جعل "إما" نائبة عن "أو" ولا حذفَ في الكلام ، وهو عنده قياسٌ .

(١) عجز بيت لسعد بن قُرط أحد بني جَذيمة ، ويلقب بالنّحيف ، وصدره :

* يا ليتما أمُّنا شالتْ نعامتُها *

وكان سعدٌ تزوّج امرأة نهته أمُّه عنها فهجته فأجابها بأبيات منها البيتُ الشاهدُ ، ينظر : شرح الحماسة للتبريزي : ٤/ ٣٥٤ . ونُسبَ البيت الى الأحوص الانصاري ، وهو في ملحقات ديوانه : ٢٢١ وينظر حواشيه .

والبيت من شواهد المحتسب : ١/ ٤١ ، ٢٨٤ ، شرح المفصل : ٦/ ٧٥ ، شرح التسهيل : ٢/ ٧١٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، الصحاح واللسان (أما) البحر المحيط : ٥/ ١٣ ، الجنى الداني : ٥٣٣ ، المغني : ٨٥ ، المقاصد النحوية : ٤/ ١٥٣ ، الخزانة : ١١/ ٨٦ .

وشالت نعامتُها : ارتفعت جنازتُها .

ويروى : * أيما إلى جنة أيما إلى نار *

يجوز تقديمُ المعطوفِ على المعطوف عليه ،كقول الشاعر :

ألا يا نخلةً من ذاتِ عرق عليكِ ورحمةُ اللهِ السـلامُ (١)

وكذلك :

جمعتَ وفُحْشًا غِيْبَةً ونَميمةً ثلاثَ خِصالٍ لستَ عنها بمُرعوِي (٢)

ويجوزُ الفصلُ بين المعطوفِ وحرفِ العطفِ بظرفٍ أو جار ومجرور ،كقوله :

يومًا تراها كَشِبْهِ أَرديةِ العَصْـ ـبِ ويومًا أَديمَها/نَغِـلا (٣) ١٢٦/أ

---

(١) تقدم ص ٧٦ ، ١١٠. والشاهد فيه هنا تقديم المعطوف " ورحمة الله " على المعطوف عليه " السلام ".

(٢) تقدم ص ١٤٨. والشاهد فيه هنا تقديم المعطوف " وفحشا " على المعطوف عليه " غيبة ".

(٣) البيت للأعشى ميمون بن قيس في ديوانه : ٢٨٣.
وهو من شواهد الإيضاح : ١٤٨ ، الخصائص : ٢/٣٩٥ ، ٣٩٦
إيضاح شواهد الإيضاح : ١٦٣ ، شرح شواهد الإيضاح : ١٢٤
ضرائر الشعر : ٢٠٦ ، المقرب : ٢٥٧ ، شرح الكافية الشافية : ١٢٣٨ ، البسيط : ٣٥٩ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٢ ، اللسان : (أدم - خمس - نغل) ، البحر المحيط : ١/٣٨٩.
والضمير في " تراها " و " أديمها " يعود على " الأرض " في بيت سابق .
والعَصْبُ : ضربٌ من برود اليمن . والأديم : وجه الأرض .
والنَّغل : الفساد والتهشم من الجدب .
والشاهد فصله بـ " يوما " بين الواو و " أديمَها ".

وجعله أبو علي شاذا (١) ،وهوفي القرآن كثير ،ومنه قوله تعالى :
* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ * (٢) ففصل بـ " إذا " وما أضيفت إليه بين " الواو " و * أَن تَحْكُمُوا * وهو معطوفٌ على * أَن تُؤَدُّوا * وقوله تعالى : * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً * (٣) ، وقوله تعالى : * وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا * (٤) ، ففصل بـ * مِنْ خَلْفِهِمْ * بين " الواو " و * سَدًّا * . وقوله تعالى : * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ * (٥) ففصل بـ * مِنَ الْأَرْضِ * بين " الواو " و * مِثْلَهُنَّ * ،وهو كثير .

---

(١) الإيضاح : ١٤٤.

(٢) سورة النساء : من الآية : ٥٨ ،وينظر البحر المحيط : ٣/ ٢٧٧+

(٣) سورة البقرة : من الآية : ٢٠١ وأكملت الآية ليظهر موضع الشاهد .

(٤) سورة يس من الآية : ٩ ، وضم السين هي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم ،وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بفتح السين ، السبعة : ٥٣٩ ، التبصرة : ٣٠٦ ،الكشف : ٢/ ٢١٤.

(٥) سورة الطلاق : من الاية : ١٢.

حروف التنبيـــــه

إذا جيءَ بحرفِ التّنبيه جازَ فوتُه أيضا ،وحينئذٍ لا يُفيد المجيءُ به شيئا .

وجوابُه : أنه ،وإن جازَ فوتُه ،لـكنّه لا يفوتُ الغرضُ بفوته ، لكونِه غيرَ مراد بالذات بل المرادُ مابعده ،ولا يفوتُ بفوته.

والخاصُّ بمعنى التنبيه إنما هو " ها " ، وأمّا " ألَا "و" أمَا" فقد يخرجان عن ذلك ،أما " ألَا " فإلى معنى التحضيض(١) ، وأما " أمَا " فإلى معنى التقرير(٢) ،والتّحضيض(٣) ،نحو : أما تجلسُ.

وقد تأتي " يا " أيضا للتنبيه مُجرَّداً عن النداء كما في أحـد وَجْهَيْ قوله تعالى ﴿ ألَا يَاسْجُدُوا ﴾.(٤)

---

(١) ينظر : الكتاب : ٢/٣٠٨.

(٢) في الأصل : " التقدير " ،والصواب ما أثبت ففي الكتاب :٣/١٢٢ (وتقول أما إنه ذاهب ،وأما أنه منطلق ،فسألت الخليل عن ذلك فقال : إذا قال : أما أنه منطلق ، فانه يجعله كقولك حقـا أنه منطلق ...).

(٣) ينظر : الجنى الداني : ٣٩٢ ،فقد نسبه للمالقي ،وكذا صاحب المغني : ٧٩ . قال المرادى : (ولم أره في كلام غيره) ، وفي شرح الرضي على الكافية : ٤/٤٢٣ (وأمّا " أمَا " و" ألَا" للعرض فهما حرفان يختصان بالفعل ..) .
وينظر : رصف المباني : ١٨٠ فمابعدها.

(٤) سورة النمل : من الآية : ٢٥.
قرأ السبعة ﴿ ألَّا يَسْجُدُوا ﴾ إلا الكسائي فانه قرأ : ﴿ ألَا يَا اسْجُدُوا ﴾ بتخفيف (ألا) ويقف ﴿ ألَا يَا ﴾

===

واعتُرض بأن " ألا " للتنبيه ،فكيف يجوز اجتماعُ حَرْفَي تنبيه ؟

وأُجيبَ : بأنه على سبيل التوكيد (١) ،أو بأنّ " يا " لما تجرّدت / للتنبيه تجرّدت " ألا " عنه لمجرد (٢) الافتتاح ، ١٢٦/ب وبطل التنبيهُ بها. (٣)

=== ويبتدىء * اسجُدُو * على الأمر ،السبعة : ٤٨٠ ، التبصرة : ٢٨١ الإقناع : ٧١٩ .
وهي كذلك قراءة ابن عباس والزهري وأبو جعفر والحسن وأبو عبد الرحمن السلمي وحميد الأعرج وطلحة ،معاني القراء : ٢٩٠/٢ ،إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٦/٣ ،البحر :٦٨/٧.
ومجيء " يا " للتنبيه هو الظاهر من مذهب سيبويه كما قال ابن مالك ، ففي الكتاب :٢٢٤/٤ (وأما " يا " فتنبيه ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبه المأمور ،قال الشاعر ،وهو الشّماخ :

ألا يا اسقياني قبل غارةِ سنجال وقبل منايا قد حَضَرْنَ وآجال).

ينظر : معاني الأخفش : ٤٢٩ ،وشرح التسهيل : ٢٠١/٢+ وحجة في شدد " ألّا " أن أصله عنده " أن لا " فأدغم النون في اللام. الكشف: ١٥٧/٢.

(١) ينظر : شرح المفصل : ١٢٠/٨.

(٢) في الأصل : " بمجرد " .

(٣) في الخصائص : ٢٧٩/٢ (" ألا " لها في الكلام معنيان : افتتاح الكلام والتنبيه .. فإذا دَخَلَتْ على " يا " خلصت " ألا " افتتاحا وخُصّ التنبيه بـ" يا").

[حروف النـــــداء]

زاد الكوفيون (١) في حروف النداء الهمزةَ ومدّةً بعدها .

واختار سيبويه (٢) أن الهمزةَ وحدَها للقريب ،وماعداها للبعيد ،والذى ذكره اختيارُ المبرد (٣) . وجعل الزمخشرى (٤) "أَىْ" والهمزةَ للقريب وما عداهما للبعيد .

---

(١) وهو قول الأخفش أيضا ،شرح الجمل لابن عصفور : ٢/ ٨٢ ، شرح الكافية الشافية : ١٢٨٩ ،المساعد : ٢/ ٤٨٢ .

(٢) الكتاب : ٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٣) الذى في المقتضب : ٤/ ٢٣٣ (هذا باب الحروف التي تنبه بها المدعو وهي : "يا" و"أيا" و"هيا" و"أى" وألف الاستفهام ،فهذه الحروف سوى الألف تكون لمد الصوت) . وقال : ٤/ ٢٣٥ (وهذه الحروف فاشية في النداء فإذا كان صاحبها قريبا منك أو بعيدا ناديته بـ"يا" ... وأما "أيا" و"هيا" فلا يكونان إلا للنائم والمستثقل والمتراخي عنك ؛ لأنهما لمد الصوت) .

(٤) المفصل : ٣٠٩ ،ومذهب الزمخشرى على هذا هو ما اختاره المصنف لا مذهب المبرد كما ذكر الشارح .

[حروف التصديق والإيجاب]

اختُلف في " جَيْرِ " هل هو اسمٌ أو حرفٌ (١) ،فمنهم من قال : هو اسم ،وهو قَسَمٌ للعرب بمعنى : حقا.

وقال عبدُ القاهر (٢) : هو من الأسماء المبنية ،ومعناه الإقرار والإعتراف واستدل على اسميته بدخول التنوين . وردّ بأن تنوينَه تنكيرٌ لا تَمكُّنٌ ،وهو ضعيف ،لأن تنوينَ التنكير مختصٌ بالأسماء أيضا.

واختار بعضُهم (٣) في تسمية هذه الحروف حروف الجواب (٤) لا الإيجاب قال : لأنها قد يُجاب بها غيرُ موجب كقولك : نعم ،لمن قال : ألم (٥) يَقُمْ زيدٌ ؟

وفيه نظر ،لأنها لم تُفرد بتسمية حروف الإيجاب بل حروف التصديق والإيجاب ،والتصديقُ مختصٌ بما كان منها مصدِّقا لما سبقه من كلامٍ إيجابا كان أو نفيا ،مثل : " نعم " ،والإيجاب مختص بما كان منها إيجابا بعد النفي ،مثل : " بَلَى ".

---

(١) ينظر : شرح الكافية الشافية : ٨٨٣ ،رصف المباني : ٢٥٢ ، فما بعدها ،الجنى الداني : ٤٣٣ فمابعدها ،المغني : ١٦٢ - ١٦٣ ،المساعد : ٣/٢٢٩.

(٢) في شرح الرضي على الكافية : ٤/٣١٨ (قال عبد القاهر : هو : - أي " جير " - اسم فعل بمعنى : اعترف ،ولايتعذر ما ارتكبه في جميع حروف التصديق).

(٣) ينظر : شرح ابن جماعة : ٤٩٤.

(٤) في الأصل : " الإيجاب ".

(٥) في الأصل : " لم " والتصويب من : شرح ابن جماعة.

[حروف الزيادة]

إنما تُزاد " إنْ " (١) مع " ما " المصدرية إذا كانت وقتية دون غيرها (٢) ، كقول الشاعر : / ١٢٧/أ

وَرَجَّى الفتى للخيرِ ما إنْ رأيتَه ... على السِّنِّ خيرا لا يَزالُ يزيدُ (٣)

وقد تُزاد مع " ما " الموصولة ، كقوله :

يُرَجِّي المرءُ ما إن لا يَراهُ ... وَيَعْرِضُ دونَ أدناهُ الخُطُوبُ (٤)

---

(١) في الأصل : " أن " .

(٢) في الكتاب : ٤/٢٢٢ (وقد تلغى " إن " مع " ما " إذا كانت اسما وكانت حينا) .

(٣) البيت للمَفْلوط بن بدل القُرَيمي ثم السَّعدى شاعر إسلامي .
ينظر : الكتاب : ٤/٢٢٢ ، المسائل الحلبيات : ٢٦٨ ، الخصائص : ١/١١٠ ، سر الصناعة : ٣٧٨ ، الأصول : ٢/٢٠٦ ، ٣/١٧٣ ، النكت : ١١٢٧ ، التبيين : ٣٠٣ ، شرح المفصل : ٨/١٣٠ ، المقرب : ١٠٦ ، ضرائر الشعر : ٦١ ، شرح التسهيل : ١/٥٠٨ ، الجنى الداني : ٢١١ ، المغني : ٣٨ وغيرها ، المقاصد النحوية : ٢/٢٢ ، شرح أبيات المغني : ١/١١١ .

(٤) يُنْسب البيت إلى جابر بن رألان الطائي ، وقيل : لإياس بن الأَرَتّ .
ينظر : نوادر أبي زيد : ٦٠ ، الكشاف ٣/٥٢٥ ، ضرائر الشعر : ٦٢ ، شرح التسهيل : ١/٥٠٨ ، ٦٢٦ ، الجنى الداني : ٢١١ ، المغني : ٣٨ ، ٩٨٠ ، الهمع : ٢/١١٧ ، الخزانة : ٨/٤٤٠ ، شرح أبيات المغني : ١/١٠٧ .

ويريد بـ (بعض حروف الجر) (١) : خمسة أحرف ، منها : " مِنْ " ، و " عَنْ " ، و " الباءُ " كثيرا ، كقوله تعالى : * مِمَّا خَطَايَاهُمْ أُغْرِقُوا * (٢) و * عَمَّا قَلِيلٍ * (٣) و * فَبِمَا رَحْمَةٍ * (٤) و " الكاف " و " رُبَّ " قليلا ، كقوله :

وننصرُ مولانا ونعلمُ أنّهُ كَمَا الناسِ مجروٌم عليه وجَارِمُ (٥)

وكقوله :

* رُبَّما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلِ * (٦)

---

(١) الكافية : ٢٧٠ .

(٢) سورة نوح : من الآية : ٢٥ ، وينظر تخريج القراءة ص ٤٢٦ فيما سبق .

(٣) سورة المؤمنون : من الآية : ٤٠ .

(٤) سورة آل عمران : من الآية : ١٥٩ .

(٥) البيت لعمرو بن بَرّاقة الهَمْداني ، شاعر جاهلي إسلامي . أمالي القالي : ٢/ ١٢٢ ، المؤتلف والمختلف : ٨٨ ، سمط اللآلئ : ٧٤٩ .
وهو من شواهد : شرح التسهيل : ٢/ ٤٤٣ ، شرح الكافية الشافية : ٨١٧ ، ١٢٢٥ ، الجنى الداني : ١٦٦ ، ٤٨٢ ، المغني : ٩٢ وغيرها ، شفاء العليل : ٦٧٢ ، المقاصد النحوية : ٣/ ٣٣٢ ، شرح أبيات المغني : ٢/ ٥٧ .
ومجروم عليه : من الجرم وهو : الذنب

(٦) صدر بيت لعدىّ بن الرِّعلاء الغساني ، وهو شاعر جاهلي ، والرعلاء اسم أمه اشتهر بها . وعجز البيت :

* دون بُصْرى وطعنةٍ نَجْلاءِ *

وهو من أبيات له في يوم " أُباغ " في الأصمعيات : ١٥٢ ، وينظر : معجم الشعراء : ٨٦ .

===

وقد تزادُ بين المعطوف والمعطوف عليه ،كقوله :

* فأيّي ما وأيُّكَ كان شرّاً * (١)

وزعم الفراءُ (٢) أن الواقعةَ بعد الواو في حيّز (٣) النفي ، والواقعةَ قبلُ أُقسمُ غيرُ زائدتين وأنّ الأُولى (٤) باقية ردا لكلام المشركين (٥) الذى تقدَّم في سورة أخرى ،لأنّ القرآنَ كالسورة الواحدة .

=== وقد استشهد به في : الأزهية : ٨٢، ٩٤ ،الأمالي الشجرية : ٢/ ٢٤٤ ،البسيط : ٨٦٦ ،الملخص : ٥١٩ ،لباب الإعراب : ٤٣٩ ،رصف المباني: ٢٧١-٣٨٣ ،الجنى الداني : ٤٥٦ ،المغني : ١٨٣ ، ٤١١ ،المقاصد النحوية : ٣/ ٣٤٢ ،الخزانة : ٩/ ٥٨٢ ، شرح أبيات المغني : ٣/ ١٩٧.

وبُصْرى : بلد قرب الشام . والنجلاء : الواسعة البينة الاتساع.

(١) تقدم ص ٢١٠. والشاهد فيه هنا زيادة ما بين المعطوف عليه "أتى" والمعطوف "أيك".

(٢) الذى في معاني القرآن أنه يجيز زيادة "لا" الواقعة بعد الواو في حيز النفي قال: (وإنما يجوز أن تجعل "لا" صلة إذا اتصلت بجحد قبلها ،مثل قوله :

ما كان يرضى رسولُ الله دينَهم والطيبان أبو بكر ولا عمرُ

فجعل "لا" صلةً لمكان الجحد الذى في أول الكلام) معاني القرآن : ١/ ٨ .

وينظر منع الفراء زيادة "لا" قبل "أقسم" في : المعاني : ٣/ ٢٠٧ .

(٣) في الأصل : "خبر" .

(٤) يقصد "لا" المبتدأ بها في مثل : * لا أقسم *

(٥) كلمة "المشركين" غير واضحة القراءة في الأصل ،وينظر :الأزهية : ١٥٤.

حرفا التفسير

للمفسرة[١] ثلاثُ شرائطَ[٢] وهي :

أن تكون بعد كلام فيه معنى القول الصريح.

وأن تكونَ بعد الجملة دونَ المفرد.

وألاّ تكون في صلةِ الفعل الذى تفسره ،أى : لا تكونُ معمولة لما قبلها ،ولا داخلةً في صلته.

---

(١) يقصد " أَنْ " المفسرة.

(٢) ينظر : شرح المفصل : ٨/١٤٢.

حروف التحضيض

يجوز في " ألاّ " أن تُخفَّفَ فيَبْقَى لفظُها كلفظ التي للتَّنْبيه / ولفظِ " لا " الداخلةِ عليها همزةُ الاستفهام،لغرض الاستفهامِ أو العَرْض أو التّمني . ١٢٧/ب

والفرق بين التَّحضيضية المخففة والتي للتنبيه وبين " لا " الداخلةِ عليها همزة الاستفهام : أنهما مفردتان (١) وهي مركبةٌ، فلو سميتَ بها أعْرَبْتَ ،ولو سَمَّيْتَ بهما بَنَيْتَ .

ولا يلزمُ تفسيرُ الفعلِ المقدَّرِ بعد حروفِ التحضيض بخلاف حروف الشرط ، فيقال لمن ضرب قوما : هلاّ زيدا ،ولا يجوز : إنْ زيدا ،وتقتصر .

---

(١) اختلف في " ألا " التي للتنبيه فذهب الزمخشري إلى أنها مركبة من همزة الاستفهام ،و" لا " النافية ،الكشاف : ١/١٨٠ ، وذهب ابن مالك إلى القول ببساطتها ،شرح الكافية الشافية : ١٦٥٥.
وكذا اختلف في التي للعرض فذهب ابن مالك إلى أنها مركبة، المصدر السابق . وذهب المالقي إلى أنها بسيطة ، رصف المباني : ١٦٥ - ١٦٦ ، وينظر الجنى الداني : ٣٨٣.

[حروف المصـــدر]

وقد أخل - رحمه الله تعالى - من حروف المصدر بـ " كَـيْ " في مثل : جئتُ لِكَيْ تكرمَني ، أى : لإكرامك ، وبـ " لَوْ " في مثل قوله تعالى : ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ (١) ، أى : إدْهانَك.

---

(١) سورة القلم : الآيـة : ٩.

[حرفا الاستفهام]

ذكر بعضهم أنّ " هَلْ " أربعةُ أقسام : (١)

الأول : أن تكون استفهاما .

الثاني : أن تكون بمعنى " قد " ،كقوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ . (٢)

الثالث : أن تكونَ بمعنى "إنّ" لكنها لا تعمل عملَها كقوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ .. إلى قوله عز وجل : هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾. (٣)

الرابع : أن تكونَ بمعنى " ما " كقوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾. (٤)

إذا دخلت الهمزةُ على حروف العطف كانت عاطفةً على جملةٍ قبلَ الهمزة . وقال جارُ اللّه (٥) : تكون عاطفةً على مقدّرٍ بعد الهمزة ممّا يليقُ بالمَحَلّ .

---

(١) ينظر: الأزهية : ٢٠٨ فما بعدها .

(٢) سورة الانسان : من الآية : ١.

(٣) سورة الفجر : الآيات : ١ - ٥.

(٤) سورة الزخرف : من الآية : ٦٦.

(٥) في الكشاف ١/ ٣٠٠ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ﴾ : (﴿ أَوَكُلَّمَا ﴾ الواو للعطف على محذوف معناه : أكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا) . وينظر : ٢/ ٨٦ ، ٣٠/ ٢٤٦ ، ٤٥٧ وغيرها . وينظر كذلك : نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق : ٢١٥ فما بعدها .

/ آخرُ الكتاب ،والحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الـــذى ١٢٨/أ
هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين ،وكان الفراغُ من
نقش هذا الكتاب المبارك في الثالث والعشرين من شهر رجب الفرد سنة
ست وخمسين وسبعمائة على يد أضعف عبادِ الله : محمد بن أحمد بن
على بن سليمان المعرّى التنوخي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لـــــه
بالمغفرة ولسائر المسلمين آمين يا ربَّ العالمين آمين.

الفهارس

دليل الفهـــــارس

الفهرس	الصفحة
الآيات القرآنية	٤٨٤
الأحاديث النبوية	٥٠٠
الأمثال	٥٠٢
الأساليب والنماذج النحوية	٥٠٣
الأشعار	٥٠٩
الأرجاز	٥٢٥
اللغـــة	٥٢٧
الأعلام	٥٣١
القبائل والطوائف	٥٣٧
المذاهب النحوية	٥٣٧
البلدان والمواضع ونحوها	٥٣٨
الكتب التي ذكرها ابن النحوية	٥٣٨
مسائل النحو والصرف	٥٣٩
فهرس موضوعات القسم الأول (الدراسة)	٥٥٧
فهرس موضوعات القسم الثاني (التحقيق)	٥٥٨
المصادر والمراجع	٥٦٢

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
سورة الفاتحة (١)		
* الْحَمْدُ لِلَّهِ * (١)	١	٢٥
سورة البقرة (٢)		
* سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ *	٦	٦٥
* يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ *	١٩	١٤٥
* اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ *	٣٥	٢٢٦
* وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *	٦٠	١٦٨
* عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ *	٦٨	٢١١
* فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً *	٧٤	٤٦٢
* وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ (٢) *	٨٩	١٥٤
* وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا *	٩٥	٣٥٦
* نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ *	١٠١	١٦٥
* مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا *	١٣٥	١٥٣، ١٦٣
* وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ *	١٤٩، ١٥٠	١١٢
* وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ *	١٨٤	٦٥
* وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ *	١٩٨	٤٤٠
* رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً *	٢٠١	٤٦٩
* ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ *	٢٢٨	٣١٤
* ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ *	٢٣٢	٢٥٩

---

(١) وبكسر الدال قراءة.

(٢) و * مُصَدِّقًا * قراءة.

الآية الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
* لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ *	٢٣٣	٢٢٦
* أَنْ يُتِمَّ (١) الرَّضَاعَةَ *	٢٣٣	٣٥٥
* كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ *	٢٣٩	٤٤٠
* وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ *	٢٤٦	٣٥٣
* فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ *	٢٥٨	٣٣٦
* أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا *	٢٥٩	١٥٧
* يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ (٢) لِمَنْ يَشَاءُ *	٢٨٤	٣٦٧

سورة آل عمران (٣)

* يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ *	٦	٢٩١، ٣٧٤
* قَائِمًا بِالْقِسْطِ *	١٨	١٦٤
* قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ *	٢٦	١١٤
* كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ *	٦٤	١
* هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ *	٦٦	١٣١
* مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا *	٩٥	١٥٣، ١٦٣
* فَبِمَا رَحْمَةٍ *	١٥٩	٤٧٥
* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ *	١٨٠	٣٩٥

سورة النساء (٤)

* وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ * (٣)	١	٢٢٧
* يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ *	٢٨	٣٦٣
* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ *	٥٨	٤٦٩

---

(١) وبالرفع قراءة .

(٢) وقرئ بالنصب والجزم .

(٣) وبجر * الأرحام * قراءة .

الآيـــة الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
* أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ *	٩٠	١٦٦
* وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا *	٩٦	٤٠٢
* هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ *	١٠٩	١٣١
* وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا *	١٢٥	٣٩٣
* مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا *	١٢٥	١٥٣، ١٦٣
* لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ *	١٦٨	٣٦٤
* انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ *	١٧١	١٠٧، ١٨٦
سورة المائدة (٥)		
* وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا *	٣٨	١٤٠
* أَفَحُكْمَ (١) الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ *	٥٠	٧٣
* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ (٢) وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *	٦٩	٣١١، ٤٤٩
* كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ *	١١٧	٢٥٣
* هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ *	١١٩	١٨، ١٩٨، ٢٠٦
سورة الأنعام (٦)		
* وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ *	٢	٨٠
* لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ *	١٢	٢٣٨
* ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا *	٢٣	٤٠٩
* فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ *	٣٥	٣٨١
* فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ (٣) اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا *	٩٦	٣٢٠

---

(١) وبالرفع قراءة.

(٢) و * الصَّابِيُون * قراءة.

(٣) و * جاعل * قراءة.

الآيـــة الكريمـــة	رقمها	رقم الصفحة
* النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا *	١٢٨	١٦٣
* وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ (١) *	١٣٧	٢٠٨
* وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ *	١٥٥	٢١٧
* مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا *	١٦١	١٥٣، ١٦٣
سورة الأعراف (٧)		
* فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ *	٢	٣٨٥
* وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ *	٨	٧٦
* اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ *	١٩	٢٢٦
* وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ *	٢٦	٧١
* مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ *	٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥	٦٦
* وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *	٧٤	١٦٨
* وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ *	٨٠	١٦٩
* وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ *	١٤٩	٣٣٦
* سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ *	١٩٣	٤٦٥
سورة الأنفال (٨)		
* وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ *	٣٣	٣٦٤
* وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً *	٣٥	٤١٢
سورة التوبة (٩)		
* وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ *	٢٥	١٦٧
* وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ *	٣٢	١٨٢
* أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ *	٣٨	٤٢٥
* وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا *	٦٩	٢٦٨
* وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ *	١١٨	٣٩٠

---

(١) وبجر * شركاء * قراءة.

الآيـة الكريمـة	رقمها	رقم الصفحة
سورة يونس (١٠)		
* سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *	١٠	٧٢
* أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا *	٢٤	٤٦٢
* هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ *	٣٠	٢٦٠
* فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ *	٧١	١٤٩
سورة هود (١١)		
* أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ *	٨	٤٠٧
* عَشْرَ سُوَرٍ *	١٣	٣١٤
* أَنُلْزِمُكُمُوهَا *	٢٨	٢٤٨
* مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ *	٥٠، ٦١، ٨٤	٦٦
* وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *	٨٥	١٦٨
سورة يوسف (١٢)		
* رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ *	٤	٣١٢
* يَلْتَقِطْهُ (١) بَعْضُ السَّيَّارَةِ *	١٠	٢٠٩
* فَصَبْرٌ جَمِيلٌ *	١٨	٨٥
* حَاشَ لِلَّهِ *	٣١، ٥١	٤٤٣، ٤٦٠
* أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا *	٣٦	٣٩٤
* كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ *	٧٦	٤١٥
* إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ *	٧٧	٣٧٨
* وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ *	٨٢	٢٠٩
* تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ *	٨٥	٤٣٦
* أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا *	٩٦	٤٠٤

---

(١) و * تَلْتَقِطْهُ * قراءة.

الآية الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
سورة الرعد (١٣)		
* الٓمٓرٰ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ *	١	٢٢٥
* وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ *	٤١	١٦٥
سورة الحجر (١٥)		
* وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ *	٤	١٥٥
* فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ *	٣٠	٢٣١
* وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا *	٤٧	١٦٣
* أَنَّ دَابِرَ هَـٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ *	٦٦	١٥٣
* لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ *	٧٢	٤٣٥
سورة النحل (١٦)		
* كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ *	٧٧	٤٦٣
* مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا *	١٢٣	١٥٣، ١٦٣
سورة الاسراء (١٧)		
* وَمَن كَانَ فِى هَـٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْمَىٰ *	٧٢	٣٣٤
* قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ *	١٠٠	٢٤٥
سورة الكهف (١٨)		
* كَبُرَتْ كَلِمَةً *	٥	٤١٧
* وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ *	٢١	٤٢
* إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا *	٣٠	٧١، ٤٥٧
* حَسُنَتْ مُرْتَفَقًا *	٣١	٤١٧
* وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ *	٩٩	٣٩٤
* بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا *	١٠٣	١٧٠، ١٧١

الآيـــة الكريمـة	رقمها	رقم الصفحة
سورة مريم (١٩)		
* فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا *	٢٦	٣٥٦
* وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا *	٦٦	٢٨٨
* ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ (١) أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا *	٦٩	٢٧٤
سورة طه (٢٠)		
* إِنْ هَٰذَانِ (٢) لَسَاحِرَانِ *	٦٣	٢٦٠
* فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ *	٦٧	٦٧
* وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ *	٧١	٤٢٨
* فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ *	٧٢	٢٦٧
* لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ *	٩١	٣٥٦
سورة الأنبياء (٢١)		
* وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ *	٥٠	٢١٧
* وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً *	٨١	٣٠٦
* قَالَ رَبِّ (٣) احْكُم بِالْحَقِّ *	١١٢	١١٨
سورة الحج (٢٢)		
* انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ *	١١	٤٠٥
سورة المؤمنون (٢٣)		
* مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ *	٢٣ ، ٣٢	٦٦
* أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ *	٣٥	٤٥٨
* عَمَّا قَلِيلٍ *	٤٠	٤٧٥

(١) وينصب * أى * قراءة.
(٢) وبتشديد النون قراءة.
(٣) وبضم الباء قراءة.

الآيـة الـكريمـة	رقمها	الصفحة
سورة النور (٢٤)		
* الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا *	٢	١٤٠
* وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (١) *	٩	٣٥٥، ٤٥٣
* وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ *	١٤	٨٧، ٤٢٩
* وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ *	٥٨	٤٢٦
سورة الفرقان (٢٥)		
* إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ *	٢٠	٤٤٧
سورة الشعراء (٢٦)		
* فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ *	٤	٢٢١
* وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ *	٢٢	٣١٩
* وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ *	١٤٨	٥١
* وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *	١٨٣	١٦٨
سورة النمل (٢٧)		
* فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا *	١٩	١٦٨
* أَلَّا يَسْجُدُوا (٢) *	٢٥	٤٧٠
* وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ *	٥٤	١٦٩
* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا *	٥٦	٤٠٨
* وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ *	٩٠	٣٧٨
سورة القصص (٢٨)		
* فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا *	٨	٣٦٣
* ثَمَانِيَ حِجَجٍ *	٢٧	٣١٤
* وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ *	٨٢	٤٤٠

---

(١) و * أَنْ غَضِبَ * قراءة.

(٢) و * أَلَا يَا اسْجُدُوا * قراءة.

الآية الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
* وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ *	٨٢	٤٤٠
سورة العنكبوت (٢٩)		
* وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ *	٢٨	١٦٩
* وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *	٣٦	١٦٨
سورة الروم (٣٠)		
* لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (١) *	٤	٢٨٣
* فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ *	٥٧	٣٤٦
سورة الأحزاب (٣٣)		
* هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ *	١١	٢٦٠
* وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ *	١٥	١٨٤
* قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ *	١٨	٣٣٦
* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ *	٢١	٢٣٧
* يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ *	٣٠	٢٦٠
* وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ *	٣٧	٢٦٧
* إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ (٢) نَاظِرِينَ إِنَاهُ *	٥٣	٢٤٦
سورة سبأ (٣٤)		
* فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ *	١٤	٤٥٣
* وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ *	٢٨	١٦١
سورة فاطر (٣٥)		
* هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ *	٣	٦٥
* لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا *	٣٦	٣٥٧

---

(١) و * مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ * بالكسر بلا تنوين ، قراءة.

(٢) وبالكسر قراءة.

الآيـــة الكريمـــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة يس (٣٦)		
* وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (١) وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا *	٩	٤٦٩
* وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ *	١٣	٣٩٤
* أَئِن ذُكِّرْتُم *	١٩	٣٨١
* وَمَا عَمِلَتْهُ (٢) أَيْدِيهِمْ *	٣٥	٢٦٧
* وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ *	٤١	٨١
* إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ (٣) فَاكِهُونَ *	٥٥	٤٢٨
سورة الصافات (٣٧)		
* وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ *	١٤٧	٤٦٢
سورة ص (٣٨)		
* وَّلَاتَ حِينَ (٤) مَنَاصٍ *	٣	٩١
* فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ *	٧٣	٢٣١
سورة الزمر (٣٩)		
* قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ *	٤٦	١١٤
* وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ *	٦٠	١٦٥
سورة غافر (٤٠)		
* إِنَّا كُلٌّ (٥) فِيهَا *	٤٨	٢٣٥
* فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ *	٧٠، ٧١	٢٨٩

---

(١) وبضم السين في الموضعين قراءة.

(٢) و * عَمِلَتْ * قراءة.

(٣) وبإسكان الغين قراءة.

(٤) وقرئ برفع الحين وجره.

(٥) وقرئ * كُلًّا *

الآيـة الكريمـــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة فصلت (٤١)		
* فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا *	٣	١٦٨
* فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ *	١٠	١٥٥
* قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ *	١١	٣١٢
سورة الشورى (٤٢)		
* لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ *	١١	٤٣٩
* وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ *	٣٩	٢٨٩
سورة الزخرف (٤٣)		
* وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا *	١٩	٣٩٣
* وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ *	٣٢	٢٠٨
* وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا (١) مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا *	٣٥	٤٥١
* أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ *	٥٣	١٦٥
* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ *	٦٦	٤٨٠
سورة الدخان (٤٤)		
* فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ . أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا *	٤ ، ٥	١٥٤
سورة الجاثية (٤٥)		
* سَوَاءً (٢) مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ *	٢١	٦٧
* وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا *	٢٥	٢٨٩، ٤٠٩

---

(١) وبكسر اللام وحذف تشديد الميم قراءة.

(٢) وبرفع * سَوَاءٌ * قراءة.

الآية الكريمة	رقمها	رقم الصفحة
سورة محمد (٤٧)		
* فَضَرْبَ الرِّقَابِ *	٤	١٠٢
* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ *	١٥	٤٣٩
* طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ *	٢١	٧٠، ٨٥
* أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا *	٢٤	٨٠
* هَاأَنتُمْ هَؤُلَاءِ *	٣٨	١٣١
سورة (ق) (٥٠)		
* حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ *	٤٤	٢٢١
سورة الطور (٥٢)		
* هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ *	١٤	٣٠٦
سورة النجم (٥٣)		
* وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ *	٣٩	٤٠١
سورة القمر (٥٤)		
* خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ * (١)	٨	١٥٩، ١٦٠
* وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ * (٢)	٥٠	١٩٤
سورة الواقعة (٥٦)		
* وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ . فَسَلَامٌ لَّكَ *	٩٠، ٩١	٣٨١
سورة الحديد (٥٧)		
* وَكُلًّا (٣) وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ *	١٠	٧٣

---

(١) وقرئ * خَاشِعًا *.

(٢) وبنصب * واحدة * قراءة.

(٣) وقرئ * كل * بالرفع.

الآيـة الكريمـة	رقمها	الصفحة
سورة المجادلة (٥٨)		
* وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ *	١٨	٣٨٩
سورة الحشر (٥٩)		
* وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ *	٩	٢٢٥
سورة الممتحنة (٦٠)		
* إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ *	١٢	٣٠٧
سورة الصف (٦١)		
* كَبُرَ مَقْتًا *	٣	٤١٧
سورة الجمعة (٦٢)		
* قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ *	٨	٢٠٤
سورة المنافقون (٦٣)		
* لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ (١) *	١٠	٣٨٠
سورة الطلاق (٦٥)		
* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ *	١٢	٤٦٩
سورة القلم (٦٨)		
* وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ *	٩	٤٧٩
سورة الحاقة (٦٩)		
* الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ *	١، ٢	٧١، ٧٣
* هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ *	١٩	٥٧

(١) و * أكون * قراءة.

الآيـــــة الكريمـــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة المعارج (٧٠)		
* إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا. وَنَرَاهُ قَرِيبًا *	٧،٦	٣٩٠
سورة نوح (٧١)		
* مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ (١) أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا *	٢٥	٤٢٦، ٤٧٥
سورة المزمل (٧٣)		
* كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ *	١٥، ١٦	٢٩٤
سورة القيامة (٧٥)		
* وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ *	٢٩	٣٠٦
سورة الإنسان (٧٦)		
* هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ *	١	١٣٦، ٤٨٠
* وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا *	٢٤	٤٦٣
سورة المرسلات (٧٧)		
* فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *	٢٣	٣١٢
سورة النازعات (٧٩)		
* أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا *	٢٧	٤٦٥
سورة الانشقاق (٨٤)		
* إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ *	١٤	٣٩٠
* لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ *	١٩	٤٣٧

---

(١) و * خطاياهم * قراءة.

الآيـــة الكريمـــة	رقمها	رقم الصفحة
	سورة البروج (٨٥)	
* النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ *	٥	٣٠٦
	سورة الفجر (٨٩)	
* وَالْفَجْرِ . وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ . وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ . هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ *	١ - ٥	٤٨٠
	سورة البلد (٩٠)	
* أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ . يَتِيمًا *	١٤، ١٥	٢٤٧
	سورة الشمس (٩١)	
* وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا *	١	٣٠٦
	سورة الليل (٩٢)	
* وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى *	١، ٢	٨٣
	سورة الضحى (٩٣)	
* وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ *	١، ٢	٢٢٧
* وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى *	٥	٣٤٣
	سورة العلق (٩٦)	
* لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ *	١٥	٤٣٦
	سورة البينة (٩٨)	
* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا *	٦	٧٧

الآيـــة الكريمـة	رقمها	رقم الصفحة
سورة العصر (١٠٣)		
* إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا *	٢ ، ٣	٢٩٤ ، ٣٠٩
سورة الإخلاص (١١٢)		
* وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١) *	٤	٤٠٩

---

(١) وقرئ : * ولم يكن كفوا له أحد * .

٢ - فهرس الأحاديث

الحديث	رقم الصفحة
آتذكر يوم كذا وكذا.	٢٧٩
إذا آخذتما مضاجعكما تكبرا ثلاثا وثلاثين.	٣٧٤
اشتدّى أزمةُ تنفرجي .	١٣٢
أعور عينه اليمنى .	٣٢٨
أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له.	٧٢
إن الرجل ليصلى الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها ربعها إلى العشر.	٢٣٥
إن قعر جهنم سبعين خريفا.	٤٥٧
إن يَكُنْه فلن تسلط عليه ،وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله	٢٤٨
إيّاكِ يا حميراءُ أن تكوينها.	٢٤٨
بهيمةً جمعاءَ .	٢٩، ٣٥
ثوبي حجرٌ .	١٣٢
حالت عينُه غَرَبا .	٤٠٤
خمسُ صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة .	٧٠
خيرُ كلمة قالتها العرب كلمة لبيد : ألا كل شيء ما خلا الله باطل.	١
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُرْمة على النار.	٦٩
سبحان الله إن الموء من لا ينجس .	٤١٧
شَحْمُ كفه.	٣٢٨
صواحبات يوسف .	٣٠، ٣٩
عُذّبت امرأة في هرة حبستها .	٤٢٩

الحديـــث	رقم الصفحة
فجاء فرس له سابقا .	١٥٧
فما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لشيء فعرفت أنه الحق .	٢٥٤
قصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط .	٢٩٢
لا ترجعوا بعدى كفارا .	٤٠٥
لولا آية ما حدثتكم .	٧٠
لولا قومك حديثوا عهد بكفر .	٨٧
مسكين رجل لا زوج له . مسكينة امرأة لا زوج لها .	٧٩
ملّككم إياهم ولو يشاء ملّكهم إياكم .	٢٤٨
من حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .	٨٠
وإن زنا وإن سرق .	٣١٩
واجبلاه .	١٣٠
ولا تؤمنوا حتى تحابوا .	٢٥٢

٣ - فهرس الأمثال

المثل	رقم الصفحة
آبل من حُنيف الحناتم.	٣٣٣
أَشْغَلُ من ذات النَّحْيَيْن .	٣٣٦

٤ - فهرس الأساليب والنماذج النحوية

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
(أ)	
أتيتك زمنَ الحجاجُ أمير	٢٠٦
أَحْنكُ الشاتين	٣٣٣
إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشّوابّ	٢٤٣
استوى الماء والخشبة	١٤٧، ١٤٨
اشتمل الصمّاء	١٠١
اضربه ضربا ما	٢٧٢
أظنني مرتحلا وسُويّرا فرسخا	٣٢١
أفعل وكرامة ومسرة	١٠٢
اقتسموا المال أثلاثا وأخماسا	١٦٤
أكثر شربي السويق ملتوتا	٨٧
أكلوني البراغيث	٣٤٨
أكل يوم لك ثوب	١٦٠
أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل	١٢٨
أما أنت منطلقا انطلقت	١٨٦
أما الفضل فذو فضلكم الله الله به ، واما الكرامة فذات أكرمكم الله بَهْ .	٢٦٦
إن أكرمك لأنا	٥٣
انته أمرا قاصدا	١٠٨
إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهية	٥٣، ٢٤٥
اني ما أفعل كذا	٢٧٣
أول ما أقول إني أحمد الله	٤٤٧
(ب)	
بحسبك زيد	٦٦
بحسبك ينم الناس	٨٠
بدت الجارية قمرا	١٦٤

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
برق نحره	١٢٣
البُرُّ الكُرّ بستين	٧٤
بعته يدا بيد	١٦٤
بيع اللحم رطلا بدرهم	١٦٤
بيّنتُ له حسابه بابا	١٦٤، ٢١٤
(ت)	
تأبط شرا	١٢٣
(ث)	
الثلاثة الأثواب	١٩٩
ثوب نسج اليمن	٢، ٢٢٣
(ج)	
جاء البرد والطيالسة	١٤٧
جاء البر قفيزين وصاعين	١٦٤، ٢٠٤
جاءت الخيل بَداد	٢٧٧
جئتم الصغير والكبير	٢٣٨
جاء القوم رجلا رجلا	١٦٤
جاء قومك كلا	٢٣٥
جحر ضبٍ خربٍ	٢٢١
(ح)	
حبذا المال ذهبا	١٦٤
حُبست منعا	١٠١
الحمد لله الحميد	٨٤
حمدُ الله وثناءً عليه	١٠١
حمدا وشكرا لا كفرا	٩٦، ١٠٢
(خ)	
خرجت فإذا السبع	٨٣، ٨٤
خلق الله الزرافةَ يديها أطولَ من رجليها	١٦٤

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
خلق الله الزمان	٣٤٠
خلق الله العالَمَ	٩٥
(د)	
درهم ضرب الأمير	٢ ، ٢٢٣
دفعت الحبلى السكرى	٥٥
ديمة هطلاء	٣٠٦
(ر)	
رُبَّ شاة وسخلتها	١١٣
رجع القهقرى	١٠٠
(ز)	
زكا ثمرنا عنبا وعُنْجُدا	١٦٤
زيدا سيرا سيرا	٨٣
(س)	
السمن منوان بدرهم	٧٣ ، ٧٤
سواء على أقمت أم قعدت	١٢٨
(ض)	
ضربت ضرب الأمير	٩٧
ضربته سوطا	٩٧
ضربي زيدا قائما	٨٥ ، ٨٧
ضربي زيدا واقعا	٨٧
(ط)	
طاب زيد نفسا	١٧٢
(ظ)	
ظننت ذاك	٣٩٦
(ع)	
على التمرة مثلها زبدا	١٧٠
علىّ عشرة إلا درهما	١٨٢
عليه مائة بيضا	١٥٥

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
(ف)	
في أكفانه لُفّ الميت	٦٧
في ذمتي لأفعلن	٨٥
(ق)	
قرأت إلا يوم كذا	١٨٢
قعدت جلوسا	١٠٠
قعدت عن الحرب جبنا	١٤٥
قَعَدَتْ كأنها حربة	٤٠١، ٤٠٢
قعد القرفصاء	١٠١
قلما تأتينا فتحدثنا	٣٦٥
(ك)	
كرهت كراهتي	٩٦
كل رجل وضيعتُه	١٤٨
كلمته فما لفم	١٦٤
كن كما أنت تحمد	٤٤١
كيف أنت وقصعةً من ثريد	١٤٨، ١٨٦
(ل)	
لا أرينّك هنا	٣٨٥
لا أفعل ولا كيدا ولا هما	١٠٢
لا تأكل السمك وتشرب اللبن	٣٤٤
لا حول ولا قوة إلا بالله	١٨٩
لأفعلن ورغما وهوانا	١٠٢
لألزمنّك أو تعطيني حقي	٣٦٩
لقيتُه راكبين	١٥٢
له علم الفقهاء ،وهدى هدى الصلحاء	١٠٣
ليس خلق الله مثله	٤٠٧

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
(م)	
ما أدرى أذن أو أقام	٤٦٣
ما أكل أحد إلا الخبزَ إلا زيدا	١٧٦
ما أنا كأنت وما أنا كإياك	٤٤١
ما أنت إلا تأتينا فتحدثُنا	٣٦٥
ما أنت إلا سيرا سيرا	٨٣
ما أنت وزيدا	١٤٨
ما بالله حاجة فيظلمك	٣٤٤
مات زيد موتا	٩٧
ما كان أحسن ما كان زيد	٤١٨
مالي إلا أبوك ناصر	١٧٦
ما نراك تأتينا فتحدثُنا	٣٦٥
مررت برجل معه صقر صائدا به أمس	١٦٩
مررت بقومك أولهم وآخرهم وصغيرهم وكبيرهم	٢٣١
مشنوءٌ من يشنوءُك	٦٧
مرضت من دواء شربته	٤٢٦
مسجد الجامع	٢٠٤
من أنت زيدا	٦
من أنت زيد	٦
من زيدا ؟	٢٥
من كان أمَّك	٤٨
(ن)	
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر	١٨٥
نُصيب أشعر أهل جلدته	٢٠٠
نظر زيد من داره إلى الهلال من خلل السحاب	٤٢٦
نِعْما رجلين الزيدان ، ونِعْموا رجالا الزيدون	٤٢٠

الأسلوب أو النموذج	رقم الصفحة
(هـ)	
هذا بسرا أطيب منه رطبا	١٦٥
هذا خاتمك فضة	١٦٤
هند جائلة الوشاح	٢٠٠ ، ٣٢٥
هو مني مزجر الكلب	١٤٤
هو مني مَعْقِد الإزار	١٤٤
هو مني مقعد الضُّرَباء	١٤٤
هو مني مقعد القابلة	١٤٤
هو مني مناط الثريا	١٤٤
هو مني منزلة الشّغاف	١٤٤
(و)	
والله ما هي بنعم الولد ، نصرها بكاء وبرها سرقة	٤٢٠
وهبني الله فداك	٣٩٤
(ى)	
ياإياك	١١٠
يا برق	١٢٣
يا تأبط	١٢٣
يا هذا ذا الجمة	٢٣٩
يا هناه	١١٤
يطلع الشمس	٣٤٦

٥ - فهرس الأشعار

البيت وقائله	رقم الصفحة
(حرف الهمزة)	
كأن خبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء (حسان بن ثابت)	٤١٠
فقالوا تعال يا يزيد بن مخرم فقلت لهم إني حليف صداء (يزيد بن مخرم)	١٢٥
طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء (أبو زبيد الطائي)	٩٢
غافلا تعرض المنية للمر ء فيدعو ولات حين دعاء (.....)	١٥٦
ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء (عدى بن الرعلاء الغساني)	٤٧٥
(حرف الباء)	
وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا (بعض بني سعد)	١٩٤
أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللقبا (رجل من بني فزارة)	١٤٩
ولما أن تحمل آل ليلى سمعت ببينهم نعب الغرابا (.....)	٦٠
ترى الناس شتى في المعيشة ذو غنى ومفتقر ما عاش في الناس دائب	
فأغناهما أرضاهما بنصيبه وكل له رزق من الله واجب (.....)	٧٩
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا لعل أبي المغوار منك قريب (كعب بن سعد الغنوى)	٤٦٠
أيا عرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب (.....)	١٢٢
لئن كان برد الماء حران صاديا إلى حبيبا إنها لحبيب (عروة بن حزام أو كثير)	١٦٢

البيت وقائله		رقم الصفحة
وما هو إلا أن أراها فُجاءةً	فأبهتُ حتى لا أكاد أجيب (عروة بن حزام أوغيره) .	٢٥٤
كأن أبا موسى عشية آذَرُح	يُطيف بلقمان الحكيم يواريه	
ولما التقينا في تراث محمد	علت بابن هند في قريش مضاربه (كعب بن جعيل التغلبي)	٣٨
وربيته حتى إذا ما تركته	أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه	
وبالمحض حتى آض جَعْدًا عَنَطْنَطًا	إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه (فرعان بن الأعرف)	٤٠٥
أهابكِ إجلالا وما بك قدرة	على ولكن ملءُ عين حبيبُها (نصيب بن رباح الأكبر)	٨١
ديارُ مية إذ مَيٌّ تساعفنا	ولا يرى مثلَها عجمٌ ولا عربُ (ذو الرمة)	١٢٢
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة	وعجمة ثم جمع ثم تركيب	
والنون زائدة من قبلها ألف	ووزن فعل وهذا القول تقريب (. . . . .)	٣٧
يرجى المرء ما ان لا يراه	وتعرض دون أدناه الخطوب (جابر بن رألان الطائي ، أو اياس بن الأوت) .	٤٧٤
عجبٌ لتلك قضيةً وإقامتي	فيكم على تلك القضية أعجبُ (هُنى بن أحمر الكناني أوغيره)	١٠١
أما القتالُ لا قتال لديكم	ولكن سيرا في عِراض المواكب (الحارث بن خالد المخزومي)	٧٢
إذا كوكب الخرقاء لاح بسُحْرة	سهيلٌ أذاعت غزلها في القرائب (. . . . .)	٢٠٥
إذا كنت ربًّا للقلوص فلا تدع	رفيقك يمشي خلفها غير راكب (حاتم الطائي)	١٦٧
أمرتُك الخيرَ فافعل ما أمرتَ به	فقد تركتك ذا مال وذا نشب (عمرو بن معدى كرب أوغيره)	٣٨٦
فاليوم قرّبت تهجونا وتشتمنا	فاذهب فما بك والأيام من عجب (. . . . .)	٢٢٧

البيت وقائله		رقم الصفحة
يَبْكيك نَاءٍ بعيدُ الدار مغتربٌ	يا لَلْكهول وَلِلشبان لِلعجبِ (أبو الأسود الدؤلي أو أبو زبيد الطائي)	١١٢
سَراة بني أبي بكر تَسامى	على كان المُسَوَّمةِ العِراب (.....)	٤٠٣
إنْ ما دخلت على الرسول فقل له	إن ابنَ هرمة واقفا بالبابِ (إبراهيم بن هرمة)	٧٥، ١٦١
ليت شعري نُعمى أتهوين من	يهواكِ أمَّن رضيته بالشبابِ (.....)	٤٦٦
(حرف التاء)		
قد كنتُ أحجو أبا عمرو أخا ثقة	حتى ألمت بنا يوما ملماتِ (تميم بن أبي ، أو أبو شنبل الأعرابي)	٣٨٩
فإن الماء ماءُ أبي وجدي	وبئري ذو حفرت وذو طويت (سنان بن الفحل الطائي)	٢٦٥
ألا رجلا جزاه الله خيرا	يدل على مُحَصَّلَة تَبيتُ	
ترجل لِمّتي وَتَقُمّ بيتي	وأعطيها الإتاوة إن رضيت (عمرو بن قعاس أو قنعاس)	١٩٢
فساغ لي الشراب وكنت قبلا	أكاد أغَصُّ بالماء الفراتِ (النابغة الذبياني أو غيره)	٢٨٢
رحم الله أعظما دفنوها	بسجستانَ طلحةَ الطلحاتِ (عبيد الله بن قيس الرقيات)	٢٣٣
(حرف الحاء)		
سأترك منزلي لبني تميم	وألحق بالحجاز فأستريحا (المغيرة بن حبناء)	٣٦٥
من صد عن نيرانها	فأنا ابن قيسٍ لا براحُ (سعد بن مالك)	١٨٧

البيت وقائله		رقم الصفحة
إني زعيمٌ يا نـــويـــ	ـقةُ إن أمنت من الـــرُّزاح	
ونجوت من عرَض المنـــــون من الغدو إلى الـرّواح		
أن تهبطين بـــلاد قـــو	م يرتعون من الطّـــلاح	٤٥٥
(القاسم بن معن)		
(حرف الدال)		
يا صاحبيّ فدت نفسي نفوسكما	وحيثما كنتما لُقِّيتما رَشدا	
إن تحملا حاجة لي خفّ مَحْمِلُها	تستوجبا منّة عندي بها ويدا	
أن تقرآن على أسماء ويحكما	منّي السلام وألّا تعلما أحدا	٣٥٤
(.....)		
آل الزبير سنام المجد قد علمت	كل القبائل والأثرون من عددا	٢٧١
(.....)		
فما كعب بنُ مامة وابن سعدى	بأجود منك يا عمرَ الجوادا	٢١٣
(جرير).		
رمى الحِدْثانُ نسوة آل حرب	بمقدار سمدن له سمودا	
فرد شعورهن السود بيضا	ورد وجوههن البيض سودا	٣٩٣
(أيمن بن خريم أو غيره)		
فزججتها بمزجة	زجّ القلوصَ أبي مزاده	٢٠٧
(.....)		
إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا	فحسبك والضحاكِ سيفٌ مهنّد	١٥١
(جرير)		
فإن يمس مهجور الفناء فربما	أقام به بعد الوفود وفود	٣٧٧
(أبو عطاء السندي)		
إذا المرء أعيته السيادة ناشئا	فمطلبها كهلا عليه شديد	١٦٢
(المخبل السعدي أو غيره)		
دُريت الوفى العهد يا عمرو فاغتبط	فإن اغتباطا بالوفاء حميد	٣٩١
(.....)		

البيت وقائلـــه		رقم الصفحة
و رجّ الفتى للخير ما إن رأيتَـه	على السن خيرا لا يزال يزيد (المعلوط القريعي)	٤٧٤
كسا مجدُه ذا المجد أثوابَ سؤدد	ورقّى نداه ذا الندى فى ذرى المجد (. . . . .)	٤٩
وما لام نفسي مثلَها ليَ لائـــم	ولا سد فقرى مثلُ ما ملكت يدى (عويف القوافي)	١٥٥
فقام يذود الناس عنها بسيفـــه	وقال ألا لا من سبيل إلى هنـد (. . . . .)	١٨٨
وأنت الذى يا سعد أُبْت بمشهد	كريم وأثواب المكارم والحمـــد (حسان بن ثابت)	٢٦٩
أفِد الترحلُ غير أن ركابنـــا	لما تزل برحالنا وكأن قـــد (النابغة الذبياني)	٣٧٠
بنونا بنو أبنائنا و بناتنـــا	بنوهن أبناء الرجال الأباعـد (الفرزدق)	٧٨
قد جرّبوه فألفوه المغيث إذا	ما الروع عم فلا يُلوى على أحد (. . . . .)	٣٩٢
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه	وما أحاشى من الأقوام من أحد (النابغة الذبياني)	٤٤٣
ترفع لي خِندِفٌ والله يرفع لي	نارا إذا ماخبت نيرانُهم تقـد (الفرزدق)	٣٧٣
أردى ابنُ جُلهمَ عبّاد بِصِرْمته	إن ابن جلهم أمسى حية الوادى (الأسود بن يعفر)	١٢١
بالله ربك إن قتلت لمسلمـــا	وجبت عليك عقوبة المتعمـــد (عاتكة العدوية)	٥٣
يا من رأى عارضا أرقتُ لـــه	بين ذراعي وجبهة الأسـد (الفرزدق)	١٦٥

البيت وقائله		رقم الصفحة
تطاول ليلك بالأثمُدِ	ونام الخلي ولم ترقد (امرؤ القيس)	٣٨
ولولا الشعر بالعلماء يزرى	لكنت اليوم أشعر من لبيد (الإمام الشافعي)	٨٢
(حرف الراء)		
سقى الله أمواها عرفت مكانها	جُرابا وملكوما وبذّرَ والغَمْرا (كثير)	٤١
ونحن قتلنا الأسد أسد شنوءة	فما شربوا بَعْدُ على لذة خمرا (بعض بني عقيل)	٢٨٣
وحلت بيوتي في يَفاع ممنع	تَخال به راعي الحَمولة طائرا (النابغة الذبياني)	٣٩٠
الشمسُ طالعة ليست بكاسفة	تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا (جرير)	٣٠٧
متى ما تلقني فردين ترجف	روانفُ أليتيك وتُستطارا (عنترة)	٣٢٧
أكلَّ امرئ تحسبين امرأ	ونارٍ توقد بالليل نارا (أبو دؤاد)	٢٠٩
فأبْتُ إلى فَهْم وما كدت آيبا	وكم مِثلها فارقتها وهي تصفر (تأبط شرا)	٣٥٠
فراقُ أخ لا يبرح الدهر ذكره	يهيجني ما عشت أو ينفد العمر (أبو صخر الهذلي)	٣٦٨
عشية فر الحارثيون بعدما	قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر (ذو الرمة)	٢٠٩
فكان مِجَنّي دون ما كنت أتقي	ثلاثُ شخوص : كاعبان ومعصرُ (عمر بن أبي ربيعة)	٢٩٨
فأحسن وأجمل في أسيرك إنه	ضعيف ولم يأسر كإياك آسر (.....)	٤٤١

البيت وقائله		رقم الصفحة
إن لم يخنك عدو في منازلة	فقد يكون لك العلاة والظفر	٣٧٨
	(.....)	
يا تيم تيم عدى لا أبا لكُمُ	لا يوقعنّكم في سوأة عمر	١١٧
	(جرير)	
فإنك لا تبالى بعد حول	أظبى كان أمّك أم حمار	٤١٠
	(ثروان بني فزارة أو غيره)	
في فتية جعلوا الصليب إلاههم	حاشاى إني مسلم معذور	٤٤٢
	(الأقيشر الأسدى)	
ربما الجاملُ المؤبّل فيهم	وفناجيج بينهن المهارُ	٤٣٠
	(أبو دؤاد)	
تعلم شفاء النفس قهر عدوها	فبالغ بلطف في التحيل والمكر	٣٩٢
	(زياد بن سيار)	
لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى	فما انقادت الآمال إلا لصابر	٣٦٨
	(.....)	
عسيرٌ توقيك الهوى غيرَ بارح	معلّلَ نفس باختلاسة ناظر	٤٠٦
	(.....)	
يا ليتما أُمّنا شالت نعامتُها	إما إلى جنة إما إلى نار	٤٦٧
	(سعد بن قرط)	
ألا طِعانَ ألا فرسان عادية	الا تجشؤكم حول التنانير	١٩١
	(حسان بن ثابت)	
نصَف النهارُ الماءُ غامره	ورفيقةٌ بالغيب لا يدرى	١٦٦
	(الأعشى ميمون)	
كم عمةٍ لك يا جرير وخالة	فدعاءَ قد حلبت على عشارى	٢٨٢
	(جرير)	
وإذا الرجال رأوا يزيدَ رأيتهم	خُضَع الرقاب نواكسى الأبصار	٣٠
	(الفرزدق)	
دعوتُ لما نابني مِسْورا	فلبى فلبَّىْ يدى مسور	١٠٥
	(أعرابي من بني أسد)	

البيت وقائله	رقم الصفحة
(حرف السين)	
وبُدِّلْتُ قَرْحا داميا بعد صحة فيالك من نُعْمى تحولن أبؤُسا (امرؤ القيس)	٤٠٤
(حرف الضاد)	
قضى الله يا أسماءُ أن لست زائلا أحبكِ حتى يُغمض العينَ مغمضُ (الحسين بن مطير الأسدى)	٤٠٦
(حرف العين)	
رب من أنضجتُ غيظا قلبه قد تمنى لىَ موتا لم يُطَع (سويد اليشكرى)	٢٧١
فقالت أكلَّ الناس أصبحتَ مانحا لسانَك كيما أن تَغُرَّ وتخدعا (جميل بن معمر)	٣٦٢
وإنك مهما تُعْطِ بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا (حاتم الطائى)	٣٧٥
قفى قبل التفرق يا ضُباعا ولا يكُ موقف منك الوداعا (القطامى)	٤١٠
أكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرِّتاعا (القطامى)	٣١٦
إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضُرُّ وينفع (عبد الله بن معاوية أو غيره)	٣٦١
ومنا الذى اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح الزّعازعُ (الفرزدق)	٣٨٧
فإنهم يرجون منه شفاعةً إذا لم يكن إلا النبيون شافع (حسان بن ثابت)	١٧٦
وما المرءُ إلا كالسراج وضَوْئِه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع (لبيد)	٤٠٤
وعليهما مسرودتان قضاهما داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ (أبو ذؤيب الهذلي)	٦٨، ٢٢١

البيت وقائله		رقم الصفحة
قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم	ما بين ملجم مُهره أو سافع	٥
(حميد بن ثور الهلالي)		
فصبرا في مجال الموت صبرا	فما نيل الخلود بمستطاع	١٠٢
(قطرى بن الفجاءة)		
وانضحْ جوانب قبره بدمائها	فلقد يكون أخا دم وذبائح	٣٧٨
(زياد الأعجم)		
كم في بني سعد بن بكر سيّدٍ	ضخمِ الدسيعة ماجدٍ نفّاعِ	٢٨٠
(الفرزدق)		
(حرف الفاء)		
وما قام منا قائم في ندينّا	فينطق إلا بالتي هي أعرف	٣٦٥
(الفرزدق)		
عليه من اللؤم سِروالة	فليس يرق لمستعطف	٤٠
(.....)		
(حرف القاف)		
ليث بعثّر يصطاد الرجال إذا	ما الليث كذّب عن أقرانه صدقا	٤٢
(زهير بن أبي سلمى)		
سرينا ونجمٌ قد أضاء فمذ بدا	محياكِ أخفى نُوره كلّ شارق	٦٩
(.....)		
لو أنك يا علي خُلقت حرا	وما بالحر أنت ولا الخَليق	١٩٦
(.....)		
(حرف الكاف)		
فقلت أجرني أبا خالد	وإلا فهبني امرءا هالكا	٣٩١
(عبدالله بن همام السلولى)		
(حرف اللام)		
إن للخير وللشر مدى	وكلا ذلك وَجْهٌ وقبَلْ	٢١١
(عبدالله بن الزِّبَعْرى)		

البيت وقائله		رقم الصفحة
إن المرءُ ميتا بانقضاء حياتـــه	ولكن بأن يُبْغى عليه فَيُخذلا	٩٠
	(. . . . .)	
حسبت التقى والمجد خير تجارة	رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقـلا	٣٨٩
	(لبيد بن ربيعة)	
ماعاب إلا لئيم فعل ذى كـــرم	ولا لحافَظَّ الا جُبَّأً بطـــــلا	٥٢
	(. . . . .)	
يذيب الرعب منه كل عضـــــب	فلولا الغمد يمسكه لســـالا	٨٦
	(أبو العلاء المعرى)	
ولم أمدح لأرضيَه بشعـــــرى	لئيما أن يكون أصـاب مـــالا	٦٠
	(ذو الرمة)	
الواهبُ المائةِ الهجانِ وعبدِها	عوذا تزجّى بينها أطفالهـــا	٢٠١، ٢٠٣
	(الأعشى ميمون)	
يوما تراها كشبه أردية العـــصـــــب ويوما أديمَها نَغِـــــلا		٤٦٨
	(الأعشى ميمون)	
لقد علم الضيفُ والمرملـــــــون	إذا اغبرّ أفق وهبت شمـــالا	
بأنّك ربيع وغيث مَريـــــع	وأنّك هناك تكون الثّمـــالا	٤٥٢
	(عمرو بنت العجلان)	
على أنني بعد ما قد مضـى	ثلاثون للهجر حولا كميـــلا	٢٨٠
	(العباس بن مرداس)	
دعاني الغواني عمهن وخلتني	لِيَ اسم فلا أُدعى به وهو أول	٣٩٠
	(النمر بن تولب)	
أفى الله أما بحدلٌ وابن بحدلٍ	فيحيى واما ابن الزبير فيقتـل	٦٣
	(. . . . .)	
ألا كل شيء ما خلا الله باطـــل	وكل نعيم لا محالة زائـــل	١
	(لبيد)	
رأيتُك أحييت الندى بعد موته	فعاش الندى من بعد أن هو خامل	٤٥٤
	(. . . . .)	

البيت وقائله		رقم الصفحة
لعاب الأفاعي القاتلات لعابه	وأَرى الجَنى اشتارته أيدٍ عواسلُ	٧٨
	(أبو تمام)	
تُهاض بدار قد تقادم عهدُها	وإما بأموات ألمَّ خيالُها	٤٦٦
	(الفرزدق أو ذو الرمة)	
كم نالني منهم فضلا على عدم	إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل	٢٨١
	(القطامي)	
كناطح صخرة يوما ليوهنَها	فلم يضرها وأوهى قرنَه الوعِلُ	٣١٩
	(الأعشى ميمون)	
استغفر الله ذنبا لست محصيَه	رب العباد إليه الوجه والعمل	٣٨٦
	(.....)	
فقلت للركب لما أن علا بهم	من عن يمين الحُبَيّا نظرة قَبَلُ	٤٣٧
	(القطامي)	
لمية موحشا طللُ	يلوح كأنه خِلل	٤٠٩
	(كثير)	
فمثلِك حبلى قد طرقت ومرضع	فألهيتها عن ذى تمائم مغيل	٤٣٣
	(امرؤ القيس)	
إذا النعجة الأنثاء كانت بقفرة	فأيان ما تعدل بها الريح تنزل	٣٧٢
	(أمية بن أبي عائذ الهذلي)	
ولما أبى إلا جماحا فساءه	ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل	
تَسلّى بأخرى غيرِها فإذا التي	تسلى بها تعدى بليلى وما تسلى	٥٥
	(دعبل الخزاعي)	
إذا هي لم تستك بعود أراكة	تنخل فاستاكت به عود إسْحِلِ	٦٠
	(طفيل الغنوى أوغيره)	
وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه	أساريع ظبي أوسماويك إسْحِلِ	١٢٧
	(امرؤ القيس)	
حلفت لها بالله حَلْفة فاجر	لناموا فما إن من حديث ولا صال	٤٣٥
	(امرؤ القيس)	

البيت وقائله		رقم الصفحة
فقلت لها تالله أبرح قاعدا	ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي (امرؤ القيس)	٤٣٦
إذا فاقدٌ خطباءُ فرخين رجّعتْ	ذكرت سليمى في الخليط المزايل (بشر بن أبي خازم)	٣٢٢
ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلد	إذا ألاقي الذى يلقاه أمثالي (قيس بن الملوح)	١٩٢
ليت الشبابَ هو الرجيعَ على الفتى	والشيب كان هو البدى الأول (.....)	٤٥٥
استغن ما أغناك ربك بالغنى	وإذا تصبك خَصاصة فتجمل (عبد قيس بن خفاف أو غيره)	٣٧٣
أبنو كليب مثل آل مجاشع	أم هل أبوك مُدَعْدَعا كعقال (الفرزدق)	١٦١
رسم دار وقفت في طللـه	كدت أقضي الحياة من جللـه (جميل بن معمر)	٤٣٤
علموا أن يُؤَمَّلون فجادوا	قبل أن يُسألوا بأعظم سؤل (.....)	٤٥٤
ربما تكره النفوس من الأمـ	ـر له فَرْجة كحل العقال (أمية بن أبي الصلت)	٤٢٩
(حرف الميم)		
فيوما توافينا بوجه مُقَسَّمٍ	كأن ظبيةٍ تعطو إلى ناضر السَّلم (علباء بن أرقم)	٣٥٤
ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا	من الناس أبقى مجده الدهر مطعما (حسان بن ثابت)	٥٠
فذلك إن يلق الكريهة يلقها	حميدا وإن يستغن يوما فربما (حاتم الطائي)	٤٣١
أقامت على رَبْعيهما جارتا صفا	كميتا الأعالي جَوْنتا مُصطلاهما (الشماخ)	٣٢٦

البيت وقائله		رقم الصفحة
بآية تقدمون الخيل شعثا	كأن على سنابكها مداما (الأعشى أو غيره)	٢٠٦
ألا أضحت حبالكمُ رِماما	و أضحت منك شاسعة أماما (جرير)	١٢٠
لما رأت ساتيد ما استعبرت	لله درُّ اليوم مَنْ لامها (عمرو بن قميئة)	٢٠٦
ذاك خليلي وذو يواصلني	يرمي ورائي بامْسَهم وَامْسَلِمة (بجير بن عنمة الطائي)	١٦، ٢٦٥
إذا هملت عيني لها قال صاحبي	بنفسك هذا لوعة وغرامُ (ذو الرمة)	١٣١
وننصر مولانا ونعلم أنه	كما الناس مجروم عليه وجارمُ (عمرو بن براقة)	٤٧٥
قضى كل ذي دين فوفى غريمه	وعزةُ ممطول معنى غريمها (كثير)	٦١
إن ابن حارث إن اشتق لرؤيته	أو امتدحه فإن الناس قد علموا (المغيرة بن حبناء)	١٢٠
سلام الله يا مطرٌ عليها	وليس عليك يا مطر السلام	
فطلقها فلست لها بكفؤ	وإلا يعل مَفْرِقك الحسام (الأحوص)	١١٠-١١١، ٣٨٢
لعزة موحشا طلل قديم	عفاه كل أَسْحَمَ مستديم (كثير أو غيره)	١٥٧
ألا يا نخلة من ذات عرق	عليك ورحمةُ الله السلام (الأحوص)	٧٦، ١١١، ٤٦٨
فلا تعدُد المولى شريكَ في الغنى	ولكنما المولى شريكُك في العدم (النعمان بن بشير)	٣٩١
ففي كل أسواق العراق إتاوة	وفي كل ما باع امرؤ مَكْس درهم (جابر بن حنش)	١٩٢

البيت وقائله		رقم الصفحة
تنكرتِ منا بعد معرفة لِمى	وبعد التصابي والشباب المكرم	١٢٤
(أوس بن حجر)		
سائلْ فوارس يربوعٍ بشَدَّتنا	أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكم	١٣٦
(زيد الخيل)		
أبْعَدْ بعدت بياضا لا بياض له	لأنت أسود في عيني من الظُّلَمِ (المتنبي)	٣٣٥
فساغ لي الشراب وكنت قبلا	أكاد أغص بالماء الحميم (النابغة الذبياني أو غيره)	٢٨٣
يا شاةَ مَنْ قنصٍ لمن حلت له	حرمت عليها وليتها لم تحرم	٢٧٢
(عنترة)		
لا يركنن أحد إلى الإحجام	يوم الوغى متخوفا لحمام	١٥٥
(قطرى بن الفجاءة)		
قلما يبرح المطيع هواه	وجلا ذا كآبة وعُرام	٤٠٧
(.....)		

(حرف النون)

نحن الأُلى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا		٢٦٧
(عبيد بن الأبرص)		
إذن لقام بنصرى معشر خشُن	عند الحفيظة إن ذو لُوثة لانا	٣٥٨
(قريط بن أنيف)		
إذا ما الغانيات برزن يوما	فزجّجن الحواجب والعيونا	٢٢٥
(الراعي النميرى)		
فما تسلم له أفراس قيس	فلا يرجو البنات ولا البنينا	٣٧٥
(تميم العجلاني)		
فإن أدَعِ اللواتي من أناس	أضاعوهن لا أدَعِ الّذينا	٢٦٨
(الكميت بن زيد)		
أجُهالا تقول بني لُؤيٍ	لعمر أبيك أم متجاهلينا	٣٩٤
(الكميت بن زيد)		
أما الرحيل فدون بعد غد	فمتى تقول الدارَ تجمعنا	٣٩٥
(عمرو بن أبي ربيعة)		
خير اقترابي من المولى حليفَ رضى	وشرٌّ بعدى منه وهو غضبان	٨٧
(.....)		

البيت وقائلـــه		رقم الصفحة
قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت	بكنه ذاك قحطان وعـدنان	٢٤٦
	(.....)	
وطعن كفم الـــــــزق	غذا والـــزق مـــــلآن	١٦٦
	(الغند الزماني)	
فيارب مولود وليس لـــه أب	وذى ولد لم يَلْدَه أبـــــوان	٤٣٢
	(عمرو الجنبى أوغيره)	
تَعَشَّ فإن واثقتني لا تخوننـي	نكن مثل من يا ذئب يصطحبان	٢٦٩
	(الفرزدق)	
أنا ابن أباة الضيم من آل مالك	وإن مالك كانت كرام المعادن	٤٥١
	(الطرماح)	
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب	عنى ولا أنت دياني فتجزينـي	٤٣٨
	(ذو الأصبع العدواني)	
تراه كالثغام يُعَلّ مســكـا	يسوء الغانيات إذا فلينـــى	٢٥١
	(عمرو بن معد يكرب)	
أنا ابن جلا وطلاع الثنايـــا	متى أضع العمامة تعرفونـي	٤١
	(سحيم بن وثيل)	
تخذت غَراز إثرهم دليـــلا	وفروا في الحجاز ليعجلونـي	٣٩٣
	(أبو جندب الهذلي)	
فإما أن تكون أخي بصـــدق	فأعرف منك غثى من سميـنـي	
وإلا فاطرحني واتخذنـــي	عدوا أتقيك وتتقينـــــي	٤٦٦
	(المثقب العبدى)	
إن هو مستوليا على أحـــد	الا على أضعف المجانيـــن	٩٠
	(.....)	

(حرف الهاء)

فأيّى ما وأيك كان شـــرا	فسيق إلى المَقامة لا يراهـــا	٢١٠، ٤٧٦
	العباس بن مرداس)	

البيت وقائله		رقم الصفحة
إذا رضيت عليّ بنو قشير	لعمر الله أعجبني رضاها	٤٣٨
(القحيف العقيلي)		
لعمرك ما إن أبو مالك	بواه ولا بضعيف قواه	١٩٦
(المتنخل الهذلي)		
(حرف الواو)		
جمعت وبخلا غيبة ونميمة	ثلاث خصال لست عنها بمرعوى	١٤٨، ٤٦٨
(يزيد بن الحكم).		
(حرف الياء)		
فأما كرام موسرون أتيتهم	فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا	٢٦٦
(منظور بن سحيم)		
فما برحت أقدامنا في مقامنا	ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا	٢٣٨
(عبيدة بن الحارث)		
بدت فعل ذى حب فلما تبعتها	تولت وردت حاجتي في فؤاديا	
وحلت سواد القلب لا أنا باغيا	سواها ولا في حبها متراخيا	٩٤
(التابغة الجعدى)		
تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا	ولا وزر مما قضى الله واقيا	٩١
(.....)		
(حرف الألف اللينه)		
فأومأت إيماء خفيّا لحبتر	فلله عينا حبتر أيّما فتى	٢٧٣
(الراعي النميرى)		

٦ - فهرس الأرجـــــاز

الرجـــز	قائلـه	رقم الصفحة
	(حرف الباء)	
وأمَّ أوعالٍ كـها أو أقربا	العجاج	٤٤٠
وأبٌ بي أنتِ وفوكِ الأشنبُ		
كأنما ذُرّ عليه الزَّرْنَـبُ	أحد بني تميم	٤١٦
والله ماليلي بنام صاحبُـه	القناني	٤٢٠
	(حرف التاء)	
يا مُرَّ يا ابن واقع يا أنتـا		
أنت الذى طلقت عام جعتا	سالم بن داره أوالأحوص	١١١
علَّ صروفِ الدهر أو دولاتها		
يدلننا اللَّمّة من لماتهـا		
فتستريحَ النفسُ من زَفْراتهـا	(.....)	٤٥٩
	(حرف الدال)	
ما للجمال مشيها وئيـدا	الزباء	٥٢
	(حرف السين)	
وبلدةٍ ليس بها أنيـس		
إلا اليعافير وإلا العيس	جران العود	١٧٧
	(حرف الضاد)	
جاريةٌ في ثوبها الفضفـاض		
أبيض من أخت بني أبـاض	رؤبة	٣٢٤
	(حرف العين)	
يا أقرعُ بنَ حابس يا أقـرع		
إنك إن يُصْرع أخوك تصرع	عمرو بن خثارم	٣٧٦
	(حرف الفاء)	
كأنَّ أُذْنَيْه إذا تشوّفـا		
قادمة أو قلما مُحَرَّفـا	العماني	٤٥٦

الرجز	قائله	رقم الصفحة
فيها ازدهاف أيّما ازدهـــاف	روْبة	١٠٤
(حرف الكاف)		
ياأيها المائح دلوى دونكـــا	راجز جاهلي من بني أُسَيِّد بن	
	عمرو بن تميم	١٤١
أَبيت أسرى وتبيتي تدلُكـــى	(.....)	٢٥٢
(حرف اللام)		
أنتَ تكون ماجد نبيـــــــل		
إذا تهب شَمْأَل بليـــــــل	أم عقيل بن أبي طالب	٤٠٣
(حرف الميم)		
بل بلدٍ ملْء الفجاج قتمـــه	روْبة	٤٣٣
(حرف النون)		
قالت بنات العَمّ يا سلمى وإن		
كان عَيِيّاً معدما قالـــت وإن	روْبة	٣٨٢
قد جرت الطير أيامِنينـــــا	(.....)	٣٠
أظل أرعى وأبيت أطحـــــن		
الموت من هذى الحياة أهـــون	(.....)	٤٠٦
حتى إذا كاناهما اللذيـــــن		
مثل الجديلين المُحَمْلَجَيْـــنِ	(.....)	٢٦٨
(حرف الهاء)		
علفتها تبناوماء بـــــاردا		
حتى شـقت همّالة عيناهـــا	بعض بني أسد	١٤٩، ٢٢٥

(أ)

أبل : آبَل ٣٢٣ المُؤَبَّل ٤٣٠
أبى : أباهُ ٤٥١
أتى : الإتاوة ١٩٢
أدد : أدَد ٣٤
أدم : أديمُها ٤٦٢
أرط : أرْطى ٢٦، ٣٠٥
أرك : أراكَة ٦٠
أرى : أرْى ٧٨
أفد : أفِد ٣٧٠
أفف : أفّة ،تُفّة ٩٧
أكم : الأكَم ١٣٦
ألق : ألِق ،أولَق ،مألوق ٤١
ألا : ألْيَتَيْك ٣٢٧
أمل : يُؤَمَّلون ٤٥٤
أنك : الآنُك ٣٧، ٣٨
أول : آلَ ٤٠٤، ٤٠٥
أيض : آضَ ٤٠٥

(ب)

بدد : بِدادٍ ٢٧٧
بذر : بَذَّرَ ٤١
برح : بَراحُ ١٨٧
برم : بُرْمَة ٦٩
بسر : بُسْرا ١٦٥
بلل : بَليل ٤٠٣
بوأ : تَبَوَّأوا ٢٢٥
بهر : بَهْرا ٩٦، ٩٧

(ت)

تنر : التَّنانير ١٩١

(ث)

ثبا : ثُبُون ١٢٥
ثغم : الثَّغام ٢٥١
ثقل : ثاقِلٍ ٣٨٩
ثمد : الأثْمُد ٣٨
ثمل : الثَّمالا ٤٥٢
ثنى : الثنايا ٤١

(ج)

جبأ : جُبّأ ٥٢
جحح : جَحاجِحة ٣٠٤
جدث : الأجداث ١٥٩، ١٦٠
جرب : جُراب ٤١ ،جَواربة ٣٠٣
جرم : جارم ،مَجْرُوم ٤٧٥
جشأ : تَجشّؤكم ١٩١
جعد : جَعْدا ٤٠٥
جعل : جعل بمعنى :عمل، وبمعنى : أوجب ٣٩٩
جلل : جَلَله ٤٣٤
جلا : جَلا ٤١، ٤٥
جمز : جَمَزَى ٣٠٤
جمع : جمعاء ٢٩، ٣٥
جمل : الجامل ٤٣٠
جمم : الجُمّة ٢٣٩
جنن : مَنْجَنونا ١٩٤، ٩٥ امجَنّ ٢٩٨
جنى : الجَنَى ٧٨
جول : جائلة ٢٠٠، ٣٢٥
جون : جَوْنتا مُصْطلاهما ٣٢٦
جيل : جَيَل ٣١١

(ح)

حبل : حُبْلى ٢٠٥
حجل : الحِجْلى ٣٠٥
حدب : احدودب ٣٣٥
حدث : حِدْثان ٣٩٣
حرف : مُحَرَّفا ٤٥٦
حزا : حِزْوى ٣٠٤
حسب : أحْسَبُ ٣٩٩ ،حَسَب ٤٣٨
حسم : الحُسام ٣٨٢
حصر : حَصِرَت ١٦٦
حصل : مُحَصَّلَة ١٩٢
حطم : حُطَم ٢٨
حقق : الحاقّة ٧١، ٧٣
حمل : الحَمولة ٣٩٠
حملج : الحُمْلَجَيْن ٢٦٨
حمم : حِمام ١٥٥
حنتم : الحَناتِم ٣٣٣
حنك : أحْنك ٣٣٣
حوب : حَوَبة ٣١١
حور : يَحُور ٣٩٠، ٤٠٤
حوقل : حَوْقل ٤٤٣
حيد : حَيادِ ٢٧٧

(خ)

خبا : خَبَتْ ٣٧٣

خدف : خِنْدِف ٣٧٣
خرص : خَرِص ٤
خرق : الخَرْقاء ٢٠٥
خزا : فتَخْزونى ٤٣٨
خصص : خَصَاصَة ٣٧٣
خطب : خَطْباء ٣٢٢
خمل : خامِل ٤٥٤
خيل : خِلْتُ بمعنى :اختلت ٣٩٩

(د)

درع : دِرْعِها ٣٣٤
دسع : الدَّسِيعة ٢٨٠
دفل : الدِّفْلى ٣٠٥
دمعز : دَمْعَز ٤٤٣
دهم : أَدْهم ٣٥
دهن : تُدْهِن ،يُدْهِنون ٤٧٩
دول : يُدْلِنّنا ،دُولاتِها ٤٥٩
دين : دَيّانى ٤٣٨

(ذ)

ذرح : أَذْرُح ٣٨
ذرا : ذَرى ٤٩
ذفر : ذَفْرا ٩٧
ذود : يَذود ١٨٨

(ر)

رأى : رأيت بمعنى :أصبت الرئة ٣٩٩
ربع : رَبْعَيْهِما ٣٢٦
رتع : الرِّتاعا ٣١٦
رجل : تُرَجِّل ١٩٢
رحل : رِحالنا ٣٧٠
رخص : رَخْص ١٢٧
رزح : الرِّزاح ٤٥٥
رسم : رَسْم دار ٤٣٤
رعى : مُرْعَوى ١٤٨
رقم : أَرْقَم ٣٥
ركب : رِكابنا ٣٧٠
رمل : المُرْمِلون ٤٥٢
رمم : رِماما ١٢٠
رنف : رَوانِف ٣٢٧
رنم : التَّرَنُّم ١٧
ربع : مَرِيع ٤٥٢

(ز)

زجج : زَجْجْتُها ،مَزَجَّة ٢٠٧
زَجَّجْن ٢٢٥
زرنب : الزَّرْنَب ٤١٦
زعم : زعمت بكذا : أى تكفلت به ٣٩٩
الزَّعيم ٤٥٥
زفر : زُفَر ٢٨
زقق : الزَّق ١٦٦
زيل : المُزايِل ٣٢٢

(س)

سأل : السُّؤْل ،بمعنى : المسئول ٤٥٤
سبط : سَباطِ ٢٧٧
سبغ : السَّوابِغ ٢٢١
سبك : سَنابِكها ٢٠٦
سحل : إِسْحِل ٦٠، ١٢٧
سحم : أَسْحَم ١٥٧
سرد : مَسْرودَتان ٦٨، ٢٢١
سرع : أَساريع ١٢٧
سرل : سراويل ٣٨، ٤٠
سغب : مَسْغَبَة ٢٤٧
سفع : مسافع ٥ ،لَنَسْفَعَنْ ٤٣٦
سلم : اسْلِمة ١٦
سمد : السُّمُود ٣٩٢
سمن : سَمِينى ٤٦٦
سوأ : السَّوْأة ١٥٠
سود : سُوْدُد ٤٩
سوق : السَّويق ٨٧
سوم : المُسَوَّمة ٤٠٣

(ش)

شبب : الشَّوابّ ٢٤٣
شثن : شَثْن ١٢٧، ٣٢٨
شدد : الاشُدّ ٣٧
شعب : شُعْبى ٣٠٥
شعث : شُعْثا ٢٠٦
شغف : الشَّغاف ١٤٤
شنأ : مَشْنوء ،يَشْنَوُك ٦٧
شنب : الاُشْنَب ٤١٦
شمل : شَمْأل ٤٠٣
شور : اشْتارَتْه ٧٨
شوف : تَشَوَّفا ٤٥٦

(ص)

صدى : صادِيا ١٦٢
صرخ : الصَّريخ ٥
صرم : صِرْمَتِه ١٢١
صفا : صفا ٣٢٦
صقل : صَياقِلة ٣٧
صلى : صالِى ٤٣٥

صمم : الصَّمّاء ١٠٠، ١٠١
صنع : صَنَع ٢٢١
(ض)
ضبط : أَضْبط ٤
ضرب : مضا ربُه ٣٨ ،الضُّرَباء ١٤٤
ضيم : الضَّيْم ٤٥١
(ط)
طبق : طَبقا عن طَبَق ٤٣٧
طلبق : طَلْبَق ٤٤٣
طلح : الطِّلاح ٤٥٥
طلل : طَلَل ١٥٧، ٤٠٩ طَلَلِه ٤٣٤
(ع)
عبر : استَعْبَرت ٢٠٦
عتق : عَتيق ،عَتاقَة ١٥٠
عثر : عَثْر ٤٢
عذر : مَعْذُور ٤٤٢
عرش : عُروشِها ١٥٧
عرض : عُرْض ١٤٤ ،عارِضا ٢٠٨
عرم : عُرام ٤٠٧
عسل : عواسِل ٧٨
عصب : العَصْب ٤٦٨
عصر : مُعْصِر ٢٩٨
عضب : عَضْب ٨٦
عطا : تَعْطو ٣٥٤
عفر : اليَعافير ١٧٧
عقل : العِقال ٤٢٩
علق : عُلْقه ٢١٨ عَلْقى ٣٠٥
علل : يُعَلّ ٢٥١
علم : علم ،بمعنى صار ،أعلم (مشقوق الشفة العليا) ٣٩٩
عمه : يَعْمَهون ٤٣٥
عنج : العَناجيج ٤٣٠
عنجد : عُنْجُدا ١٦٤
عنط : عَنَطْنَطا ٤٠٥
عنا : مُعَنّى ٦١
عيس : العِيس ١٧٧
عيى : عِيِيّا ٣٨٢
(غ)
غثا : غُثّى ٤٦٦
غذا : غذا ١٦٦
غرب : غارِب ،غارِبُه ٤٠٥
غرم : غَرِيمُه ،غَرِيمُها ٦١
غرنق : غُرْنيق ١٢٦
غمر : الغَمْرا ٤١
(ف)
فجج : الفِجاج ٤٣٣
فجر : فاجر ،بمعنى كاذب ٤٣٥
فرج : فُرْجة ٤٢٩
فرزن : فَرازِنة ٣٠٤
فرق : مَفْرِق ٣٨٢
فضض : الفَضْفاض ٣٣٤
فقد : فاقِد ٣٢٢
فكه : فاكِهون ٤٢٨
فلى : الفالِية ٢٥١
فوه : فَوْه ،فَوَه ٢١٢
(ق)
قتر : الإقْتار ٢٨١
قتم : قُتَمُه ٤٣٣
قدم : قُدَيْدِيمة ٣٠٢ ،قادِمة ٤٥٦
قرفص : القُرْفُصاء ١٠٠، ١٠١
قصع : قَصْعة ١٤٨، ١٨٠
قضى : قَضاهما ٢٢١
قمر : قَمْر ٤٥٧
قلص : القَلوص ١٦٧، ٢٠٧
قمطر : قِمَطْر
قمم : تَقَمَّ ١٩٢
قهقر : القَهْقَرى ١٠٠
قوم : المَقامَة ٢١٠
(ك)
كرر : الكَرّ ٧٤
كعب : كاعِبان ٢٩٨
كعسب : كَعْسَب ٤٤
كفف : كَفَاف ٢٧٧
كمت : كُمَيتا الأعالي ٣٢٦
كمر : أَكْمَر ،أَكْمَرون ٣١٣
كنه : كُنْه ٢٤٦
كيد : كاد ،بمعنى أراد ٤١٥
كيص : كِيصى ٣٠٥
(ل)
لبب : لَبّى يُلَبّى ١٠٤ لَبَّيْكَ ١٠٥
لتت : مُلْتوتا ٨٧
لجم : مُلْجِم ٥
لحى : لِحى ٥٢ أَلْحى ،لَحْيان ، أَلْحَون ٣١٣

لكم : مَلْكوما ٤١
لمم : لِمَّتى ١٩٢ اللَّمَّة ٤٥٩
(م)
محض : المَحْض ٤٠٥
مثل : المَثَل ،بمعنى الصفة ٤٣٩
مزج : مَوازِجة ٣٠٣
مطل : مَطْول ٦١
مكس : مَكْس ١٩٢
ملغ : مَلَغة الكلام ٤٣٧
منن : مَنَوان ٧٣ ، ٧٤
ميح : المائح ١٤١
(ن)
نحب : نَحْبَه ٢٠٩
نحى : النَّحْيَيْن ٣٣٦
ندا : النَّدى ٥٩ ، ٤٥٤ ،نَدِيِّنا ٣٥٦
نغل : نَغِلا ٤٦٨
نوط : مَناط ١٤٤
(هـ)
هجن : الهِجان ٢٠١
هطل : هَطْلاء ٣٠٦
هند : مُهَنّد ١٥١
هيض : تُهاض ٤٦٦
هيلل : هَيْلَل ٤٤٣
هيم : يُهَيِّمُنى ٣٦٨
(و)
وجد : وجد ،بمعنى أصاب ، وبمعنى استغنى ، وبمعنى حزن ٣٩٩
ورب : يُوارِبُه ٣٨
ورى : وَرِيَّة ٣٠٢
وزر : وَزَر ٩١
وعل : الوَعِل ٣١٩
وغى : الوَغَى ١٥٥
(ى)
يفع : يَفاع ٣٩٠
يمن : أيامِنِينا ٣٠

٨ - فهرس الأعلام

(أ)

إبراهيم بن السرى ،أبو إسحاق الزجاج : ٣٥ ، ١١٦ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٤٠٠

إبراهيم بن علي بن هرمة : ٧٥ ، ١٦١

أحمد بن الحسين بن الخباز الأربلي الموصلى : ٨٢

أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المتنبي : ٣٣٥

أخت عبد الله بن رواحة = عمرة بنت رواحة .

الأخفش = سعيد بن مسعدة ،أبوالحسن .

الأزهرى = محمد بن أحمد ،أبو منصور

أسماء (في شعر) : ٣٥٤ ، ٤٠٦

إسماعيل - عليه السلام - : ٣٧

إسماعيل بن حماد ،أبونصر الجوهرى : ٤١ ، ٤٠٢

الأصمعي = عبد الملك بن قريب ،أبو سعيد .

الأقرع بن حابس : ٣٧٦

أمامة (في شعر) : ١٢٠ ، ١٢١

امرؤ القيس : ٣٨ ، ٥٩ ، ١٢٤

(ب)

ابن بابشاذ = طاهر بن أحمد ، أبوالحسن

بحدل (في شعر) : ٦٣

ابن بحدل (في شعر) : ٦٣

أبو بكر الصديق : ١٥٠ ، ٢٥٤

بكر بن عثمان ،أبوعثمان المازني : ١٠١ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٩١ ، ٢٦٣ ، ٤١٩

(ت)

تُبّع : ٢٢١

(ج)

جار الله = محمود بن عمر

جارية بن الحجاج ،أبو دواد الإيادى : ٢٠٩

الجرمي = صالح بن إسحاق ،أبو عمر

جرير بن عطية الشاعر : ٢٨٢

الجزولي = عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت ،أبوموسى

أبوجعفر = يزيد بن القعقاع المخزومي

ابن جُلهم (في شعر) : ١٢١

ابن جني = عثمان بن جنى ،أبوالفتح

الجوهرى = إسماعيل بن حماد ،أبونصر

(ح)

ابن الحاجب = عثمان بن عمر ،أبو عمرو

ابن حارث (ابن حارثة بن بدر الغداني) : ١٢٠

حبتر (أخو الراعي النميرى) : ٢٧٣

حسان بن ثابت : ٥٠ ، ١٧٦

الحسن بن أحمد ،أبو علي الفارسي : ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ، ٤٦٩
الحسن بن عبد الله ،أبوسعيد السيرافي : ٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٨٧ ، ٢٩٦
حمزة بن حبيب الزيات : ٢٢٧

(خ)

أبو خالد (في شعر) : ٣٩١
ابن الخباز = احمد بن الحسين بن الخباز الأربلي الموصلي
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر ، أبو محمد
الخليل بن أحمد : ١٦ ، ٣٦ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٥٦

(د)

داوود -عليه السلام- : ٢٢١
أبو دواد = جارية بن الحجاج الإيادي
الدجال : ٣٢٨
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان ،أبو محمد
ابن الدهان = سعيد بن المبارك

(ذ)

أبو ذر -رضي الله عنه- : ٣١٩
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي

(ر)

رؤبة بن العجاج : ١٠٣

(ز)

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير بن العوام
الزجاج = إبراهيم بن السري ،أبو إسحاق
الزمخشري = محمود بن عمر
زهير بن أبي سلمى : ٤٢
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري

(س)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية من بني يربوع ،أم صادر: ١١٥
سحيم بن وثيل اليربوعي : ٤٠
ابن السراج = محمد بن السري ،أبو بكر
سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس : ١٨٧
سعد بن معاذ : ٢٦٩
أبوسعيد = الحسن بن عبد الله السيرافي
سعيد بن أوس ،أبو زيد الأنصاري : ٤٥٩
سعيد بن المبارك بن الدهان : ٧٨
سعيد بن مسعدة ،أبوالحسن الأخفش : ٢٧ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٦٠

سلمى (في شعر) : ١٩٢ ، ٣٨٢
سليمى (في شعر) : ٣٢٢
سيبويه = عمرو بن عثمان ،أبو بشر
(ش)
شعبة بن عياش الأزدى الكوفي ،أبو بكر : ٢٦٧
شعيب - عليه السلام - : ٣٧
الشماخ بن ضرار : ٣٢٦
(ص)
صالح - عليه السلام - : ٣٧
صالح بن إسحاق ،أبو عمرو الجرمي : ٧٧ ، ١٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤١٩
صدر الأفاضل = القاسم بن الحسين الخوارزمي
ابن صياد : ٢٤٨
(ط)
طاهر بن أحمد ،أبوالحسن بن بابشاذ : ٢٤٤
الطرماح بن حكيم : ٤٥١
طلحة بن عبد الله الخزاعي : ٢٣٢
أبوالطيب = أحمد بن الحسين المتنبي
(ع)
عائشة بنت أبي بكر الصديق : ٢٤٨
ابن عامر = عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي
ابن عباس = عبد الله بن عباس
عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أبو هريرة : ٤١٧
عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ،أبو بكر : ٩٥ ، ٢٧٣
عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر ،ابو محمد بن الخشاب : ٤٥
عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان ، أبو محمد : ٢٤٤
عبد الله بن الزبير بن العوام : ٦٣
عبد الله بن عامر بن يزيد ،أبوعمران اليحصبي : ٢٠٨
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ،أبو العباس ٤٠١
عبد الملك بن قريب ،أبو سعيد الأصمعي : ٢٦٨
عبيدة بن الحارث : ٢٣٨
عثمان بن جني ،أبوالفتح : ٤٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٦
عثمان بن عمر ،أبو عمرو بن الحاجب : ١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٤٧٩
عروة (في شعر) : ٣٩١
أبا عروة (في شعر) : ١٢٢
عزة (في شعر) : ٦١ ، ١٥٧
ابن عصفور = علي بن مؤمن ،ابو الحسن .
عقال (في شعر) : ١٦١
أم عقيل بن أبي طالب = فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
أبو العلاء المعرى : ٨٦
علي بن أبي طالب : ٤٠٢
على (في شعر) : ١٩٦

علي بن حمزة ،أبو الحسين الكسائي : ١٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦
علي بن موٴمن ،أبو الحسن بن عصفور : ٨٦
عمرة بنت رواحة : ١٣٠
عمر بن الخطاب : ٢٥٤
عمر بن أبي ربيعة : ٣٩٥
عمر بن عبد العزيز : ٢١٣
أبوعمرو (في شعر) : ٣٨٩
عمرو بن عثمان ،أبو بشر سيبويه : ٦ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢
أبو عمرو بن العلاء : ١١٣
عمرو بن معدى كرب : ٢٥١
عمير بن شُييم القطامي : ٢٨١
عنترة بن شداد : ٢٧٢ ، ٣٢٧
عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت ،أبوموسى الجزولي : ١٤٦
عيسى بن عمر : ٤٠ ، ٤٤ ، ٩٢

(غ)

غيلان بن عقبة العدوى ،ذو الرمة : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٢٢

(ف)

الفارسي = الحسن بن أحمد ،أبو علي
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف : ٤٠٣
فاطمة الزهراء : ٣٧٤
الفراء = يحيى بن زياد أبو زكريا
الفرزدق = همام بن غالب

(ق)

القاسم بن الحسين صدر الأفاضل الخوارزمي : ٢٦
القطامي = عمير بن شييم
قطرى بن الفجاءة : ١٥٥
قيس بن عبد الله ،أبو ليلى : ٩٤ ، ٤٥٣

(ك)

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير عزة) : ٤١ ، ٦١
الكسائي = علي بن حمزة ،أبوالحسن
كعب بن جعيل التغلبي : ٣٨
كعب بن سعد الغنوى : ٤٥٩
الكميت بن زيد الأسدى : ٣٩٤
ابن كيسان = محمد بن أحمد ،أبوالحسن

(ل)
لبيد بن ربيعة العامرى : ١ ، ٨٢ ، ٤٠٤
لقمان الحكيم : ٣٨
لِمى (في شعر) : ١٢٤
لوط -عليه السلام- : ٣٧
ليلى (في شعر) : ٥٥ ، ٦٠
(م)
المازني = بكر بن عثمان ،أبو عثمان
أبو مالك (في شعر) : ١٩٦
المبرد = محمد بن يزيد ،أبو العباس
مجاهد بن جبر ،أبوالحجاج : ٣٥٥
محمد -صلى الله عليه وسلم- : ١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨٧ ، ١٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢ ، ٣٢٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٩
محمد بن أحمد ،أبوالحسن بن كيسان : ٤٠٨
محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعنى : ٤٨١
محمد بن أحمد ،أبو منصور الأزهـرى : ٢٦٥
محمد بن السرى ،ابو بكر بن السراج : ٢٢٩ ، ٢٩٦ ، ٤٢٦
محمد بن يزيد ،أبو العباس المبرد : ٣٩ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ،
٢٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٧٢
محمد بن يعقوب بن إلياس ،ابن النحوية : ١
محمود بن عمر ،جار الله الزمخشرى : ١٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠
مدعدع (في شعر) : ١٦١
امرؤ القيس : ٢٧٨
مر بن واقع : ١١١
أبومزادة (في شعر) : ٢٠٧
مسور (في شعر) : ١٠٥
مطر (في شعر) : ١١٠
مطعم بن عدى : ٥٠
معاوية بن أبي سفيان : ٣٨
أبو المغوار (أخو كعب بن سعد الغنوى) : ٤٦٠
موسى -عليه السلام- : ١٣٢
أبو موسى الأشعرى : ٣٨
مية (في شعر) : ١٢٢ ، ٤٠٩
(ن)
النابغة الجعدى = قيس بن عبد الله ،أبو ليلى
ابن النحوية = محمد بن يعقوب
نصيب (مولى عبد العزيز بن مروان) : ٢٠٠
نعمى (في شعر) : ٤٦٦
نوح -عليه السلام- : ٣٧

(هـ)

ابن هرمة = إبراهيم بن علي بن هرمة
أبوهريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
همام بن غالب ،الفرزدق : ١٦١
هند (في شعر) : ١٨٨
ابن هند = معاوية بن أبي سفيان
ابن هوبر = يزيد بن هوبر الحارثي
هود -عليه السلام- : ٣٧

(ى)

يحيى بن زياد ،أبو زكريا الفراء : ٥٤ ،٨٨ ،١٠٣ ،١٠٧ ،١١٤ ،١٢٦ ،١٦٠ ،
٢٠٢ ،٢٥٥ ،٣١٤ ،٣٥١ ،٣٥٧ ،٤٢٦ ،٤٥٠ ،٤٥٥ ،٤٧٦
يزيد بن القعقاع المخزومي ،أبوجعفر القارئ : ١١٨
يزيد بن مخرّم : ١٢٥.
يزيد بن هوبر الحارثي : ٢٠٩
يوسف -عليه السلام- : ٣٠ ،٣٩
يونس بن حبيب : ١٠٥ ،١٧٦ ،١٨٢ ،٢٦٨ ،٣٨٠ ،٣٨١

٩ - فهرس القبائل والطوائف

آل حرب : ٣٩٣
آل الزبير : ٢٧١
آل مالك ٤٥١
آل مجاشع : ١٦١
بني أباض : ٣٣٥
أسد شنوءة : ٢٨٣
الأشاعثة : ٣٠٣
أهل الجفاء : ٤٠٩
بنو تميم : ٨٩ ، ٩٤ ، ١٧٢ ، ٢٨١ ، ٣٦٥
تيم عدى : ١١٧
الحارثيون : ٢٠٩
الحجازيون : ٨٩ ، ٩٤
خِندِف : ٣٧٣
الخوارج : ٤٠١
بنو سعد بن بكر : ٢٨٠
بنو سُليم : ٣٩٥
صُداء : ١٢٥
طيء : ١٦ ، ٢٦٥
عدنان : ٢٤٦
بنو عُقيل : ٤٥٩
قحطان : ٢٤٦
قريش : ٣٨
بنو قشير : ٤٣٨
قيس : ٣٧٥
بنو كليب : ١٦١
بنو لوى : ٣٩٤
المهالبة : ٣٠٣

١٠ - فهرس المذاهب النحوية

البصريون : ٥٤ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠
الكوفيون : ٢٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٧٢

١١ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

أَشْنُد : ٣٨
أذرُح : ٣٨
أم أوعال : ٤٤٠
بدّر : ٤١
بردى : ٣٠٤
بعلبك : ١٩، ٢٧٨
جُراب : ٤١
الجُيَيّا : ٤٣٨
الحجاز : ٣٦٥، ٣٩٣
حُزْوى : ٣٠٤
ذات عرق : ٧٦، ١١١، ٤٦٨
ساتيدما : ٢٠٦
سجستان : ٢٣٣
شُعْبي : ٣٠٥
عَبَّر : ٤٢
العراق : ١٩٢
غراز : ٣٩٣
القمر : ٤١
الكعبة : ٨٧
مكة : ٤١
ملكوم : ٤١

١٢ - فهرس الكتب التي ذكرها ابن النحوية

الإغفال ،للفارسي : ٣٤٧
الشيرازيات ،للفارسي : ٢٦٨
الغرة ،لابن الدهان : ٧٨
الكتاب ،لسيبويه : ١٣٤، ٢٢٧
المحتسب ،لابن جني : ٢٢٦
المقتضب ،للمبرد : ٨٢

١٣ - فهرس مسائل النحو والصـــــرف

(أ)

الهمزة : حذفها ٣١١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٨٣
همزة الاستفهام : ١٣٧ ، ٣١٩
الألف : لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ١٢٧
حذفها ٣٥٦ ، ٣٥٨
قلبها همزة ٣٤٢
قلبها ياء ١٢٧
قلبها نونا ٣٥٧
ألف التأنيث المقصورة : ٢٧ ، ٣٠٤ - ٣٠٥
ألف التأنيث الممدودة : ٣٠٥ - ٣٠٦
ألف الإلحاق : ٢٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥
الألف واللام : سابقة على الإضافة ٢٠٢
للجنس ٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩
للعهد ٢٩٤
آية : إضافتها إلى الفعل ٢٠٦
الاتساع : في الظرف ١٦ ، ٣٥٩
الإحتراز : ٣
أخر : ٢٩ ، ٣٢٠
أداة التعريف : ١٦
الخلاف فيها بين سيبويه والخليل ٢٩٤
إذْ : لما مضى وقد تجيء للمستقبل ٢٨٩
إذا الشرطية : العامل فيها ٢٨٧
شذوذ الجزم بها ٣٧٢ ، ٣٧٣
خلاف سيبويه والمبرد في النصب بعدها ١٣٤ - ١٣٥
إذا الظرفية : ٨٣
إذا الفجائية : ٧٠ ، ٨٣
التزام المبتدأ بعدها ٢٩٠
تقدير الظرف بعدها بمفرد ٧٤
في جواب الشرط ٣٧٨ - ٣٧٩
إذْ ما : للجزاء ٣٧١
إذن : جواب وجزاء ٣٥٩
أصلها ٣٥٨
نصبها المضارع ٣٥٧ - ٣٥٩
الاسم : تعريفه ١٥ علاماته ١٦ لا دلالة له على الزمن ١١ إلا بالالتزام ٦
أسماء الإشارة : تعريفها ٢٥٧
أصل "ذا" ٢٥٧ - ٢٥٨ ، إذا اثنى أمعرب أم مبني ٢٥٨
لغات المؤنث ٢٥٩ ، مايثنى من لغاته ٢٥٩
تلحقها حروف للخطاب ٢٥٩
استعمال الواحد المذكر في موضع الجميع ٢٥٩ - ٢٦٠

استعمال "ذانِّ" و"تانِّ" للقريب ٢٦٠
استعمال "هنا" للزمان ٢٦٠
أسماء الأفعال : حدها وما يرد عليه ٢٧٦
موضعها من الإعراب ٢٧٦
"فَعَالِ" الصفة ٢٧٧
صه ، مه ٨
الأسماء الستة : شروطها إعمالها ٢٤-٢٥
لغات فم ٢١١ - ٢١٢
اسم التفضيل = أفعل التفضيل
اسم الجنس : ١٣٢ ضابطه ٣١٠
اسم الفاعل : حده وما يرد عليه ٣١٧-٣١٨
صوغه من الثلاثي ٣١٨
شروط إعماله ٣١٨ - ٣١٩ ، ٣٢١ إعمال مثناه وجمعه ٣٢١
إعمال أمثلة المبالغة ٣٢١
وجوب إضافته ٣٢٠
جواز العطف على لفظ المضاف إليه ومحله ٣٢٠ وبتقدير ناصب إذا كان اسم الفاعل للماضي ٣٢٠
المعرف بالألف واللام ٣٢٠
ضمير الفاعل لا يكون فيه إلا مستترا ٥٨
لا يمكن التنازع فيه باعتبار الفاعلية ٥٧
مقارنة بينه وبين المصدر ٣٢٢
مقارنة بينه وبين الفعل ٣٢٣
اسم المفعول : حده وما يرد عليه ٣٢٤
صوغه ٣٢٤
انحطاطه في العمل عن اسم الفاعل ٣٢٤
الإسناد : يكون حقيقة ومجازا ٩٨
الاشتغال : تقدير "لابست" ١٣٣ ، ١٣٤
تقدير العام والخاص ١٣٤
وجوب النصب ١٣٥- ١٣٦ ، ١٣٧
اختيار النصب ١٣٧
جواز الأمرين ١٣٨
أجاز السيرافي : أزيدا ذهب به ؟ ١٣٩
الإضافة : تعريف المضاف إليه ١٩٧ العامل فيه ٢٣
لا تجتمع مع التنوين ١٩٨
شروطها ١٩٩
نيتها في أسماء التوكيد ٣٥
أقسامها ٢٠٠
إضافة المصدر وأفعل التفضيل ٢٠٠ - ٢٠١
تعريف الإضافة اللفظية ٢٠١ فائدتها ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
المضاف إلى ياء المتكلم ٢٠٥
إضافة الشيء إلى غيره بأدنى ملابسة ٢٠٥

يقبح الفصل بين المضاف والمضاف إليه ٢٨٠ ، ٢٨١ وجاء الفصل بالظرف في الشعر ٢٠٦
حذف المضاف ٢٠٩ تقديمه في بعض اللغات وتأخيره في بعضها ٣
ما يكتسبه المضاف من المضاف إليه ٢٠٩- ٢١٠
الإعراب : تعريفه ٢١
هل هو نفس الحركة ٢٣
المقتضى للإعراب لا يتحقق إلا بأمر ينضم إليه في التركيب ٢٣
الإعراب بالحركات ٢٤
الإعراب بالحروف ٢٤ ، ٥١
الإعراب اللفظي والإعراب التقديري ٢٥
أفعال القلوب : ظن ٣٨٩، ٣٩٠ حسب ٣٨٩ حجا ٣٨٩ رأى ٣٩٠
خال ٣٩٠ درى ،بمعنى علم ٣٩٠ عدّ بمعنى ظن ٣٩١ هَبْ ٣٩١
تَعَلَّمْ ٣٩١ سمع ٣٩٢ ألفى ٣٩٢ رد ،جعل ،اتخذ ،تخذ ،ترك
إذا كن بمعنى صيّر ٣٩٢ - ٣٩٤ وهب بمعنى جعل ٣٩٢ ، ٣٩٤
ضرب المعملة في المثل ٣٩٤ أرى بمعنى علمت ٣٩٤ أريت بمعنى
طفقت ٣٩٤ باب قلت إذا كان مضارعا للمخاطب داخلة عليه أدوات
الاستفهام ٣٩٤ ولا يشترط ذلك بنو سُليم ٣٩٥
ذكر مفعوليها ٣٩٥
إلغاؤها ٣٩٦- ٣٩٧
تعليقها ٣٩٨
جواز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد ٣٩٨
معان أخرى لأفعال القلوب ٣٩٩
أفعال المدح والذم : " نعم وبئس " بين الفعلية والاسمية ٤٢٠- ٤٢١
" حبذا " بين البساطة والتركيب ٤٢١ - ٤٢٢
أفعال المقاربة : موضع أنْ ومابعدها في مثل : عسى زيد أن يخرج ٤١٤-٤١٥
وفي : زيد عسى أن يخرج ٤١٥
مجيء كاد بمعنى أراد ٤١٥
الأفعال الناقصة : تعريفها وما يرد عليه ٤٠٠
سبب تسميتها ناقصة ٤٠٠
دلالتها على الزمان فقط ٣٨٥ ، ٤٠٠
الدليل على فعليتها ٤٠٠
ذهب الزجاج وبعض الكوفيين إلى حرفيتها ٤٠٠-٤٠١
الخلاف في ليس بين الحرفية والفعلية ٤٠١
مجيء قعد بمعنى صار ٤٠١- ٤٠٢
مجيء جاء بمعنى صار ٤٠٢
زيادة كان في أول الكلام ٤٠٢ زيادتها بلفظ المضارع ٤٠٣
زيادتها بين الجار والمجرور ٤٠٣
ألحق بـ" صار " : حار ،وتحول ،وارتد ،وحال ،واستحال ،وانقلب ،وآل ،ورجع ٤٠٤ - ٤٠٦
معنى ظل وبات ٤٠٦
قد يكون النفي في باب ما زال وأخواتها بـ" ليس " و" غير " وقلما ٤٠٦-٤٠٧

حكم النهي والدعاء حكم النفي ٤٠٧
"ليس" لنفي مضمون الجملة ٤٠٧
تقديم الخبر في هذا الباب ٤٠٧ - ٤٠٨، ٤١٢- ٤١٣
المبتدأ والخبر من حيث التعريف والتنكير في هذا الباب أربعة أقسام ٤٠٨- ٤١٢
أفعل به = فعلا التعجب
أَفْعَل : لم يجيء أفعل من كل "فعل" ٤٣ قد يجيء أفعل ولا فعل له ٤٣
أفعل في الأفعال أكثر منه في الأسماء ٤٢
أفعل التفضيل : حده وما يرد عليه ٣٣٢
شروط صوغه ٣٣٢-٣٣٥
مجيئه للمفعول ٣٣٥- ٣٣٦
استعماله بـ "مِنْ" ٣٣٦ - ٣٣٧
لا يعمل في ظهر، وعلة ذلك ٣٣٧ - ٣٣٨
عمله في الفاعل المضمر ٣٣٧
نصبه التمييز ٣٣٧ وجوب نصب تمييزه وجواز جره بالإضافة و"مِن" ١٧٢
لا يضاف إلا إلى ما هو بعض له ١٧١
مسألة الكحل ٣٣٨
لا ينصرف عند الكوفيين ٢٧
جمعه بالواو والنون ٣٣، ٣١٣
أَلَا : للتنبيه والتحضيض ٤٧٠
الإلحاق : إلحاق الأقل بالأكثر ٢٨٢
أما : للتنبيه والتقرير والتحضيض ٤٧٠
أمّا : ٨١
تقطع العطف على الجملة الفعلية ١٣٤
يجوز في الاسم بعدها الرفع والنصب ١٣٤
تقدير الظرف بعدها بمفرد ٧٤
أمثلة المبالغة : الخلاف في إعمالها ٣٢١
أنْ الزائدة : لا تعمل النصب خلافا للأخفش ٣٥٣
إنْ الشرطية : حرف للمجازاة ٣٧١
تقديرها بعد الأمر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض والدعاء ٣٨٠
إنْ المخففة : ٥٣
أنْ المخففة : قبلها فعل علم ٣٥٢
لا تعمل النصب ٣٥٣
أنْ المفسرة : لا تعمل النصب ٣٥٣
أنْ الناصبة : للرجاء والطمع فلا يقع قبلها فعل العلم ٣٥٢
قد يرفع المضارع بعدها ٣٥٤
لا تقع مستقلة ٣٥٧
تقدير لام السببية معها ٣٦٠
إنْ النافية : ٥٣، ٣١٩
تعليق أفعال القلوب قبلها ٣٩٨
عملها عمل ليس، وحينئذ لا يكون اسمها إلا معرفة ٩٠

إنّ وأخواتها : لحوق " ما " بهذه الحروف ٤٤٥
الإعمال في ليتما ولعلما وكأنما أولى منه في إنما وأنما ولكنما وعلة ذلك ٤٤٥ - ٤٤٦
وقيل الأصح الإهمال في غير ليتما وفيها وجهان متقابلان ٤٤٦
مواضع كسر همزة إن ٤٤٦-٤٤٧
رفع الاسم الاتي بعد إن واسمها وخبرها ٤٤٨-٤٥٠
لا تتقدم أخبارها إلا اذا كانت ظروفا ٨٨
لا يكون خبرها مفردا فيه معنى الاستفهام ٨٨
لا يقع الفعل الماضي خبرا للعل ٨٨
أجاز الفراء والأخفش : إنّ قائما الزيدان ٨٨
إنّ في جواب القسم ٤٣٥
لا تدخل الفاء في خبر ليت ولعل ٨١
إذا خففت إنّ لزمتها اللام ،وقيل لا تلزم ٤٥٠- ٤٥١ ويجوز إلغاؤها ٤٥٢
إذا خففت أن المفتوحة عملت في ضمير شأن مقدر ،وشذ إعمالها في غيره ٤٥٢
دخول " لو " في خبرها إذا كان فعلا ٤٥٣ لا يحتاج إلى الفصل إذا قصد بخبرها الدعاء ٤٥٣ وقوعها بعد فعل علم أو ظن ٤٥٣
أنى : للجزاء ٣٧١
أو : بمعنى الواو ٥
شرط نصب المضارع بعدها ٣٦٧ - ٣٦٩
أيّ : للجزاء ٣٧١
لا تلحقها " ما " ٣٧٢
لازمة للإضافة ١١٦
هي بحسب ما تضاف إليه ٣٧٥
إضافتها إلى المعرفة والنكرة ٢١٠
تقع صفة ،ومبتدأ ،وحالا ٢٧٣
بين الإعراب والبناء ٢٧٤ - ٢٧٥
أيّان : للجزاء ٣٧١
لا تلحقها " ما " ٣٧٢
أين : للجزاء ٣٧١
استعمالها مع " ما " ٣٧٢
(ب)
بئس = أفعال المدح والذم
البدل : تعريفه وما يرد عليه ٢٣٢
للتوطئة والتوكيد ١٧٦
أقسام البدل ٢٣٢- ٢٣٥
إبدال الظاهر من المضمر ٢٣٦ - ٢٣٨
البدل في باب الاستثناء ١٨١
بعض : دخول الألف واللام عليها ٢٣٥-٢٣٦
بل : ١٦
إضمار رب بعدها ٤٣٣
بلى = حروف التصديق والإيجاب .

(ت)

تاء التأكيد : ٣٤
تاء التأنيث : ٢، ٣٤، ٤٢
تأتي على عشرة أنواع ٣٠٢ - ٣٠٤
تاء المضارعة : ٣٤٢، ٣٤٥
التابع : تعريفه وما يرد عليه ٢١٣- ٢١٤
العامل فيه ٢١٦
التحذير : ١٤٢
أجاز السيرافي : إياك الأسدَ ١٤٢
الترخيم : لا يرخم غير المنادى إلا في ضرورة ١١٩ وهل يرخم على لغة من ينتظر أو على لغة من لا ينتظر ١٢٠- ١٢٢
ترخيم المضاف إليه ١٢٢
شروط ترخيم المنادى ١٢٣
ترخيم المركب ١٢٣
ترخيم الثلاثي المتحرك الوسط ١٢٣
ما حذف من آخره حرفان أحدهما زائد ١٢٤، ١٢٦
ترخيم نحو : قِطْر ١٢٥
ترخيم نحو : فرعون ،وغُرْنيق ١٢٦
التعجب = فعلا التعجب
التعريف : يكون للحقيقة لا لأفرادها ٤٨
التغليب : تغليب المعرفة على النكرة في الأحكام ٢٩٣
تغليب المذكر على المؤنث ٣٠١
التمييز : اشتقاقه ١٧٠ ويقال له التفسير والبيان ١٧٠
تمييز المفرد ١٧٠
جواز إضافته ١٧٠
وجواز نصبه ١٧٢
جواز جره بـ "مِنْ" ١٧٢
التنازع : ٥٤
يكون بين اسمين وبين اسم وفعل ٥٧
يكون في الفاعلية والمفعولية وفيهما مختلفين ٥٧
إعمال الأول عند الكوفيين ٥٨ شواهدهم ٦٠
إعمال الثاني عند البصريين ٥٨ شواهدهم ٦١
قد يكون بين أكثر من فعلين ٥٨
إذا تنازع الاسم عاملان مختلفان فلهما باعتباره ثلاثة أحوال ٥٨- ٥٩
التنوين : يثبت وصلا ويحذف وقفا ١٧
لا يرجع ثبوته إلى العامل ١٨٨
تنوين الترنم ١٧
التوكيد : تعريفه وما يرد عليه ٢٣١

(ج)

الجزاء : الكوفيون يجوزون فيه الرفع ٣٧٥
رفعه إذا كان الشرط ماضيا ٣٧٦
مجيئه ماضيا بالفاء واجبة بغير "قد" ٣٧٦- ٣٧٧
جواز حذفه ٣٨١
الجمع : تعريفه ٣٠٩
جمع التكسير : أوزان جمع القلة ٣١٣
جمع المؤنث السالم : جواز تذكير فعله وتأنيثه ٣٠٧
جمع المذكر السالم : تعريفه ٣١٠
وجوب تذكير فعله ٣٠٧
صوغه ٣١٠ - ٣١١
شروط جمع الصفة جمع مذكر سالما ٣١١- ٣١٢
جير : اسم أو حرف ٤٧٣

(ح)

حاشا : حرف جر ٤٤٢ وقال المبرد هي فعل ٤٤٢- ٤٤٣
الحال : تعريفها ١٥٢
قد تكون من غير الفاعل والمفعول ١٥٢- ١٥٣
منع بعضهم جواز : ضربت زيدا قائما ١٥٣
عامل الحال ١٥٤، ١٦٣
حذف عامل المؤكدة ١٦٧
لا تتقدم على العامل المعنوى ٧٤ ، ١٥٥
تقدمها على عاملها اللفظي ،وما يمتنع منه ١٦٠
تقدمها على عاملها الظرفي ١٦١
صاحب الحال لا يكون نكرة إلا بمسوغ ١٥٤- ١٥٥
يجب تقديم الحال إذا كان صاحبها نكرة ١٥٩
تقدمها على صاحبها المجرور ١٥٦ ، ١٦١- ١٦٢
شروطها ١٥٧
اتحاد العامل في الحال وصاحبها ١٥٨
وقوع المضاف إليه صاحب حال ١٥٢ ، ١٦٣
انتقالها ١٦٤
اشتقاقها وجمودها ١٦٤ - ١٦٥
الحال الموطئة ١٦٨
الروابط في جملة الحال ١٦٥- ١٦٨
تقدير الحال في الماضي والمستقبل ١٦٩
حتى : ابتدائية وعاطفة وجارة ٤٤٧
نصب المضارع بعدها ٣٦٣
الحذف : لا يجوز حذف ثاني مفعولي أعطيت إذا قصد به الحصر ٣٩٦
الحرف : تعريفه وما يرد عليه ٤٢٣
اختلافهم في تفسير تعريفه ٩- ١٠
لا بد له من متعلق ١٠ ، ١١٣
حرفا الاستفهام : "هل" أربعة أقسام ٤٨٠
دخول الهمزة على حروف العطف ٤٨٠

حرفا التفسير : ٤٧٧
شروط "أنْ" المفسرة ٤٧٧
حروف التحضيض : ٤٧٨
حروف التصديق والإيجاب : ٤٧٣
حروف التنبيه : الخاص منها بمعنى التنبيه " ها " وأما " ألا " و "أمّا "
فقد يخرجان عن ذلك ٤٧٠
قد تأتي " يا " للتنبيه ٤٧٠
حروف الجر : تعريفها وما يرد عليه ٤٢٤
من ٤٢٤ - ٤٢٧
في ٤٢٧ - ٤٢٩
ر ب ٤٢٩ - ٤٣٤
عن ٤٣٧، ٤٣٨
على ٤٣٨
لعل ٤٥٩ - ٤٦١
الكاف ٤٣٩ - ٤٤٢
حاشا ٤٤٢ - ٤٤٣
كي ٤٤٤
حرف الجر لا يلي مثله ٣٦٢
لا تلغى ١١٢
حروف الزيادة : "إنْ" : زيادتها مع " ما " المصدرية إذا كانت وقتية ٤٧٤،
وقد تزاد مع " ما " الموصولة ٤٧٤
زيادة " ما " مع " مِنْ ،عن ،الباء ،الكاف ،ر ب" من حروف الجر ٤٧٥
زيادة "ما " بين المعطوف والمعطوف عليه ٤٧٦
زعم الفراء أن " لا" الواقعة بعد الواو في حيز النفي ،والواقعة قبل
أقسم غير زائدتين ٤٧٦
حروف العطف : "أو" في الخبر للشك ،وللإبهام على المخاطب ،وللتخيير ،
وللتفصيل ٤٦٢ ،وللتقريب ٤٦٣
وفي الأمر للتخيير أو الإباحة ٤٦٣
"أو" في النهي ٤٦٣ - ٤٦٤
أم المتصلة ٤٦٤ - ٤٦٦
الاستغناء بـ" إلا " عن " إمّا " الثانية ٤٦٦
وقد يستغنى بالثانية عن الأولى ٤٦٦
وقد تجيء الثانية عارية عن الواو ٤٦٧
جواز تقديم المعطوف على المعطوف عليه ٤٦٨
جواز الفصل بين المعطوف وحرف العطف بظرف أوجار و مجرور ٤٦٨
وجعله الفارسي شاذا ،وهوفي القرآن كثير ٤٦٩
حروف المصدر : ٤٧٩
حروف النداء : هل هي اسماء أفعال أو حروف نائبه مناب الفعل ؟ ٨
ما يستعمل للقريب وما يستعمل للبعيد ٤٧٢
الحركة الإعرابية : ٥
الحكاية : ٢٥، ٤٥

الحمل : على المعنى ٢٠٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨١
على اللفظ وعلى المعنى ١٢٨
الحمل على إعراب العدد وعلى إعراب المعدود ٣٠٠
حمل " أن " الناصبة على " ما " المصدرية ٣٥٤
حيث : ١٢٥
إضافتها ٢٨٥
حيثما : للجزاء ٣٧١
(خ)
الخبر : قد يكون جملة ٧١
لا بد فيه من ضمير يعود على المبتدأ ٦٧ ، ٧١ ، ٧٥
ينوب عن الضمير العموم والإشارة وإعادة الاسم للتعظيم ٧١
إذا كانت الجملة المخبر بها نفس المبتدأ في المعنى لم يحتج إلى عائد ٧١ ، ٧٢
إن كان العائد مفعولا والمبتدأ " كل " جاز حذف العائد ٧٣
إذا كان ظرفا فهو مقدر بجملة ٧٣
وجوب تقديمه ٨٠ - ٨١ ، ٨٤
وجوب حذفه ٨٢ - ٨٢ ، ٨٧
جواز حذفه ٨٢ ، ٣٩٥
تأنيثه عند تأنيث المبتدأ ٢
إذا كان مفردا كان هو المبتدأ في المعنى ٧
(ذ)
ذو : بمعنى الذي في لغة طيء ٢٦٥
(ر)
رب : للتقليل ٤٢٩ ، ٤٣٢
أقسامها : ٤٢٩
تلحقها " ما " ٤٢٩ - ٤٣١
حذف الجملة بعد المكفوفة ٤٣١
وصف النكرة الواقعة بعدها ٤٣١ - ٤٣٢
مجيء فعلها مضارعا ٤٣٣
إضمارها ٤٣٣ - ٤٣٤
(س)
سوى وسواء : ظرفيتهما ١٨٣
(ش)
الشرط : أدوات الشرط ٣٣٠ - ٣٧٥
دخول حرف الاستفهام على حرف الشرط ٣٨٠ - ٣٨١
اجتماع شرطين ٣٨١
جواز حذفه ٣٨١ - ٣٨٢
حذفه مع الجزاء ٣٨٢
(ص)
الصرف : الاختلاف في علامته ٤٦

الصفة : تعريفها ٢١٥
أقسامها ٢١٦-٢١٧
امتناع إضافتها إلى الموصوف ٢٠٤
وصف النكرة بالجملة الخبرية ٢١٧
الوصف الأصلي والسببي ٢١٧-٢١٨
أقسام الأسماء باعتبار الوصف وعدمه ٢١٨-٢١٩
الموصوف أخص أو مساو للوصف ٢١٩
جمع الموصوف وتفريق الصفة ،وعكسه ٢٢٠، ٢٢٢
وصف المضاف إليه مع إرادة وصف المضاف ٢٢١
الفصل بين الصفة والموصوف ٧٦، ٢٢١
حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه ٦٨، ٢٢١
الصفة المشبهة : حدها وما يرد عليه ٣٢٥
عدم جريها على الفعل ٣٤
صوغها ٣٢٥
صورها ٣٢٥ - ٣٣٠
مقارنة بينها وبين اسم الفاعل ٣٣٠- ٣٣١
(ض)
الضمير : استتاره في الفعل ٤
حكم الغائب حكم المخاطب في النصوصية والاشتراك ٢٤١
الضمير في "أنت" وأخواتها ٢٤١، ٢٤٢
الضمير في "هو" وأخواتها ٢٤٢
الضمير في "إيا" وأخواتها ٢٤٢-٢٤٤
اتصال الضمير وانفصاله ٢٤٥
الفصل لغرض ٢٤٥
وجوب انفصال الضمير ٢٤٥-٢٤٦
العدول إلى المنفصل إذا أسند إلى المضمر صفة جارية على غير من هي له ٢٤٦
جواز الاتصال والانفصال في نحو: ضربي إياك ٢٤٧
لا يجوز : ضربك إياك ٢٤٧
الخلاف بين المبرد وسيبويه في تقديم الأعرف ٢٤٧
الوصل والفصل في نحو : أعطيتكه ٢٤٨
المختار في خبر "كان" وأخواتها الانفصال ٢٤٨
الخلاف في نحو : لولاك ،وعساك ٢٤٩، ٢٥٠
ضمير الشأن : يفسر بجملة ٢٥٤
قد يفسر بمفرد ٢٥٤ - ٢٥٥
خواصه ٢٥٥ - ٢٥٦
ضمير الفصل : علة جلبه ٢٥٣
(ظ)
الظروف : تقدير "في" معها ١٤٣
إضافتها إلى الفعل وإلى الجملة ٢٠٦، ٢٩٢
المبهم والمعين من ظروف المكان ١٤٤
"قبل" و"بعد" ٢٨٣-٢٨٥

حيث ٢٨٥
لا غير ، وليس غير ٢٨٦ - ٢٨٧
إذا ، متى ٢٨٧ - ٢٨٩
كيف ٢٩١ قط ٢٩٢

(ع)

العامل : تعريفه ٢٣
الفرق بينه وبين المقتضى للإعراب ٣٤٩
الاسم الصريح لا يعمل ٧٤
العدد : تعريفه ٢٩٧
حذف الياء في (ثماني عشرة) ٢٩٧
ميز الثلاثة إلى العشرة ٢٩٧ - ٢٩٨
اعتبار لفظ المعدود ومعناه ٢٩٨ - ٢٩٩
تعريف العدد ٢٩٩ - ٣٠٠
ذكر الوصف بعد العدد ٣٠٠
وصف النكرة المنصوبة ٣٠٠
الحمل على إعراب العدد والمعدود ٣٠٠
تغليب المذكر في المعدودات ٣٠١
ما يجوز في المعطوف على مذكر العدد ومؤنثه ٣٠١
العدل : تعريفه ٢٨
العدل في اللفظ وفي المعنى ٢٩
عسى : حملها في المعنى على " لعل " ٢٥٠
العطف : تعريفه وما يرد عليه ٢٢٣ - ٢٢٤
حروف العطف ٢٢٥
توسط حرف العطف بين الصفة والموصوف ٢٢٥
إذا عطف على المنصوب منصوب آخر لا يصح أن يكون معمولا لعامل المعطوف عليه ولا مفعولا معه وجب تقدير عامل ٢٢٥
العطف على الضمير المرفوع المتصل ٢٢٦
العطف على الضمير المجرور ٢٢٦ - ٢٢٧
العطف على عاملين ٢٢٨
لا يجب أن يتحقق للمعطوف ما يكون للمعطوف عليه ١١٣ ، ٢٢٨
لا يتقدم المعطوف على المعطوف عليه : ٧٦
الاسم لا يعطف عليه إلا مثله ١٤٢ ، ٣٦٩
امتناع عطف الخبر على الأمر ٣٦٩
العامل في المعطوف ٢٢٨ - ٢٣٠
عطف البيان : لا يشترط كونه أوضح من متبوعه ٢٣٩
العلم : شخصي وجنسي ٣٦
وضعه على واحد بعينه ١٧٠
إضافته وإدخال اللام عليه ١٧٠
على : للاستعلاء ٤٣٨
وقوعها موقع " عن " ٤٣٨
عن : بمعنى " على " ٤٣٨
اسم بمعنى جانب أو بعد ٤٣٧

(ف)

الفاء : دخولها في خبر الموصوف بالموصول ٢٠٤
إضمار رب بعدها ٤٣٣
في الجزاء ٣٧٦، ٣٧٨
فاء السببية : شروط عملها ٣٦٤ - ٣٦٧، ٣٦٩
الفاء العاطفة : شرط نصب المضارع بعدها ٣٧٠
الفاعل : لا يحذف ٥٩
إذا تعارض حذفه وإضماره كان إضماره أولى ٥٩
لا يتقدم على فعله ٤٨، ٤٩، ٥١
أجاز بعض الكوفيين والأخفش تقديمه على فعله ٥١
تأخيره، وتقديمه عن المفعول به ٤٩ .
تسكين لام الفعل إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ٥٠
الفصل به بين الفعل وحركته ٥٠
وجوب انفصاله عن الفعل ٥٢ - ٥٣
وجوب تقديمه على المفعول ٥٤ - ٥٦
الفعل : حده وما يرد عليه ٣٣٩ - ٣٤٠
علاماته ٣٤٠
دلالته على الحدث والزمان ٤، ٦، ١٠٦
أقسامه :
الماضي : حده وما يرد عليه ٣٤١
المضارع : تعريفه ٣٤٢
دلالته على الحاضر والمستقبل ١٣
ما يخلصه للاستقبال ٣٤٢
هل تخلصه اللام للحال ؟ ٣٤٣
علة إعرابه ٣٤٢ - ٣٤٥
بناؤه ٣٤٦ - ٣٤٧
إعرابه بالحروف ٣٤٨
العامل فيه الرفع ٣٤٩ - ٣٥٢
نواصبه ٣٥٢ - ٣٧٠
جوازمه ٣٧٠ - ٣٨٢
الأمر : ٣٨٣
ضمير الفاعل لا يكون فيه إلا مستترا ٥٨
فعلا التعجب : تعريف التعجب ٤١٦
لا خلاف في فعلية أفْعِل ٤١٦
الخلاف في فعلية أفْعَل ٤١٦
ما ينوب عن فعل التعجب ٤١٦ - ٤١٧
شرط الفعل الذي يبنى منه فعلا التعجب ٤١٧
الخلاف في زمان فعل التعجب ٤١٨
فعل التعجب لا يؤكد ولا يحذف مفعوله ٤١٨
الفصل بين فعل التعجب وما عمل فيه ٤١٩
فعلاء : يجمع على فعالى ما ليس له مذكر ٣٢
جمعها بالألف والتاء ٣٣
في : للظرفية ٤٢٣ للاستعلاء ٤٢٨ للتعليل ٤٢٩

(ق)

قد : دخولها على "كان" أو خبرها ١٨٤
حذف الفعل بعدها ٤٧٠
في جواب القسم ٤٣٥
تقديرها في الجزاء ٣٧٧ - ٣٧٨
القرينة : لفظية ومعنوية ٥٤ - ٥٥
القسم : ما يتلقى به جواب القسم ٤٣٥ - ٤٣٧
قط : ظرف للماضي المنفي ٢٩٢

(ك)

الكاف : حرف جر ٣٤٩
زيادتها ٣٤٩
للتعليل ٤٤٠ تلحقها "ما" ٤٤٠
دخولها على الضمير ٤٤٠ - ٤٤١
دخولها مكفوفة على الجمل ٤٤١ - ٤٤٢
كان وأخواتها : تقديم خبرها ١٨٤
لا يكون خبرها فعلا ماضيا ١٤٨
لا يكون مشتملا على ماله صدر الكلام ١٨٥
لا يكون جملة طلبية ١٨٥
حذف العامل وجوبا وجوازا ١٨٥، ١٨٦
حذف العامل والاسم ١٨٥
حذف العامل والخبر ١٨٥
حذف العامل والاسم والخبر ١٨٥
كل : دخول الألف واللام عليها ٢٣٥ - ٢٣٦
كلا : إضافتها ٢١١
الكلام : تعريفه ٦
تركيبه من اسم وحرف ٧
الكلمة : تعريفها ١
إطلاقها على الكلام ١
أقسامها ٥
لها اعتبارات ١٢
الكنايات : كيت، وذيت، وكذا، وكم ٤٧٩
مميزكم الاستفهامية ٢٧٩
الفصل بين الاستفهامية ومميزها ٢٧٩ - ٢٨٠
لا يجوز الفصل بين العدد ومميزه إلا في ضرورة الشعر ٢٨٠
يقبح الفصل بين كم الخبرية ومميزها ٢٨٠
جر مميز الاستفهامية ٢٨١
موضع كم ٢٨٢
كي : ناصبة تارة وحرف جر أخرى ٣٦٠
لها في الجر موضعان ٣٦١ - ٣٦٢، ٤٤٤
كيف : للحال استغناما ٢٩١
شرط غير جازم ٢٩١، ٣٧٤

كيفما : شذوذ الجزم بها ٢٧٢-٢٧٣
حملها على متى ٢٧٤
(ل)
لات : عملها عمل ليس ٩١
حذف خبرها ٩١-٩٢ ،حذف اسمها ٩٢
منهم من جعلها فعلا ماضيا ،ومنهم من جعلها حرف جر ٩٢
لاغير : ٢٨٦
لام الابتداء : ١٦ ، ٣٤٣
في جواب القسم ٤٣٥ ، ٤٣٦
لام الاستغاثة : ١١١
فتحها مع المنادى فان عطف عليه كسرت ١١٢
لام التأكيد : فتحها ٢٩٥
لام التعريف : تقديرها في سحر ٣٥
إبدالها ميما ١٦
لام الجحود : شرطها ٣٦٤
لام الصيرورة : نصب المضارع بعدها ٣٦٣
الفرق بينها وبين لام كي ٣٦٤
لام القسم : فتحها ٢٩٥
لام كي : نصب المضارع بعدها ٣٦٣
اللام المزيدة : نصب المضارع بعدها ٣٦٣
لا المشبهة بليس : قد تكون نافية للجنس ١٨٧
لا يكون اسمها إلا نكرة ٩٠ ، ٩٤
لا يعملها بنو تميم ٩٤
لا النافية : في جواب القسم ٤٣٥ ، ٤٣٦-٤٣٧
للاستغراق ٣٥٧
التعليق قبلها ٣٩٨
لا النافية للجنس : بناء اسمها ١٨٧-١٨٨
لا يكون اسمها معرفة ١٨٩
حذف خبرها ٨٩
دخول همزة الاستفهام عليها ١٩٠ ، ٣٨١
العطف على لفظ اسمها ومحله ١٩٣
اللهم : الخلاف في أصله ،وجواز وصفه ١١٤
لبيك : وزنه ١٠٥
لم : لنفي " فَعَلَ " ٣٧٠
لمّا : لنفي " قد فعل " ٣٧٠
حذف المضارع بعدها ٣٧٠
لن : لنفي مافي المستقبل ٣٥٥
وقيل للتأبيد ٣٥٦
أصلها ٣٥٦-٣٥٧
لو : لامتناع الشيء لامتناع غيره ٣٥٧
وقوعها في خبر " أنْ " المخففة ٤٥٣
فتح اللام في جوابها ٢٩٥

لولا : لامتناع الشيء لوجود غيره ٧٠ ، ٢٥٧
فتح اللام في جوابها ٢٩٥
حذف المبتدأ بعدها ٨٢ ، ٨٥ - ٨٧
حرف جر عند سيبويه ٢٤٩
ليس : ١٠
ليس غير : ٢٨٦

(م)

ما : بمعنى رب ٢٧٣
تعويضها عن الصفة ٢٧٢
ما أفعله = فعلا التعجب
ما الاستفهامية : دخول كي عليها ٣٦١
ماخلا : الجر بها ١٧٨
ما الزائدة : ٢٧٢ ، ٤٢٩
ما الشرطية : ٣٧١
مجيئها بمعنى الزمان ٣٧٥
ما عدا : الجر بها ١٧٨
ما الكافة : ٤٣٠
ما المشبهة بليس : شروط عملها ١٩٤
بنو تميم لا يعملونها ٩٤
اسمها معرفة ونكرة ٩٠
دخول الباء في خبرها ١٩٥ - ١٩٦
ما المصدرية : دخول كي عليها ٣٦١ - ٣٦٢
ما النافية : ٨٤ ، ٢١٥ ، ٣١٩
في جواب القسم ٤٣٥ ، ٤٣٦
التعليق قبلها ٣٩٨
المبتدأ : حده ٦٥
أصله التقديم ٦٦
وجوب تقديمه ٧٧ - ٨٠
الخلاف في مثل : في الدار زيد ٦٧ - ٦٨
الابتداء بالنكرة ٦٨ - ٧١
وجوب حذفه ٨٤ - ٨٥
جواز حذفه ٣٩٥
المبنى : تعريفه وما يرد عليه ٢٤٠
المبني للمجهول : صوغه من فعل التعجب ٣٨٤
المتعدى واللازم : تعريفهما ودليل الحصر ٣٨٥
أقسام المتعدى إلى اثنين ٣٨٥ - ٣٨٧
الحروف المعدية ٣٨٧ - ٣٨٨
متى : للاستفهام ٣١٩
للجزاء ٣٧١
استعمالها مع " ما " ٣٧٢
العامل فيها ٢٨٧

المجرورات : تعريفها ١٩٧
المذكر والمؤنث : تعريفهما ٣٠٢
تاء التأنيث ٣٠٢ - ٣٠٤
ألف التأنيث المقصورة ٣٠٤ - ٣٠٥
ألف التأنيث الممدودة ٣٠٥ - ٣٠٦
ألف الإلحاق ٣٠٤ ، ٣٠٥
ما يعرف به المؤنث غير الحقيقي ٣٠٦ - ٣٠٧
تأنيث الفعل ٣٠٧ - ٣٠٨
المركبات : حدها وما يرد عليه ٢٧٨
أقسامها ٢٧٨
المركب لغة واصطلاحا ١٩ ، ٢٠
المركب الإسنادي ٤
دلالة المركب هل هي عقلية أو وضعية ٣
المستثنى : متصل ومنقطع ١٧٣
نصبه في الكلام الموجب ، وكذا المقدم ١٧٤ - ١٧٦
المنقطع ١٧٧ - ١٧٨
العامل فيه ١٧٨ - ١٨١
المستثنى بـ "غير" ١٨٢
حمل "إلا" على "غير" ١٨٢
المسند إليه : خواصه ٦٢
هل تقع الجملة مسندا إليها ٦٢ - ٦٣
المصدر : يتناول المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع بلفظ واحد ٢
شروط إعماله ٣١٥ - ٣١٦
لا يعمل مضمرا ٣١٥
إعماله معرفا باللام قليل ٧٦
إضافته إلى المفعول ٥٣
إضافته إلى الفاعل ٨٥
الإضمار فيه ١٦٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٥
قيامه مقام الفاعل ١٣٩
بمعنى "مفعول" ٢
المعرب : تعريفه ١٩
المعرفة والنكرة : النكرة سابقة على المعرفة ٣٩٣
تغليب المعرفة على النكرة في الأحكام ٢٩٣
تعريف المعرفة ٢٩٣
من أنواع المعرفة ٢٩٣ - ٢٩٤
تعريف اللام يكون للجنس وللعهد ٢٩٤
الخلاف بين سيبويه والخليل في حرف التعريف ٢٩٤ - ٢٩٥
ترتيب المعارف ٢٩٥ - ٢٩٦
المفعول به : حده ١٠٦
تقديمه على الفعل ١٠٧
حذف عامله ١٠٧ - ١٠٨
إقامته مقام الفاعل ٩٩

المفعول له : علة للفعل ١٤٥
شروط جواز حذف اللام ١٤٥-١٤٦
ووجوب وجواز الجر ١٠٠
حاله في التنكير والتعريف ١٤٦
المفعول المطلق : حده وما يرد عليه ٩٦
العامل فيه ١٠٠ - ١٠١
حذف عامله ١٠١ - ١٠٤
المفعول معه : العامل فيه ١٤٧
لا يجوز تقديمه على عامله ١٤٧
حالاته من حيث النصب والرفع والعطف ١٤٨-١٥١، ١٨١، ٩٩
لا تجوز إقامته مقام الفاعل ٩٩
الممنوع من الصرف : تعريفه ٢٦
العلل المانعة من الصرف ٢٦
مشابهته للفعل ٢٠
التسمية بالفعل ٤٤
وزن الفعل أربعة أضرب ٤٠
صيغة منتهى الجموع ٣٩
"جُمَع" ٢٩، ٣٥ - ٣٦
"جمعاء" ٢٩، ٣٢ - ٣٣، ٣٥
خلاف سيبويه والأخفش في منع المسمى بوصف بعد تنكيره ٤٥
صرفه للضرورة ٢٧
صرف صيغة منتهى الجموع ٣٠
مِنْ : للاستغراق المبينة وزائدة ٤٢٤ للتبعيض ٩
لابتداء الغاية ٤٢٥ للبدل ٤٢٥ لانتهاء الغاية ٤٢٥ للسببية ٤٢٦
للتعليل ٤٢٦ المقترنة بأفعل التفضيل ٤٢٦ - ٤٢٧
زيادتها في غير الموجب ٤٢٧
مَنْ : زائدة ٢٧١
شرطية ٢٧١
موصوفة ٢٧١
المنادى : ناصبه ١٠٩
بناؤه ١١٠
خفضه بلام الاستغاثة ١١١
توابعه ١١٣-١١٤، ١١٥
نداء المعرف بأل ١١٦
المضاف الى ياء المتكلم ١١٨-١١٩
حذف حرف النداء ١١٤، ١٣٠، ١٣١
الحذف عن اسم الإشارة ١٣١
المندوب : ١٢٨
زيادة الألف آخره ١٢٩
لا يندب إلا المعروف ١٣٠
حروف الندبة ١٢٩.

مهما : للجزاء ٣٧١
مجيئها بمعنى الزمان ٣٧٤
الموصول : تعريفه ٢٦١
الموصول الاسمي والحرفي ٢٦١
الموصول من حيث الاسمية والحرفية ٢٦١-٢٦٣
تعريف الموصولات بصلاتها ٢٦٣
خواص الصلة ٢٦٤
شروط صلة الألف واللام ٢٦٤
حذف الصلة ٢٦٧ - ٢٦٨
حذف العائد ٢٦٦- ٢٦٧
ذو الطائية ٢٦٥- ٢٦٦
وقوع الذى مصدرية وموصوفة غير موصولة ٢٦٨
الفصل بين الصلة والموصول ٢٦٩
الإخبار بالذى ٢٦٩- ٢٧١
(ن)
نون الوقاية : متى تلزم ؟ ٢٥١
علة جلبها ٢٥١ ، ٢٥٢
نوني التوكيد : في جواب القسم ٤٣٦
نائب الفاعل : شرطه ٦٢
ذهب الأخفش إلى جواز إقامة المفعول له مقام الفاعل ٦٢
لا يقع الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب أعلمت موقع الفاعل ٦٣
لا تقام الحال ولا التمييز مقام الفاعل ٦٤
إقامة المفعول فيه مقام الفاعل ٩٩
النسب : إلى الجمع شاذ قليل ٣٧
نِعْم = أفعال المدح والذم
نَعَمْ = حروف التصديق والإيجاب
النقل : نقل الحركة ٣١١
(هـ)
هل : ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ٨٤ ، ١٣٧
بمعنى قد ١٣٦
(و)
الواو : قلبها ألفا ١٢٧ ، ٣١١
قلبها همزة ١٢٧ ، ٣٤٢
قلبها ياء ١٢٧
إضمار "رب" بعدها ٤٣٣
بمعنى "أو" ٥
واو المعية : نصب المضارع بعدها ٣٦٧
الوضع : دلالة المركبات على معانيها وضعية ٣
(ى)
الياء : قلبها ألفا ١٠٥ ، ٣١١
ياء المضارعة : ٣٤٢ ، ٣٤٥

فهرس موضوعات القسم الأول (الدراسة)

الموضوع	الصفحة
الإهداء	-
كلمة شكر	-
المقدمة	أ - ب
الباب الأول : ابن النحوية	٢ - ١٧
الفصل الأول : بيئته	٣
الفصل الثاني : اسمه وكنيته ومولده ونسبه وأسرته	٦
الفصل الثالث : شيوخه	٨
الفصل الرابع : مكانته العلمية وشعره وأخلاقه	١١
الفصل الخامس : تلاميذه	١٣
الفصل السادس : وفاته وآثاره والنقل عنه	١٥
الباب الثاني : شرح ابن النحوية على كافية ابن الحاجب	١٨ - ٥٩
الفصل الأول : مادة الكتاب ومنهجه	١٩
الفصل الثاني : أصول النحو في شرح ابن النحوية	٢٨
الفصل الثالث : مصادر الكتاب	٣٦
الفصل الرابع : شخصية ابن النحوية العلمية	٤١
الفصل الخامس : شواهد الكتاب	٤٧
الفصل السادس : بين شرح الكافية لابن النحوية وشرحها لابن جماعة	٥١
الفصل السابع : عملي في التحقيق	٥٥

فهرس موضوعات القسم الثاني (التحقيـق)

الموضـــوع	الصفحـــة
الكلمة والكلام	١
الكلمـــة	١
أقسام الكلمة	٥
الكـلام	٦
حد الحرف وتفسيره	٩
حد الاسم	١٥
علامات الاسم	١٦
المعرب والإعراب	١٩
المعرب	١٩
الإعراب	٢١
العامل	٢٣
المعرب بالحركات	٢٤
الأسماء الستة	٢٤
الإعراب اللفظي والتقديرى	٢٥
الممنوع من الصرف	٢٦
المرفوعات	٤٨
الفاعل	٤٨
التنازع	٥٧
نائب الفاعل	٦٢
المبتدأ والخبر	٦٥
خبر " إن " وأخواتها	٨٨
خبر " لا " النافية للجنس	٨٩
اسم " ما " و " لا " المشبهتين بـ " ليس "	٩٠
المنصوبات	٩٥
المفعول المطلق	٩٦
المفعول به	١٠٦
المنـادى	١٠٩
توابع المنادى	١١٣
ترخيم المنادى	١١٩

الموضـــوع	الصفحة
المندوب	١٢٨
حذف حرف النداء	١٣٠
الاشتغال	١٣٣
التحذير	١٤٢
المفعول فيه	١٤٣
المفعول له	١٤٥
المفعول معه	١٤٧
الحال	١٥٢
التمييز	١٧٠
المستثنى	١٧٣
خبر "كان" وأخواتها	١٨٤
اسم "لا" النافية للجنس	١٨٧
خبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"	١٩٤
المجرورات	١٩٧
الإضافة	١٩٧
التوابع	٢١٣
النعت	٢١٥
العطف	٢٢٣
التوكيد	٢٣١
البدل	٢٣٢
عطف البيان	٢٣٩
المبنى	٢٤٠
الضمائر	٢٤١
نون الوقاية	٢٥١
ضمير الفصل	٢٥٣
ضمير الشأن	٢٥٤
أسماء الإشارة	٢٥٧
الموصول	٢٦١
أسماء الأفعال	٢٧٦

الموضـــوع	الصفحـة
المركبات	٢٧٨
الكنايات	٢٧٩
الظروف	٢٨٣
المعرفة والنكرة	٢٩٣
العدد	٢٩٧
المذكر والمؤنث	٣٠٢
الجموع	٣٠٩
جمع المذكر السالم	٣١٠
جمع التكسير	٣١٣
المصدر	٣١٥
اسم الفاعل	٣١٧
اسم المفعول	٣٢٤
الصفة المشبهة	٣٢٥
اسم التفضيل	٣٣٢
الفعل	٣٣٩
الفعل الماضي	٣٤١
الفعل المضارع	٣٤٢
نواصب الفعل المضارع	٣٥٢
جوازم الفعل المضارع	٣٧٠
فعل الأمر	٣٨٣
المبني للمجهول	٣٨٤
المتعدى واللازم	٣٨٥
أفعال القلوب	٣٨٩
الأفعال الناقصة	٤٠٠
أفعال المقاربة	٤١٤
فعلا التعجب	٤١٦
أفعال المدح والذم	٤٢٠
الحرف	٤٢٣
حروف الجر	٤٢٤

الموضـــوع	الصفحـة
الحروف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها)	٤٤٥
حروف العطف	٤٦٢
حروف التنبيه	٤٧٠
حروف النداء	٤٧٢
حروف التصديق والإيجاب	٤٧٣
حروف الزيادة	٤٧٤
حرفا التفسير	٤٧٧
حروف التحضيض	٤٧٨
حروف المصدر	٤٧٩
حرفا الاستفهام	٤٨٠

فهرس المصادر والمراجع

١ - المخطوطات :

- أبو عمر الجرمي حياته وجهوده في النحو .
رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى .
إعداد محسن سالم العميري ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .
- إسفار الصباح عن ضوء المصباح .
لابن النحوية ، مخطوط بمكتبة كوبريلي بتركيا رقم (٤١٠ مجموع) .
- أعيان العصر وأعوان النصر .
للصفدي ، الجزء الحادي عشر . مصورة مركز البحث العلمي ،
بجامعة أم القرى رقم (١٨٨٣ تراجم) .
- الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني .
لأبي علي الفارسي . رسالة ماجستير من إعداد محمد حسن محمد
إسماعيل ، كلية آداب عين شمس بالقاهرة ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م .
ومصورة مركز البحث العلمي جـ٢ رقم (٠٤٣ (نحو) عن نسخة شهيد علي بتركيا رقم
(٢٩٨) .
- البديع في علم العربية .
للمبارك بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير ، مصورة مركز البحث العلمي
بجامعة أم القرى ، رقم (٤٨٨ نحو) عن نسخة مكتبة عاطف أفندي بتركيا
رقم : (٢٤٤٦) .
- التحفة الشافية . للنيلي نسخي يكي جامع رقم (١٠٨٧) مصورة الدكتور محسن سالم العميري .
- توجيه اللمع لابن الخباز .
مصورة بمركز البحث العلمي - جامعة أم القرى برقم : (٢٤٢ نحو) ،
عن نسخة المكتبة الأزهرية رقم (٢٣٤٨) .
- حرز الفوائد وقيد الأوابد .
لابن النحوية ، مصورة الدكتور عبد الرحمن العثيمين .
- حواشي المفصل .
لأبي علي الشلوبين ، رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى .
من إعداد : حماد بن محمد الثمالي ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م .
- درة الأسلاك في دولة الأتراك .
لابن حبيب ، مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٤٣٤
تاريخ) عن نسخة مكتبة ترخان والده بتركيا رقم (٢٣٣) .
- شرح التسهيل .
لابن مالك ، مع تكملة ابنه بدر الدين ، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية
بجامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م ،

السفر الأول من إعداد / عدنان خلف قليل .

والسفر الثاني من إعداد / علاء الدين حموية .

- شرح الجمل .

لابن بابشاذ ، مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٧٦ انحو) عن نسخة المكتبة الظاهرية ، رقم (١٦٨٧) .

- شرح شواهد سيبويه .

للأعلم الشنتمري ، تحقيق إبراهيم أزوغ ، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في اللغة من جامعة سيدى محمد بن عبد الله - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - فاس .

- شرح كتاب سيبويه .

لأبي سعيد السيرافي ، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر ،

الجزء الثاني من إعداد دردير محمد أبو السعود ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م ،

الجزء الثالث من إعداد محمد حسن محمد يوسف ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ،

الجزء الرابع من إعداد سيد جلال حسنين جوده ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م .

- شرح كتاب سيبويه .

لأبي سعيد السيرافي ، مصورة مركز البحث العلمي برقم (١٩٦-٢٠٠ نحو) ، عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٣٧ انحو) .

- شرح المفصل في صنعة الإعراب ، الموسوم بالتخمير .

لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي ، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية ، جامعة أم القـــــرى ، ١٤٠٣هـ من إعداد الدكتور /عبد الرحمن ابن سليمان العثيمين .

- شرح نجم الدين القولي على الكافية .

رسالة دكتوراه مخطوطة ، من إعداد الدكتورة فتحية حسين عبد الغفور عطار ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٧هـ/ ١٤٠٨هـ

- الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية (الجزء الأول) .

رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، من إعداد محسن سالم العميرى ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

- ضوء المصباح .

لابن النحوية ، مخطوط بمكتبة كوبريلي بتركيا رقم (١٤١٠ مجموع) .

- الغرة في شرح اللمع . لابن الدهان ،

مصورة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى رقم (٦٤٩ نحو) ، عن نسخة مكتبة كليج علي باشا بتركـــــــيا رقـــم ٩٤٩ ، ورقم (٥٤١ نحو) عن نسخة المكتبة التيمورية رقم (١٧١) .

- الغرة المخفية شرح الدرة الألفية .
لابن الخباز .مصورة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى رقم (٥٤٢ نحو) عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم (٦٥٠٩) .
- ابن فلاح النحوي : حياته وآراؤه ومذهبه مع تحقيق الجزء الاول من كتابه الموسوم بالمغني . رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية- جامعة أم القرى . اعداد عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- المسائل الشيرازيات لابي علي الفارسي . رسالة دكتوراه من اعداد علي جابر منصور ، كلية اداب عين شمس بالقاهرة ١٩٧٦م.
- المقتفى في التاريخ .
لعلم الدين البرزالي ، الجزء الثاني ،مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٠٩٤ تاريخ) عن نسخة أحمد الثالث بتركيا رقم (٢٩٥١) .
- المقدمة الجزولية .
لعيسى بن عبد العزيز الجزولي . مصورة مركز البحث العلمي بمكة المكرمة برقم (١٨١ نحو) عن نسخة المكتبة الأزهرية برقم (٤٩٥٢) .
- المنح الحميدة في شرح الفريدة .
لأحمد بابا التمبكتي ،مخطوط بمكتبة وزارة الحج والأوقاف بمكة رقم (١١٨ نحو) .

٢ - المطبوعات :

- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة .
لعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي . تحقيق الدكتور طارق الجنابي ، بيروت: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ،ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .
- الإبدال .
لأبي يوسف يعقوب بن السكيت . تحقيق د/ حسين محمد محمد شرف ، القاهرة : منشورات مجمع اللغة العربية ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر .
للشيخ أحمد بن محمد البنا .تحقيق الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل . بيروت: عالم الكتب - القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ،ط ١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- أدب الكاتب .
لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . تحقيق محمد الدالي . بيروت : مؤسسة الرسالة ،ط٢ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب .
لأبي حيان الأندلسي . تحقيق الدكتور /مصطفى أحمد النماس . القاهرة : مطبعة المدني ١٤٠٤هـ - ١٤٠٨هـ

- الأزهية في علم الحروف .
لعلي بن محمد النحوى الهروى . تحقيق عبد المعين الملوحي .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ،ط ٢ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- الاشتغناء في أحكام الاستثناء .
لشهاب الدين القرافي .تحقيق الدكتور طه محسن .
منشورات وزارة الأوقاف العراقية - مطبعة الإرشاد ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- أسرار العربية .
لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنبارى.
تحقيق محمد بهجة البيطار . دمشق : المجمع العلمي العربي١٣٧٧هـ/١٩٥٧م
- الأشباه والنظائر في النحو .
لجلال الدين السيوطي . تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- الاشتقاق .
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد . تحقيق عبدالسلام محمد
هارون . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
- الإصابة في تمييز الصحابة .
لابن حجر العسقلاني.
بيروت : دارالكتب العلمية .
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي .
لعبدالله بن السيد البطليوسي . تحقيق الدكتور حمزة عبدالله
النشرتي .الرياض : دار المريخ ،ط١ ، ١٣٩٩/ ١٩٧٩م.
- الأصمعيات .
للأصمعي .تحقيق أحمد محمد شاكر ،وعبد السلام محمد هارون .
القاهرة : دار المعارف ، ط ٥ .
- الأصول في النحو .
لأبي بكر بن السراج . تحقيق د/عبدالحسين الفتلي .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- الأضداد .
لمحمد بن القاسم الأنبارى .تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
الكويت : دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٠م.

- إعراب القرآن .
لأبي جعفر النحاس . تحقيق الدكتور زهير غازى زاهد .
المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ،ط٥ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- الأعلام.
لخير الدين الزركلي .
بيروت : دار العلم للملايين ،ط ٦ ، ١٩٨٤م.
- الأفعال .
للسرقسطي .تحقيق دكتور حسين محمد شرف .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط ١ ، ١٣٩٥هـ-١٤٠٠هـ
- الاقتراح في علم أصول النحو .
لجلال الدين السيوطي . تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم .
القاهرة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب .
لابن السيد البطليوسي .تحقيق مصطفى السقا والدكتور حامد عبدالمجيد .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١- ١٩٨٣م .
- الإقناع في القراءات السبع .
لابن الباذش . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش .
منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى-دمشق :دار الفكر ،ط١
١٤٠٣هـ/ .
- الأقيشر الأسدى ،أخباره وأشعاره .
للطيب العشاش . حوليات الجامعة التونسية ،العدد الثامن ١٩٧١م.
- الأمالي .
لأبي علي القالي .
بيروت : دار الكتاب العربي .
- أمالي الزجاجي .
تحقيق عبد السلام محمد هارون .
القاهرة : المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ،ط١، ١٣٨٢هـ.
- أمالى السهيلي .
تحقيق محمد إبراهيم البنا .
القاهرة : مطبعة السعادة ،ط١ ، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م .

- الأمالي الشجرية .
لأبي السعادات هبة الله بن الشجرى .
بيروت : دار المعرفة .
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) .
للشريف الرضي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
بيروت : دار الكتاب العربي، ط٢ ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- الأمالي النحوية .
لابن الحاجب ، تحقيق هادى حسن حمودى .
بيروت : عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- أمالي اليزيدى .
بيروت : عالم الكتب، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- الأمثال .
لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق د/ عبد المجيد قطامش،
من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف .
لأبي البركات الأنبارى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
بيروت: دار الفكر .
- الانموذج للزمخشرى ، منشور مع نزهة الطرف في علم الصرف للميداني . بيروت . دار الافاق الجديدة ، ط١
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .
لابن هشام الأنصارى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
بيروت : دار الجيل ، ط٥ ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- إيضاح شواهد الإيضاح .
لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي . تحقيق الدكتور محمد بن حمود
الدعجاني ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م
- الإيضاح العضدى .
لأبي علي الفارسي . تحقيق د/ حسن شاذلي فرهود .
القاهرة : مطبعة دار التأليف ، ط١ ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- الإيضاح في شرح المفصل .
لابن الحاجب . تحقيق الدكتور موسى بناى العليلي .
بغداد : وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، مطبعة العاني .

- الإيضاح في علل النحو .
لأبي القاسم الزجاجي . تحقيق الدكتور مازن المبارك .
بيروت : دار النفائس ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .
لإسماعيل باشا البغدادي .
بيروت : مكتبة المثنى .
- البحر المحيط .
لأبي حيان الأندلسي .
بيروت : دار الفكر ط ٢ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م .
- البداية والنهاية .
لأبي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي . تحقيق الدكتور أحمد أبوملحم وأصحابه .
بيروت : دارالكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٤٥م .
- البسيط في شرح جمل الزجاجي .
لابن أبي الربيع . تحقيق د . عياد الثبيتي .
بيروت : دار الغرب الاسلامي ، ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .
لجلال الدين السيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
بيروت : دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة .
لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي .
تحقيق : محمد المصري .
الكويت : منشورات مركز المخطوطات والتراث ، ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .
- البيان في غريب إعراب القرآن .
لأبي البركات بن الأنباري . تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .
- تاج العروس من جواهر القاموس .
للمرتضى الزبيدي . طبعة الكويت تحقيق جماعة من المحققين بتواريخ مختلفة .
- التاريخ الاسلامي - العصر المملوكي . لمحمود شاكر ، بيروت : المكتب الاسلامي ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- تأويل مشكل القرآن .
لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة .
تحقيق السيد أحمد صقر .
القاهرة : دار التراث ، ط٢ ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م .

- التبصرة في القراءات .
لمكي بن أبي طالب . تحقيق الدكتور محي الدين رمضان .
الكويت : منشورات معهد المخطوطات العربية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
- التبصرة والتذكرة .
للصيمري . تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي الدين .
مكة المكرمة : مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- التبيان في إعراب القرآن .
لابي البقاء العكبري . تحقيق علي محمد البجاوي .
القاهرة : عيسى البابي الحلبي ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي) .
المنسوب لأبي البقاء العكبري . تحقيق مصطفى السقا ، وابراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي . بيروت : دار المعرفة.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين .
لأبي البقاء العكبري . تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين .
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن .
لأبي جعفر أحمد بن يوسف الرعيني.
تحقيق الدكتور علي حسين البواب .
جدة : دار المنارة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد .
لابن هشام الأنصاري . تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي .
بيروت : دار الكتاب العربي ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه .
للحسن بن عمر بن حسن بن حبيب.
تحقيق الدكتور محمد محمد أمين .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦م- ١٩٨٦م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
لجمال الدين بن مالك . تحقيق محمد كامل بركات .
القاهرة : منشورات وزارة الثقافة - دار الكاتب العربي ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- التعريفات .
للشريف الجرجاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري .
بيروت : دار الكتاب العربي ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- تفسير الطبري (جامع البيان) .
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
القاهرة : المطبعة الكبرى الأميرية ، ط١ ، ١٣٢٠هـ.
- تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب .
للإمام فخر الدين محمد الرازي .
بيروت : دارالفكر ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ،
تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- التكملة .
لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان .
بغداد ، ١٩٨١م.
- تهذيب اللغة .
لأبي منصور الأزهري ، الجزء الخامس عشر ، تحقيق إبراهيم الأبياري .
القاهرة ، دارالكاتب العربي ، ١٩٦٧م ،
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك .
لابن أم قاسم المرادي ، تحقيق الدكتور عبدالرحمن علي سليمان .
القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، ط١ ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م .
- التوطئة .
لأبي علي الشلوبين ، تحقيق يوسف أحمد المطوع .
القاهرة : دارالتراث العربي .
- ثلاثة كتب في الأضداد .
للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت ، ويليها ذيل في الأضداد
للصغاني ، نشرها الدكتور أوغست هفنر .
بيروت : دار الكتب العلمية.
- جامع الأصول من أحاديث الرسول .
لابن الأثير الجزري . تحقيق عبد القادر الأرناؤوط .
بيروت ، دارالفكر ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

- الجامع الصغير في النحو .
لابن هشام الأنصاري . تحقيق الدكتور أحمد محمود المهرميل .
القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- الجمل .
لعبد القاهر الجرجاني . تحقيق علي حيدر .
دمشق : ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- الجمل في النحو .
لأبي القاسم الزجاجي . تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد .
بيروت : مؤسسة الرسالة - اربد : دار الأمل ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام .
لأبي زيد القرشي .
الرياض : منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- جمهرة الأمثال .
لأبي هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش .
القاهرة : المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- الجنى الداني في حروف المعاني .
للحسن بن قاسم المرادي . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، والاستاذ محمد نديم فاضل .
بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية .
لعبد القادر بن محمد القرشي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو.
الرياض، دار العلوم .
- حاشية الخضري على ابن عقيل ، القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
- حجة القراءات .
لابن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغاني .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- حروف المعاني .
لأبي القاسم الزجاجي . تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد .
بيروت : مؤسسة الرسالة - اربد : دار الأمل ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- الحلل في شرح أبيات الجمل .
لابن السيد البطليوسي . تحقيق الدكتور مصطفى إمام .
القاهرة : مطبعة الدار المصرية ، ط١ ، ١٩٧٩م.
- الحماسة .
لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي . تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد الرحيم عسيلان .
الرياض : منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م
- حماسة البحترى .
عني بضبطه وتدوين فهارسه الأب لويس شيخو اليسوعي .
بيروت : دارالكتاب العربي ، ط٢ ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- الحماسة البصرية .
لصدر الدين علي بن الحسن البصرى . تحقيق مختارالدين أحمد .
بيروت : تصوير عالم الكتب ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الحماسة الشجرية .
لهبة الله بن الشجرى . تحقيق عبد المعين الملوحي، وأسماء الحمصي .
دمشق : منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٧٠م.
- الحيوان .
لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون .
بيروت : دار إحياء التراث العربي .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،
لعبد القادر بن عمر البغدادى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ دار الرفاعي بالرياض ،
١٩٧٩- ١٩٨٣م .
- الخصائص .
لأبي الفتح عثمان بن جنى . تحقيق محمد علي النجار .
بيروت : دار الهدى للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ،
- الدارس في تاريخ المدارس .
للنعيمي . تحقيق جعفر الحسني .
القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية .
- دراسات في الأدب العربي .
لغوستاف فون غرنباوم . ترجمة الدكتور إحسان عباس وآخرين .
بيروت : دار مكتبة الحياة بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر ، نيويورك ، ١٩٥٩.

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة .
للإمام حمزة بن الحسن الأصبهاني . تحقيق عبد المجيد قطامش . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
لابن حجر . تحقيق محمد سيد جاد الحق .
القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع .
لأحمد بن الأمين الشنقيطي . تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم .
الكويت : دار البحوث العلمية ، ط ١ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون .
لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي .
تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط .
دمشق : دار القلم ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٤٠٨هـ .
- دلائل الإعجاز .
لعبد القاهر الجرجاني . قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر .
القاهرة : مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي .
لابن تغرى بردى . تحقيق فهيم محمد شلتوت .
مكة المكرمة : منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- ديوان إبراهيم بن هرمة .
تحقيق محمد جبار المعيبد .
النجف : مطبعة الآداب ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي .
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .
بغداد : مكتبة النهضة ، ط٢ ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- ديوان أبي تمام .
بشرح الخطيب التبريزي . تحقيق محمد عبده عزام .
القاهرة : دار المعارف ، ط ٢ .
- ديوان الأسود بن يعفر .
صنعة : نوري حمودي القيسي .
بغداد : وزارة الثقافة والإعلام.

- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس .
تحقيق الدكتور محمد محمد حسين .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٧ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ديوان امرئ القيس .
الطبعة الرابعة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٤م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت .
صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
دمشق : ط ٢ ، المطبعة التعاونية ، ١٩٧٧م.
- ديوان أوس بن حجر .
تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم .
بيروت : دار صادر - دار بيروت ، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي .
تحقيق الدكتور عزة حسن .
دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
- ديوان تأبط شرا وأخباره .
جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر ، الطبعة الأولى .
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- ديوان جران العود النميري .
برواية أبي سعيد السكري .
القاهرة : دار الكتب المصرية ، ط ١ ، ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.
- ديوان جرير .
شرح محمد إسماعيل الصاوي .
بيروت : دار الأندلس للطباعة والنشر .
- ديوان جميل بن معمر .
جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار .
القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٧٩م.
- ديوان حاتم بن عبد الله الطائي وأخباره .
صنعة يحيى بن مدرك الطائي . تحقيق د/عادل سليمان جمال .
القاهرة : مطبعة المدني .
- ديوان حسان بن ثابت .
تحقيق الدكتور / سيد حنفي حسنين .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

- ديوان الحطيئة ،
بشرح ابن السكيت والسكرى والسجستاني . تحقيق نعمان أمين طه .
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ،ط ١ ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨ م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي .
صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني .
القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ط١ ، ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.
- ديوان ابن الدمينة .
صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب .تحقيق أحمد راتب النفاخ .
القاهرة : مطبعة المدني ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.
- ديوان ذى الإصبع العَدواني .
جمعه وحققه عبد الوهاب محمد على العدواني ،ومحمد نائف الدليمي .
الموصل : وزارة الإعلام ، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م .
- ديوان ذى الرمة ،
بشرح أبي نصر الباهلي . تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح .
بيروت : مؤسسة الإيمان ،ط٢ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ م
- ديوان رؤبة .
تصحيح وليم آلورت (ضمن مجموع أشعار العرب) .
ليبزج : ١٩٠٢.
- ديوان زيد الخيل الطائي .
صنعة الدكتور نورى حمودى القيسي .النجف الأشرف :
مطبعة النعمان - ساعدت وزارة التربية على طبعه.
- ديوان شعر المثقب العبدى .
تحقيق حسن كامل الصيرفي .
القاهرة : منشورات معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- ديوان الطرماح .
تحقيق الدكتور عزة حسن .
دمشق : ١٩٦٨م.
- ديوان الطفيل الغنوى .
تحقيق محمد عبد القادر أحمد .
بيروت : دار الكتاب الجديد ،ط١ ، ١٩٦٨م.

- ديوان العباس بن مرداس السلمي .
جمعه وحققه الدكتور يحيي الجبوري .
بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ،
١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- ديوان عبيد بن الأبرص .
تحقيق وشرح الدكتور حسين نصار .
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٧٥م.
- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات .
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم .
بيروت : دار صادر - دار بيروت ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
- ديوان العجاج ، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي .
تحقيق د/ عزة حسن . بيروت : مكتبة دار الشروق .
وتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي . دمشق : مكتبة أطلس ، ١٩٧١م.
- ديوان عدى بن زيد العبادى .
جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد .
بغداد : دارالجمهورية ، ١٩٧٥م.
- ديوان عروة بن الورد .
تحقيق عبد المعين الملوحي .
دمشق : ١٩٦٦م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة .
شرح محمد محي الدين عبد الحميد .
القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- ديوان عمرو بن قميئة .
تحقيق حسن كامل الصيرفي .
القاهرة : منشورات معهد المخطوطات العربية ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- ديوان عنترة .
تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوى .
بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- ديوان الفرزدق .
بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ،
توزيع دار الباز - مكة .

- ديوان القطامي .
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور أحمد مطلوب .
بيروت : دار الثقافة ، ط١ ، ١٩٦٠م.
- ديوان قيس بن الخطيم .
تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد .
بيروت : دار صادر ، ط ٢ ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م
- ديوان كثير عزة .
تحقيق د/ إحسان عباس .
بيروت : دار الثقافة ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ديوان مجنون ليلى .
جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج .
القاهرة : مكتبة مصر.
- ديوان ابن مقبل .
تحقيق الدكتور عزة حسن .
دمشق : مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم بوزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
- ديوان النابغة الذبياني .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
القاهرة : دار المعارف ، ط٣ ، ١٩٨٥م.
- ديوان الهذليين .
القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني .
للإمام أحمد بن عبد النور المالقي . تحقيق د/ أحمد محمد الخراط.
دمشق : دار القلم ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- زهر الآداب وثمر الألباب .
لأبي إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيرواني . تحقيق على محمد البجاوى . القاهرة : عيسى البابي الحلبي ، ط٢ ، ١٩٦٩م.
- السبعة في القراءات .
لابن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقي ضيف .
القاهرة : دار المعارف ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- سر صناعة الإعراب .
لأبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق الدكتور حسن هنداوى .
دمشق : دارالقلم ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- سفر السعادة وسفير الإفادة .
لعلم الدين السخاوى . تحقيق محمد أحمد الدالي .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي .
لأبي عبيد البكرى . تحقيق عبد العزيز الميمني .
بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- سنن أبي داود .
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
مكة المكرمة : دارالباز للنشر والتوزيع .
- سنن الترمذى .
تحقيق إبراهيم عطوة عوض .
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
- سنن ابن ماجه .
لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
بيروت : المكتبة العلمية .
- سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندى .
تحقيق عبد الفتاح أبوغدة .
حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- السيرة النبوية .
لابن هشام . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلبي .
بيروت : دار إحياء التراث .
- السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي .
للدكتور محمود فجال .
نادى أبها الأدبي - شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ،
١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،
لابن العماد الحنبلي ،
بيروت : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ -
- شرح أبيات سيبويه ،
لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي .
تحقيق الدكتور محمد على سلطاني ،
دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٧٩م .
- شرح أبيات مغني اللبيب ،
لعبد القادر بن عمر البغدادى ، تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق ،
دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٣٩٣هـ - ١٤٠١هـ .
- شرح أشعار الهذليين ،
صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكرى ،
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ،
القاهرة : مكتبة دار العروبة ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ومعه حاشية الصبان ،
القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي ، بدون تاريخ .
- شرح ألفية ابن مالك ،
لابن الناظم (محمد بن جمال الدين بن محمد بن مالك) ،
تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ،
بيروت : دار الجيل .
- شرح التصريح على التوضيح ،
لخالد بن عبد الله الأزهرى ،
القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي ، بدون تاريخ .
- شرح جمل الزجاجي ،
لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق الدكتور / صاحب أبوجناح ،
وزارة الأوقاف العراقية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- شرح ديوان الحماسة ،
للتبريزى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،
القاهرة : مطبعة حجازى ١٩٣٨م .
- شرح ديوان الحماسة . للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ،
القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط٢ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

- شرح ديوان لبيد بن ربيعة .
طبعة ثانية مصورة . تحقيق الدكتور إحسان عباس . الكويت : وزارة الاعلام ١٩٨٤م.
- شرح الرضي على الشافية .
تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبد الحميد .
بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- شرح الرضي على الكافية .
تحقيق يوسف حسن عمر .
منشورات جامعة بنغازي - مطابع الشروق بيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- شرح شذور الذهب .
لابن هشام الأنصاري . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- شرح شواهد الإيضاح .
لعبد الله بن برى . تحقيق الدكتور عيد مصطفى درويش .
القاهرة : منشورات مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- شرح شواهد شرح الشافية .
لعبد القادر بن عمر البغدادي .
منشور مع شرح الشافية (الجزء الرابع) .
- شرح شواهد المغني .
لجلال الدين السيوطي . تصحيح الشيخ محمد محمود الشنقيطي .
بيروت : دار مكتبة الحياة .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ .
لجمال الدين محمد بن مالك . تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري .
بغداد : وزارة الأوقاف ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- شرح الكافية .
لمحمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة .
تحقيق الدكتور محمد عبد النبي عبد المجيد .
القاهرة : مطبعة دار البيان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- شرح كافية ابن الحاجب .
لابن الحاجب . استانبول ١٣١١هـ.

- شرح الكافية الشافية .
لجمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدى .
مكة المكرمة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي ، ط١ ،
١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شرح كتاب سيبويه .
لأبي سعيد السيرافي ،تحقيق د/ رمضان عبد التواب ، د. محمود
فهمي حجازى، د. محمد هاشم عبد الدايم .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م.
- شرح اللمحة البدرية .
لابن هشام الأنصارى . تحقيق الدكتور صلاح رواى .
القاهرة : مطبعة حسان ،ط ٢ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- شرح اللمع .
لابن برهان العكبرى .تحقيق الدكتور فائز فارس .
الكويت : منشورات المجلس الوطني للثقافة والآداب ،ط١،
١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف .
لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى .
تحقيق عبد العزيز أحمد .
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ،ط١ ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- شرح المفصل .
لموفق الدين بن يعيش النحوى .
بيروت : عالم الكتب .
- شرح المقدمة المحسبة .
لطاهر بن أحمد بن بابشاذ . تحقيق خالد عبدالكريم .
الكويت ،ط ١ ، ١٩٧٦م.
- شرح ملحة الإعراب .
للحريرى .تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم .
القاهرة : مطبعة عبير ،ط ١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.
- شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب . تحقيق الدكتور/موسى بناى علوان العليلي ،
النجف : مطبعة الاداب ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- شروح سقط الزند .
تحقيق مصطفى السقا ،وعبد الرحيم محمود ،وعبد السلام هارون ،وإبراهيم
الأبياري ،وحامد عبد المجيد .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط٣ ، ١٤٠٦-١٤٠٨هـ .

- شعراء أمويون .
دراسة وتحقيق الدكتور نورى حمودى القيسي ، الجزء الثالث .
بغداد : مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شعر أبي دؤاد .
انظره في دراسات في الأدب العربي .
- شعر أبي زبيد الطائي .
جمع وتحقيق الدكتور نورى حمودى القيسي .
بغداد : مطبعة المعارف ١٩٦٧م ، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره.
- شعر الأحوص الأنصارى .
تحقيق عادل سليمان جمال .
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- شعر الحارث بن خالد المخزومي .
د/ يحيى الجبورى .
النجف : مطبعة النعمان ، ط ١ ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- شعر الحسين بن مطير الأسدى .
جمعه وحققه الدكتور محسن غياض .
بغداد : وزارة الإعلام - دار الحرية للطباعة ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- شعر خداش بن زهير العامرى .
صنعة الدكتور يحيى الجبورى .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- شعر الخوارج .
تحقيق الدكتور إحسان عباس .
بيروت : دار الثقافة.
- شعر دعبل بن علي الخزاعي .
صنعة الدكتور/ عبد الكريم الأشتر .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- شعر الراعي النميرى وأخباره .
جمعه وقدم له وعلق عليه : ناصر الحاني .
راجعه وجمع شواهده ووضع فهارسه عزالدين التنوخي .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

- شعر زهير بن أبي سلمى .
صنعة الأعلم الشنتمرى ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ،
بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ط٣ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- شعر الشافعي .
جمع و تحقيق الدكتور مجاهد مصطفى بهجت .
جامعة الموصل ، ١٩٨٦م.
- شعر عبدالله بن الزبعرى .
تحقيق الدكتور يحيى الجبورى .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .
- شعر عبدالله بن الزبير الأسدى .
جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبورى .
بغداد : دار الحرية للطباعة - وزارة الإعلام ، ١٣٩٤هـ.
- شعر عبدالله بن معاوية .
جمعه عبد الحميد الراضي .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شعر عمرو بن معديكرب الزبيدى .
تحقيق مطاع الطرابيشي .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- شعر الكميت بن زيد الأسدى .
جمع و تقديم الدكتور داود سلوم .
بغداد : مكتبة الأندلس ١٩٦٩م.
- شعر الكميت بن معروف الأسدى .
تحقيق حاتم صالح الضامن .
بغداد : مجلة المورد ، المجلد الرابع ، الجزء الرابع ١٩٧٥م.
- شعر النابغة الجعدى .
تحقيق عبد العزيز رباح .
دمشق : المكتب الإسلامي ، ط١ ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- شعر نصيب بن رباح .
جمع و تقديم د/ داود سلوم .
بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧م ، ساعدت جامعة بغداد على نشره.
- شعر النعمان بن بشير الأنصارى .
تحقيق الدكتور عبدالله الجبورى .
بغداد : مطبعة المعارف ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- شعر النمر بن تولب العكلي ،
صنعة الدكتور نورى القيسي ،
بغداد : مطبعة المعارف .
- الشعر والشعراء ،
لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ،
القاهرة : دار المعارف ١٩٨٢م.
- شعر يزيد بن أبي العاص الثقفي ،
انظره في شعراء أمويون - القسم الثالث .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل .
لأبي عبدالله محمد بن عيسى السلسيلي ،
تحقيق د/ الشريف عبدالله على الحسيني البركاتي ،
مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ،
لشهاب الدين الخفاجي ، تصحيح نصر الهوريني ، و مصطفى افندى وهبي ،
القاهرة : المطبعة الأميرية ١٢٨٢ .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ،
لابن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،
بيروت : عالم الكتب ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- الصاحبي ،
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا .
تحقيق أحمد صقر ،
القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٩٧٧م.
- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشين
الآخرين ، جمع و تحقيق : رودلف جاير ، بيانه : مطبعة آدلف هلز
هوستى ، ١٩٢٧م.
- الصحاح ،
للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،
بيروت : دار العلم للملايين ط ٣ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- صحيح البخارى ،
تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ،
دار ابن كثير بدمشق و بيروت = اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق
و بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- صحيح مسلم ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ،
وبشرح النووى ،نشر و توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء
والدعوة والإرشاد .
- الصداقة والصديق ،
لأبي حيان التوحيدى ، شرح وتعليق على متولى صلاح ،
القاهرة :مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز ١٩٧٢م.
- ضرائر الشعر ،
لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ،
بيروت :دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ،ط٢ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،
لشمس الدين السخاوى ،
بيروت :مكتبة الحياة .
- طبقات الشافعية ،
للسبكي ،تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،ومحمود محمد الطناحي ،
القاهرة :عيسى البابي الحلبي ،ط١ ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.
- طبقات الشافعية ،
لابن قاضي شهبة.
تصحيح وتعليق الدكتور الحافظ عبد الحليم خان ،
رتب فهارسه الدكتور عبدالله أنيس الطباع ،
بيروت :عالم الكتب ،ط١ ،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- طبقات فحول الشعراء ،
لمحمد بن سلام الجمحي . تحقيق محمود محمد شاكر ،
القاهرة :مطبعة المدني .
- طبقات المفسرين ،
للداودى ،تحقيق علي محمد عمر ،
القاهرة : مكتبة وهبة ط١ ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- طبقات النحويين واللغويين ،
لابن قاضي شهبة ،تحقيق الدكتور محسن غياض ،
بغداد ، ١٩٧٣م.
- ابن الطراوة النحوى ،
للدكتور عياد عيد الثبيتي ،
مطبوعات نادى الطائف الأدبي ،ط١ ،١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- العبر في خبر من غبر .
للذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .
الكويت : منشورات وزارة الإرشاد والأنباء ، نسخة مصورة ١٩٨٤ م
- عصر الدول والإمارات (مصر - الشام) .
للدكتور شوقي ضيف ، القاهرة :
دار المعارف ١٩٨٤ م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
للإمام أبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني.
الجزء الثالث ، تحقيق فؤاد سيد .
القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م.
- العقد الفريد .
لأحمد بن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري .
القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط٢ ، ١٣٦٧ هـ-١٣٩٣ هـ
- العلة النحوية نشأتها وتطورها .
للدكتور مازن المبارك ، بيروت : دار الفكر ، ط٣ ، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
- عيون الأخبار .
لابن قتيبة ، بيروت : دار الكتاب العربي .
- غاية النهاية في طبقات القراء .
لابن الجزري ، عني بنشره ج . برجستراسر .
بيروت : دار الكتب العلمية ، ط٣ ، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
- الفاخر .
للمفضل بن سلمة ، باعتناء شالس انبروس استوري .
القاهرة : دار الفرجاني ، ط٢ ، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري .
نشر و توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال .
لأبي عبيد البكري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور عبد المجيد عابدين .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

- الفصول الخمسون ،
لابن معطي . تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي .
القاهرة : عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- فصول في فقه العربية ،
للدكتور رمضان عبد التواب ،
القاهرة : مكتبة الخانجي ١٩٧٩م.
- فهارس كتاب الأصول لابن السراج ،
صنعة الدكتور محمود محمد الطناحي ،
القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ،
وصنعة الدكتور يحيى بشير المصرى ، القصيم : دار البخارى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ،
إعداد الدكتور رمضان ششن ، وجواد إيزكي ، وجميل آقبكار ،
أستانبول ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب ،
لنور الدين عبد الرحمن الجامي .
تحقيق الدكتور أسامه طه الرفاعي ، بغداد : وزارة الأوقاف والشئون الدينية ،
١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- فوات الوفيات ،
لابن شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ،
بيروت : دار صادر.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير ،
للمناوى ، بيروت : دار المعرفة ، ط٣ ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧٢م.
- الكافية في النحو ،
لابن الحاجب ، تحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله ،
جدة : مكتبة دار الوفاء ، ط١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
- الكامل ،
لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد أحمد الدالي ،
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الكبائر . للإمام الذهبي ، تحقيق عبد الرحمن فاخورى ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ، وحلب وبيروت ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الكتاب .
لسيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،
القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط٢ ، ١٩٧٧ - ١٩٨٣م.

- كتاب الشعر ،
لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي .
القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الكشاف ، للزمخشري ،
تحقيق محمد الصادق قمحاوي ،
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،
لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة ،
بيروت : مكتبة المثنى .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع ،
لمكي بن أبي طالب ، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ،
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،
لعلاء الدين الهندي ، ضبطه وفسر غريبه بكري حياني ،
صححه ووضع فهارسه صفوة السقا ،
بيروت : مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- لباب الإعراب ،
لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني ،
تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن ،
الرياض : دار الرفاعي ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- اللباب في تهذيب الأنساب ،
لعز الدين بن الأثير الجزري ، بيروت : دار صادر ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- لسان العرب ،
لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ،
بيروت : دار صادر.
- اللمع في العربية ،
لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق حامد المؤمن ،
بيروت : عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- ما لم ينشر من الأمالي الشجرية ،
لابن الشجري ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ،
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

- ما يجوز للشاعر في الضرورة .
للقزاز القيرواني . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صلاح الدين الهادى .
الكويت : دار العروبة ١٩٨٢ م.
- ما ينصرف وما لا ينصرف .
لأبي إسحاق الزجاج . - تحقيق هدى محمود قراعة .
القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١ م.
- مجاز القرآن .
صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي .
تحقيق الدكتور فؤاد سزكين .
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م.
- مجالس ثعلب .
لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .
تحقيق عبد السلام محمد هارون .
القاهرة : دار المعارف ، ط٤ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م.
- مجالس العلماء .
لأبي إسحاق الزجاجي . تحقيق عبد السلام محمد هارون .
القاهرة : مكتبة الخانجي ، الرياض : دار الرفاعي ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م .
- مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي .
جامعة أم القرى ، كلية الشريعة ، مكة المكرمة . العدد الثاني ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م.
- مجمع الأمثال .
لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
القاهرة : عيسى البابي الحلبي ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨ م.
- المحاجاة بالمسائل النحوية .
للزمخشري . تحقيق د/ بهيجة باقر الحسني .
بغداد : دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٧٢/ ٧٣ م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات .
لأبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق عبد الحليم النجار ، وعلي النجدى ناصف ، وعبد الفتاح شلبي .
القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٣٨٦هـ .

- المحكم والمحيط الأعظم .
لعلي بن إسماعيل بن سيده . الجزء الأول .
تحقيق مصطفى السقا ، د. حسين نصار .
القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.
- المخبل السعدى ، حياته وما تبقى من شعره .
صنعة حاتم الضامن .
بغداد : مجلة المورد المجلد الثاني ، العدد الأول ١٩٧٣م.
- مختصر في شواذ القرآن .
لابن خالويه . عني بنشره ج . برجشستراسر . دار الهجرة.
- المخصص .
لابن سيده .
القاهرة : مطبعة بولاق ، ط١ ، ١٣١٩هـ.
- المدرسة النحوية في مصر والشام .
للدكتور عبد العال سالم مكرم .
بيروت : دار الشروق ، ط١ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .
- المذكر والمؤنث .
لأبي بكر محمد بن القاسم الأنبارى .
تحقيق الدكتور طارق عبد عون الجنابي .
بغداد : وزارة الأوقاف العراقية - مطبعة العاني ، ط١ ، ١٩٧٨م.
- المرادى وكتابه توضيح مقاصد الألفية .
للدكتور على عبود الساهي .
بغداد : ط١ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- المرتجل .
لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب.
تحقيق على حيدر .
دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- المسائل البصريات .
لأبي على الفارسي ، تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد .
القاهرة : مطبعة المدني ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- المسائل البغداديات .
لأبي علي الفارسي . تحقيق صلاح الدين عبدالله السنكاوى .
منشورات وزارة الأوقاف العراقية - مطبعة العاني ١٩٨٣م ،
- المسائل الحلبيات .
لأبي علي الفارسي . تحقيق الدكتور حسن هنداوى .
دمشق : دار القلم . بيروت : دار المنارة ، ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- المسائل العسكرية .
لأبي علي الفارسي . تحقيق د . محمد الشاطر أحمد محمد أحمد .
القاهرة : مطبعة المدني ، ط١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.
- المسائل العضديات .
لأبي علي الفارسي . تحقيق الدكتور على جابر المنصورى .
بيروت : عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- المسائل المنثورة .
لأبي علي الفارسي . تحقيق مصطفى الحدرى .
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية .
- المساعد على تسهيل الفوائد .
لعبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل .
تحقيق د/ محمد كامل بركات .
دمشق : دار الفكر ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- المستدرك على الصحيحين في الحديث .
لأبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابورى .
مكة المكرمة : دار الباز للنشر والتوزيع .
- المستقصى في أمثال العرب .
لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى .
بيروت : دار الكتب العلمية ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م .
- مسند الامام أحمد بن حنبل .
بيروت : المكتب الإسلامي ط٥ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- مسند الفردوس (الفردوس بمأثور الخطاب) .
لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، الهمذاني .
تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول .
بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- مشكل إعراب القرآن ،
لمكي بن أبي طالب القيسي .
تحقيق ياسين محمد السواس ،
دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- معاني الحروف ،
لأبي الحسن الرماني ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ،
مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
- معاني القرآن ،
لأبي الحسن الأخفش ، تحقيق الدكتور فائز فارس ،
الكويت : المطبعة العصرية ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- معاني القرآن ، للفراء ، الجزء الأول ،
تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ،
والجزء الثاني تحقيق محمد علي النجار ، والثالث تحقيق الدكتور
عبد الفتاح شلبي ،
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م - ١٩٨٠م.
- معاني القرآن وإعرابه ،
لابي إسحاق الزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ،
بيروت : عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- معجم الأدباء ،
لياقوت الحموى ، باعتناء الدكتور أحمد فريد رفاعي بك ،
القاهرة : دار المأمون ، ١٩٣٧م .
- معجم البلدان ،
لياقوت الحموى .
بيروت : دار احياء التراث العربي ،
- معجم الشعراء ،
للمرزباني ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ،
دمشق : مكتبة النورى .
- معجم شواهد العربية ،
لعبد السلام محمد هارون ،
القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- معجم شواهد النحو الشعرية ،
للدكتور حنا جميل حداد ،
الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ،ط١ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- معجم الشيوخ (المعجم الكبير) .للذهبي ،
تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ،
الطائف : مكتبة الصديق ،ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ،
لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكرى الأندلسي .
تحقيق مصطفى السقا ،
بيروت:عالم الكتب ،ط٣ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- معجم المؤلفين ،
لعمر رضا كحالة ،
بيروت : مكتبة المثنى - دار إحياء التراث العربي ،
- المعرب ،
للجواليقي ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ،القاهرة :مركز تحقيق
التراث ونشره - مطبعة دارالكتب ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م ،ط ٢ .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،
لابن هشام الأنصارى ، تحقيق د/ مازن المبارك،و محمد علي حمد .
بيروت : دارالفكر ،ط٥ ، ١٩٧٩م.
- المفصل في علم العربية ،
لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى ،
باعتناء محمد بدر الدين أبي فراس النعساني الحلبي ،
بيروت : دار الجيل ،ط٢.
- المفضليات ،
للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر،وعبد السلام محمد هارون ،
القاهرة : دارالمعارف ،ط٧ ، ١٩٨٣م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ،
لبدر الدين العيني ، بهامش الخزانة ،
بيروت : دار صادر ،مصورة عن طبعة بولاق ، ١٢٩٩هـ.

- مقاييس اللغة ،
لأحمد بن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،
قم : دار الكتب العلمية .
- المقتصد في شرح الإيضاح ،
لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ،
منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية - دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢م .
- المقتضب ،
لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ،
القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، ١٣٩٩هـ .
- المقرب ،
لابن عصفور ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، وعبدالله الجبوري ،
بغداد : وزارة الأوقاف العراقية ، مطبعة العاني ، ١٩٨٦م .
- الملخص في ضبط قوانين العربية ،
لابن أبي الربيع ، تحقيق الدكتور علي بن سلطان الحكمي ،
ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
- منثور الفوائد ،
لابن الأنباري ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ،
بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
- المنصف ، شرح تصريف المازني ،
لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ،
القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م .
- المنمق في أخبار قريش ،
لمحمد بن حبيب البغدادي ، تحقيق خورشيد أحمد فارق ،
بيروت : عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
- منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك ، لابي حيان ، تحقيق سيدني جليزر ، أمريكا ، نيوهافن ، ١٩٤٧م .
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ،
لابن تغرى بردى ، الجزء الثاني ، تحقيق الدكتور محمد محمد أمين ،
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م .
- الموتلف والمختلف ،
للآمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى) -
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ،
القاهرة : عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م .

- الموطأ .
لمالك بن أنس .تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
القاهرة : عيسى البابي الحلبي .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف .
للدكتورة خديجة الحديثي .
بغداد : منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية .دار الرشيد للنشر ١٩٨١م .
- ابن الناظم النحوى .
لعلي حمزة سعيد . بغداد ،مطبعة أسعد ، ١٩٧٤م/ ١٩٧٥م.
- نتائج الفكر .
لأبي القاسم السهيلي . تحقيق الدكتور / محمد إبراهيم البنا .
القاهرة : دارالاعتصام ،ط٢ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- النجوم الزاهرة .
لابن تغرى بردى .
طبعة مصورة عن طبعة دارالكتب المصرية.
- نحو الزمخشرى بين النظرية والتطبيق .
لزكريا شحاته محمد الفقي . بيروت : المكتب الإسلامي ،ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
- نسب قريش .
لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيرى .
تحقيق أ. ليفي بروفنسال .
القاهرة : دار المعارف ،ط٣ .
- النشر في القراءات العشر .
لابن الجزرى .تصحيح علي محمد الضباع .
بيروت :دار الكتب العلمية.
- نظام الغريب في اللغة .
لعيسى بن إبراهيم بن عبدالله الربعي .تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي .
دمشق : دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- النكت في تفسير كتاب سيبويه ،
للأعلم الشنتمرى . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان .
الكويت : منشورات معهد المخطوطات العربية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م
- النهاية في غريب الحديث والأثر .
لمجد الدين المبارك بن محمد الجزرى بن الأثير .
تحقيق محمود محمد الطناحي .
بيروت : دار الفكر .
- النوادر في اللغة .
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى .
بيروت : دار الكتاب العربي ، ط٢ ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .
- نوادر المخطوطات .
تحقيق عبد السلام هارون .
القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
لإسماعيل باشا البغدادى .
بيروت : مكتبة المثنى تصويرا عن طبعة استانبول سنة ١٩٥٥م .
- همع الهوامع .
لجلال الدين السيوطي . تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم .
الكويت : دار البحوث العلمية ، ط١ ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .
- الوافي بالوفيات .
للصفدى . الجزء الثالث والخامس . باعتناء س . دريد رينع . فيسبادن :
فرانز شتاينر ، منشورات جمعية المستشرقين الألمانية .
- وفيات الأعيان .
لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس .
بيروت : دار صادر ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .